Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Wednesday, 9 October 1985 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2507
الأربعاء ٢٥ محرم ١٤٠٦هـ - ٩/١٠/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٠٧
ثمن العدد
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
PRICE LIST
Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 BFr • Canary Is 140 Pts • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mk 7.00 • France 9 Fr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 Drs • India 7 IR • Indonesia 1500 Rp • Italy 1800 L • Luxembourg 35 LFr • Malta 40c • Netherlands 3.50 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 140 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN

وساطة فلسطينية.. ومطاردة في المتوسط

خاطفو الباخرة الإيطالية: أعدمنا أمريكيا والبقية تأتي إذا لم تنفذ المطالب!

دمشق - القاهرة - بون «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

وصلت الباخرة الايطالية المخطوفة «اخيل لورو» امس الى المياه الاقليمية السورية قبالة طرطوس حيث اعلن الخاطفون انهم «نفذوا حكم الاعدام» في احد الامريكيين من بين الركاب البالغ عددهم ١١٩ راكبا.

واتصل الخاطفون، وهم سبعة فلسطينيين، بسلطات الميناء السوري طالبين منهم ايفاد مجموعة من سفراء الدول الغربية للتفاوض معهم في عرض البحر. وهددوا في الوقت نفسه بمواصلة اعدام رهائن آخرين واحدا تلو الآخر كلما تأخرت الاستجابة لمطالبهم - وهي اطلاق سراح خمسين فلسطينيا في سجون العدو الاسرائيلي، كما هددوا بنسف السفينة اذا اقدمت اي جهة على محاولة اقتحامها او انقاذ الرهائن.

وكانت الباخرة قد اختطفت وهي في طريقها بين الاسكندرية وبورسعيد وفرضت السلطات المصرية طيلة نهار امس حالة من التعتيم الاخباري الى ان صرح مسؤول مصري بان الباخرة موجودة خارج المياه الاقليمية المصرية ولم يحدث ان صعد اليها في ميناء الاسكندرية اي شخص غير الذين كانوا على متنها فعلا.

ثم اعلن الرئيس المصري، حسني مبارك، عن اسفه للحادث، واصدر مسؤول في وزارة الخارجية المصرية بيانا اكد فيه ادانة الحادث الذي اوضح انه وقع خارج المياه الاقليمية المصرية.

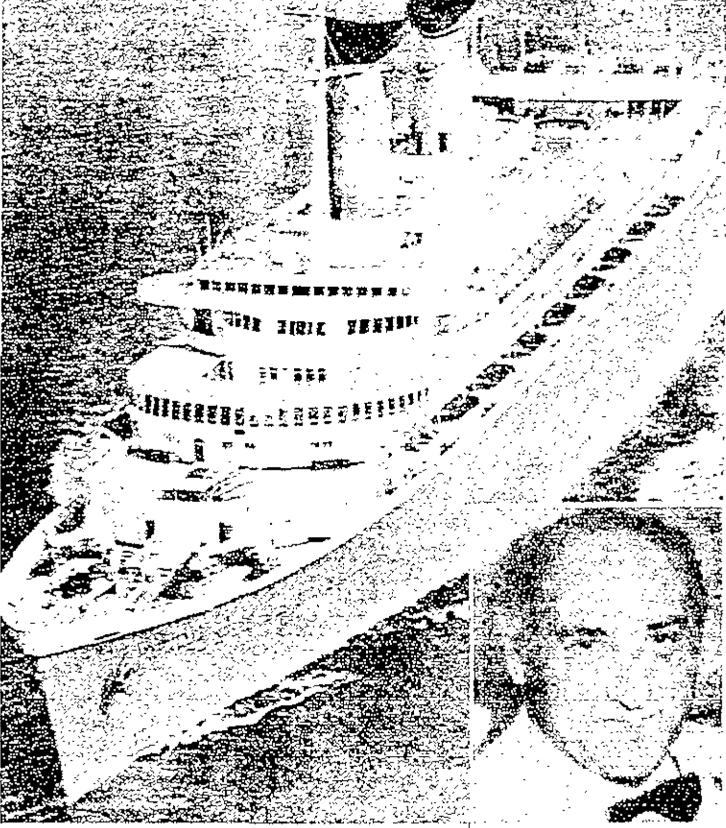
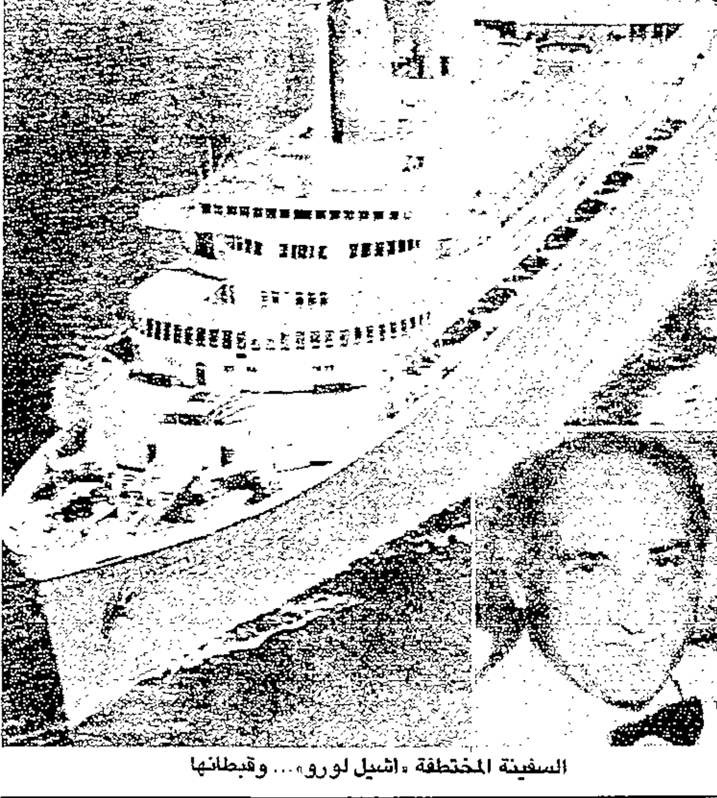
● في هذه الاثناء ذكر ان حشدا من الزوارق الحربية من جنسيات مختلفة يلاحق الباخرة اثناء تجولها خارج نطاق المياه الاقليمية للدول.

وساطة فلسطينية

ونفت منظمة التحرير الفلسطينية ان تكون لها اي علاقة بالحادث فيما بعثت بزورق يحمل فريقا من مسؤوليها الى الباخرة المختطفة في محاولة للتوسط من اجل انهاء العملية سلميا - حسب قول السيد احمد عبد الرحمن، الناطق بلسان السيد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقد اعلنت حالة التأهب في القوات المسلحة الايطالية كما رصدت جملة تحركات بحرية عسكرية في البحر الابيض المتوسط.

(التفاصيل الكاملة ص ٣)

السفينة المختطفة «اشيل لورو»... وقبطانها

صورة يعود تاريخها الى ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٠ للفدائي الفلسطيني، سمير القنيطري (في الوسط) الذي يطالب الخاطفون باطلاق سراحه من السجن في اسرائيل. ويبدو الى اليمين احمد اسد اثناء وجودهما في المحكمة الاسرائيلية قبل توجيه الاتهام لهما في عملية نهاريا التي قتل فيها اربعة اسرائيليين.

انتقام سيناء يتكرر في جربة!

رجل أمن تونسي يقتل ويصيب مجموعة من اليهود

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

اطلق رجل امن تونسي امس النار على مجموعة من اليهود التونسيين وقتل واحدا واصاب عددا آخر بجروح.

وجاءت هذه العملية المشابهة لعملية الانتقام الثأرية التي قام بها رجل امن مصري في مطلع هذا الاسبوع وقتل خلالها سبعة اسرائيليين في سيناء كرد فعل على الغارة الصهيونية الاجرامية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

فقد ذكرت وكالة تونس افريقيا للانباء «ان رجل الامن اعترته «نوبة عقلية» بشكل مفاجىء بتأثير ما حدث في حمام الشط الامر الذي حدا به الى اطلاق النار على اليهود التونسيين في جزيرة جربة حيث يعيش عدد كبير من ابناء الطائفة اليهودية».

واضافت الوكالة ان زملاء رجل الامن تمكنوا من السيطرة عليه اثر اطلاق النار عليه واصابته بجروح. وتوجهت لجنة من الشرطة التونسية المختصة الى جربة لاجراء التحقيق في الحادث.

اجراءات امن مشددة في السفارات الامريكية في العالم

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:
من محمد صادق:

علمت «الشرق الاوسط» ان وزارة الخارجية الامريكية بعثت قبل ايام برسائل الى السفارات الامريكية في منطقة الشرق الاوسط «طلبت فيها من المسؤولين فيها وشددت على ضرورة اتخاذ اقصى اجراءات الامن والحماية التي تقدر عليها، ونصحت موظفيها وكذلك الرعايا الامريكيين اتباع الحذر الشديد والتقليل من تحركاتهم الى ادنى حد ممكن».

وجاءت رسائل الخارجية الامريكية بعد تقارير وصلت اليها تحذر من احتمالات تعرض المنشآت الامريكية والرعايا الامريكيين في المنطقة الى اعمال انتقامية، بعد الموقف الامريكي ازاء الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس الاسبوع الماضي.

انفجار في مطعم اسرائيلي (ص ٣)

القاهرة: اعلان تفاصيل حادث سيناء بعد انتهاء التحقيق

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

نفى الدكتور محسن فهمي مساعد وزير الخارجية ان تكون اسرائيل قد تقدمت بطلب لتشكيل لجنة مشتركة للتحقيق في حادث الشرطي المصري الذي اطلق النار على السياح الاسرائيليين في سيناء.

واضاف ان اسرائيل تعلم ان هذا من صميم السيادة المصرية، ومن الطبيعي بعد انتهاء التحقيق واتضاح الحقيقة ان تعلن مصر للجميع نتيجة هذا التحقيق.

«الجبهة اللبنانية» ترحب بعلاقات مميزة وخاصة مع سوريا

بيروت - ق.ن.ا: عقدت الجبهة اللبنانية اجتماعا أمس جرى خلاله بحث عدة امور حيوية وهامة بما فيها العلاقات اللبنانية السورية. وقد رحب الرئيس اللبناني الاسبق كميل شمعون الذي رأس الاجتماع في بيان له بعلاقات مميزة وخاصة مع سورية دون اية عقد او تخوف.

ويرى المراقبون ان هذا التصريح يعتبر تحولا بارزا في مواقف الرئيس شمعون وقيادة الجبهة اللبنانية.

كما ادلى رئيس حزب الكتائب ايلي كرامة بتصريح مماثل اكد فيه على ضرورة استمرار النظام الطائفي في لبنان ورفض المطالب الاسلامية الداعية الى الغائه وقال نحن مصرون على الحفاظ على هذا النظام. واضاف ان الجبهة اللبنانية تدرس اعلان موقف من جميع الموضوعات السياسية المطروحة من قبل جميع الاطراف.

نداءان من وزير الدفاع السوداني عبر «الشرق الأوسط»

مستعدون للحوار مع قرنق والقوى السودانية مدعوة للوحدة

سنطلب من مصر التدخل إذا تعرضنا لعدوان

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

وجه اللواء عثمان عبد الله وزير الدفاع السوداني نداء عبر «الشرق الاوسط» طالب فيه جميع القوى السياسية والحزبية في السودان ان توحد صفوفها لأن هناك اخطارا كثيرة جدا تهدد السودان من الداخل والخارج، واعرب عن قلقه من عدم استقرار الوضع السياسي في السودان، لكنه قال «ان الوضع الأمني مستقر جدا».

واكد في تصريحات ادلى بها في القاهرة لـ «الشرق الاوسط» ان السودان سيطلب من مصر التدخل عسكريا في حالة تعرضه لعدوان خارجي وذلك بموجب اتفاقية الدفاع المشترك «ولن يطلب تدخلها عسكريا لحل مشكلة الجنوب».

ووجه وزير الدفاع السوداني نداء آخر عبر «الشرق الاوسط» ايضا اكد فيه استعداد حكومة بلاده للحوار مع العقيد جون قرنق قائد المتمردين في الجنوب «ونحن على استعداد للتفاهم، فحربنا القائمة ليس فيها غالب او مغلوب انما هو اقتتال وليس قتالا».

ونفى ان تكون هناك خلافات داخل المجلس العسكري الانتقالي الحاكم او بين المجلس ومجلس الوزراء، مؤكدا في هذا المجال ان المجلس العسكري سيسلم السلطة للشعب بموجب الميثاق الذي وقعت عليه جميع الأطراف السياسية والنقابية في السودان.

(نص الحديث ص ٢)

الخرطوم: إنتهاء التحقيق مع غبوش وتجميد استجواب المعتقلين الجنوبيين

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح النائب العام السيد عمر عبد العاطي لـ «الشرق الاوسط» بان التحقيقات مع المعتقلين السياسيين الجنوبيين بالخرطوم ومدن الجنوب تكاد تكون متوقفة ولم تبدأ حتى الان بسبب خلافات بالدوائر القضائية هناك مع الحاكم العسكري بالجنوب فيما يختص باعتقال واطلاق سراح الافراد من جهة وافراد معتقلين الان ينتمون لقبائل جنوبية مناهضة لجون قرنق واعرب عن بالغ قلقه ازاء مزايدات جماعة قرنق حول هذا الموقف.

وقال النائب العام انه بصدد اطلاق سراح جميع المعتقلين الجنوبيين السياسيين مع التحفظ عليهم لبدء التحقيق الفوري والشامل مع جميع المعتقلين وقال انه سيبحث الامر اليوم الاربعاء مع رئيس لجنة التحقيق بالجنوب القاضي فيصل سليم وبعض مستشاريه خاصة وقد تقدم قضاة الاقليم الجنوبي بمذكرة تشير الى عزمهم على تقديم استقالات جماعية.

● على صعيد آخر اكد العميد امين قريش مدير المباحث المركزية بالخرطوم لـ «الشرق الاوسط» انتهاء التحقيق مع زعيم التمرد العنصري فيليب عباس غبوشي والمتهمين معه.

وقال ان المباحث القت القبض على ٣٥ متهما هم ١٦ نقيب شرطة وملازمان و١٣ من الرتب الاخرى و١١ من اعضاء الحزب القومي السوداني الذين قاموا بتوزيع منشورات عقب احداث التمرد الاخيرة.

واشار قريش الى انه تم فتح البلاغات ضد هؤلاء تحت المادة ٩٦ (الخيانة العظمى).

وفي غضون ذلك عقد المجلس العسكري الانتقالي صباح امس الثلاثاء برئاسة الفريق عبد الرحمن سوار الذهب اجتماعا تناول آخر اعمال اللجنة العسكرية العليا التي تم تشكيلها مؤخرا للتحقيق مع العسكريين المعتقلين والذين بلغ عددهم ٢٤٦ عسكريا من المشاركين بمؤامرة التفرقة العنصرية الاخيرة في الخرطوم.

تسويات مالية

من ناحية اخرى فان تسويات مالية تجري داخل اروقة ديوان النائب العام بمبلغ ٧ ملايين جنيه سوداني مع تاجر العملة المشهور بابكر حامد المعروف بود الجبل وتسويتين اخريين مع التيجاني محمد احمد وعبد الله السيد وفي حالة عدم الوصول لتسوية مالية تبدأ اجراءات المحاكمات تحت تهمة الثراء الحرام.

الأمير عبد الله يستقبل السفير الفرنسي

الرياض - واس: استقبل الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي امس سفير فرنسا لدى المملكة برنارد لوبونتت.

وحضر الاستقبال المستشار بديوان ولي العهد السيد عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري.

ميتران يستقبل الأمير سلطان اليوم

باريس - ق.ن.ا: اعلن مصدر مسؤول في مقر الرئاسة الفرنسي امس ان الرئيس فرنسوا ميتران سيستقبل اليوم الأربعاء الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الدفاع والطيران بالمملكة العربية السعودية الذي سيبدأ زيارة عمل للعاصمة الفرنسية.

واشارت مصادر وزارة الدفاع الفرنسية الى ان الأمير سلطان سيجري مباحثات مع نظيره الفرنسي بول كيلي تتناول اوجه التعاون في المجالات العسكرية بين البلدين.

سري وليس للنشر!

دولة عربية اكتشفت مؤخرا محاولة لقلب نظام الحكم فيها والقت القبض على مخططي المحاولة الذين تلقوا دعما من دولة معادية.

الدولة العربية تحيط الأمر بسرية وترفض السماح للمحامين المنتدبين باصطحاب اوراق التحقيق معهم.

لدراسة قضايا التنقل والاقامة وجواز السفر:

الوفد العربي لتقصي أوضاع الفلسطينيين يصل إلى الكويت

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

وصل الى الكويت امس وفد الجامعة العربية الخاص بدراسة قضايا الفلسطينيين المقيمين في الدول العربية قادما من الدوحة وابوظبي.

ويتألف الوفد وهو برئاسة الدكتور محمد الفرا الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشؤون الفلسطينية من خمسة اعضاء من بينهم ممثل لمنظمة التحرير الفلسطينية هو السيد جمال الصوراني اضافة الى السيد اكرم نشأت امين عام مجلس وزراء الداخلية العرب.

وتهدف جولة الوفد الى دراسة اوضاع الفلسطينيين في الدول العربية من حيث العمل والتنقل والاقامة ومشاكل الجوازات، حيث من المنتظر ان ترفع توصياتها الى القمة العربية المقبلة وخاصة فكرة اصدار جواز السفر الفلسطيني.

وكان مجلس وزراء الداخلية العرب قد اتخذ مجموعة من القرارات في ١٥ ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٢ سميت «بروتوكول الدار البيضاء» بشأن التعامل مع الفلسطينيين، على اساس ان تعامل وثيقة السفر الخاصة باللاجئين الفلسطينيين الصادرة عن اي قطر عربي نفس معاملة جواز السفر الخاص بهذا القطر، وكذلك معاملة نفس رعايا القطر في حرية الاقامة والعمل والتنقل.

وفي حال ارتكاب الفلسطيني اي جريمة في اي قطر عربي تسري عليه قوانين ذلك القطر.

وأشارت مصادر فلسطينية بالكويت الى ان تشكيل الوفد جاء بناء على طلب من منظمة التحرير الفلسطينية بعد تكرار سحب وثائق سفر بعض الفلسطينيين من بعض الدول التي اصدرتها. واعلان دول اخرى عن عزمها على سحب جوازات السفر التي سبق وان منحتها للفلسطينيين واستبدالها بوثائق سفر خاصة بعد الغزو الصهيوني للبنان عام ١٩٨٢ وخروج الثورة الفلسطينية من بيروت.

وأكدت المصادر الفلسطينية ان الوفد العربي سيتقصى الحقائق، ووضع النتائج تمهيدا لرفعها لمجلس الجامعة العربية لاتخاذ خطة موحدة لاسلوب معالجة مشكلات الفلسطينيين في الدول المضيفة وحل مشكلة جوازات السفر إما باصدار جواز سفر موحد من قبل الجامعة العربية أو السماح لمنظمة التحرير باصدار جوازات سفر تعامل معاملة جوازات سفر دول الجامعة العربية.

ويذكر ان وزير الداخلية القطري اجتمع مع الوفد العربي امس في الدوحة حيث تم بحث عدد من القضايا المتعلقة بشؤون الفلسطينيين.

اعتداء الارهابي كاهانا وعصابته على المواطنين العرب في نابلس

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: واصل الحاخام العنصري الارهابي مئير كاهانا بدعم من قوات الاحتلال الاسرائيلي استفزازاته ضد المواطنين العرب في الضفة الغربية المحتلة، حيث قام ومجموعة من زمرته بالاعتداء على المواطنين العرب وممتلكاتهم في مدينة نابلس في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية ومن ثم قام بتوزيع منشورات تطالب برحيل العرب عن ارضهم.

وبعد هذه الاعمال الاستفزازية غادر كاهانا وزمرته المدينة العربية المحتلة على مرأى من قوات الاحتلال المنتشرة في المدينة.

على صعيد آخر، قررت السلطات المحلية العربية في مناطق المثلث والجليل بفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨، اعلان الاضراب الشامل يومي العاشر والثالث عشر من اكتوبر (تشرين الأول) الحالي احتجاجا على الاجراءات التي تتخذها سلطات الكيان الصهيوني بتقليص الخدمات والمساعدات المالية للمجالس المحلية العربية في المثلث والجليل.

واتخذ هذا القرار في اعقاب اجتماع مطول عقدته امس الاول اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية.

وتميز هذا الاجتماع بمشاركة رئيس المجلس المحلي في دالية الكرمل نواف حلبي الذي اعرب عن تأييد المجالس المحلية الدرزية لباقي المجالس العربية.

وتم في هذا الاجتماع بحث امكانية التنسيق بين الجانبين على ضوء المعاناة المشتركة للمجالس العربية والدرزية في جميع المجالات.

اطراء جهود السعودية بموسم الحج

الرياض ـ واس: اثنى عدد من الشخصيات الاسلامية التي ادت فريضة الحج لهذا العام على الجهود الكبيرة التي قامت بها حكومة السعودية بقيادة الملك فهد ابن عبد العزيز لحجاج بيت الله الحرام وتوفير كل سبل الراحة والامن والاطمئنان حتى تمكنوا من اداء فريضتهم بكل يسر وسهولة.

ودعوا في خطابات تلقاها وزير الحج والاوقاف عبدالوهاب عبد الواسع بهذا الخصوص ورفعها الى العاهل السعودي دعوا ان يحفظ الله الملك فهد وان تكلل جهوده ومساعيه بالتوفيق والسداد ليكون دعما وسندا ونصرا للاسلام والمسلمين، ودرعا لحماية المقدسات الاسلامية والعناية بشؤونها.

فقد تلقى وزير الحج والاوقاف خطابات من كل من سفير ماليزيا لدى المملكة داتو الحاج مختار بن الحاج احمد، والحاج سيكونيلينتي رئيس المجلس الاسلامي بليبير مونروفيا ومن حجاج مدينة تبسة.

تقرير حول «مشوار» التنسيق الاعلامي امام وزراء اعلام دول التعاون

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يعقد السبت في التاسع عشر من الشهر الحالي اجتماع لوزراء الاعلام بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بمقر امانة المجلس بالرياض. وهذه هي اول مرة يعقد فيها اجتماع وزراء الاعلام في اطار مجلس التعاون.

وصرح الدكتور عبد الله الجاسر مدير الاعلام بالامانة العامة لمجلس التعاون بأن اجتماع وزراء الاعلام لاول مرة في اطار مجلس التعاون يؤكد ان اهداف المجلس تجسد تحقيق التنسيق والتكامل المشترك بين الدول الاعضاء في جميع الميادين بما في ذلك شؤون الاعلام.. كما يؤكد رغبة المسؤولين في ترسيخ وتدعيم مفهوم التواصل الاعلامي بين دول المجلس.

واوضح الدكتور الجاسر ان جدول اعمال الوزراء يتضمن تقريرا مفصلا اعدته الامانة العامة حول المراحل التي مر بها «مشوار» التنسيق والتعاون الاعلامي بما في ذلك توصيات الاجتماع الاول والثاني لوكلاء وزارات الاعلام بدول المجلس وتوصيات اللجان الفنية الاخرى.

وفي مجال التلفزيون قال الدكتور الجاسر ان ورقة الامانة تؤكد على الربط التلفزيوني المشترك بين دول المجلس واهمية التبادل الاخباري والبرامجي.

وتطرق الدكتور الجاسر الى مجال الصحافة مؤكدا ان الورقة تبرز اهمية تدعيم مفهوم تواصل المؤسسات الصحفية وتذليل صعوبات التوزيع الصحفي بصورة خاصة والكتاب الخليجي بصفة عامة واهمية الصحافة الرياضية والقائمين على الملاحق الصحفية والشبابية والاستفادة من هذه القنوات الاعلامية لتعكس روح التلاحم بين شباب الخليج.

وفي مجال وكالات الانباء اشار الدكتور الجاسر الى ان ورقة الامانة تتطرق الى دعم وسيلة التعاون والتبادل الاخباري والاستفادة من خدمات وكالات الانباء العالمية بما يخدم انجازات مجلس التعاون.

واوضح ان الورقة تبرز التوجه الجماعي الموحد في مجال الاعلام الخارجي والتصدي للحملات الاعلامية المغرضة.

شجون عربية

النظرية الالمانية

سألوا مستشار المانيا الشهير هيلموت شميت عقب بدء توليه مسؤوليات منصبه: «ما هو الطريق الصحيح لاصلاح قوة المارك الالماني؟».

رد شميت: «اصلاح المارك يبدأ من «الفنك»».

و«الفنك» هو اصغر عملة داخل المارك الالماني. ومعنى عبارة شميت بسيطة وعميقة في الوقت نفسه.

فالنظريات الاقتصادية منذ ريكاردو وآدم سميث وكينز تعتمد اساسا على الوصول في الهدف النهائي الى قوة مركز العملة المحلية مقابل العملات العالمية الاخرى.

وتأتي قضية التوازن في الدخل وفي الانفاق كنقطة جوهرية في حسم اقتصاديات أي دولة.

ولمحاولة تبسيط الامر دعونا نسأل: ايهما اقوى من ناحية المركز المالي: رجل دخله مائة دولار وينفق منها ثلثها، وآخر دخله ثلاثمائة وينفق منها ٢٩٠ دولارا؟!

بالطبع، صاحب الدخل الاقل والفائض الاكبر، هو صاحب المركز الاقوى والاكثر استقرارا من كل النواحي.

ورسالة شميت كانت تركز حول تخفيض الانفاق الحكومي وترشيد الاستهلاك بحيث تخصص اكبر كمية من موارد الدولة من اجل الاستثمار في مشروعات انتاجية تساعد على توفير فرص عمل جديدة.

وقد يعتقد البعض ان الاقتصاد في نفقات المرافق العامة مثل المياه والكهرباء والادوات المكتبية لموظفي الدولة وتخصيص بعض النفقات لكبار الموظفين مثل الحرث في الماء!

والحقيقة عكس ذلك تماما، فكل قرش يتم توفيره من قطاع ما في الحسابات الرقمية النهائية يحقق عملية توفير غير عادية.

وكما يقولون في الامثال الشعبية: «خذ من التل يختل» ويقولون ايضا: «الجنيه اصله قرش»!

وليس عيبا ان تفكر مصر في ترشيد الاستهلاك والانفاق فنحن فعلا، وليس مجازا، بحاجة لكل ما يمكن توفيره.

هكذا يفكر العالم، وهكذا يجب ان نفكر نحن.

عماد الدين اديب

وزير الدفاع السوداني لـ«الشرق الاوسط»

لم نطلب دعمًا عسكريًا مصريًا لحل مشكلة الجنوب
سنسلم السلطة للشعب في الموعد المحدد بالميثاق
لاخلافات بين المجلس العسكري الإنتقالي ومجلس الوزراء

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد اللطيف المناوي:
احيطت زيارة وزير الدفاع السوداني اللواء عثمان عبد الله للقاهرة باهتمام اعلامي كبير في الداخل والخارج، فهذه هي اول زيارة لمسؤول سوداني كبير للقاهرة بعد حركة السادس من ابريل، ومما ضاعف في اهمية الزيارة انها اتت بعد تطورات متلاحقة في السودان سواء على المستوى الداخلي او على مستوى علاقاته مع مصر.

فالزيارة تاتي مواكبة لتصاعد القتال في الجنوب وبعد فشل محاولة انقلابية ووسط انباء تتردد عن خلافات داخل المجلس العسكري الانتقالي حول تصورهم لاسلوب حل مشكلة الجنوب وهل يكون ذلك عسكريا ام سياسيا ؟

عن القضايا الداخلية وعن العلاقات المصرية السودانية ومدى تأثير المظاهرات الاخيرة عليها وعن حدود الدعم العسكري المصري للسودان ادارت «الشرق الاوسط» حوارا مع وزير الدفاع السوداني اكد خلاله على أزلية العلاقات المصرية السودانية وعلى انه لم يطلب من مصر دعما عسكريا ولكنه في الوقت نفسه لم ينف انه اذا ما تدخلت قوى اقليمية اخرى في مشكلة الجنوب فلا يستبعد ان تطلب السودان تدخلا مصريا، ونفى ايضا ان يكون نميري قد خرج من القاهرة، وفيما يلي نص الحوار:

● **زيارتك للقاهرة الى اي مدى يمكن وصفها بانها كانت زيارة مثمرة لكل من الجانبين ؟**

ـ تقييمي لزيارتي للقاهرة انها زيارة ناجحة جدا والانطباع الذي يدعوني لذلك هو ان الاخوة على كل المستويات يضعون اهتماما كبيرا لهذه الزيارة وقد التقيت بالرئيس مبارك ود. علي لطفي رئيس الوزراء ووزير الصحة والاخ المشير عبد الحليم ابوغزالة الذي زرت القاهرة تلبية لدعوة موجهة منه والتقيت ايضا على مستوى العسكريين بكل القيادات في القوات المسلحة المصرية.

الانطباع الذي تأكد لي ان الاخوة في مصر على المستوى المدني والعسكري يتفهمون موقف السودان تماما ويؤكدون على الدوام ان كل ما لديهم من امكانيات سيكون تحت تصرف السودان اذا ما هدد السودان في سياسته من الداخل او من الخارج، ويؤكدون ايضا على أزلية العلاقة التي تقوم بين البلدين وعدم تعرضها لاي نوع من المزايدات كما يؤكدون ايضا على ان الفترة الضبابية التي مرت بها العلاقات في الايام الاخيرة هي في واقع الامر ليس لها اي تأثير على العلاقات المصرية مع اشقائها في السودان وانما كانت مجرد فترة تجاوزها الزمن وعادت العلاقات الى ما كانت عليه.

فترة ضبابية

● **اذا كانت هذه الفترة الضبابية التي تحدثتم عنها قد زالت عن المدنيين والعسكريين المصريين فهل تعتقد ان هذه الضبابة قد زالت ايضا عن المسؤولين وعن الشعب السوداني في نظرته لعلاقاته مع مصر ؟**

ـ العلاقة مع مصر كانت دائما مجردة من اي أهواء، العلاقة بين الشعبين هي علاقة ازلية لا يمكن لحاكم ان يقفز فوقها، علاقات راسخة كما النيل، علاقات تقوم على حضارة معتدة عشرات القرون وهي علاقات مؤسسة بطبيعة الحال ولا يمكن ان تتأثر على الاطلاق بالاحداث الطارئة، الشعب السوداني يكن للشعب المصري كل الود ويعترف لشعب مصر بكل مواقفه نحو السودان في جميع الاوقات التي مرت.

والشعب المصري والسوداني هما امتداد طبيعي لبعضهما البعض، وهذا يؤكده التاريخ قبل ان تؤكده الاحداث السياسية الجارية، ولا أعتقد ان الفترة الضبابية كان فيها للشعب السوداني أي مساهمة ولكن الظروف فرضت نفسها على الساحة وأدت الى بعض التعرضات الطفيفة التي استوعبها الاخوة في مصر وتجاوزها الاخوة في السودان.

دلالة المظاهرات

● **اتساءل عن دلالة المظاهرات التي شملت الخرطوم ضد مصر خلال الاسابيع الماضية بعد الاعلان عن خروج نميري والتي وصفت بانها اكبر مظاهرة شملت الخرطوم ؟**

ـ هذه المظاهرات لم تقم ضد مصر، ولكن تم تنظيمها بواسطة التجمع الوطني لانقاذ السودان، وهذا التجمع يقوده رجال مسؤولون، وقام بهذه المظاهرات سلميا للمطالبة بتسليم نميري الى السودان لمحاسبته على ما اقترف في حق الشعب السوداني، وكان مخططا لهذه التظاهرات ان تتجه نحو السفارة المصرية لتقديم مذكرة للسفير ولكن للأسف في اللحظات الاخيرة تدخلت بعض العناصر المثيرة «للشوشرة»، ورفعت شعارات غير الشعارات التي كان متفقا عليها، مما ادى الى بعض التشويش، ولقد تحدثت في هذا الامر مع الرئيس مبارك، واكدت له ان هذا لا ينبغي ان يكون محسوبا على شعب السودان، واكد لي من جانبه انه لم يعد يذكر هذا الموقف فقد تجاوزه بسرعة لانه ادرك فيما بعد ان الشعب السوداني الاصيل الذي يعرفه تماما لا يمكن ان تصل به درجة الانفعال الى ان يسيء الى مصر.

أين نميري ؟

● **هل أخذتم تاكيدات من المسؤولين المصريين حول موضوع خروج الرئيس السابق نميري من القاهرة ؟**

ـ الرئيس السابق نميري موجود في القاهرة.

● **هل هذه المعلومات حصلتم عليها بشكل رسمي من قبل المسؤولين المصريين أم انكم حصلتم عليها من مصادركم الخاصة؟**

ـ كل ما استطيع ان أؤكده ان الرئيس السابق نميري موجود في مصر وان هذا أمر مؤكد لا يرقى اليه أدنى شك.

● **هل تم التباحث بشان وضع نميري مع المسؤولين المصريين في القاهرة ؟**

ـ لم اتباحث في ذلك لانني لست مفوضا بالحديث في هذا الموضوع من قبل المجلس العسكري الانتقالي ولا رئيس الوزراء.

متى تتدخل مصر ؟

● **ذكرت في معرض اجابتك عن السؤال الاول انكم اخذتم تاكيدات من المسؤولين المصريين عسكريين ومدنيين بان كل ما لدى مصر من امكانيات سيكون تحت تصرف السودان اذا ما هدد السودان في سياسته من الداخل أو الخارج، هل نستطيع ان نعرف من هذا ان مشكلة الجنوب تدخل في اطار التهديدات الداخلية للسياسة السودانية مما يستدعي طلب معونة عسكرية من مصر حاليا ؟**

ـ مشكلة الجنوب بوضعها الحالي لا تستدعي تدخل اي قوى عسكرية من اي بلد شقيق أو صديق لمساعدة القوات الشعبية السودانية التي بامكانياتها الحالية قادرة على امتصاص هذا الموقف والارتفاع فوقه بل واحراز نجاحات مؤكدة فيه، ولكننا طبقا لما طرحناه من تصور للحوار مازلنا ننادي بالاحتكام الى الكلمة بدلا عن البندقية. الحرب التي تدور رحاها الآن في جنوب السودان هي «حرب عصابات» في المقام الاول، وحرب العصابات طبقا للفكر العسكري يمكن ان تتطور الى حرب تقليدية، واذا تطورت الى حرب تقليدية فمن المحتمل ان نقحم عناصر اقليمية، اذا اقحمت اي جهة اقليمية اخرى او محلية في المنطقة فان مصر عندها ستكون على استعداد للدخول لمساعدة السودان طبقا لقرار القيادة العسكرية والسياسية في السودان، اما مشكلة الجنوب بوضعها الحالي فلم تتقدم مصر بمساعدتنا كما اننا لم نطلب من مصر ذلك لاننا قادرون على احتواء الموقف حاليا.

● **اذن انت ترى ان التحليلات التي ربطت بين زيارتكم وبين التصاعد على جبهة القتال في الجنوب هو تحليل في غير محله؟**

ـ لا علاقة لذلك على الاطلاق بزيارتي، فزيارتي كان مخططا لها قبل شهرين ولكن شاءت الظروف ان تنفذ في هذه الفترة، ولقد حدد المشير ابوغزالة دعوته لي وحدد ذلك الوقت في اختياره ليتلاءم مع احتفالات شعب مصر بانتصارات اكتوبر وسبقت الاحداث الزيارة ـ مجرد مصادفة ـ وليس للزيارة اي علاقة بالاحداث التي جرت اخيرا في السودان.

الحل السياسي أم العسكري ؟

● **هل يمكننا القول بوجود خلاف في وجهات النظر داخل المجلس العسكري الانتقالي، وداخل الجيش وبين الاحزاب السياسية وبين كل هؤلاء وبعضهم البعض حول اسلوب حل مشكلة الجنوب ؟**

ـ ليس هنالك اي خلاف في المجلس العسكري الانتقالي ومجلس الوزراء، هناك اتفاق كامل في كل القضايا المطروحة في الساحة السياسية كما ان المجلسين على اتفاق كامل مع التجمع الوطني ومع كل الفئات السياسية، التي ليست ممثلة في ذلك التجمع، وأؤكد انه ليس في المجلس العسكري اي صوت ينادي بالحل العسكري نحن على قناعة تامة بأن الحوار هو الخيار الاول وان الحل العسكري هو البديل اذا ما تعثر الخيار الاول.

● **صعد جون قرنق القتال في الفترة الاخيرة، بعض المحللين اعتبروا هذا التصعيد معركة سلام اي محاولة كسب عسكري يفيده على مائدة المفاوضات، ما رايكم في هذا ؟**

ـ تصعيد القتال في الفترة الاخيرة ربما كان الهدف الاستراتيجي لقرنق ان يحقق نجاحات تضعه في مركز اقوى اثناء المفاوضات، خاصة انه كان قد تقدم بشروط يعلم سلفا انها ليست مقبولة واستغل فترة وقف اطلاق النار المعلنة من جانب واحد من جانب القوات الشعبية السودانية واستطاع ان يسرب بعض قواته الى مناطق لم يكن في مقدوره الوصول اليها في ظروف طبيعية واستطاع لفترة ما ان تكون يده هي اليد العليا في الميدان ولكن سرعان ما تغيرت الموازين في غير مصلحته عندما قامت قواتنا بدحر كل الحصارات التي حاول ان يضربها حول قواتنا في عدة مناطق وقواتنا المسلحة مسيطرة على الموقف في الجنوب تماما وبامكانها ان تفعل ما تريد، ولكنها مازالت من الناحية الاخلاقية والحضارية ملتزمة بقرار وقف اطلاق النار الا في حالة الدفاع عن النفس.

● **في تصريح سابق لك قلت ان الباب لم يغلق بعد امام قرنق من اجل السلام، ماذا كنت تعني بهذا ؟**

ـ هذه رسالة موجهة الى قرنق، لقد درجنا على ارسال مندوبين ورسائل وظللنا على الدوام نؤكد له ان باب الحوار مفتوح وانه لا معنى لحمل السلاح في وقت ارتضى فيه الجميع الحوار ومازلنا نكرر ذلك ونكرره الآن عبر «الشرق الاوسط» نحن على استعداد للحوار وعلى استعداد للتفاهم وليست لدينا اي رغبة في استمرار القتال لاننا ندير حربا ليس فيها غالب ولا مغلوب انما هو اقتتال في الواقع وليس قتالا.

● **هل التزمت ليبيا بالوعد الذي سبق وان اعلنته بانها ستتوقف عن دعم الجنوبيين؟**

ـ نعم في اعتقادي ان ليبيا قد التزمت بوعدها، ولقد تأكد لنا ذلك من عدة مصادر خاصة مصادرنا المحلية واعتقد ان الاخوة الليبيين جادون فيما وعدوا به، ولكني اعتقد ان قرنق لم يعد يستجيب لاي نداء موجه لا من القذافي ولا من اي جهة اخرى، اعتقد ان قراره الآن في اديس أبابا وليس في طرابلس.

● **توجد معلومات عن ان اتفاقا ما تم بين الفريق اول سوار الذهب والرئيس الاثيوبي اثناء انعقاد مؤتمر القمة الافريقي الاخير، خلاصة هذا الاتفاق ان تتوقف اثيوبيا عن دعم قرنق مقابل توقف السودان عن دعم الثوار الاريتريين، الى اي مدى التزمت اثيوبيا ؟**

ـ الفريق أول سوار الذهب طرح الموقف المبدئي للسودان والمعلن في سياستها الخارجية وهو ان السودان يرغب في اقامة علاقات مع دول الجوار تقوم على الاحترام المتبادل واحترام الحدود وعدم استخدام اراضي الدولة في تدريب او تسريب قوات لدولة أخرى.

طلب سوار الذهب من العقيد منجستو ان يلتزم بذلك الاتفاق وان يحد من حركة قرنق خاصة انه لم يعد هناك ما يبرر استمرارها كما طلب اليه رسميا اغلاق اذاعة ما يسمى بجيش تحرير شعب السودان والتي تبث اذاعتها ضد الحكومة الانتقالية وضد المجلس العسكري الانتقالي ضد شعب السودان، وتقوم باستفزاز المواطنين وبث السموم وللأسف لم تتم استجابة من قبل العقيد منجستو لهذا الطلب.

● **من خلال تقديركم للموقف هل تتوقع حل مشكلة الجنوب عسكريا ـ ام سياسيا ؟**

ـ الحل السياسي هو الاصل والحل العسكري هو البديل، ونحن نبحث عن الاصل ونبحث عنه عن طريق الحوار وعن طريق كل الوسطاء الذين يمكن ان يساهموا بأي دور في حل هذه المشكلة، ونحن نطمع كثيرا في انهاء هذه الحرب بأقل خسائر ممكنة، ولكن اذا فشل الحل السياسي فليس أمامنا الا ان نطبق البديل وهو الحل العسكري.

هل يستمر العسكريون ؟

● **هل انتم مقتنعون في المجلس العسكري الانتقالي بالفعل بتسليم السلطة للمدنيين في الوقت المحدد له ؟**

ـ نحن لسنا مقتنعين فقط وانما ملتزمون، نحن ملتزمون بموجب الميثاق وأدينا قسما بذلك وعاهدنا الشعب على ذلك ونحن سنكون حافظين لوعدنا باذن الله، فالمسألة تتعلق باخلاقيات المجلس العسكري الانتقالي واعضائه، نحن ملتزمون بتسليم السلطة للشعب في الوقت الذي حدده الميثاق.

● **في حالة ما لو لم تحل مشكلة الجنوب قبل موعد الانتخابات، فكيف سيكون المخرج ؟**

ـ هنالك عدة طروحات، الطرح الاول: اما ان تكون هنالك انتخابات جزئية للشمال والمناطق المستقرة من الجنوب ويكون هنالك انتخابات تكميلية فيما بعد، عيوب هذا الخيار انه لن يأتي بجمعية تأسيسية يكون في مقدورها وضع الدستور وانما سيأتي ببرلمان. هذا البرلمان قطعا يملك من الشرعية ما هو افضل من الوضع الحالي، الوضع الحالي مكتسب بموجب شرعية ثورية، ولكن اذا تم انتخاب برلمان فسيكون منتخبا على اساس اجماع شعبي.

الحل الثاني: ان تمدد الفترة الانتقالية وهذا لا يعني ان هناك اي دعوى من المجلس العسكري الانتقالي ولا من الوزراء لتمديد الفترة الانتقالية، ولكني اقول لك من وجهة نظري الشخصية ان الميثاق الذي يحكمنا الآن مع التجمع الوطني لانقاذ الوطن ميثاق طرحته القوى السياسية الموجودة داخل السودان وفي رأيي ان الميثاق ينبغي ان يكون اطارا يرشد الحركة وليس قالبا يمنعها اذا رأت القوى السياسية داخل السودان انه يستحيل عليها في الوقت الحاضر اجراء الانتخابات لاي سبب من الاسباب، ففي مقدور هذه القوى ان تجتمع مرة اخرى وتعيد النظر فيما سبق واتفقت عليه من ميثاق بما يحقق تصورا جديدا للفترة القادمة، فلنكن حكومة انتقالية مؤسسة على اساس قومي أو تمثيل نسبي او على أي أساس من الأسس فالقوى السياسية التي طرحت الميثاق مازالت موجودة على الساحة، وفي مقدورها ان تعيد النظر في الميثاق اذا ما قررت ذلك، ولكن لا المجلس العسكري ولا مجلس الوزراء لهما الحق في تمديد الفترة الانتقالية كما انه ليست لديهما الرغبة على الاطلاق في تمديدها.

● **هل يمكن اعتبار السودان بلدا مستقرا ؟**

ـ تقييمي كعسكري من الناحية الامنية فان السودان بلد مستقر من الناحية الامنية ولكن من وجهة نظري فان من الجانب السياسي فليس هناك استقرار، الموقف السياسي الآن في السودان لا يعجبني كثيرا أنا أشعر بعدم استقرار في الشارع السياسي السوداني، وذلك يعود لأن الاحزاب ليست ملتفة حول نفسها كما أن الاحزاب ممزقة في داخلها والقضايا الوطنية والقومية تستلزم ان يكون الجميع على قلب رجل واحد وهذا ما لا أراه في الشارع السياسي.

خلافات أم لا خلافات ؟

● **ترددت أنباء صحافية عن وجود خلافات داخل المجلس العسكري وبينه وبين مجلس الوزراء، ما مدى صحة هذا ؟**

ـ ليست هنالك اي خلافات، بعض الاصوات في الداخل والخارج تحاول ان تدق أسافين بين المجلس العسكري في داخله وبينه وبين مجلس الوزراء وبينه وبين التجمع الوطني ولكني أؤكد ان العلاقة بين هذه الاشكال الثلاثة تقوم على حس وطني مدرك لمتطلبات المرحلة وليس هنالك اي اختلافات.

واطلب عبر «الشرق الاوسط» من كل القوى السياسية في السودان والاحزاب القومية ان توحد صفوفها لأن هنالك اخطارا كثيرة جدا تهدد السودان من الداخل والخارج.



ثلاث فلسطينيات وطفل أصبح رصيف احد الشوارع منزلهم اثر تجدد حرب المخيمات في بيروت امس الاول.

الشيخ شعبان يدعو لاعمار طرابلس:
قوات الاحتلال تجتاح قرية بالجنوب وتدمر عددا من المنازل

بيروت ـ طرابلس ـ صيدا ـ وكالات الانباء: اجتاحت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس قرية صغيرة في جنوب لبنان واعتقلت عشرات المواطنين ونسفت عشرة منازل فيما واصلت الميليشيات العميلة لاسرائيل حشد آليات مدرعة ومدفعية ميدان في منطقة شرقي صيدا.

وتوغلت قوة اسرائيلية كبيرة قوامها اكثر من مائة جندي تعززها ١٥ آلية مدرعة فجر امس في المنطقة المحررة شمالي حدود منطقة «الحزام الامني» المحتلة وطوقت قرية المنصوري الساحلية جنوبي مدينة صور.

واقتحمت القوة الاسرائيلية بعد ذلك القرية تحت غطاء كثيف من نيران الرشاشات الثقيلة.

وافاد مزارعون تمكنوا من مغادرة القرية ان جنود الاحتلال عمدوا الى جمع السكان في ساعة مبكرة من الفجر في الساحة العامة واعتقلوا عشرات الاشخاص منهم لم يحدد عددهم بالضبط وشوهد المعتقلون يحشرون في شاحنات عسكرية اسرائيلية.

في غضون ذلك عمدت عدة مجموعات من الجنود الاسرائيليين الى «تزنير» حوالي عشرة منازل بالمتفجرات ثم فجروها على كل ما فيها بعدما اخرجوا سكانها منها.

وذكر سكان القرى المجاورة انهم سمعوا اطلاق نار كثيف وانفجارات قذائف صاروخية داخل البلدة الامر الذي يوحي بأن اشتباكات قد تكون وقعت بين الجنود الاسرائيليين وبين عدد من شبان القرية.

على صعيد آخر، دعا رئيس حركة التوحيد الاسلامي الشيخ سعيد شعبان المسلمين امس الى مساعدة اهالي مدينة طرابلس على اعادة بناء منازلهم التي دمرتها حرب دامت حوالي العشرين يوما وتوقفت الاسبوع الماضي.

ووصف في حديث لاحدى الاذاعات الخاصة ما جرى في المدينة بانه «فوق ما يتصوره الناس».

وقال ان الحرب «الفاجرة» لم تبق في طرابلس مسكنا صالحا للسكن، ولم يعد هناك طعام ولا ماء ولا كهرباء، وان اصلاح الاعطال في شبكات المياه والكهرباء يتطلب اشهرا كثيرة.

واضاف الشيخ شعبان ان الكثيرين من المرضى والجرحى الذين اصابتهم الحرب ماتوا «لانه لم يتوفر لهم الدواء والطبيب الذي يجري لهم العمليات اللازمة».

وجدد القول ان اطراف «اللقاء الاسلامي» حافظت على اتفاق دمشق بصدد طرابلس وان كل الخروقات لهذا الاتفاق كانت من الطرف الآخر.

وخلص الى القول «ان المسلمين جسد واحد ويجب ان يبادروا قبل سواهم الى مساعدة اهالي طرابلس لاعادة بناء منازلهم، نريد من المسلمين ان يشعروا بوحدة الجسد الاسلامي ونحن امام امتحان في الاخوة الحقة ونمد يدنا الى كل مسلم في العالم يريد ان يؤكد اخوة الاسلام بتعامله معناه».

رسالة للجميل

وتسلم الرئيس اللبناني امين الجميل رسالة امس من الرئيس السوري حافظ الاسد لم يكشف النقاب عن مضمونها، وقام بتسليم الرسالة اللواء محمد الخولي.

وكان حديث هاتفي قد جرى بين الرئيسين مساء امس تناول الوضع في مدينة طرابلس ومراحل الحوار القائم في دمشق حول اوضاع بيروت الغربية.

وقالت مصادر مطلعة ان الرئيسين تبادلا وجهات النظر من اجل الوصول الى تصور مشترك حول مستقبل لبنان السياسي.

انتهاء اجتماعات رؤساء اركان الخليج

الرياض ـ واس: اختتم رؤساء هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ظهر امس اعمال اجتماعهم الخامس بمقر الامانة العامة للمجلس.

وعقب الاجتماع اوضح الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالله بشارة ان رؤساء هيئة الاركان ناقشوا تقارير اللجان الفنية المختلفة واتخذوا حيالها التوصيات اللازمة.

واضاف السيد بشارة ان هذه التوصيات سترفع الى اجتماع وزراء الدفاع.

وزير بالامارات يتسلم مهام منصبه بعد سنتين من تعيينه

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
ادى الشيخ حميد بن احمد المعلا المعين وزيرا للتخطيط بدولة الامارات اليمين القانونية امام الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات بعد مرور اكثر من عامين على تعيينه في هذا المنصب.

وجاء اداؤه لليمين القانونية الليلة قبل الماضية مفاجأة للمراقبين في ابو ظبي. واثارت هذه الخطوة التكهنات حول طبيعة الظروف التي حملت الشيخ حميد المعلا وهو شقيق حاكم امارة ام القيوين ورئيس الشرطة في هذه الامارة على القيام بهذه الخطوة بعد ان تخلف عن المشاركة في الحكومة لمدة تزيد عن العامين ودون تقديم اية تفسيرات علنية حول امتناعه عن المشاركة في الحكومة وخطوته الجديدة بأداء اليمين القانونية ودخوله الوزارة بشكل فعلي امس.

وزير خارجية البحرين: ايران تصعد اخطار الحرب في الخليج

الامم المتحدة (نيويورك) ـ ا.ف.ب:
اتهم الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين ايران بتصعيد مخاطر الحرب في منطقة الخليج عن طريق احتجاز وتفتيش السفن التابعة لدول غير معنية بالنزاع الايراني العراقي.

واكد الوزير في كلمته امام الجمعية العامة للامم المتحدة أن العراق ردت ايجابيا على كل المبادرات الرامية الى انهاء الحرب، ودعا ايران الى العمل بالمثل.

وكرس الوزير البحريني جانبا كبيرا من كلمته للنزاع العربي الاسرائيلي وندد بتعنت اسرائيل التي قال انها تفضل احتلال الاراضي العربية على اقامة سلام عادل ودائم في المنطقة.

طلاس: قادرون على ردع اسرائيل

دمشق ـ وكالات الانباء: اكد وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس ان القوات السورية المسلحة تستطيع بما بلغته من قوة ردع اسرائيل وضرب مخططات الاعداء مهما حشدوا من وسائل العدوان.

وقال في حديث نشرته الصحف السورية هنا امس بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لحرب تشرين (اكتوبر) ان الجيش السوري يقف الان اشد قوة واقوى ايمانا وتصميما على مواجهة التحديات التي تعترض سبيل الامة العربية. وخاصة في هذه الظروف الدقيقة التي تبرز من خلالها وجوه وضعتها الامبريالية من جديد كي تؤدي دورها من فرض المخططات التي تهدف الى تمزيق الوطن العربي واحلالها الاستسلام محل السلام العادل الذي تنادي به سوريا وتسعى بكل جهودها لتحقيقه ويرتكز على الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية وتأمين الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفي ما عدا ذلك فان قوتنا وامكانياتنا والدعم المستمر لقواتنا المسلحة هي قوة الحسم.

محادثات رسمية بين وزيري خارجيتي مصر وسويسرا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
بدأت امس المحادثات المصرية السويسرية بالقاهرة برئاسة الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري والسيد بيير اوبير وزير خارجية سويسرا استعرض الجانبان خلال الاجتماع الذي استمر ساعتين ونصف الساعة السياسة المصرية بالنسبة للقضايا المختلفة وخاصة قضية الشرق الاوسط والتطورات في المنطقة.

وصرح السفير محسن فهمي مساعد وزير الخارجية المصري بأن الدكتور عصمت عبد المجيد اكد ان مصر تعمل ما في جهدها من اجل عدم تضييع فرصة تحقيق السلام الشامل والعادل في الشرق الاوسط مهما واجهت المسيرة من سلبيات، كما اكد ان الوصول للسلام هو الوسيلة للقضاء على مظاهر العنف التي تجتاح المنطقة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing. U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

تأهب عسكري في إيطاليا .. وتعتيم في مصر:

٧ مسلحين يخطفون باخرة ركاب إيطالية ويطالبون بإطلاق سجناء فلسطينيين في إسرائيل

القاهرة ـ (بورسعيد) ـ روما ـ تونس ـ عواصم عالمية ـ «الشرق الاوسط» ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:

اعلنت الحكومة الايطالية حالة التاهب بين قواتها المسلحة فيما فرضت الحكومة المصرية تعتيما اخباريا اثر اختطاف سبعة من المسلحين لسفينة السياحة الايطالية «اخيل لورو» التي كانت في المياه الاقليمية المصرية قادمة من الاسكندرية الى بورسعيد وعلى متنها اكثر من ٤٠٠ شخص، معظمهم من الملاحين.. وطلب الخاطفون باطلاق سراح خمسين فلسطينيا من نزلاء السجون الاسرائيلية وهددوا بنسف السفينة اذا هوجمت.

جاء اول نبأ عن اختطاف الباخرة «اخيل لورو» في بلاغ من السلطات المصرية الى الحكومة الايطالية تقول فيه ان جماعة من الفلسطينيين اختطفت السفينة بعد مغادرتها الاسكندرية في طريقها الى بورسعيد الواقعة عند مدخل قناة السويس، ثم قالت السلطات المصرية ان الباخرة اتجهت فيما بعد الى داخل البحر الابيض المتوسط.

وجاء في بيان للناطق بلسان وزارة الخارجية الايطالية فرانسيسكو فيرجا، ان السفينة كانت تتجه شمالا في وقت مبكر من صباح أمس على بعد نحو اربعين ميلا من بورسعيد.

تهديد باعدام رهائن

ونقل راديو اسرائيل عن محطة (لرصد) الموجات القصيرة قولها ان الخاطفين هددوا باعدام بعض الركاب، بدءا بالامريكيين، اذا لم يوافق التليفزيون المصري على اذاعة مطالبهم.

وفي الوقت نفسه اتصل وزير الخارجية الايطالي، جيليو اندريوتي، بمكتب منظمة التحرير الفلسطينية في روما الذي ابلغه بأن المنظمة لا علم لها بالحادث ولا علاقة لها به، الامر الذي اكده ناطق بلسان المنظمة في تونس.

وتذكر التقارير الواردة من بورسعيد ان الخاطفين عرفوا انفسهم بأنهم اعضاء في «جبهة تحرير فلسطين» وان قائدهم يسمى عمر، لكن ينسب الى بعض الرسميين المصريين قولهم ان قائد الخاطفين هو «عمر مصطفى» الذي ينتمي الى المنشقين عن حركة التحرير الوطني الفلسطيني ـ «فتح».

وذكرت مصادر ان الخاطفين مسلحون بالمتفجرات والاسلحة النارية. وهم يطالبون باطلاق سراح خمسين سجينا فلسطينيا اسرتهم البحرية الاسرائيلية على متون ثلاثة زوارق منذ شهر ابريل (نيسان) الماضي والمعتقد ان بعضهم ينتمون الى وحدات «القوات ـ ١٧».

ومع ذلك تذكر تقارير غير مؤكدة في مصر، ان الخاطفين يطالبون تحديداً باطلاق سراح سمير قنيطري المسؤول عن الهجوم الفدائي في اواخر السبعينات على نهاريا شمالي الوطن المحتل.

السفينة

كان المفترض ان تقضي السفينة السياحية الفاخرة، «اخيل لورو»، ١١ يوماً في رحلتها التي بداتها يوم ٣ الجاري من ميناء جنوا الذي توجهت منه الى نابولي ثم سيراكوزه (صقلية) فالاسكندرية وكان المقرر قبل خطفها ان تصل الى بورسعيد ومنها الى ليماسول فقبرص فجزيرة رودس لتعود الى جنوا يوم ١٤ الشهر الحالي.

تزن الباخرة ٢٣،٢٦٩ طناً ويعود بناءها الى عام ١٩٤٧.

وكان على متن الباخرة اثناء مغادرتها جنوا نحو ١١٨٠ شخصاً منهم ٨٤٠ راكبا بينهم المان غربيون وطليان وبريطانيون وفرنسيون واسبان وامريكيون.

وقالت وزارة الخارجية الايطالية ان الباخرة خطفت وعلى متنها ما يتراوح بين ٧٠ و ٨٠ راكباً اضافة الى ٣٤٠ من البحارة.

ومضت تقول ان ٦٦٤ من الركاب بينهم ٧٢ امريكيا نزلوا في الاسكندرية لرحلة برية قصدوا فيها القاهرة وكان المقرر ان يلحقوا بالباخرة في بورسعيد.

ولم يذكر تحديداً الوقت الذي اختطفت فيه الباخرة لكن وكالة الانباء الايطالية «أنسا» ذكرت ان أحد هواة الاتصالات الاذاعية في السويد التقط رسالة استغاثة بعثت بها الباخرة صباح الاثنين وجاء فيها ان فلسطينيين خطفوها.

استطلاع جوي

وذكر ان وزير الخارجية الايطالي لازم رئيس الحكومة بتينو كراكسي طول الوقت منذ الاعلان عن خطف الباخرة ومعهما وزير الدفاع جيوفاني سبادوليني.

وكان الثلاثة على اتصال دائم بوزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد ومعاونيه من سياسيين وعسكريين.

ونسب الى سبادوليني انه اعلن حالة التأهب في القوات المسلحة الايطالية فيما ذكر ناطق بلسان الخارجية في روما ان الطائرات العسكرية المصرية والايطالية أوفدت في جولات استطلاع فوق السفينة المخطوفة.

جموع من ركاب السفينة الايطالية امام موظف الاستعلامات في احد فنادق القاهرة لحجز اماكن لهم بعد نزولهم من السفينة المخطوفة.

لقطات

● عبرت وزارة الخارجية البريطانية عن قلقها على ارواح ستة من البحارة البريطانيين على متن الباخرة المخطوفة ـ أخيل لورو ـ وأوضحت انها على اتصال دائم بالحكومتين المصرية والايطالية ووكلاء السياحة لتحديد الموقف.

واعترفت مصادر في الخارجية البريطانية بانها كانت على اتصال بالحكومة الاسرائيلية لكنها (اي المصادر) رفضت الافصاح عن طبيعة الاتصال. وقالت ان اتصالات تمت مع الولايات المتحدة وحكومات غربية اخرى لتبادل المعلومات.

ونفت هذه المصادر ان تكون قد تمت مناقشة القيام بعمل مشترك.

● ذكر ـ دون ان يتاكد ـ ان «اخيل لورو» كانت تعتزم المرور على ميناء اشدود جنوبي تل ابيب.

● قالت مصادر وثيقة الصلة بمسؤولي الميناء في الاسكندرية ان اربعة على الاقل من زوارق الطوربيد المصرية تتعقب السفينة.

● في بيرن صرح ستيفان نيلين المتحدث باسم وزارة الخارجية السويسرية بأن الوزارة الخارجية شكلت لجنة برئاسة ادوارد برونر وزير الخارجية من اجل متابعة اختطاف السفينة أخيل لورو.

وقال نيلين انه كان على متن السفينة ٧٠ او ٧١ من الرعايا السويسريين ولم يتسن بعد تحديد عدد هؤلاء الرعايا بدقة بالاضافة الى ان ستة من افراد طاقم السفينة سويسريون.

● في فيينا أكدت الحكومة ان ٣٠ نمساويا موجودون على متن السفينة. وتجري وزارة الخارجية اتصالات مع الحكومتين المصرية والايطالية. واوضحت ان ١٦٩ نمساويا نزلوا عند توقف السفينة في الاسكندرية وهم موجودون حاليا في القاهرة.

● في بون صرح متحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية الغربية بأن خمسة من الالمان على الاقل وقعوا في أيدي المسلحين.

● في جنوا علم من مصدر بوليسي ان شابا فلسطينيا يحمل هوية مزورة مسجون منذ ٢٨ سبتمبر (ايلول) الماضي في سجن بجنوا.

وأوضح مصدر وثيق الصلة بالمحققين ان القبض على هذا الفلسطيني قد يكون امرا مهما اذا ما تأكد ان المجموعة المسلحة الفلسطينية التي خطفت السفينة قد صعدت الى متنها في جنوا.

وذكر ان اسم الشاب خلف محمد (٢١ سنة) وكان يحمل جوازي سفر احدهما صادر من العراق على انه سوري والاخر مغربي.

● السفينة الايطالية المخطوفة تستطيع ان تبقى ١٥ يوما على الاقل في البحر دون الحاجة الى التزود بالمواد الغذائية او المياه او الوقود، طبقا لمصادر بحرية ايطالية.

● نقل قسم الاستماع في اذاعة صوت لبنان الكتائبي الرسائل التالية من المجموعة المسلحة الى سلطات ميناء طرطوس .

● في الساعة ١٤،٤٢ (الساعة ١١،٤٢ جمت) المجموعة المسلحة.. «ليس لدينا وقت نضيعه والمهلة الاولى التي تنتهي في الساعة ١٨ (الساعة ١٥ جمت) مددت الى الساعة ١٤،٥٨ (الساعة ١١،٥٨ جمت)».

● في الساعة ١٤،٥٨ (الساعة ١١،٥٨ جمت) المجموعة المسلحة.. «لسنا على استعداد للانتظار طويلا واول راكب سيعدم في الساعة ١٥ (الساعة ١٢ جمت). وسوف نبلغكم باسم الراكب وجنسيته».

● في الساعة ١٥،٢٦ (الساعة ١٢،٢٦ جمت) المجموعة المسلحة : «طرطوس.. هل جد جديد». وساد صمت اعقبته رسالة اخرى من المجموعة المسلحة تقول «سنعدم الراكب الثاني بين لحظة واخرى. لا نعاني من نقص في الركاب لاعدامهم».

● في الساعة ١٥،٣٩ (الساعة ١٢،٣٩ جمت) المجموعة المسلحة.. : اننا نحذر من اقتراب اي عناصر مسلحة من السفينة.

استشهاد معتقلين فلسطينيين أثناء التعذيب:

إنفجار في مطعم إسرائيلي قرب قيادة الحاكم العسكري بالضفة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : انفجرت عبوة ناسفة في مطعم مقابل قيادة الحكم العسكري للضفة الغربية في «بيت ايل» قرب رام الله قبيل ظهر امس.

وذكر راديو العدو باللغة العبرية ان الانفجار تسبب في الحاق اضرار مادية ولم يتطرق الى حجم الاصابات. وقال الراديو ان قوات من الجيش الاسرائيلي تقوم حاليا باجراء تفتيش وتحقيق في المنطقة بعد ان تم اغلاقها.

من جانب آخر بدأت سلطات الاحتلال في الاونة الاخيرة باتباع سياسية التعتيم الاعلامي على عمليات المقاومة الفلسطينية في الارض المحتلة. فقد عثر على احد المستوطنين اليهود ويدعى «ميشيل دادون» وزوجته مقتولين في مدينة بئر السبع الليلة قبل الماضية واعربت اوساط الشرطة الاسرائيلية عن اعتقادها بان عملية القتل قامت على خلفية المتاجرة بالمخدرات لكن عائلة دادون نفت بشدة ادعاءات الشرطة الاسرائيلية واكدت ان ولدها ليست له اية علاقة بالعالم السفلي وطلبت من الشرطة ان تجري تحقيقات في اتجاه آخر.

من ناحية اخرى كشف ثلاثة من الاسرى الفلسطينيين المحررين الذين تم ابعادهم الى الاردن النقاب عن ان عددا من المعتقلين الفلسطينيين في سجون ومعتقلات الاحتلال الاسرائيلي قد استشهدوا من جراء عمليات التعذيب الوحشية التي تمارسها السلطات الاسرائيلية ضد هؤلاء المعتقلين.

واورد المبعدون في مؤتمر صحفي عقد في عمان امس اسماء بعض الشهداء من المعتقلين الفلسطينيين وهم : فريز طشطوش وعبد القادر ابو الفحم وابو علي السواركة وفريد غنام وعجاج علاونة.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد ابعدت هؤلاء المعتقلين في بداية الاسبوع الماضي الى الاردن عن طريق وادي عربه وهم : امين مقبول، وقد امضى في السجن عشر سنوات، وبهجت الجيوسي وسجن خمس سنوات ووليد نزال الذي اعتقل عدة مرات وامضى سنة في السجن وذلك بعد ان رفضت محكمة العدل العليا الاسرائيلية طلبه بالاستئناف ضد قرار الابعاد.

ووصف المبعدون عملية الابعاد وقالوا انها تمت ضمن حملة مسعورة تشنها قوات الاحتلال ضد اهلنا في الارض المحتلة وانها جرت في ظل عمل ارهابي ولا تمت للقوانين والاعراف الدولية والانسانية بصلة. وطالب المحررون المبعدون بتشكيل لجنة دولية من كبار الحقوقيين لتشرف بنفسها على الوضع المأساوي داخل السجون والمعتقلات الاسرائيلية.

ووجه المعتقلون الاداريون في سجون الاحتلال امس نداء الى الامة العربية وجميع القوى والمؤسسات الدولية وطلبوا منها التدخل لوقف الاعمال البربرية ضد الشعب العربي الفلسطيني الرازح تحت نير الاحتلال. واعلن المعتقلون الاداريون في بيانهم الاضراب المفتوح ابتداء من اليوم.

وزير خارجية اسبانيا يجتمع مع عرفات في تونس

مدريد ـ ق.ن.ا: اعلن امس ان فرناندوز اوردنت وزير الخارجية الاسباني سيقوم بزيارة رسمية للعاصمة التونسية يومي ١٩ و٢٠ من شهر اكتوبر (تشرين الاول) الجاري.

ويجري الوزير الاسباني خلال الزيارة مباحثات مع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة ورئيس وزرائه محمد مزالي ووزير خارجيته الباجي قائد السبسي تتناول الامور المتعلقة بالوضع في المغرب العربي ومشكلة الصحراء الغربية، وقضية الشرق الاوسط اضافة الى العلاقات الاسبانية والتونسية.

وقالت مصادر تونسية موثوقة في مدريد بأن الوزير الاسباني سيجتمع في تونس مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والسيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية وذلك لعرض وجهة نظر اسبانيا ازاء تبادل العلاقات الدبلوماسية بين مدريد وتل ابيب على ضوء الغارة الاسرائيلية الاخيرة على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

وقالت المصادر ان قرار الزيارة كان متخذا بين تونس واسبانيا قبل الغارة الاسرائيلية.

وفد فلسطيني لبحث قضايا تعليم ابناء الفلسطينيين بالدول العربية

عمان ـ ق.ن.ا: تم هنا امس تشكيل وفد فلسطيني ليقوم بجولة في الدول العربية تستهدف بحث قضايا الجامعات والتعليم العالي في الارض المحتلة وقضايا تعليم ابناء الفلسطينيين في الدول العربية.

ويضم الوفد السادة، محمد ملحم عضو اللجنة التنفيذية بمنظمة التحرير ورئيس دائرة التعليم بها ومحمود عباس عضو اللجنة التنفيذية والدكتور حنا ناصر رئيس جامعة بير زيت المبعد والدكتور احمد صدقي الدجاني رئيس المجلس الفلسطيني للتربية والثقافة والعلوم واسعد عكة عضو المجلس المركزي بالمنظمة.

وسيجري الوفد خلال هذه الجولة مباحثات مع عدد من المسؤولين ورؤساء وادارات الجامعات والمعاهد العليا العربية تتناول مجالات التعاون بينها وبين الجامعات في الارض المحتلة وسبل تعزيز هذا التعاون عن طريق التآخي بين الجامعات وارسال مدرسين عرب للتدريس بجامعات الارض المحتلة وتقديم المساعدات لها كالمختبرات والمكتبات وارسال البعثات من جامعات الارض المحتلة الى الجامعات العربية لتكملة الدراسات العليا بها، اضافة الى مناقشة قضايا تعليم ابناء الفلسطينيين المقيمين بالدول العربية.

ويذكر ان نفقات الجامعات بالارض المحتلة وهي ست جامعات تبلغ حوالي ٣٠ مليون دولار سنويا تغطي منها الجامعات الريع من خلال الرسوم كما تستوعب هذه الجامعات حوالي ١٤ الف طالب وطالبة.

عرفات: نعيد تقييم سياستنا بالتشاور مع الاردن ومصر

تونس ـ ا.ف.ب: صرح الزعيم الفلسطيني السيد ياسر عرفات بان منظمة التحرير الفلسطينية بصدد «اعادة» تقييم سياستها في الشرق الاوسط بالتشاور مع الاردن ومصر.

وقال عرفات ان «الفلسطينيين يجب ان يبحثوا عن وسائل جديدة للتوصل الى السلام»، واكد ان الغارة الامريكية. الاسرائيلية ضد مقر القيادة العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية في اول اكتوبر (تشرين الاول) في حمام الشط تعد «محاولة اغتيال موجهة ضده وضد عملية السلام» في الشرق الاوسط.

واوضح عرفات في حديث ادلى به مساء امس الاول لوكالة «فرانس برس» في تونس ان منظمة التحرير الفلسطينية تعيد تقييم سياستها من اجل ايجاد «وسائل جديدة للتوصل الى السلام».

واضاف انه جرى بحث هذا الامر خلال محادثات اجراها خلال اليومين الماضيين مع المبعوث الخاص للرئيس حسني مبارك، ورفض عرفات الادلاء بالمزيد ردا على سؤال حول اي دور جديد محتمل لمصر في الشكل والاسلوب الجديد لعملية السلام، وقال «افضل الاحتفاظ بتفاصيل محادثاتي مع مبعوث الرئيس مبارك ليطلع عليها اولا القادة الفلسطينيون».

وصرح السيد عرفات بصدد علاقاته بالقاهرة حيث استقبل الرئيس المصري السيد هاني الحسن مستشاره السياسي بأن الامر يتعلق «بتبادل وجهات النظر وبمشاورات».

واكد انه اجتمع مرتين واسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري الذي عاد الى القاهرة مساء امس الاول. واشار عرفات الى انه بحث معه مواضيع عديدة سياسية وثنائية.

واضاف انه استعرض «الموقف في الشرق الاوسط بصورة شاملة بما فيه زيارة الرئيس المصري الاخيرة للولايات المتحدة».

وحرص رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية على ان يؤكد انه على اتصال بالملك حسين عاهل الاردن، ولكنه رفض الادلاء بمعلومات اخرى حول هذه الاساليب الجديدة او عن اعادة تقييم في سياسة منظمة التحرير الفلسطينية اثر الغارة الاسرائيلية على مقر القيادة العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية بالقرب من تونس.

وردا على سؤال حول التغير الذي طرأ على الديبلوماسية البريطانية تجاه منظمة التحرير الفلسطينية والذي لوحظ خلال زيارة مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية للشرق الاوسط، وصف عرفات موقف لندن الجديد بأنه «خطوة الى الامام» دون الادلاء بأي تعليق آخر.

كما اكد من جهة اخرى، ان الوفد الاردني الفلسطيني الذي تلقى دعوة من تاتشر سيتوجه الى العاصمة البريطانية في منتصف شهر اكتوبر (تشرين الاول) الحالي دون ان يحدد الموعد بالضبط.

كما انتقد السيد عرفات امتناع امريكا عن التصويت في مجلس الامن ضد اسرائيل ووصفه بأنه «غير كاف»، ووصفه بأنه اجراء «لتجنب غضب المسلمين والعرب ضد الولايات المتحدة»، واوضح ان منظمة التحرير الفلسطينية ليست راضية لهذا القرار الذي لا يقول شيئا عن الفلسطينيين.

وتقدم رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بالشكر لتونس لترحيبها بالفلسطينيين الذي تأكد قبل وبعد الغارة، دون الرد مع ذلك على سؤال حول احتمال نقل مقر القيادة العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية من تونس الى عمان في الاردن حسبما ذكر بعض الفلسطينيين قبيل الغارة الاسرائيلية على القيادة الفلسطينية.

وبدا السيد عرفات مرهقا بزيه التقليدي وهو يستقبل الوفد تلو الآخر في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في قلب العاصمة التونسية الذي اتخذ منه مقرا مؤقتا للقيادة العامة.

الجمعية الايطالية العربية توجه الدعوة لعرفات لزيارة ايطاليا

روما ـ ا.ف.ب: صرح مسؤولو الجمعية الايطالية العربية في مؤتمر صحفي عقد في روما ان الجمعية وجهت الى السيد ياسر عرفات دعوة مفتوحة «تمتد حتى نهاية العام الحالي» من اجل زيارة روما.

بيد ان مصدرا ايطاليا ذكر انه يتعين ان توافق الحكومة الايطالية على هذه الدعوة.

وخلال نفس المؤتمر ذكر السيد فؤاد البيطار ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في ايطاليا ان المنظمة «ستصعد من عمليات المقاومة» بعد الغارة الاسرائيلية على مقر قيادتها العامة في تونس، وذلك دون ان تعدل في نفس الوقت عن السعي من اجل التوصل الى حل سلمي في اطار الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني.

وقال البيطار ان المنظمة ستواصل السير في الاتجاه الذي حدده الاتفاق بين ياسر عرفات والملك حسين: الا ان النضال المسلح حق مشروع للشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة.

انباء صحفية تونسية : مبارك يزور تونس للاجتماع بعرفات ومزالي

تونس ـ كونا : ذكر نبأ صحفي نشر هنا امس ان الرئيس المصري حسني مبارك «يرغب بزيارة تونس والالتقاء مع رئيس الوزراء ووزير الداخلية السيد محمد مزالي بالاضافة الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات» .

ونقلت صحيفة «الصباح» عن مصادر ديبلوماسية لم تسمها قولها ان السيد اسامة الباز الوكيل الاول لوزارة الخارجية المصرية ومدير مكتب الرئيس مبارك نقل للمسؤولين التونسيين الذين التقاهم خلال زيارته للعاصمة التونسية التي دامت حوالي ٢٤ ساعة وانتهت مساء امس الاول رغبة الرئيس المصري هذه .

وكان السيد الباز قد التقى امس الأول مع كل من الرئيس الحبيب بورقيبة والسيد مزالي بالاضافة الى لقائه مع السيد عرفات ، بيد ان اجهزة الاعلام التونسية الرسمية لم تشر لا من قريب ولا من بعيد الى زيارة السيد الباز بمجملها .

فكرة!
مصطفى أمين

هل خطر ببال الذين أصدروا قرارات بأن تفتح المحلات التجارية والمصانع الصغيرة ابوابها في الساعة العاشرة صباحا، وان تغلق ابوابها في الساعة السابعة مساء ان هذا القرار هو قرار بانتشار المخدرات في مدينة القاهرة !

ما هو سبب انتشار المخدرات عقب صدرو هذا القرار ! السبب ان العامل الصغير الذي لا يزيد عمره على خمسة عشر عاما يربح في اليوم الواحد حوالي عشرة جنيهات، ولديه فترة فراغ طويلة من الساعة السابعة مساء الى الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي اي خمس عشرة ساعة، ساعات طويلة من الفراغ لن يمضيها في قراءة عباس العقاد او طه حسين، سوف يمضيها او يمضي اغلبها في اللهو والقهوة والغرزة، وهو ليس عنده اعباء مالية، لا زوج ولا ولد ولا بنت، وهنا انتهز تجار المخدرات هذه البطالة لينشروا سمومهم بين هؤلاء الشباب. ولكي نقاوم المخدرات يجب ان نلغي هذا القرار الذي اذا كان وفر علينا بضعة ملايين من الجنيهات ثمن الكهرباء، فانه كلفنا مئات الملايين من العملة الصعبة ثمنا للمخدرات، نستطيع ان نقاوم المخدرات بالعمل وبالعمل المستمر، فالفراغ مفسدة، وانتشار الكوكايين والهيروين يؤدي الى هبوط الانتاج، ويؤدي الى قتل العمال الصغار، ولم تعد المسألة مسألة انقاذ شبان من الموت وانما اصبحت مسألة انقاذ وطن من الانهيار. وعندما كنا تلاميذ كنا ندخل المدارس في الساعة الثامنة صباحا ونستمر في تلقي الدروس حتى الساعة الرابعة مساء، ثماني ساعات فيها ساعة واحدة لتناول الغداء. اما اليوم فقد تناقصت الساعات وازدادت ايام الاجازات.

وكان التاجر يخرج من بيته قبل الفجر، ويذهب الى الجامع يؤدي الصلاة، ثم يذهب مباشرة الى متجره ويفتح ابوابه، اما اليوم فانني امر على المتاجر في الساعة العاشرة صباحا الا عشر دقائق فأجدها كلها مغلقة بالضبة والمفتاح! ما هي المبالغ الطائلة التي وفرناها من تأخير فتح المحلات التجارية في الصباح، وهل تتقاضى منا الشمس مصاريف الاضاءة اذا فتحنا محلاتنا التجارية في الصباح المبكر؟

مقاومة المخدرات تكون بمضاعفة العمل، بتقليل ساعات الفراغ، بانشاء ملاعب وساحات رياضية في كل الاحياء الشعبية، بفتح مكتبة في كل حي تعير الكتب مجانا للشباب، بتخصيص حفلات نهارية للمسارح باسعار رمزية، بعدم تلفيق قضايا المخدرات ضد الابرياء.

عرضت هذا الاسبوع في لندن قضية شاب دس له الكونستابل الانجليزي مخدرا واتهمه بتعاطي المخدرات وقد حكمت المحكمة بتعويض ١٥ الف جنيه للشاب المظلوم وفصلت وزارة الداخلية الكونستابل الملفق فورا.

نحن نريد مطاردة حقيقية وقانونية لمهربي المخدرات، ونريد ان تنظر قضاياهم على وجه السرعة، ونريد احكاما رادعة.

المخدرات اصبحت العدو الاول في مصر.

العدو الصهيوني يطالب المانيا الغربية بدعمه:

فايتسكر يبدأ زيارته لاسرائيل في ظروف «غير مؤاتية وحرجة»!

القدس المحتلة ـ بون ـ وكالات الانباء: وصل الى الكيان الاسرائيلي امس الرئيس الالماني الغربي فون فايتسكر في اول زيارة رسمية يقوم بها رئيس الماني الى دولة العدو الصهيوني وسط مطالب صهيونية بضرورة قيام المانيا الغربية بتبني موقف يدعم الكيان الاسرائيلي.

وتاتي زيارة فايتسكر التي تستغرق ثلاثة ايام بعد ايام من الغارة الجوية الاسرائيلية الاجرامية على مقار قيادات منظمة التحرير الفلسطينية في تونس التي استنكرتها المانيا الغربية.

وقال الرئيس الالماني الغربي بانه يكون لهذه الغارة اثار سلبية على زيارته وان «هذا الحادث لا يمس المعنى الفعلي للزيارة».

وقالت مصادر المانية ان زيارة فايتسكر كانت محددة قبل الغارة الاسرائيلية، وذلك في محاولة منها للالتفاف على الحرج الذي يلف «الزيارة وتوقيتها».

ويذكر ان الرئيس الالماني الغربي كان قد زار هذا العام الاردن ومصر، وصرح بان سياسة الاستيطان الاسرائيلية تشكل عقبة امام السلام، كما كرر تأييد حكومة بون لحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وعودته.

ويؤكد المراقبون ان زيارة الرئيس الالماني لاسرائيل في هذه المرحلة تاتي في وقت بالغ الخطورة نظرا للممارسات الاسرائيلية الارهابية في الاراضي العربية المحتلة ولبنان فضلا عن الغارة الاجرامية على تونس.

اضراب للمحامين العرب استنكارا للغارة الاجرامية على تونس

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

استجابت نقابة المحامين الاردنيين للدعوة التي وجهتها اليها الامانة العامة لاتحاد المحامين العرب والتي تتضمن اعتبار يوم الخامس عشر من الشهر الحالي موعدا لاضراب المحامين العرب في الاقطار العربية كافة لمدة يوم واحد استنكارا للغارة الاسرائيلية على تونس .

وزير التجارة السعودي يتحدث لـ «الشرق الأوسط»:

السعودية تؤمن بحرية التجارة وتشجيع القطاع الخاص للمساهمة في تحقيق الاكتفاء والتصدير

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من وليد نجم:

قام الدكتور سليمان السليم وزير التجارة في المملكة العربية السعودية، بزيارة لدمشق خلال معرض دمشق الدولي تفقد خلالها الجناح السعودي وزار عدة اجنحة من بينها الجناح السوري. وخلال هذه الزيارة اجرت «الشرق الاوسط» حوارا مع الدكتور السليم يتعلق بالتجارة الداخلية والخارجية في المملكة، والعلاقات التجارية مع الوطن العربي والعالم.

ورغم ان الحوار حول التجارة لا بد ان يكون علميا كون التجارة تخضع دائما للغة الأرقام، فان الدكتور السليم استطاع بدبلوماسيته ان يحول لغة الرقم الى لغة السياسة الاقتصادية والتجارية منها بشكل خاص.

بادرته بالسؤال ما هي الاتجاهات العامة للتجارة في المملكة العربية السعودية؟

ـ الاتجاهات الرئيسية التي ترتكز عليها تجارة المملكة، لم تتغير، من حيث الايمان القوي بحرية التجارة، والمنافسة، والعمل على ازالة القيود على التجارة المحلية والعالمية.

في السابق كنا نعتمد على البترول كمادة تجارية رئيسية نقوم بتصديرها، ونتيجة خطط التنمية، بدأنا منذ فترة نعتمد سياسة تصدير البتروكيماويات، والمواد المشتقة من البترول الى الأسواق العالمية، اما على صعيد القطاع الخاص لدينا، فقد بدأ هو الآخر يقوم بتصدير كثير من السلع التي ينتجها، والهدف الرئيسي من كل ذلك، تنويع مصادر الدخل في المملكة. وقد ثبت حكمة هذه السياسة، وبدأت تعطي ثمارها بعد ان قل الطلب العالمي على البترول كمادة خام.

● هذا ما يخص سياسة التصدير، فماذا عن الاستيراد؟

ـ الواضح والمعروف اننا بدأنا نكتفي ذاتيا في سلع رئيسية مثل القمح والبيض، وهناك سلع اخرى نكتفي منها ذاتيا، علما بان الهدف الرئيسي لنا ليس الاكتفاء الذاتي وحده، بل تصدير فائض الانتاج، وهذا ما تسعى اليه.

لكن هذا لا يعني اننا ستمنع استيراد هذه السلع، لأن ذلك يتعارض مع ما نؤمن به من حرية التجارة. نحن نترك للمنافسة التجارية الدور الكبير، ونترك الخيارات للمستهلك.

دور القطاع الخاص

● يلاحظ انكم ركزتم في الانتاج المحلي على السلع الرئيسية وخاصة الزراعية مثل القمح، ترى هل يدخل ذلك في دائرة الأمن الغذائي الذي تجعل منه الكثير من الدول استراتيجية لها؟

ـ ما من شك ان الأمن الغذائي يهمنا كثيرا، ونسعى لتحقيقه، لذلك تركنا للقطاع الخاص حرية العمل لتلبية هذا المطلب، مع تقديم كافة الدعم له من الدولة. صحيح ان القطاع الخاص يهمه الربح السريع، وهذا مشروع له، ويهمنا ان ينتج هذا القطاع، لذا نقدم الحوافز الكثيرة له، لكننا ايضا نوجهه بالوجه الذي تريده الدولة اي ضمن المنظور الاقتصادي لسياستنا الاقتصادية.

● هل يمكن ان يحدث تعارض بين القطاعين العام والخاص؟

ـ ابدا. الدولة في المملكة تقوم دائما بمشاريع كبيرة تستلزم نفقات هائلة ناتجة عن حجم الاستثمارات، هذا الموقف نحن ننظر اليه على أساس انه دور مؤقت للدولة، تبدأ به وعندما يكاد ان ينتهي او ينتهي فعلا يطرح بشكل اسهم على القطاع الخاص ومثال ذلك (سابك) التي بدأتها الدولة، وبعد الاستكمال باعت الاسهم للجمهور.

● يعيش العالم حاليا فترة ركود تجارية او اقتصادية بشكل عام، ترى ما هي انعكاساتها على المملكة العربية السعودية؟

ـ ان اهم ما يقلق المملكة في الوقت الحاضر هو التباطؤ الاقتصادي الذي يسود العالم، والاتجاهات الحمائية لدى الدول المختلفة المتقدمة والنامية في آن واحد.

نحن دولة دأبت على فتح اسواقها للعالم كله، ونتوقع ان تكون اسواق العالم مفتوحة لنا، ولكن هناك اتجاهات قوية نحو تقييد التجارة العالمية سواء في الولايات المتحدة الامريكية او السوق الأوروبية المشتركة، او في العالم النامي، ونأمل ان مثل هذه الاتجاهات ستخف وطأتها، عند ظهور بوادر النشاط الاقتصادي العالمي.

فقد اكتشفنا عندما حاولنا تصدير البتروكيماويات مثلا، ان لدى الدول الأخرى قيودا على التجارة مثل اعتماد مبدأ الحصص او الرخص أو السقوف الى ما مثل ذلك من اجراءات، اضافة الى التعرفة الجمركية العالية.

نحن في المملكة لم نعتد على مثل هذه الاجراءات ولم نتعود على هذه القيود، ومع ذلك فاننا نواجه عالم التجارة العالمي بواقعه الحالي، ونسعى الى دخول اسواقه عن طريق مجهودات الترويج وتخفيض تكلفة المنتجات بما يجعلها مناسبة للآخرين.

السوق العربية المشتركة

● العالم حاليا بات يلجأ الى المجموعات الاقتصادية مثل السوق الأوروبية المشتركة ومجموعة الكوميكون .. الخ ترى ماذا عن السوق العربية المشتركة، وكيف تنظرون اليها؟

هناك حقيقة لا بد من الاعتراف بها تتعلق بانخفاض حجم التجارة داخل العالم العربي، وهذا امر تفرضه حقائق الاقتصاد العالمي.

المملكة كدولة مصدرة للبترول، يذهب بترولها الى حيث الحاجة اليه اكثر.. الى اليابان وأوروبا مثلا الا ان تنويع الصادرات مع تخفيف القيود على تحرك العمالة، ورأس المال، وتحويل العملة، ستزيد من حجم التبادل التجاري بين الدول العربية.

وفي قيام مجلس التعاون لدول الخليج مثل تعزيز هذا النشاط في اطار العالم العربي.

العلاقات مع سوريا

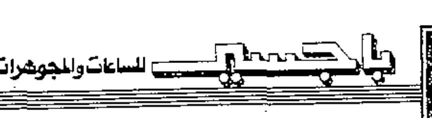
● ما هي طبيعة العلاقات التجارية بين المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية السورية؟

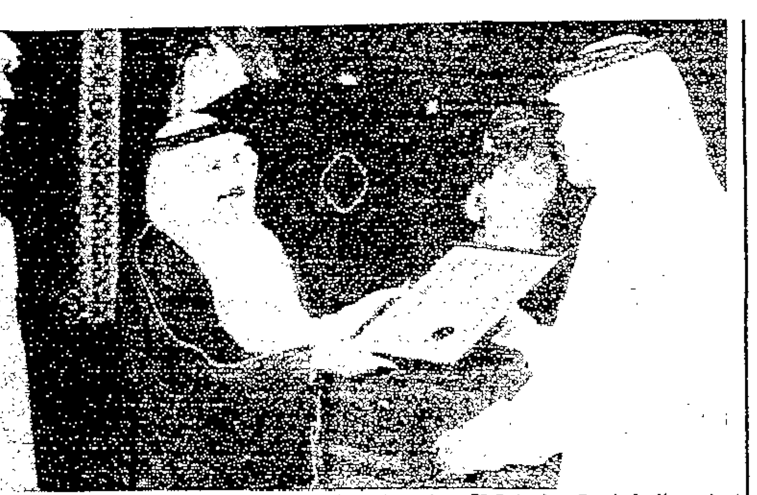
ـ العلاقات التجارية بين المملكة وسوريا هي علاقات تاريخية وقوية في آن واحد. كان اجدادنا يقطعون الصحراء لبيع جمالهم في الشام، ويعودون الى بلادهم بخيرات الشام من اقمشة وملابس واطعمة ونحن اليوم نسعى الى زيادة ما هو قائم من تبادل تجاري عن طريق استغلال التجارب التاريخية وزيادة الاتصال بين رجال الأعمال والشركات في بلدينا. وما مشاركتنا في معرض دمشق الدولي الا مثل على هذا الاتجاه.

اننا جئنا الى دمشق لا نشتري فقط، وانما لنعرض ما يمكن ان نبيعه للأخوة في سوريا، عن طريق المنافسة وتوفير الجودة في المنتجات. ويسعدنا ان نستقبل عما قريب وفدا من رجال الاعمال والشركات من سورية في بلدهم الثاني المملكة العربية السعودية.

الدكتور سليمان السليم







ابراهيم الدغيثر يقدم شهادة تقدير لاحد الموظفين القدامى بالخطوط الجوية السعودية

الخطوط الجوية السعودية تكرم وكلاء الشحن وقدامى العاملين بها في حفلها السنوي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اقامت الخطوط الجوية السعودية حفلها السنوي ليلة امس تم فيه تكريم اوائل وكالات السفر والشحن بمنطقة الرياض، وتكريم ٦٠ موظفا من موظفي محطة الرياض، الذين امضوا سنوات طويلة في الخدمة.

وحضر الحفل ابراهيم الدغيثر مساعد المدير العام للمناطق الداخلية وعيد الكلابي نائب مساعد المدير العام بمنطقة الرياض، وعبد الله العذل مدير عام الخدمات بمطار الملك خالد الدولي، وعبد الحميد الجحدلي مدير علم المبيعات بالرياض، وعدد كبير من موظفي «السعودية» بالرياض.

والقى عيد الكلابي نائب مساعد المدير العام لمنطقة الرياض كلمة قال فيها: «لقد قامت وكالات السفر بجهد طيب مقدر ومشكور خلال هذا الصيف، مما ادى الى تحقيق مردود مرض وملموس، ولا شك ان «السعودية» تعتمد الى حد كبير على جهود الوكلاء في تحصيل اكبر عائد من ايرادتها من المبيعات.

كما لا يفوتنا ان ننوه بان تزويد الوكلاء بالحاسب الآلي سيساعد في تسهيل مهمتهم في خدمة العملاء بسرعة ودقة ويسر، حيث تم تركيب اجهزة الكومبيوتر في عشرين وكالة من الوكالات العاملة بالرياض».

ثم قام مساعد المدير العام للمناطق الداخلية بالرياض، ونائب مساعد المدير العام لمنطقة الرياض بتوزيع الجوائز على المتفوقين في ختام الحفل تعبيرا عما تكنه لهم مؤسستهم من عرفان ووفاء لعطائهم المثمر الفياض والذي يأتي كنتيجة لما يسرته وقدمته لهم المؤسسة من فرص التدريب لمواكبة كل ما يستجد في صناعة الطيران مسخرة في سبيل هذه الغاية كل ما لديها من امكانات مادية وتقنية.

ثم وزعت مكافآت للذين امضوا في «السعودية» سنوات طويلة وكان عددهم ٦٠ موظفا اولهم محمد داجي المانع لقضائه ٢٥ عاما بالخطوط.

٥٠ طالبا سعوديا يلتحقون بأكاديمية الطيران التابعة للشركة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ينضم خمسون طالبا من الشباب السعودي من حملة الثانوية العامة قسم علمي الى اكاديمية الطيران التابعة للخطوط السعودية ليكونوا بذلك الدفعة الثانية من الطلاب السعوديين الذين يدرسون في هذه الاكاديمية.

اعلن ذلك الكابتن محمد أبو عشي ـ مدير عام اكاديمية الطيران، وقال ان هذه الدفعة الجديدة من الطلاب سوف تتلقى دروة مكثفة في اللغة الانجليزية وبعض المواد العلمية الاساسية ثم تنتقل بعد ذلك الى التدريب العلمي في مجال الطيران.

وقال مدير عام الاكاديمية بان ممثلين عن المنظمة الفيدرالية سيصلون الى جدة خلال هذا الاسبوع لاجراء الاختبارات العملية للطلبة الطيارين الذين بدأوا تدريباتهم العملية قبل اربعة شهور داخل المملكة. وسيحصل هؤلاء المتدربون على الشهادة الاولى للطيران بعد ان يحصل كل منهم على ما يقارب ٩٠ ساعة من الطيران الليلي والانفرادي.

وقال الكابتن أبو عشي ان عدد الساعات التدريبية للطيران ١٨٠٠ ساعة على طائرات التدريب الثمان ذات المحرك الواحد التي تمتلكها الاكاديمية حاليا وسيتم ضم طائرات جديدة للاكاديمية في العام المقبل ١٩٨٦ بما معدله اربع طائرات للمرحلة الأولى وطائرتان للمرحلة الثانية ليكون مجموع الطائرات التدريبية ست عشرة طائرة تدريبية كما ان هناك ستة مدربين للطيران سيصلون خلال الفترة القريبة القادمة، اضافة الى عشرة مدربين آخرين سيتم استقدامهم خلال عام ١٩٨٦.

وسيستمر العمل في دعم الاكاديمية بما تحتاج اليه من الاجهزة والمعدات الفنية والمدربين والخبراء اضافة الى احدث اجهزة تعليم قيادة الطائرات حتى تصل الاكاديمية الى ارقى مستويات معاهد الطيران المتخصصة في العالم.

الأسواق المالية

الدولار يرتفع قليلا وسط اضطراب بأسواق العملات والذهب

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اضطربت الاسعار في اسواق العملات امس في الوقت الذي بدات فيه الاجتماعات الرسمية للبنك الدولي وصندوق النقد والتي تسيطر عليها مشكلة الديون وكيفية اتاحة موارد جديدة للاقراض.

وقد افتقرت الاسواق امس لمؤشرات اقتصادية قوية تحكم مسار المعاملات، فاتجهت اسعار الدولار للارتفاع في بعض الاسواق، في حين تعرضت للانخفاض في اسواق اخرى.

ففي لندن تراجعت قيمة الجنيه الاسترليني الى ١,٤١٤٥ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ١,٤١٧٥ دولار. وعزا المتعاملون الارتفاع الطفيف للدولار الى تأثير ظروف العرض والطلب.

وكان الدولار قد بدأ تقدما محدوداً في سوق طوكيو، حيث ارتفع الى ٢١٥,٧٥ ين اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٢١٤,٩٠ ين. ولكن الدولار تراجع قليلا في الاسواق الاوروبية بعد ذلك ليسجل ٢١٥,٤٠ ين ياباني.

وكانت اسعار الدولار امس مقابل العملات الرئيسية الاخرى كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

ـ ٢,٦٤٣٦ مارك الماني مرتفعا من ٢,٦٣٦٠.

ـ ٨,٠٥٥٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٨,٠٨٩.

ـ ٢,١٦٦٣ فرنك سويسري منخفضا من ٢,١٦٧٥.

ـ ١٧٨٠ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٧٧٨.

ـ ١,٣٦٥٦ دولار كندي مرتفعا من ١,٣٦٥١.

تراجع اسعار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تراجعت اسعار الذهب تراجعا طفيفا. وبلغ سعر الاونصة في سوق لندن ٣٢٦ دولارا منخفضا من ٣٢٦,٧٥ دولار حسب اقفال امس الاول. وكانت اسعار الذهب عند افتتاح السوق قد اتجهت الى أعلى، ولكنها عادت للانخفاض بعد التذبذب في سعر الدولار.

وفي زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية تراجع سعر الاونصة من الذهب الى ٣٢٥,٨٠ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣٢٦,٥٠ دولار.

وفي اسواق الفضة ارتفعت الاسعار ارتفاعا طفيفا جدا وبلغ سعر الاونصة في سوق لندن ٦,٣٠ دولار اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٦,٢٩٥ دولار.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٧٠	٣,٦٥١٥
جنيه استرليني	٥,٢٢	٥,١٩٦٢
مارك الماني	١,٣٩٠٥	١,٣٨٦٦
فرنك سويسري	١,٦٩٩٠	١,٦٩٤٣
فرنك فرنسي	٠,٤٥٨٥	٠,٤٥٥٤
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٠٩٥	٠,٠٠٢٠٦٧
ين ياباني	٠,٠١٧١٠	٠,٠١٧٠٣
جلدر هولندي	١,٢٣٦٠	١,٢٣٥٧
دولار سنغافوري	١,٧١٢٥	١,٧١٢١
دولار كندي	٢,٦٧٩٠	٢,٦٧٨٥
شلن كيني	٠,٢٥٣٠	٠,٢٥٧٤
بيزو فلبيني	٠,٢٠٧٠	٠,٢٠٦٤
شلن تنزانوي	٠,١٩٩٥	٠,١٩٩٢
كرون سويدي	٠,٤٥٩٩	٠,٤٥٩٩
كرون نرويجي	٠,٤٦٥٠	٠,٤٦٤٧
كرون دنمركي	٠,٣٨٣٠	٠,٣٨٢٦
بيزتا اسباني	٠,٠٢٢٧٠	٠,٠٢٢٦٨
فرنك بلجيكي	٠,٠٦٨٤٥	٠,٠٦٨٤٠
دراخما يونانية	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨٤٣
روبيه هندي	٠,٣٠٦٣٠	٠,٣٠٤٣
روبيه سريلانكا	٠,١٣٨٥	٠,١٣٨٢
تاكا بنجلاديشية	٠,١١٦٥	٠,١١٦٢
روبية باكستانية	٠,٢٢٩٥	٠,٢٢٨٤
دينار كويتي	١٢,٣٧	١٢,٣٣١٥
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٦٩٧٠
دينار عراقي	٣,٦٠	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٦٤٧٩
دينار بحريني	٩,٨٠	٩,٦٨٥٨
ريال عماني	١٠,٢٠	١٠,٥٦٥٠
ليرة لبنانية	٠,٢٠١١	—
ليرة سورية	٠,٣٠٤٠	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٣٦
درهم مغربي	٠,٣٨	٠,٣٧١٨
ريال يمني	٠,٤٦١٠	—
جنيه مصري	٢,٣٩	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	٩,٦٣	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٨٦٠٠	٣٨٤٥٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٥١٠	٤٤٩٥
اونصه ذهب	١٢٠٨	١١٩٣
(كيلو) الفضه	٨٤٠	٧٢٠
الاونصه	٣٢	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

اسعار الخامات المعدنية بسوق لندن بالجنيه الاسترليني للطن

المعادن	السعر: نقدا	السعر: تسليم ٣ شهور
نحاس كاثود ممتاز	٩٨٩,٥ ـ ٩٩٠,٥	١٠١٠,٥ ـ ٩٩٤
نحاس كاثود عادي	٩٧٠ ـ ٩٧٢	٩٩٢ ـ ٩٩٤
قصدير عالي الدرجة	٨٨٢٨ ـ ٨٨٣٠	٨٦٨٥ ـ ٨٦٩٠
قصدير عادي	٨٨٢٨ ـ ٨٨٣٠	٨٦٨٥ ـ ٨٦٩٠
زنك عالي الدرجة	٢٧٨,٥ ـ ٢٧٩	٢٨٦,٥ ـ ٢٨٧
زنك عادي	٤٨٠,٥ ـ ٤٨١	٤٨٥ ـ ٤٨٦
الومنيوم	٤٧٠ ـ ٤٧٢	-
نيكل	٧٠٢ ـ ٧٠٣,٥	٧٢٥ ـ ٧٢٥,٥
رصاص	٣١٣٠ ـ ٣١٣٥	٣١٦٥ ـ ٣١٧٥

افتتاح الجمعية العمومية لصندوق النقد والبنك الدولي

رئيس الدورة يحذر من تدهور أوضاع أفريقيا

استقبال متشكك لمقترحات أمريكية حول الديون

سيول ـ الوكالات : افتتح وزير التجارة والمالية السنغالي محمود توريه صباح امس في سيول الجمعية العمومية السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي في حضور وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية لمائة وخمسين دولة.

وقد تصدرت المشكلات التي تواجه العالم الثالث بالنسبة لديونه الخارجية وكذلك تلك التي تواجه معدلات النمو في العالم الاجتماعات التحضيرية التي تتابعت خلال الاسبوع الذي سبق افتتاح اعمال الجمعية.

وسوف يلقي رؤساء الوفود كلماتهم كل بدوره حتى يوم الخميس. وسوف تمنح الجمعية العمومية خلف الكواليس الفرصة لرؤساء كبرى البنوك الخاصة للاتصال بالمسؤولين الاقتصاديين من كافة ارجاء العالم.

وفي كلمته الافتتاحية حذر وزير الاقتصاد والمالية السنغالي من تدهور الاوضاع في افريقيا جنوبي الصحراء، واكد ان فرصة الدول الافريقية محدودة للغاية في الاستفادة من احتمال انعاش الاقتصاد العالمي بسرعة اكبر، وقال ان الاعباء المالية التي تثقل القارة لا تترك لها اي فرصة للنظر الى المستقبل.

واعرب الوزير عن اسفه لكون فرص التنمية تتلاشى امام ضرورة تسوية الحسابات بأي ثمن في افريقيا.

واضاف الوزير انه يتعين ان يتحرر المجتمع الدولي من الارتياب ومستثمرو القطاع الخاص من الانتظار والخمول دون تحرك لاتخاذ خطوات عملية. وذكر انه بالمقارنة بامريكا اللاتينية فان ديون افريقيا جنوبي الصحراء تعتبر اقل. بيد انه لا ينبغي ترك المدينين الصغار حتى يتدهور بهم الحال.

واكد توري ان بطء معدل الانتعاش في الدول الصناعية عنه من قبل وانخفاض اسعار المواد الأولية و«زيادة عبء» الديون وتأثيره على الميزانية تدعو الى الاعتقاد بان مشكلة الديون لم يتم السيطرة عليها بعد.

ومن ناحية اخرى استقبلت الوفود ورجال البنوك الحاضرون في سيول بتشكك اقتراح الولايات المتحدة بانعاش القروض المصرفية للعالم الثالث.

ويدعو المشروع ـ الذي اعلنه جيمس بيكر وزير الخزانة الامريكي قبل الافتتاح الرسمي للجمعية السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي مباشرة ـ البنوك الخاصة الى تقديم ٢٠ مليار دولار من القروض الجديدة الى الدول المدينة. ومن المفروض ان تتيح لها هذه القروض الجديدة فرصة العودة الى طريق التنمية وتسديد ديونها.

ولاحظ مسؤول مالي اوروبي انه رغم ان المشروع الامريكي يتعلق بحاجة حقيقية الا انه غامض. وهو لا يجيب على السؤال الذي يردده الجميع وهو «هل يمكن دفع البنوك الخاصة الى زيادة قروضها الى دول تسدد ما عليها بشكل غير منتظم؟».

ولاحظ مسؤول في بنك مركزي اوروبي كبير ان مقترحات بيكر لا تقدم جديدا. واوضح ان العشرين مليار دولار المعلنة تطابق بالكاد ٢,٥٪ من مجموع التزامات البنوك. وتساءل ايضا عن امكانية التوسع في قروض البنك الدولي الى امريكا اللاتينية بعد ان رفض بيكر الزيادة المباشرة في رأسماله.

واكد مسؤول في بنك فرنسي كبير انه ليس بوسع البنوك ان تقبل رؤية نوعية محصلتها تتأثر بالقروض السيئة. وقال ان البنك لا يمكن ان يخفض قروضه الى عملائه الذين يسددون بانتظام ليقدم قروضا لعملاء لا يسددون بانتظام.

والى جانب اقتراح بيكر وجه جاك دو لا روزيير مدير عام صندوق النقد الدولي نداء امس لعودة البنوك الخاصة الى العالم الثالث امام الجمعية العامة.

واوضح دو لا روزيير ان تقديم قروض جديدة الى الدول النامية التي تطبق سياسات مخطط لها جيدا يعني تحسين احتمالات نموها وفي النهاية تحسين نوعية وضمان التزامات البنوك السابقة.

وقد وضع مدير عام صندوق النقد الدولي حكومات الدول الغنية امام مسؤولياتها مؤكدا انه من الضروري الا تشكل لوائح البنوك عائقا امام هذه الزيادة في تدفق القروض.

والقى محافظ الجزائر في المؤسسات المالية الخطاب العربي الموحد نيابة عن محافظي الدول العربية اوضح فيه انتماء المجموعة العربية الى مجموعة الدول النامية وتبنيها لمشاكلها وقضاياها المشتركة لاسيما ما تواجهه صادرتها من سياسات واجراءات حمائية في الاسواق الدولية وتفاقم مديونياتها الخارجية وزيادة حدة البطالة وتعرض جهودها التنموية للمخاطر مع التأكيد على ما تعانيه الدول الاقل نموا من مصاعب.

واشار المحافظ في خطابه الى موضوع الديون الخارجية وتطرق الى ربط موضوع الانتعاش الاقتصادي العالمي والاقتصاد العربي بالسوق النفطية والدور الكبير الذي يلعبه العالم العربي في العملية الانمائية.

تحديات تواجه الولايات المتحدة في اجتماعات البنك الدولي

لندن ـ من روبرت ليتل :

تعقد في سيول حاليا الاجتماعات السنوية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي. وكانت الفترة السابقة للاجتماعات قد اتسمت بقسط كبير من الاثارة والشعور بالقلق، وهو ما يبعث الهزات العصبية في الاسواق المالية واجتماعات مجالس الادارات في البنوك، في جميع ارجاء العالم.

ويتضح من الاجتماع الطارىء الذي عقد في نيويورك، والذي شهده كبار المسؤولين الماليين في الدول الصناعية الغربية الخمس الكبرى، ان اجتماع سنة ١٩٨٥ في سيول لن يختلف كثيرا عما سبقه من اجتماعات.

بل ان البعض يزعم ان اجتماع سيول هذا العام سيكون من اكثر الاجتماعات تعرضا للمشكلات.

والسبب الرئيسي في هذا انه بعد انقضاء سنتين لا بأس بهما، عاشهما الاقتصاد الدولي، بفضل الانفاق الباذخ الذي اقدمت عليه ادارة الرئيس ريجان، أخذ الاقتصاد العالمي يتباطأ مرة أخرى ويضعف. وبالاضافة لذلك فان التقلبات الشديدة في الأسعار في أسواق التبادل الأجنبي، قد أخذت تبعث اليأس في نفوس وزارة المالية ورجال المال والأعمال.

وفوق هذا كله مازالت ازمة الديون تحتل قسطا كبيرا من الاهتمام، على نحو ما كانت عندما عقدت نفس هذه المجموعة من الدول اجتماعها سنة ١٩٨٢. اما البنك الدولي، الذي مازال يبحث عن دور جديد له في هذه الظروف المزعجة، فلم يحسم بعض كثيرا من القضايا التي تمس رئيسه توم كلاوزن، وعمليات البنك الممكنة مستقبلا.

وعلى الرغم من التحركات الهادفة الى تطبيق اجراءات الحماية، والتي ينادي بها البعض في الكونجرس الأمريكي، إلا أن الرئيس ريجان يتعرض لضغوط متزايدة من قبل مستشاريه، لزيادة تمويل البنك الدولي، والعمل على تغيير دوره. وقد افادت الأنباء بأن جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكي قد أعرب عن قلقه بشأن احتمالات الاضطراب السياسي في أمريكا اللاتينية، من جراء مشكلة الديون، مما دفعه إلى التماس العون من دول أخرى بقصد التوصل الى استراتيجية بديلة.

ونظرا لأن الدول المدينة تنظر الى صندوق النقد الدولي باعتباره العدو رقم (١). فقد اخذت تظهر مجهودات جديدة لايجاد بديل عن سياسة الصندوق الداعية الى التقشف. ولسوف يتطلع كثيرون من وزراء المالية في اجتماع سيول الى تعزيز دور البنك الدولي، وهي محاولة لا بد ان تحسن فرص توم كلاوزن ومؤيدي البنك، الساعين الى زيادة رأسماله.

ومن شأن هذا ان يؤدي ـ كما قيل من سنوات ـ إلى زيادة حجم الاقراض من جانب البنك الدولي للبلدان المدينة، فضلا عن توفير أساس صلب لايجاد نظام مصرفي انشط في اتجاه ضمان القروض التي توفرها البنوك التجارية للدول المدينة في العالم الثالث.

وكان الوضع العام يوحي أصلا بوقوف مجموعة الدول النامية الأربع والعشرين في جانب، واصرارها على ادارة شؤون العملات وأسعارها بطريقة افضل، مع وقوف الدول العشر الصناعية في جانب آخر، ومعارضتها هذا الموضوع، وبالتالي ظهور حالة من التجمد ـ والاستعصاء. اما الآن فيبدو أن الوضع لن يكون بهذا الشكل، لأن بنك الاحتياطي الفيدرالي قد اخذ يصدر اصواتا مؤيدة لاتجاه الدول النامية.

ونتيجة لهذا يسود الاعتقاد بأن اجتماع سيول سوف يتمخض عن اتفاق اجرائي من شأنه ان يضع قضية اصلاح النظام النقدي الدولي، وامكانية تعديل نظام التعامل في العملات الدولية، في مقدمة اي تغيير قد يحدث. وكل هذا يبعث على التفاؤل في نفس مدير البنك الدولي. الذي شعر بالانتعاش من اثر نجاحاته السابقة، المتمثلة في انشائه صندوقا لتنمية المناطق الواقعة جنوبي الصحراء الافريقية، واتخاذ ادارة البنك قرارا بتخصيص رأس مال يزيد قليلا على الف مليون دولار لوكالة ضمان الاستثمارات الدولية.

اسعار مخفضة للشحن الجوي لمنتجات المزارعين السعوديين بالداخل والخارج

الرياض ـ واس : اعلن الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ وزير الزراعة والمياه بالمملكة العربية السعودية ان الوزارة اجرت ترتيبات محددة بالتعاون مع الخطوط الجوية العربية السعودية لنقل المنتجات الزراعية الخاصة بالمزارعين المحليين بواسطة الشحن الجوي بأسعار مخفضة لمختلف مناطق السعودية ومن أي مكان في المملكة الى دول الشرق الاوسط والشرق الادنى واوروبا.

وذكر الوزير ان هذه الخطوة تأتي تنفيذا لتوجيهات الملك فهد بن عبد العزيز بهدف تشجيع المنتجين الزراعيين المحليين على تسويق منتجاتهم الزراعية.

واوضح ان هذه الترتيبات تشمل تسهيل استئجار طائرات خاصة بالكامل بطاقة ٤٠ طن للطائرة (١٠٥) الى اي من دول الشرق الاوسط. وسيبدأ تطبيق تلك الاسعار اعتبارا من أول صفر القادم. واكد ان هذه الخطوة سيكون لها اثر طيب في مساعدة المزارعين على تسويق منتجاتهم الى مختلف المناطق بيسر وسهولة. واشار الى ان بامكان المنتجين الزراعيين المحليين مراجعة وزارة الزراعة والخطوط السعودية للاطلاع على التفاصيل الخاصة بالموضوع.

التقرير السنوي لمؤسسة (بترومين): مسيرة مشروعات البترول والمعادن

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

صدر التقرير السنوي للمؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين) للعام ١٤٠٣ هـ/ ١٤٠٤ هـ وقد قام الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية ورئيس مجلس ادارة (بترومين) برفعه الى العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز والى الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والى الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

وكتب مقدمة التقرير وزير البترول احمد زكي يماني والقى من خلالها الضوء على النمو والتطور الذي صاحب انطلاقة (بترومين) والمشروعات التابعة لها وبالذات مع بداية تشغيل مصافي التصدير وما اضافته بترومين الى خبراتها من جديد في مجال تسويق الغاز والبترول الخام، وتطرق الى العهد الجديد الذي دخلت فيه (بترومين) عمليا في قطاع استثمار المعادن بالاضافة الى نجاحها الدائم والمستمر في برامج التدريب من خلال تجهيز واعداد الشباب السعودي لتحمل مسؤولياته وفق سياسة حكومة الملك فهد في مرفق هام كمرفق صناعة البترول والمعادن.

كما اشار الدكتور عبد الهادي طاهر محافظ (بترومين) من خلال كلمته في التقرير الى النتائج التي حققتها المؤسسة وما تبعها من مشروعات في عام ١٤٠٣/ ١٤٠٤ هـ والتي تضمنها التقرير المذكور من خلال رسم وتطبيق نماذج اقتصادية وصناعية فعالة لموارد المملكة وثرواتها الطبيعية باعتبار ان بترومين هي المؤسسة المسؤولة عن مختلف اوجه النشاط التجاري والصناعي المتعلقة بالبترول والمعادن.

واوضح التقرير بالدراسة المقارنة عن طريق الأرقام والرسومات البيانية المختلفة، النتائج التي حققتها (بترومين) في مسيرة عام كامل وكشف المراحل التي وصلت اليها مشروعات التعدين الأخرى التي ستقوم بترومين بتنفيذها في الخطة الخمسية الرابعة من ضمنها منجم مهد الذهب كما ابرز التقرير المراحل التي قطعتها المؤسسة في تحسين مستوى الاداء والانتاج والخدمات والتسويق وغيرها من انجازات المشروعات المختلفة سواء ما دخل منها مرحلة التنفيذ او ما يزال تحت الانشاء والدراسة وربط كل انجاز بخرائطه وتوسعه الافقي والرأسي.

الجدير بالذكر ان (بترومين) ستحتفل قريبا بمرور ٢٥ عاما على انشائها وذلك من خلال ما قامت به من دور حضاري بارز في ممارسة مسؤولياتها ودورها البارز في ميدان صناعة معقدة كالبترول في اطار السياسة الحكيمة التي تنتهجها حكومة المملكة العربية السعودية.

وجدير بالذكر ايضا ان دائرة الخدمات الاعلانية ببترومين للمنطقة الغربية قامت باعداد وتنفيذ التقرير المذكور واعدت التصاميم الفنية بالتعاون مع شركة تهامة الدولية.



غلاف التقرير السنوي

بحث اقتصادي خاص بـ الشرق الاوسط

سياسات التنسيق والتكامل الانتاجي في التصنيع الغذائي العربي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يمكن تحديد الاركان الأساسية لسياسة التنسيق والتكامل العربي في مجالات التصنيع الغذائي بالوطن العربي في تطوير تكنولوجي منظم كخلق تكنولوجيا عربية قادرة، عن طريق تدعيم مراكز البحث ومعاهده القطرية والاقليمية والتنسيق التام بين مناهجها واهدافها، وتدعيم دور اجهزة التمويل وتشجيعها على الدخول بعمق اكبر في ما بين الصناعات الغذائية الحديثة وتوسيع مجالات القائم منها، وتوفير دراسات متكاملة للمشروعات، وتطبيق مبادىء التخصص الانتاجي وتوزيعاته بين الدول العربية، مستندة الى اتفاقيات وخطط وبرامج تنفيذية مدروسة بعناية فائقة ومحققة لصالح كل الاطراف، وتعميم اسلوب المجالس التسويقية المشتركة للمنتجات الغذائية المصنعة، تعمل على النطاق العربي ـ العربي وعلى النطاق العربي ـ الخارجي.

وما من شك في ان هذه الأركان ـ او الأساليب ـ رغم بديهيتها تحتاج الى عناء وجهد عظيمين لتطبيقها التطبيق الأمثل، لعل ابرز صورهما تبدو في توفير المناخ الملائم لهذا التطبيق، وبمعنى اخر تهيئة الأرضية الصلبة الصالحة لتنفيذ سياسة التكامل القومية في التصنيع الغذائي. وهنا لا بد لنا ان نذكر بأنه قد يكون داعيا الى القلق انه بالرغم من الجهود الكبيرة التي بذلت خلال السنوات الماضية، وفي اكثر من دولة من دول العالم الثالث بهدف النهوض بمستويات عمليات ونتائج مشروعات التصنيع الغذائي والزراعي، على المستويات الأقليمية المتباينة، فقد اخفقت نتائج الكثير من هذه المحاولات عن الوفاء الكامل للاحتياجات المتزايدة لشعوب اغلب تلك الدول، وذلك راجع ـ بالتحليل الدقيق ـ الى عدم توافر العديد من الشروط الأساسية لاحداث التنمية الحقيقية لهذه الصناعات، او بمعنى اخر عدم توفير المناخ الملائم لانجاحها، وفيما يلي بعض الايضاح لشروط هذا المناخ والتي يجب تنفيذها قبل الشروع في السياسات التكاملية، وبحيث توضح محددات هذه الشروط موضع التنفيذ، مع خطوات التنسيق والتكامل الاقليمي في آن واحد.

● السياسة العامة والتخطيط

تواجه الكثير من خطط تنمية الصناعات الغذائية عقبات عدم كفاءة التكامل الداخلي القومي لاحتياجات هذه الصناعات راجعا الى عدم التخطيط القادر والمسبق لتنفيذها، والتي تستلزم عند اقرارها على المستويات القومية عددا من الانشطة ذات الطابع المتشابه ولا بد لها كذلك من ان تواجه التغيرات المنتظرة في الهياكل الاقتصادية والاجتماعية المترتبة على نمو هذه الصناعات وانتشارها والا انتهى الأمر باخفاقها في تحقيق أهدافها بما يستوجب ضرورة انشاء مجالس او اتحادات قومية واقليمية اقتصادية تتبنى القيام بترشيد هذه الخطط وتوجيهها بما يتفق وطبيعة التغيرات الأولية والتغيرات المتوقعة واتجاهات العرض والطلب، وفي ظل سياسات اقليمية وقومية وخطط تنفيذية واضحة ومحددة.

● البرامج التنفيذية وعلاقتها بالقدرات المحلية

ومن المعروف ان عددا كبيرا من الدول العربية تمتلك مصادر تمويلية غير قادرة على تحقيق مجالات التنمية المختلفة التي تسعى اليها الا ان مجال تنمية الصناعات الزراعية باطاره الشامل، وتطوير الوسائل الأولية لتهيئة الخامات الزراعية لمواجهة حدة التزايد والطلب عليها لا بد ان تلقى من حكومات هذه الدول اولوية خاصة بما يحقق لها استغلال اكفأ لثرواتها المحلية ويزيد من فرص العمل بداخلها ويقلل من اعتمادات النقد الأجنبي اللازم للوفاء بالاحتياجات الغذائية التي لا تتوقف لشعوبها، وبما يستوجب قيام معاهد خاصة باعداد دراسات واقعية عن العلاقة بين الامكانيات والاحتياجات المحلية والاقليمية ووسائل المواجهة والموائمة الفعلية والسليمة بينها. ويجدر بنا هنا الاشارة الى الدراسات التي قامت بها بعض الأجهزة العربية وبمعاونة صادقة من الأجهزة والخبرات العربية التي اكدت وجودها وجدارتها وانها لا تقل عن اية خبرات اجنبية بل تتفوق عليها في مدى معرفتها الوثيقة بطابع وظروف بيئاتها ومجتمعاتها، بما يعد شرطا اساسيا لصدق تحليل نتائج هذه الدراسات واقتراح اساليب تطبيق هذه النتائج.

● المواد الخام

ان معظم اساليب الانتاج الزراعي ـ بشقيه النباتي والحيواني ـ تتم في غالبية الدول العربية وفق وسائل اولية وتقليدية، وهذه الوسائل وان استطاعت حتى الان ان تواجه الاحتياجات المتواضعة لشعوبها بالنسبة للمواد الغذائية في صورها الخام، غير كاملة التهيئة، الا انها لن تستطيع ان تتلاءم بكفاءة امام احتياجات التصنيع الغذائي المتطور، بما يستوجب توفير المنتجات الزراعية والغذائية الأولية بمعدلات اكبر في الكم والكيف، وقد يستوجب ذلك استبدال بعض السلالات ـ النباتية والحيوانية الشائعة ـ بسلالات اخرى لا يقتصر دورها على اعطاء المزيد من المحصول او الانتاج، بل ورفع مستوى استعداد هذه المنتجات للتخزين والتصنيع والتنوع والتسويق والتشكيل المتعدد الجوانب الذي تحويه الآفاق التكنولوجية للتصنيع الغذائي في عصره الحديث.

● عوامل مراقبة الانتاج وجودته

لعل المنافسة في الوصول الى درجات الانتاج التي وصلت اليها الدول المتقدمة في المجالات الزراعية المختلفة، لا تمثل المجال الوحيد الذي يجب ان تجاهد كي تربح فيه الدول العربية ولكنه من اهم هذه المجالات بالطبع. ولعل صعوبة المنافسة هنا تكمن في ضرورة توفير السلع الغذائية في مستويات تستطيع منافسة مثيلاتها التي يمكن استيرادها من الأسواق الخارجية وبصعوبة مستمرة، ويحتاج هذا الأمر بطبيعة الحال الى امداد متدفق ومنتظم من الخامات الزراعية الأولية الممتازة، والى الادارة الواعية المدربة الخبيرة، والى توفير المهمات المناسبة واللازمة لعمليات التصنيع.

● النقل

تواجه عمليات التصنيع الزراعي في الدول النامية بصفة عامة صعوبات كثيرة في توفير وسائل النقل اللازمة للامداد المستمر للخامات الزراعية في المواعيد المناسبة او لقطع الغيار ووسائل تشغيل الوحدات الآلية الخاصة بالتصنيع او بالمحاصيل والخامات البديلة في حالة عجز معدلات الانتاج من الخامات الرئيسية المستخدمة، ويرجع ذلك الى عدم توافر الطرق المعدة واتساع رقعة المسافات بين مواقع الانتاج المتناثرة ووحدات التصنيع المتمركزة، كذا الافتقار الى وسائل النقل الحديثة وبدائية اساليب التموين، ولعل توفير الاعتمادات المالية الكافية للتغلب على هذه العقبات يحقق الكثير من تجنب الاختناقات او فشل عمليات التصنيع التي كثيرا ما واجهت التجارب السابقة لكثير من الدول النامية. ولها بالطبع امثلتها على الأرض العربية.

● اختيار الوسائل التكنولوجية المناسبة

يعتبر النجاح في اختيار وسائل التكنولوجيا المناسبة لتطوير عمليات التصنيع الزراعي والغذائي المحلية، من العوامل المحددة لنجاح هذا التطوير فقد لا يتناسب نظام او اسلوب فني معين مع بيئة معينة سواء بالنسبة لنوعية الخامات واختلافاتها، او لبعض الهياكل الاجتماعية المغايرة، او الفروق الكبيرة بين احجام التنفيذ المنقول عنها الوسائل التقنية المراد تطبيقها، الا ان التعاون الدولي والاقليمي المشترك قد مكن من مواجهة هذه العقبة المواجهة الحاسمة في كثير من الأمثلة، بطبيعة الحال لا يقلل من اهمية الانتفاع المسبق بخبرات الغير اقليميا ودوليا، قبل الشروع في اختيار الأسلوب الانتاجي الملائم.

● الأبحاث العلمية وضرورتها للتنمية

لقد اصبح الحصول على النتائج العلمية التي تم للغير التوصل اليها، من الأمور الميسرة في هذا العصر، وكذلك استيراد الخبرات الخارجية للمعاونة في النهوض بالمشروعات المحلية والارتفاع بمستويات ادائها، الا ان هذه السهولة قد قللت للأسف من همة الكثير من الدول النامية عن القيام ببحوثها العلمية الذاتية المعتمدة على مصادر ثرواتها وامكانياتها المحلية وقد اثبتت التجارب الدولية المتعددة ان نتائج الابحاث المحلية التي يتم تخطيطها والاعداد لها وتنفيذها، ثم تطبيق هذه النتائج بكفاءات معقولة، لا تعادلها اية خبرات خارجية مستوردة، دليل انسب الطرق في هذا الشأن هو نظام التعاون العالمي والبحث الاقليمي المشترك، سواء عن طريق اجهزة دولية او اقليمية.

● الادارة وتوفير الجهاز الفني

يمثل النقص في الاعداد اللازمة من الفنيين في فروع الانتاج المختلفة الاختناق امام خطط واهداف الدول النامية، كما انه لا شك في ان محاولات هذه الدول في اعداد خبرائها المحليين عن طريق ايفاد بعثات خارجية لا تؤتي بنتائج سريعة نظرا لحاجة هؤلاء الخبراء بعد عودتهم الى فترة من الزمن لمواءمة مدى التطابق او التباين الواقعي بين البيئات الخارجية التي تلقوا فيها تدريبهم، وبين ما يواجهون به في بيئاتهم المحلية. وقد يستدعي ذلك التأكيد على قيام مراكز ومعاهد بمدينة اقليمية متخصصة تجمع بين البيئات المتماثلة، تحقق عن طريق العاملين فيها توافقا اكبر ومعدلا اسرع في تمكين الخطط الانمائية من تحقيق اهدافها. وللحقيقة فان الأمة العربية بمفهومها الشامل لا تخلو من معاهد البحوث ذات القدرات المعقولة، وانما الأمر يحتاج الى المزيد من التنسيق والتكامل، والى المزيد من الدعم والتشجيع.

● سياسات الاسعار

قد تقف السياسة السعرية التي تحددها الدولة لبعض المنتجات الزراعية او المنتجات الغذائية الأولية او المصنعة ، امام فرص تنمية التصنيع التكنولوجي اللازم لهذه المنتجات، وقد تكون هذه السياسة موضوعة لحماية المنتجات المحلية من منافسة البضائع المستوردة من الخارج في الوقت الذي يمكن فيه عن طريق الدراسات الفنية المتخصصة اجراء عمليات التوازن المطلوب بين مقتضيات هذه السياسة واحتياجات التنمية المستهدفة لعمليات التصنيع الزراعي والغذائي.

● سياسات التجارة الخارجية

وكما هو الحال بالنسبة للسياسات السعرية المتبعة، قد تقف الأهداف التصديرية او الاتفاقات الاستيرادية طويلة الأجل لبعض المنتجات من الخامات الزراعية الأولية او المواد الغذائية المصنعة امام الدفع المحلي اللازم لعملية التصنيع الزراعي والغذائي، الا ان التجارب الدولية خلال السنوات الماضية قد اثبتت ان هذه السياسات غير المرنة لا تحقق المصالح القومية على المدى الطويل وان التنظيمات التي تضطر اليها بعض الدول في سبيل تعديل هذه السياسات تعود عليها بنفع كبير فيما بعد.

مؤتمر عربي لصناعات الألمنيوم بالقاهرة هذا الشهر

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:

قرر الاتحاد العربي للصناعات الهندسية عقد المؤتمر العربي الثاني للألمنيوم «عربال ٨٥» بالقاهرة وذلك في الفترة من ٢٣ اكتوبر (تشرين اول) الجاري وتستمر جلساته ٤ ايام.

وصرح المهندس عبدالله يحيى المعلمي مدير عام شركة منتجات الألمنيوم المحدودة «الوبكو» ومقرها بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية ورئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر وعضو مجلس ادارة الاتحاد عن المملكة العربية السعودية بأن المؤتمر يعقد بالقاهرة مشاركة لشركة مصر للألمنيوم في احتفالاتها بالعيد العاشر للانتاج.

واوضح ان المؤتمر يهدف الى تنفيذ حملة على مستوى العالم العربي للتعريف بصناعة الالمنيوم العربية واهميتها، وتشجيع البحث العلمي لدى الباحثين العرب في هذا المجال الحيوي الهام.

ويحاول المؤتمر ان يصل الى وضع قواعد اساسية لتبادل الخبرات الفنية بين المصانع العربية في قطاع الألمنيوم، واتاحة الفرص امام العاملين في هذا القطاع للبحث في تطوير الأبحاث العلمية عن صناعة الألمنيوم.

وسيتطرق المؤتمر الى بحث كيفية اتاحة الفرص امام المنتجين العرب لطرح انتاجهم امام مسؤولي الصناعات العربية ودراسة مستقبل هذه الصناعة عربيا.

وقال المعلمي في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان المؤتمر سيناقش بشكل موسع امكانيات التكامل العربي في صناعة الالمنيوم من خلال بحث اوضاع الصناعة عربيا لوضع استراتيجية عربية حول هذه الصناعة.

وتشارك في المؤتمر ٣ شركات من المملكة العربية السعودية ضمن ١٠٠ شركة عضو في الاتحاد العربي لصناعة الألمنيوم وهي الشركة السعودية للصناعات الأساسية سابك وشركة الكابلات السعودية والعربكو.

ويناقش المؤتمر خلال جلساته السبع التي ستعقد بفندق الهوليداي إن بمنطقة الهرم القريبة من القاهرة اكثر من ٤٥ بحثا علميا لمتخصصين من العالم العربي واوروبا حول استراتيجية صناعة الألمنيوم (٨ ابحاث) وابحاث وتكنولوجيا الخلية (١٩ بحثا)، ومعالجة مصهور الألمنيوم وتدقيق حبيباته (٦ ابحاث) واستخدام سبائك الألمنيوم (٦ ابحاث) والسباكة والصب (٦ ابحاث) ودرفلة الألمنيوم (٦ ابحاث) والمعالجة الحرارية وتتناولها (٤ ابحاث).

افتتاح مؤتمر حزب المحافظين البريطاني الحاكم:
محاولة لتحويل الأنظار عن فشل ثاتشر بالهجوم على المعارضة وأعمال العنف

بلاكبول ـ «الشرق الاوسط» :من جودي كمبريانتش:

بدات امس اعمال مؤتمر حزب المحافظين البريطاني الحاكم في هذه المدينة الساحلية وسط اجراءات امنية لم يسبق لها مثيل في تاريخ بريطانيا الحديث، وفي وقت مازالت تخيم فيه على الحكومة اجواء اعمال العنف التي تعصف في عدة مناطق بريطانية منذ حوالي الشهرين.

ومن المتوقع ان يشهد هذا المؤتمر، وهو الثاني بعد المائة لحزب المحافظين، تشديدا من قبل الوزراء والمسؤولين والخطباء على شؤون الامن والنظام على ضوء اضطرابات توتنهام في مطلع الاسبوع الحالي والتي تركت شرطيا قتيلا وما لا يقل عن ٥٠٠ جريح من الشرطة والصحافيين والمدنيين.

كانت كلمة الافتتاح لرئيس الحزب الجديد نورمان تيبت الذي وجه نداء للوحدة داخل صفوف الحزب خلف قيادة رئيسة الحكومة وزعيمة الحزب مارجريت ثاتشر في سياساتها الاقتصادية والاجتماعية.

وشن تيبت هجوما عنيفا على حزب العمال المعارض وعلى تحالف الحزب الليبرالي والحزب الديمقراطي الاجتماعي في محاولة واضحة للدفاع بصورة غير مباشرة عن صورة ثاتشر التي تعرضت للاهتزاز لدى الراي العام البريطاني.

ويأتي هذا المؤتمر في وقت تزداد فيه حدة المعارضة والانتقادات لسياسة ثاتشر داخل الحزب وخارجه خاصة فيما يتعلق بقدرتها على القيادة. وقد اظهرت اطلاعات الرأي الاخيرة ان القلة من البريطانيين يرون فيها الشخصية القادرة على قيادة البلاد.

ويريد مسؤولو الحزب الاستفادة من فرصة انعقاد المؤتمر من اجل اعادة الوهج لصورة ثاتشر عند اعضاء الحزب والناخبين البريطانيين وذلك تحت شعار حزب المحافظين هو الحزب الذي يهتم بقضايا الناس.

وخاطب تيبت، الذي اصيب بجروح خطيرة في انفجار برايتون السنة الماضية، زعيم حزب العمال البريطاني نيل كينوك داعيا اياه الى «طرد اليساريين المتطرفين من حزب العمال».

واتهم تيبت الزعيم العمالي بعدم التصدي المبكر لتصرفات نقابة عمال الفحم. ووصف تحالف حزبي الاحرار والديمقراطي الاجتماعي بانه «يحاول ان يكون كل شيء لكل الناس.. لكنه يفشل في كل ذلك».

ويتوقع المراقبون ان تكون الانتقادات العلنية الموجهة للحكومة محدودة جدا على الرغم من اتساع النقمة على الحكومة داخل صفوف الحزب. اذ جرت العادة ان يبقي المحافظون «غسيلهم الوسخ» بعيدا عن الانظار.

ومع ذلك فان هناك احتمالا بارتفاع اصوات المعارضة داخل الحزب اكثر من اي وقت مضى، على اساس ان ثاتشر ستحتفل يوم الاحد بعيد ميلادها الستين، وهو السن الطبيعي لتقاعد المراة البريطانية العاملة.

ولكن لا يبدو ان ثاتشر مستعدة للتنازل او التراجع قبل الانتخابات العامة المقبلة، وقد اكدت هي نفسها هذا الموقف في حديث صحافي ادلت به يوم الاحد لاحدى محطات الاذاعة.

وسيتم خلال المؤتمر الذي يستمر اربعة ايام، وتتوجه ثاتشر بخطاب شامل يوم الخميس، بحث مشكلة البطالة وقضية الانفاق العام على الخدمات والسياسة الاقتصادية التي تتبعها الحكومة وخاصة الغاء تأميم الصناعات الرئيسية وبيعها للقطاع الخاص، اضافة الى علاقات بريطانيا مع شريكاتها في المجموعة الاوروبية وحلف شمال الاطلسي والعلاقات بين الشرق والغرب.

وعلى صعيد آخر، اعطى المسؤولون البريطانيون الضوء الاخضر لرجال الشرطة من اجل استعمال الطلقات المطاطية وخراطيم المياه والغاز المسيل للدموع لقمع اية اضطرابات جديدة .

وهذه هي المرة الاولى التي يتم فيها استعمال مثل هذا الادوات القمعية في الجزيرة البريطانية ولم يسبق ان استعملت من قبل الا في ايرلندا الشمالية.

وقال قائد الشرطة كينيث نيومان بعد السيطرة على اضطرابات توتنهام امس الاول «اننا لن نسمح للفوضى بان تسيطر على البلاد.

وكان شرطي قد قتل واصيب ٥٠٠ بجروح مختلفة في اضطرابات عنيفة استعمل فيها المتظاهرون لاول مرة الاسلحة النارية ضد رجال الامن.

وكشف النقاب امس ان قائد الشرطة صرح لرجاله باستعمال الطلقات المطاطة يوم الاحد، لكن القيادة المحلية رفضت استخدامها.

جزء من اجراءات الامن المشددة حول مقر مؤتمر حزب المحافظين في بلاكبول

كارينجتون يرفض اقتراح موسكو ولكنه يدعو لمواصلة الحوار

واشنطن ـ كاب كانيفيريال ـ وكالات الانباء : صرح لورد كارينجتون سكرتير عام الحلف الاطلسي بان المقترحات السوفياتية الجديدة بشأن نزع السلاح ليست «مقبولة» بوضعها الراهن الا انها تمثل بالرغم من ذلك «خطوة للامام».

وذكر كارينجتون الذي اجرى مباحثات امس في واشنطن مع الرئيس ريجان ووزير الخارجية الامريكي جورج شولتز انه «سيكون عسيرا للغاية على السوفيات ان يتمكنوا من احداث انقسام في حلف الاطلسي ».

وفي فلوريدا اعلن عن عودة المكوك الفضائي «اتلانتيس» الى الارض بعد اربعة ايام في الفضاء في اول مهمة عسكرية تمت بنجاح . وهبط المكوك وهو الرابع في الاسطول الفضائي التابع لوكالة (ناسا) يوم امس الأول في قاعدة ادوارد الجوية في فلوريدا . وقد قامت ناسا بهذه المهمة السرية لحساب السلاح الجوي الامريكي .

وقالت مصادر وكالة الفضاء الامريكية ان المكوك اطلق ثلاثة اقمار اصطناعية عسكرية لحساب القوات الجوية ، ولكن ناسا رفضت الافصاح عن حمولة المكوك لأن مهمته كانت عسكرية ومصنفة في اطار السرية التامة، وان كان يعتقد انها تتعلق بمشروع «حرب الكواكب» .

وفي هذا الاطار اشار كارينجتون الى ان الاوروبيين باستثناء فرنسا لا يعارضون الابحاث بشأن مبادرة «حرب الكواكب». وذكر ان حظر هذه الابحاث ليس محل بحث نظرا لأنه لا يمكن التحقق من مراقبتها ، واكد ايضا عزم الولايات المتحدة على احترام معاهدة عام ١٩٧٢ الخاصة بالصواريخ المضادة للاسلحة البلاستيكية .

وقد دارت محادثات سكرتير عام حلف الاطلسي مع محادثيه الامريكيين بشأن الاعداد للقمة الامريكية السوفياتية التي ستجري يومي ١٩ و٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في جنيف

استمرار اعمال العنف في جنوب افريقيا
مجلس الامن الدولي يقرر بالاجماع ادانة النظام العنصري لغزوه انجولا

الامم المتحدة ـ جوهانسبرج ـ وكالات الانباء : ادان مجلس الامن الدولي بالاجماع امس جنوب افريقيا لقيامها بغارة عسكرية على انجولا. وهذه الادانة هي الثالثة من نوعها التي يتخذ مجلس الامن قرارا بها منذ يوليو (تموز) الماضي. ووصف القرار الغارة بانها «عمل متعمد لا مبرر له» وطالب حكومة بريتوريا بان تسحب جميع قواتها على الفور وبدون شروط من انجولا.

وفي جوهانسبرج اطلقت الشرطة النيران على خمسة من السود فقتلت ثلاثة منهم، كما توفيت امرأة حرقا تحت اطارات مشتعلة وذلك في اطار تجدد اعمال العنف في ٣٠ مدينة معظم سكانها من السود في جميع انحاء البلاد.

وقال البوليس في تقرير روتيني عن اعمال العنف العنصري خلال الاسبوع الماضي انه قتل ثلاثة من السود واصاب امرأة بجراح في اشتباكات وقعت في مدينة الكاب.

وفي حادثة سابقة اطلق رجال الشرطة النيران على شاب اسود وارديوه قتيلا في لينقبيل التي تبعد حوالي ١٣٠ كيلومترا شمال شرق جوهانسبرج عندما هاجم بعض المتظاهرين السود سيارة شحن تابعة للبريد وحاولوا اشعال النار في مركز تجاري. وقد اصيب في هذا الاشتباك ١١ شخصا بجراح خطيرة.

وقال البوليس ايضا انه عثر على امرأة محترقة تحت اطارات السيارات في موزرويل بالقرب من بورت اليزابيث.

هذا وكان مجلس الامن قد صوت على قرار في الشهر الماضي يدعو الى فرض عقوبات اقتصادية طوعية ضد جنوب افريقيا وحصل القرار على ١٣ صوتا فيما امتنعت الولايات المتحدة وبريطانيا عن التصويت.

وصوت المجلس بشكل منفصل على بند في القرار يدعو الدول الاعضاء في المجلس الى مساعدة انجولا لتعزيز قدراتها العسكرية في وجه اعتداءات جنوب افريقيا المتصاعدة.

وامتنعت الولايات المتحدة عن التصويت متذرعة بان جلب المزيد من الاسلحة الى تلك المنطقة من شانه ان يزيد من دائرة العنف فيها.

من جهة ثانية قال وزير خارجية زيمبابوي الدكتور ويتنس ماجوندي في الجمعية العامة للامم المتحدة ان بلاده على استعداد لتحمل تبعات عقوبات اقتصادية ضد جنوب افريقيا.

واضاف انه لا يريد من المجتمع الدولي «ان يقلص مسؤولياته تجاه شعب جنوب افريقيا وذلك بالتستر خلف المخاطر التي قد تلحق بذلك الشعب من جراء فرض عقوبات على حكومة بريتوريا».

من جهة اخرى، وصل الرئيس التنزاني والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية عبده ضيوف امس الى دار السلام في اطار جولته التي يقوم بها في افريقيا الجنوبية.

ومن المقرر ان يلتقي رئيس منظمة الوحدة الافريقية خلال زيارته لتنزانيا بصفة خاصة مع الرئيس التنزاني يوليوس نيريري ويقابل وفدا من المؤتمر الافريقي «منظمة جنوب افريقيا المناهضة للفصل العنصري».

ومما يذكر ان الجولة التي قام بها ضيوف والتي زار خلالها زامبيا وزيمبابوي وبوتسوانا وليسوتو وسوازيلاند وانجولا وموزمبيق كانت تستهدف تاكيد مساندة وتضامن افريقيا مجددا لدول خط المواجهة ولحركات تحرير ناميبيا وجنوب افريقيا وتدارس معهم وسائل مناهضة الفصل العنصري وتحرير ناميبيا.

وذكرت مصادر في دار السلام انه من المقرر ان يعقد ضيوف خلال زيارته لانجولا لقاء ثنائيا مع الرئيس الانجولي جوزيه ادواردو دوس سانتوس ثم مع سام نوجوما رئيس منظمة شعب جنوب افريقيا (سوابو) حركة التحرير المسلحة لناميبيا.

ايرلندا الشمالية : مقتل رجل ومهاجمة مركز للشرطة

بلفاست ـ ي. ب. ا : اعلن الجيش الجمهوري الايرلندي امس مسؤوليته عن مقتل شاب كاثوليكي عمره ٢٠ عاما بتهمة التجسس للبوليس وعن مهاجمة مركز للبوليس في بلفاست بمدافع المورتر.

وقال البوليس ان دامين ماكرو اصيب برصاصة في راسه وتوفي في وقت متأخر من يوم الاثنين الماضي في بلدة سترابان التي تبعد ١٠٠ ميل غربي بلفاست على حدود الجمهورية الايرلندية.

وفي بيان لوسائل الاعلام المحلية اعلن الجيش الجمهوري الايرلندي مسؤوليته وقال ان ماكرو الكاثوليكي كان مخبرا لدى البوليس.

ويأتي مقتله بعد شهر من اقدام الجيش الجمهوري الايرلندي على اغتيال ثلاثة اشخاص غربي بلفاست بحجة انهم من المخبرين للبوليس ايضا، كما اصدر تحذيرا يقول فيه ان حكم الاعدام سينفذ في جميع المخبرين.







طرابلس اليوم

بعد ثلاثة اسابيع من القتل والتدمير ، صمتت المدافع وخرج الناس من الملاجىء ، لترتفع آهاتهم وزفرات الحسرة على من سقطوا قتلى وجرحى ومن شردوا ، وعلى مدينة تحولت الى انقاض . بعض الذين فروا من جحيم القصف ، بدأوا يعودون حاملين على ظهورهم بعض ملابسهم التي انقذوها من النيران قبل الرحيل ... في الوقت الذي تمركز فيه الجنود السوريون في النقاط الحساسة.

عندما شاركت السعودية في التوقيع على ميثاق الأمم المتحدة

منذ الاسبوع الثالث من شهر سبتمبر (ايلول) الماضي وجلسات الجمعية العامة للامم المتحدة منعقدة في دورتها الاربعين، تشهد المناقشات حول اهم القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تهم الانسان في اي مكان في هذا العالم .. وتشارك المملكة العربية السعودية في اجتماعات هذه الدورة كما هي عادتها منذ ان شاركت في انشاء هذه المنظمة الدولية في عام ١٩٤٥ .

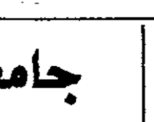
وبهذه المناسبة ـ الذكرى الاربعين لتأسيس المنظمة ـ اصدر وفد السعودية لدى الامم المتحدة بجنيف ـ المقر الاوروبي للمنظمة ـ هذه الصور التذكارية النادرة التي تعود لعام ١٩٤٥ حيث وقع المغفور له الشهيد الملك فيصل بن عبد العزيز على بيان تأسيس الامم المتحدة في سان فرانسيسكو .



الشهيد الملك فيصل (بوصفه وزير خارجية المملكة العربية السعودية) يوقع على ميثاق الأمم المتحدة في سان فرانسيسكو عام ١٩٤٥، وخلفه الى اليمين الأمراء محمد بن عبد العزيز وفهد بن عبد العزيز (الملك حاليا) وعبد الله الفيصل وبجانبه المرحوم علي رضا والأمير نواف بن عبد العزيز .



الملك فيصل رئيس الوفد السعودي لمؤتمر سان فرانسيسكو عام ١٩٤٥، من اليمين جميل داود المسلمي وابراهيم السليمان العقيل وعلي عبد الله رضا وحافظ وهبه واحمد خليل عبد الجبار وصالح العباد وعبد الرحمن البسام .

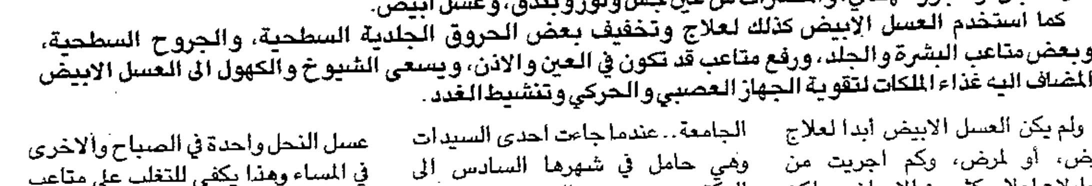


الصورة للوفد السعودي في حفلة وضع حجر الأساس للمقر الدائم لمنظمة الامم المتحدة في نيويورك بتاريخ ٢ نوفمبر (كانون الثاني) عام ١٩٤٥، ويبدو في الصورة السفير سابقا أسعد الفقيه، والسفير (حاليا) احمد عبد الجبار وجميل البارودي والدكتور عمر حليق عضو الوفد الدائم في نيويورك والمرحوم السفير عوني الدجاني سفير المملكة سابقا في اليابان .

دراسة علمية تقول :

عسل النحل يعالج تسممات الحمل وضغط الدم ويزيل الزلال!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:



شاع استخدام عسل النحل في العديد من الاطباق والاطعمة واصناف الحلوى بجانب تناوله كطعام مغذ ومفيد من الرضيع وحتى الشيوخ، وشاع التعامل مع عسل النحل لعلاج امراض عديدة هي عبارة عن اعراض لامراض.. وآمن بالعسل كثير من الشيوخ لتعويضهم بالمعادن والطاقة، وأصبح العسل الابيض موجودا في كل بيت يؤكل مع الزبد والقشدة ويضاف الى الزبادي وتصنع به الاكلات الطبيعية التي تتالف كلها من أصناف من الاكل، لم تصنع من قبل، مثل الالبان، والجوز الهندي، والمكسرات من عين جمل ولوز وبندق، وعسل ابيض.

كما استخدم العسل الابيض كذلك لعلاج وتخفيف بعض الحروق الجلدية السطحية، والجروح السطحية، وبعض متاعب البشرة والجلد، ورفع متاعب قد تكون في العين والاذن، ويسعى الشيوخ والكهول الى العسل الابيض المضاف اليه غذاء الملكات لتقوية الجهاز العصبي والحركي وتنشيط الغدد.

ولم يكن العسل الابيض أبدا لعلاج مرض، أو لمرض، وكم اجريت من محاولات لعلاج كثير من الامراض، ولكن لم يكتب لها الاستمرار، وتتوقف التجربة أو لا تكتمل، وقد يرجع هذا الى ان طبيعة الاستمرار في تناول اطعمة بها كمية سكريات كثيرة لا يكتب لها النجاح لان الاشياء الحلوة والمسكرة عبارة عن احتياج في وقت من الاوقات وليس بانتظام مثل احتياج الانسان للوجبات الثلاث التقليدية. كما ان طعم العسل مهما كان طعمه يجزع النفس وقد دفع هذا الناصحين بأن يضاف العسل الابيض الى اي طعام تفضله وليكن مضافا الى الشاي أو القهوة أو الماء أو الزبادي.

ونحن بصدد اهمية عسل النحل في كثير من مناحي الحياة فان الشيء بالشيء يذكر وخاصة تلك التجربة التي شاهدتها كلية طب جامعة عين شمس بالاشتراك مع كلية الزراعة بذات الجامعة.. عندما جاءت احدى السيدات وهي حامل في شهرها السادس الى الدكتور محمد علي البنبي استاذ علم تربية النحل تشكو من متابع الحمل وقد اصابها تسمم الحمل الذي من اهم اعراضه ارتفاع في ضغط الدم وظهور زلال في البول وزيادة في يوريا الدم مع انتفاخ عام في الجسم ويبدو واضحا في القدمين والساقين.

واحتار الدكتور البنبي ماذا يمكنه ان يقدم لهذه المريضة في اشهر حملها الاخيرة من نصيحة لا تضر بالحمل ولا بالأم.. ونظر الى الرفوف امام مكتبه.. ولمح برطمانا من عسل النحل الجيد ونهض من مكتبه، وسحب البرطمان، وعاد الى السيدة الحامل، وقدم لها البرطمان الممتلىء بعسل النحل الابيض الجيد وقد حمل لونا اصفر رائقا، وجاء قوام العسل متماسكا، وقال لها.. ان هذه الكمية من العسل هدية لك لا انصحك بان تتناولي اكثر من ملعقتين من عسل النحل واحدة في الصباح والاخرى في المساء وهذا يكفي للتغلب على متاعب الحمل في أشهره الاخيرة.

وحملت السيدة برطمان عسل النحل وطارت به الى منزلها ولم تنتظر المساء الا وسحبت غطاء البرطمان وتناولت ملعقة كبيرة من العسل.. ثم تبعتها بملعقة أخرى لان السيدات الحوامل دائما جوعى لان الجنين احتياجاته زائدة.

وانتظرت المساء لتحصل على ملعقتين اخريين.. وظلت على هذا المنوال سعيدة بالعسل وطعمه اللذيذ فضلا عن انه يسد جوعها المستمر وطاقتها المفقودة بسبب الجنين.

وفي اليوم الرابع استيقظت من نومها وهي في غاية النشاط.. لمحت بسرعة قدميها كما تعودت لتتابع الورم في الساق فلم تجد الورم وقد اختفى من القدم والساق معا. كما لاحظت انها تبدو في حالة انتعاش. لا اعباء زائدة بسبب الحمل، واستمرت في نظامها اليومي بالاضافة الى ملاعق العسل.

اختفت الاعراض !!

وعندما حان موعد الزيارة الشهرية لطبيب امراض النساء لمتابعة الحمل، قفزت بكل نشاط فوق سرير الكشف، وتولى الطبيب الكشف الطبي التقليدي بقياس ضغط الدم، وتقدير اليوريا في الدم، والزلال في البول، مع متابعة سريعة (للاوديما) في القدمين والساق، وفوجيء الطبيب باختفاء كل هذه الاعراض.. وقد اراد الطبيب ان يعرف ما هي الادوية والعقاقير التي تستخدمها وهل زارت طبيبا آخر لتخليصها من تسممات الحمل ؟.

وجاءت الاجابة متقضبة من السيدة الحامل قائلة: انه عسل النحل !!



العسل النحل مفيد لعلاج الحوامل

وشرحت لطبيبها ماذا فعلت.. وهنا حدث صمت من الطبيب.. لهذا العلاج الشافي البسيط الذي لا يؤثر على الجنين أو الأم.. بل انه يفيد الجنين والأم..

تلقى الدكتور البنبي هذه البشرى وحملها الى زميله الدكتور حسن سمور استاذ امراض النساء والتوليد بكلية طب جامعة عين شمس، والدكتور علي فريد محمد علي الاستاذ المساعد بطب عين شمس ومتخصص في جراحة وامراض التوليد والنساء.

وفعلا اجريت دراسة لمحاولة استعمال عسل النحل في علاج هذا المرض باشتراك الدكتور محمد علي البنبي مع اثنين من اعضاء هيئة التدريس وهما الدكتور سمور والدكتور فريد.

تجارب على ٢٠ سيدة

وكان مسرح التجربة ٢٠ سيدة في الاعمار التي تتراوح ما بين ٢٥ عاما الى ٣٥ عاما وكلهن كن يعانين من امراض تسممات الحمل في الثلث الاخير من مرحلة الحمل. اي ابتداء من الشهر السادس..

وقد اجريت الاختبارات المعملية للعشرين سيدة وتم اجراء التحاليل الطبية لهن.. وكانت نتائج التحاليل كالآتي:

● ضغط الدم: يتراوح بين ١٤٠/٩٠، ١٤٥/١١٠، ١٦٠/١٠٠، بينما الضغط الطبيعي هو ١٢٠/٨٠ !!

● أما نسبة اليوريا في الدم فكانت: مرتفعة وتتراوح ما بين ٥ الى ٩ ملليجرامات بينما المعدل الطبيعي عادة يكون بين ٢ الى ٧ ملليجرامات.

● واجريت اختبارات الزلال في البول وكان يتراوح ما بين الخفيف اي ٠,٠٣ جرام في اللتر والشديد اي اكثر من جرام في اللتر.

● اما الاوديما (وهو الارتشاح تحت الجلد)، فانها تراوحت بين الخفيف (الذي يظهر على وجه القدمين الى منتصف الفخذين، والشديد الذي يظهر في الاطراف السفلى والجدار الامامي للبطن).

وضعت السيدات الحوامل العشرين للتجربة بأن يتناولن العسل الابيض النقي مذابا في الماء الدافىء، وكان بمعدل ثلاث ملاعق صغيرة قبل كل وجبة بمدة ساعة.. اي ثلاث ملاعق صغيرة قبل الافطار بساعة، وكذلك قبل الغداء وبعد العشاء، وكان من شروط التجربة ان تجري الاختبارات المعملية كل أسبوع على العشرين سيدة.

واستمرت التجربة.. واستمرت لمدة تراوحت ما بين ٧ ـ ١٩ يوما بمتوسط ١٥,٥ يوما.. وكانت المفاجأة:

فقد تم شفاء ١٥ مريضة من تسمم الحمل اي تم الشفاء بنسبة ٧٥٪ !

ولكن نظرا لان الدكتور البنبي يثق تماما بان هناك بعض انواع العسل الابيض غير نقي تماما وقد يكون مغشوشا بالسكر.. فقد قرر الدكتور البنبي شخصيا، ان يعطي المريضات الخمس اللائي لم يستجبن للعسل الابيض نوعا من العسل الابيض يضم كتلا من حبوب اللقاح والسابق جمعها بواسطة النحل من الازهار باضافة ذرات قليلة منها الى العسل المشكوك فيه

وكانت المفاجأة الثانية.. لقد تم شفاء السيدات الحوامل الخمس الباقيات في ظروف اسبوع واحد من بداية تناول عسل النحل... وبذلك تكون نتيجة العلاج ١٠٠٪ !

وفي رأي الدكتور البنبي.. صاحب الفكرة والمسؤول عنها.. ان تفسير ذلك ان التأثير الايجابي للعسل في حالات تسممات الحمل مهديء.. وهو يدر البول كما ان العسل يحتوي على الدهنيات الفسفورية (فوسفو ليبيدات) وهي البداية التي يتكون منها هرمون البروستاجلاندين.. هذا مع العلم بان الاغلبية العظمى من الدهنيات الفوسفورية والاحماض الامينية والفيتامينات التي توجد بالعسل تعود الى تعلق بعض ذرات من حبوب اللقاح

وفي رأي خبراء العسل الابيض والعلاج بالعسل الابيض انه امر ليس مستغربا، انه يعالج الحساسية والزكام ومتاعب الجيوب الانفية وغذاء للاطفال ومنوم صحي ومفيد للسعال والحروق ودافع قوي في ميادين الالعاب الرياضية وامراض الشعب الهوائية والتعب والاجهاد والامساك والقلق. ان الآية عندما قالت «فيه شفاء للناس» قد كانت تعني ما تقول وسوف تكشف الايام عن امراض اخرى يلعب العسل فيها دور لعلاجها .

القاهرة تعدل عن مطارها الجديد !!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انتهت المناقشات التي أجراها الخبراء بالعاصمة المصرية «القاهرة» الى العدول عن فكرة انشاء مطار دولي جديد، بدلا من المطار الحالي، الذي رأى البعض أنه يعد كافيا للوفاء باحتياجاتها نتيجة زحف العمران والانشاءات بالمناطق المحيطة به.

وقد انقسم الخبراء الى فريقين الأول يطالب بالبدء في تنفيذ مطار جديد يراعى فيه استيعاب حركة الطيران مستقبلا حتى عام ٢٠٠٠. اما الفريق الثاني فيرى ان المشروعات الحالية يمكن أن تجابه المستقبل واحتياجاته حتى عام ١٩٩٢.

ويستند الخبراء القائلون بعدم انشاء مطار جديد الى ان مطار القاهرة الدولي الحالي قد صمم على اساس استيعاب ٥ ملايين راكب سنويا. الا ان السعة الواقعية للمطار من خلال عدد الركاب الذين يستخدمونه سنويا تصل الى ٧ ملايين راكب، نتيجة لتنفيذ مشروعات رفع كفاءته رأسيا.

كما يرى هذا الفريق ان المحطة الجديدة التي تتبع هذا المطار ويجري تنفيذها حاليا سوف تستوعب حوالي ٥ ملايين راكب في نهاية العام الحالي ١٩٨٥، أي ان طاقة مطار القاهرة بملحقاته سوف تصل الى ١٢ مليون راكب سنويا.

ولذا فان هذه السعة تكفي احتياجات حركة الركاب حتى عام ١٩٩٢، وانه لا داعي لانشاء مطار جديد في الوقت الحالي.

وقد بدأت سلطات الطيران الرسمية في دراسة توقعات حركة الطيران في الفترة الحالية، وفي المستقبل حيث اشارت هذه الدراسات الى ان عدد الركاب قد قفز في السنوات الاخيرة من مليوني راكب الى ٨ ملايين.

وترجع هذه الزيادة لعدة عوامل من اهمها ان مصر تستقبل نحو مليون ونصف المليون سائح يستخدم ٨٠٪ منهم الطائرات. كما تشكل حركة المصريين العاملين بالخارج نسبة كبيرة اذ يصل عددهم لحوالي ٣ ملايين فرد يتزايدون باستمرار. يضاف الى هذا مواسم الحج وزيارة الأراضي المقدسة مما يؤدي الى زيادة الضغط على حركة الطيران الداخلي والخارجي.

الا أن التكهن بمستقبل الحركة بالمطار يتأثر بعدة عوامل منها نمو الحركة السياحية الى مصر خلال الأعوام القادمة ومدى الزيادة أو النقص في معدلاتها. بالاضافة الى امكانية تحويل جزء من الطيران العام لمطار امبابة أو مطار الماظة في حالة تحويلهما الى مطارين مدنيين.

في الوقت نفسه اشارت الدراسات الى ان معدل الزيادة السنوية يتراوح بين ٢٦ في المائة، و ٦ في المائة. الا انه بالمقارنة بمعدل الزيادة السنوية المتوقعة لبلاد البحر الابيض المتوسط وكذلك توقعات المنظمة العالمية للطيران المدني، فانه يمكن توقع ان يصل عدد الركاب بمطار القاهرة سنة ٢٠٠٠ الى ٣٠ مليون راكب سنويا على أساس زيادة سنوية ٩ في المائة.

لذلك فقد تم العدول مؤقتا عن فكرة انشاء مطار جديد بالقاهرة لعدة أسباب اهمها ان المطار الحالي بملحقاته سوف يتمكن من استيعاب حركة النقل الجوي من والى العاصمة. كما أن التكاليف العالية اللازمة لانشاء مطار جديد تتجاوز الامكانيات المتاحة حاليا.

جامعة الدول السبع صورة لمجتمع الغد العربي الخليجي

البحرين ـ «الشرق الاوسط»:

مع بداية العام الدراسي الحالي ١٩٨٥/١٩٨٦م دخلت جامعة الخليج العربي عاما جديدا من حياتها لتؤكد نجاح تجربة جامعية حية وفريدة من نوعها بين دول الخليج العربية. فلأول مرة في تاريخ الجامعات بمنطقة الخليج والعالم العربي، تقوم جامعة مشتركة بين سبع دول تعكس تطلعات واحتياجات وامكانات سبعة مجتمعات خليجية عربية متماثلة في العقيدة والقيم الايمانية والتراث الحضاري، متباينة في الحجم والسكان والامكانات ومتشابهة في مستويات التطور والتنمية.

واروع ما في هذه التجربة الحية، بالاضافة الى برامجها التعليمية المتميزة، ذلك التعايش الحي الذي بدأ يتبلور تحت سقف علمي واحد، بين طالب قادم من عمان، وطالب أتى من الكويت، وطالب جاء من السعودية، وطالب أقبل من الامارات أو قطر أو العراق مع طالب البحرين، البلد المضيف للجامعة ومقرها الدائم، بتوجيه اساتذة تم انتقاؤهم بعناية من بين رجال العلم في هذه الأقطار الخليجية الى جانب أساتذة عرب من السودان ومصر وفلسطين ولبنان والمغرب، مع الاستفادة من خبرات عالمية اخرى في التدريس الجامعي أو الدراسات العليا والبحث العلمي.

صورة لمجتمع الغد

هذه التجربة الجامعية الحية في التعايش العملي والعلمي المشترك اخذت تعطي صورة لمجتمع الغد في المنطقة العربية الخليجية، فعندما تصوغ التجربة الجامعية المشتركة طلبة هذه المجتمعات الشقيقة في اطار علمي واحد من التوجيه والاعداد، فانها تفتح الطريق امامهم ليتعلموا كيف يعيشون سوية بعد الجامعة، وفي الحياة العملية العريضة بعد التخرج، مستقبلا مشتركا من التعاون والتآلف لبناء الكيان المشترك في التنمية والحضارة بين تلك الاقطار الشقيقة.

لقد جربت البلاد العربية في الماضي نماذج مختلفة من التعاون المشترك، لكنها المرة الأولى في تاريخ التعاون العربي ان تقوم سبعة مجتمعات ودول عربية بانشاء جامعة واحدة يعيش فيها طلبتها معنى الوحدة على مقاعد الدراسة، ليطبقوا معنى التلاحم الاخوي المنتج في معترك الحياة بعد التخرج.

وعندما افتتح الدكتور محمود محمد سفر رئيس الجامعة بحضور الأساتذة والطلبة القادمين من دول الخليج العربية السبع، العام الدراسي الجديد في المبنى الجديد لكلية الطب والعلوم الطبية، كانت الصورة بالفعل تجسيدا لهذه التجربة العلمية الحية المشتركة، ليس في مجال التعليم الجامعي المتميز فحسب، وانما في مجال الاعداد الحقيقي العلمي بعيد المدى لمجتمع الغد المشترك من دول المنطقة الخليجية العربية في اطار عقيدتها الاسلامية الصافية وقيمها العربية الاسلامية الواحدة.

وهذا البعد التعاوني المشترك، هو الذي حفز دول الخليج العربية السبع الى هذا المشروع الفريد من نوعه، بالاضافة الى ما ستقدمه الجامعة من تجارب متميزة في التعليم الجامعي والدراسات العليا والبحث العلمي بحيث تمثل المرصد العلمي المشترك بين عشرين جامعة خليجية تنتشر من مكة المكرمة الى مسقط ومن الموصل الى أبها، ومن الدوحة الى العين، ومن بغداد الى البحرين، ومن الكويت الى الرياض، المرصد العلمي المشترك الذي يؤكد الوحدة رغم التنوع والتعدد.

ومع بداية هذا العام الجديد يتسارع نبض العمل في هذا الكيان العلمي المشترك على أكثر من صعيد، وتبدو الجامعة كخلية نحل منفتحة باضلاعها السبعة المتشابكة في نموذج فريد.

المدينة الجامعية الكبرى

فالمدينة الجامعية الكبرى في منطقة الصخير بدولة البحرين تشهد عملا متواصلا وترتفع مبانيها سراعا مع انضمام مكتب مشروعها الهندسي الى ادارتها العامة بما يكفل التنسيق التام بين المتطلبات والاحتياجات الأكاديمية من ناحية والمواصفات الهندسية والمعمارية والتجهيزية من ناحية اخرى. ويشرف رئيس الجامعة الآن على المشروع مباشرة على الطبيعة طبقا لقرار المؤتمر العام الاخير لوزراء التربية والتعليم والمعارف لدول الخليج العربية الذي انعقد بالدوحة في مارس ١٩٨٥ م .

والمرحلة التمهيدية قبل الطبية انتقلت ايضا الى اشراف الجامعة المباشر، بعد ان كانت كلية البحرين الجامعية تقدم برامجها لطلبة الجامعة في مرحلة التأسيس. وقد تم تسجيل طلبة هذه المرحلة في الاسبوع المنصرم الذي كان اسبوعا تعريفيا بالجامعة وبرامجها وبدولة المقر.

والندوات العلمية وحلقات العمل تتوالى اعدادا لبرامج الدراسات العليا في التخصصات التي ستقدمها الجامعة في العلوم التربوية الخاصة، والهندسية الحيوية، وبرامج علوم الصحراء، وعلوم الكمبيوتر والحاسب الآلي، وبرامج الطاقة وسياساتها.

تدريس الثقافة الاسلامية

وفي مجال تدريس الثقافة الاسلامية، توصلت ندوة شارك فيها عدد من رجال الفكر الاسلامي الى صيغة جديدة متميزة تتناسب وتميز الجامعة العلمي وتقوم على اساس تقديم الثقافة العربية الاسلامية منطلقة من عقيدة التوحيد ماضيا وحاضرا ومستقبلا لتمثل وحدة عضوية في مختلف مجالات المعرفة ولتؤكد له اهمية البناء الجديد لأمته على هدى العقيدة الاسلامية وبمعرفة تامة للنظم العالمية المعاصرة ليتطلع الى المستقبل مع تعمقه في التراث، ويستكشف عوامل التحدي الحضاري الذي يواجه المسلم المعاصر مع التركيز على ذاته وبنائه الجديد.

وسيشارك اساتذة زائرون كبار من الموثوق في عقيدتهم وولائهم لمبادئها في تقديم هذا المنهج باشراف الجامعة وتنسيق استاذ المادة بها. ويقود اهتمام الجامعة الخاص بالثقافة العربية الاسلامية الى حرصها على ان يكون تعمق طلبتها في العلوم والتكنولوجيا نابعا من التكوين العقيدي الاسلامي الراسخ ومحاطا بسياج القيم والمباديء الصالحة.

وفي الوقت الذي تستقبل فيه كلية الطب والعلوم الطبية بالجامعة طلاب وطالبات مراحلها الدراسية الأربع على مستوى تمهيدي الطب ومستوى الدراسة الطبية التخصصية، فان طلبة البعثات الى الجامعات العالمية شرقا وغربا من استراليا الى الولايات المتحدة، قد بلغ عددهم هذا العام، مع الدفعة الجديدة ٧٥ مبتعثا ومبتعثة في التخصصات ذات الصلة المباشرة ببرامج الجامعة في الطب والعلوم الطبية وعلوم التصحر وعلوم البيئة البحرية والحاسب الآلي وعلوم القضاء والدراسات التربوية الخاصة والارشادية.

وسوف تغادر قريبا الدفعة الجديدة الثالثة التي اختارتها الجامعة هذا العام الى مراكز تخصصاتها لتلتحق بالدفعات التي اوشك بعضها على التخرج على مستوى الدكتوراه لاغناء وتطعيم هيئة التدريس بالجامعة بعناصر من ابنائها ومن مبتعثيها انفسهم من دول المنطقة ذاتها تأكيدا لمبدأ الاعتماد الذاتي بشريا وعلميا مع الانفتاح على الخبرات العربية والاسلامية والعالمية بما يساهم في تعزيز مسيرة الجامعة العلمية.

ورغم ترشيد الانفاق الذي عم مختلف المؤسسات في المنطقة، فان الجامعة حرصت الى ابعد مدى ممكن على توفير مختلف الخدمات والتسهيلات لطلابها وطالباتها في مجالات الاسكان والنقل والاشراف التربوي. وتم دعم الجهاز الاداري في الجامعة بطاقات وكفاءات جديدة وعالية لتوفير الرعاية الكاملة في هذه المجالات روعي ان تضم بينها أبناء الدول المؤسسة للجامعة فبجوار السعودي تجد الكويتي مع البحريني والعراقي في تكاتف وتجانس لخدمة الجامعة.

كما صدر اول دليل جامعي للطلبة اشتمل على كل ما يحتاج اليه الطالب المستجد من معلومات وتوجيهات.

سورية في القرن العشرين

صحافة في سياسة

بقلم: نصوح بابيل

نقيب الصحافة السورية وصاحب جريدة "الأيام" سابقاً

الحلقة ٤٢

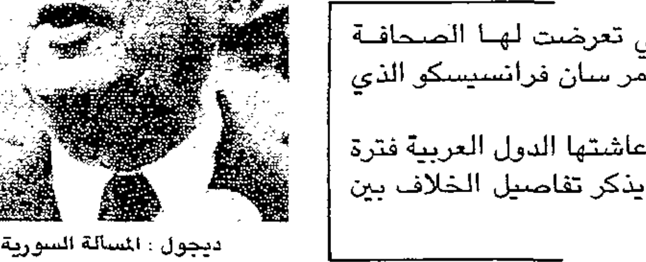
.. وأخيراً اتفقت بريطانيا وفرنسا على "سوريا ولبنان"

ديجول وضع المسألة في أولوياته السياسية

وبريطانيا حالت دون انشاء المطار الفرنسي

في الحلقة السابقة استعرض السيد نصوح بابيل المواقف التي تعرضت لها الصحافة السورية ابان الحرب العالمية الثانية ومشاركة الوفود العربية في مؤتمر سان فرانسيسكو الذي عقد لانشاء منظمة الامم المتحدة.

وفي هذه الحلقة يسرد السيد بابيل ظروف المرحلة السياسية التي عاشتها الدول العربية فترة ما بعد الحرب العالمية وكيف استقبلت هذه الدول نهاية الحرب. ثم يذكر تفاصيل الخلاف بين سوريا ولبنان من جهة وفرنسا من جهة اخرى حول الجلاء.



ديجول : المسألة السورية

سعدالله الجابري : من يفاوض فرنسا

ايدن : يهنىء وزير خارجيته

خلال الفترة التي كانت انظار العالم تتجه فيها الى سان فرانسيسكو حيث تطبخ في مؤتمرها الكبير «طبخة السلام العالمي» ـ لاحت تباشير انفراج الحرب العالمية ـ التي دنت من نهايتها.. فقد عمت الانتصارات جميع جبهات القتال لمصلحة الجيوش الحليفة.. ففي الاسبوع الأخير من شهر ابريل (نيسان) وفي الاسبوع الاول من شهر مايو (ايار) ١٩٤٥ وقعت احداث خطيرة حاسمة. في مختلف الجبهات من اهمها تحقيق الاتصال بين جيوش الحلفاء في الشرق والغرب. وقد اعلن ذلك رسميا في كل من لندن وواشنطن وموسكو بالبلاغ الرسمي المشترك الاتي:

«في الساعة ١٦ من يوم السادس والعشرين من شهر ابريل (نيسان) ١٩٤٥ انشىء اتصال متين في تورجو جنوبي الألب القائمة في وسط المانية بين القوات الانجليزية ـ الامريكية بقيادة الجنرال ايزنهاور، والقوات السوفياتية.. ولقد اجتمع عدد من الضباط البريطانيين والامريكيين والروس ودرسوا معا عددا من المسائل المتعلقة بتبادل الاسرى المحررين.. وفي الليلة السابقة حققت دورية تابعة للفيلق ٢٧٣ من الفرقة الامريكية ٦٩ اتصالها في نفس هذا الموضع مع دورية سوفياتية تابعة للفيلق ١٧٣ من فرقة الحرس السوفياتي (٥٨)..

«ولقد اذاع الماريشال ستالين امرا يوميا بهذا الخصوص تلاه بنفسه في الراديو.

وفي نفس اليوم اذاع المستر تشرشل بيانا على الشعب البريطاني قال فيه: ان مهمتنا هي الآن ان نستأصل قوة النازية.. فهبوا على العدو لسحقها..

وفي واشنطن قال الرئيس ترومان: ان اتصال قوات الحلفاء في قلب المانيا دليل على تعاون الامم المتحدة تعاونا مجديا وان على بلادنا ان تبقى متحدة في سبيل انشاء عالم الغد.

ومنذ ان أذيع هذا البيان الرسمي المشترك أحتلت اخبار الحرب المقام الاول من الصحف السورية والعربية واقبلت الجماهير على مطالعتها اقبالا كبيرا.. يضاف الى ذلك انصراف الناس في الليل والنهار الى استماع الاخبار من محطات الاذاعة على اختلاف الوانها وميولها وظل هذا الاهتمام حتى وضعت الحرب اوزارها.

العالم العربي بعد انتهاء الحرب

وبعد الحرب العالمية الثانية انصرفت الدول العربية الى العمل على الصعيدين الدولي والعربي، وبدت للعالم كمجموعة واحدة متضامنة تمثل جامعة العرب الكبرى، جامعة الدول العربية. وكانت مواقفها وتصريحات اقطابها في مؤتمر سان فرنسيسكو، وفي مختلف الاوساط الدولية تحظى بالتقدير والاحترام.

لقد واجه العرب بعد انتهاء الحرب مشكلتين رئيسيتين الاولى: خلاف فرنسا مع كل من سورية ولبنان.. والثانية : مشكلة فلسطين.

أسباب الخلاف مع فرنسا

اما اسباب الخلاف بين سورية ولبنان من جهة، وفرنسا من جهة اخرى فهي ناشئة عن تشبث فرنسا بعقد معاهدة مع كل واحد من البلدين على حدة. وتحرص فرنسا على ان يكون لها مركز ممتاز في البلدين بموجب المعاهدة التي تنشد عقدها مع كل منهما، بينما يرفض السوريون واللبنانيون ذلك، ويصرون على ان لا يكون اي مركز لاية دولة في العالم في بلادهم.

سورية ولبنان بين انجلترا وفرنسا

وذهبت الظنون بالمسؤولين الفرنسيين الى ان بريطانيا تقف من وراء السوريين واللبنانيين لتحرضهم على رفض ما تطلبه فرنسا منهم، وقد صرح الجنرال ديجول في مؤتمر صحفي في باريس، ان المسألة السورية لم يفصل فيها بعد، والحكومة الفرنسية ترى ان هذه القضية يجب ان تسوى مع بريطانيا قبل التوصل الى اتفاق جازم بشأنها..!

وقد نشرت جريدة «نيويورك تيمس» رسالة لمراسلها في باريس جاء فيها قوله:

تتوقع الدوائر الفرنسية والبريطانية عقد اتفاق لتسوية مسألة سورية ولبنان.. وتقول الرسالة ان المصادر البريطانية والفرنسية تشير الى ان المفاوضات تتقدم في لندن وباريس معا، وهنالك امل في ان تنتهي الى اتفاق قد لا يبرم في الحال.. وانما يعقد على الارجح بعد ان تبدأ هيئة الامم المتحدة نشاطها العملي خلال العام القادم.

واستطردت الرسالة قائلة: ويشير الفريقان المتفاوضان الى ان الاهمية العظمى التي يعلقها الفرنسيون والبريطانيون على تلك المفاوضات تستخلص من الحقيقة القائلة بانه مادام الجنرال ديجول على راس الحكومة الفرنسية فان تسوية المسألة السورية ـ اللبنانية ستكون اهم ما يهدف اليه الفرنسيون في سبيل معاهدتهم مع حلفائهم البريطانيين.

وواصل المراسل حديثه قائلا :

«والمشكلة كما يراها البريطانيون هي الاهتداء الى حل يحفظ الكرامة ويصون وجه الفرنسيين الذين اضطروا آلان الى الجلاء عن سورية والذين اصبح مركزهم مزعزعا في لبنان.

ويرى البريطانيون ان الفرنسيين لا يستطيعون العودة الى ترسيخ قدمهم من الناحية السياسية او الناحية العسكرية في سورية وانهم انما يكونون سعداء جدا اذا استطاعوا الاحتفاظ بمركزهم في لبنان.

اما الاقتراح الذي يعده البريطانيون فهو انه ـ بعد ان تبدأ هيئة الامم المتحدة عملها ـ يجب ان تعود كل من بريطانيا وفرنسا فتؤكد ان اعترافها باستقلال سورية ولبنان، ثم تسحبان قواتهما منهما فاذا تعرضت للخطر بعد ذلك مصالح الفرنسيين هناك مثل مدارسهم ومعاهدهم الثقافية العديدة فان قوات هيئة الامم المتحدة يكون لها حق التدخل دون قوات بريطانية او فرنسية.

غير ان الفرنسيين الذين يتمسكون بحقوق الانتداب التي ظفروا بها من عصبة الامم القديمة فلا يقبلون على الاطلاق ان يطردوا على هذه الصورة من الشرق الاوسط، وهم يرون ان البريطانيين ينبغي لهم ان يسروا اذ يرون فرنسا تعمل على منح سورية ولبنان معاهدتين مماثلتين لمعاهدتي بريطانيا مع العراق ومصر.

ويرغب الفرنسيون فوق ذلك في اقامة قواعد جوية حربية في الركن الشمالي الشرقي من سورية على مقربة من آبار البترول في الموصل. وجاء في الرد البريطاني على ذلك الطلب: اننا الان في سنة ١٩٤٥ وان بريطانيا نفسها لا تستطيع اليوم ابرام معاهدات على غرار معاهدتي العراق ومصر نظرا للنهضة الوطنية الجديدة تتميز بها الروح العربية، ويرى البريطانيون ان فكرة انشاء مطار فرنسي ليس مسموح بها.

المراحل التي سبقت تحقيق الجلاء

بعد ان اتضح مما تقدم موقف الدولتين الحليفتين ، انجلترا وفرنسا، من قضيتي سورية ولبنان، يمكننا الاشارة الى ما آلت اليه المحادثات التي كانت تدور بين دولتي سورية ولبنان واللجان الفرنسية المسؤولة، فمنذ اليوم الذي وجهت فيه الحكومتان السورية واللبنانية في ١٩ مايو (ايار) ١٩٤٥ مذكرة مشتركة اعلنتا فيها رفضهما الدخول في التفاوض مع الجانب الفرنسي احتجاجا على استقدامه قوات فرنسية وانزالها في الموانىء السورية واللبنانية دون الحصول على موافقة الحكومتين ـ منذ ذلك الحين اخذت العلاقات بين الدولتين وفرنسا في التدهور والانهيار، وقد زاد تعنت الفرنسيين الموقف السوري ـ اللبناني المشترك قوة وتضامنا وتصلبا فكانت هناك سلسلة من المؤتمرات واللقاءات منها مؤتمر الزبداني ـ المصيف السوري ـ الذي حضره رئيسا الجمهوريتين السوري واللبناني واعضاء الوزارتين السورية واللبنانية، ومنها اجتماع اركان الدولتين اكثر من مرة في كل من شتورا وبيروت ودمشق، وكانت تؤدي مرة بعد اخرى الى تحقيق المزيد من التضامن والتواثق وتحول دون نجاح مساعي الفرنسيين في محاولاتهم العديدة لفصل قضية لبنان عن قضية سورية، وبالعكس.

وقد كان الشعبان السوري واللبناني بمجلسيهما النيابيين وصحافتهما واحزابهما اكثر تشددا في مطالبة فرنسا بالجلاء الكامل والسريع عن سورية.. وحيال ذلك لم تر الحكومتان السورية واللبنانية بدا من مطالعة الشعبين بحقيقة ما يجري مع الجانب الفرنسي، ففي يوم الخميس ٢٤ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٤٥ عقد رئيس الوزارة السورية السيد سعد الله الجابري مؤتمرا صحفيا كبيرا قال فيه ردا على سؤال عمن يقوم بدور المفاوضة مع الفرنسيين:

«.. ان سورية لا تفاوض فرنسا مباشرة. بل هناك لجان تفاوض، وقد استلمت بعض الصلاحيات وتوجد اشياء اخرى لم تتسلمها بعد.. وهذه اللجان تسعى لتحقيق ثلاثة امور:

الجلاء التام، وتسليم المصالح، وجعل التمثيل طبيعيا بمعنى اننا لا نقبل سفيرا مطلقا، ولن يكون لاي دولة تمثيل سياسي يمتاز عن تمثيل دولة اخرى، كما اننا لن نقبل سفيرا ولا مندوبا عاما.

اما الجلاء فاننا مصرون كل الاصرار على تحقيقه، والمساعي تبذل في سبيل ذلك، مع العلم ان الانتظار قد طال، والصدور بدأت تضيق..

وهناك ابحاث بين لجان فنية مؤلفة من سوريين ولبنانيين وبريطانيين وتارة تجتمع في شتورا واخرى في بيروت، كما انه لا صحة لما اشيع عن قطع المفاوضات مع العلم ان ليس هناك مفاوضات مباشرة مع فرنسا. لان المفاوضات المباشرة مع فرنسا لا تتم الا بعد الجلاء التام والتمثيل السياسي يقوم بعدئذ على وضع واضح.

اما اللجان الثلاث فهي متضافرة متضامنة في المباحثات، والتضامن بين سورية ولبنان جلي في طلب الجلاء وليس هناك خلاف في وجهات النظر.

وجهات نظر البلدين واحدة

وسئل رئيس الوزراء عن حقيقة الشائعة القائلة بان للبنان وجهة نظر غير وجهة النظر السورية، وهل طلب الجلاء من فرنسا ام من كل الاجانب؟ فاجاب: نحن لا نطلب الجلاء من الفرنسيين مباشرة ، انما ابحاث الجلاء تتم عن طريق الدول الحليفة التي تتوسط في الامر، ومن الطبيعي ان نطلب الجلاء من الفرنسيين لانهم هم الذين يدعون ان لهم حقوقا وامتيازات في بلادنا ولهم جيوش فيها منذ ٢٥ سنة، كما يدعون بان لهم حقوقا اكتسبوها في غضون هذه المدة.

اما مع الانجليز فلم تكن هنالك حاجة لطلب جلائهم لانهم اخبرونا انهم يعدون كل شيء للجلاء، ويجب ان نلاحظ هنا ان القوات البريطانية الموجودة في بلادنا لها نفس الصفة التي تتمتع فيها في الدول المحررة في اوروبة، اذ انها ستنسحب منها عقيب تحريرها نهائيا.

اما القوات الفرنسية فيجب ان تجلو لاننا نصر على جلائها ويجب ان لا ننسى ما فعلوه في بلادنا منذ ٢٥ سنة حتى حوادث مايو (ايار) الماضي وليست القوات الاجنبية هي التي دمرت دمشق والمدن السورية، بل القوات الفرنسية وحدها. وهي التي يجب ان تجلو.

ولما سئل: ما هي الحقيقة بشأن القوات الفرنسية التي جاءت الى الحدود فاجاب:

ان هذه الانباء قد اقلقتنا كما اقلقت الامة، ولكننا اتخذنا التدابير اللازمة، وامرت فعلا بايقافها، كما انني فهمت انه ليست هناك قوات جديدة ستأتي ، لذلك رفعت التدابير التي كنت امرت بها. والان اصبحت الحكومة تخبر مقدما عن اي قوات فرنسية تأتي لسورية، وسورية هي التي تحقق بنفسها عن دوافع قدوم هذه القوات، كما ان سورية وبريطانيا تشتركان في هذا التحقيق.

في هذه الفترة بالذات كان الاهتمام يستحوذ على اركان الدولتين السورية واللبنانية وجميع الهيئات البرلمانية والصحفية والسياسية في البلدين بكل ما يتصل بالاتفاق الفرنسي ـ البريطاني المتوقع صدوره بين ساعة واخرى وقد حامت التكهنات والاستنتاجات حول فحواه، في هذه الفترة اذاعت البرقيات انباء مهمة مآلها ان كلا من المستر بيفن وزير الخارجية البريطانية والمسيو رينيه ماسيغلي سفير فرنسا في لندن قد وقعا صباح يوم الخميس في ١٣ كانون الاول سنة ١٩٤٢ في وزارة الخارجية الاتفاق البريطاني ـ الفرنسي الخاص بتسوية المشاكل المعلقة بين الدولتين بشأن سورية ولبنان وجلاء قواتهما عن هذين البلدين على ما يأتي:

١ـ التشاور والاتفاق في صدد وشروط احتشاد القوات الفرنسية والبريطانية المرابطة في سورية واجلائها عنها.

بعد الحرب العالمية انصرفت الدول العربية للعمل الوحدوي

٢ـ تنسيق السياسة الفرنسية والبريطانية تنسيقا تاما في الشرق الادنى لتذليل جميع العقبات التي تمس المصالح البريطانية والفرنسية فيه تذليلا دائما.

ويقضي الاتفاق العسكري بجلاء القوات البريطانية والفرنسية عن سورية معا. وقد اتخذت التدابير لخروج آخر جندي فرنسي وبريطاني من سورية في يوم واحد. اما موعد الجلاء عن سورية وشكله فيتفق عليهما في مباحثات عسكرية بين الفرنسيين والانكليز. وينص الاتفاق العسكري ايضا على ان السلامة الدائمة لسورية ولبنان ولجميع بلدان الشرق الادني تتعلق في المستقبل بمجلس الأمن التابع لهيئة الامم المتحدة.

ويقضي الاتفاق السياسي بالتشاور بين الدولتين، فقد اتفقتا على ان تتعاونا معا في جميع الشؤون التي تهم الشرق الادنى بما فيه مصر وفلسطين وشرق الاردن والمملكة العربية السعودية والعراق وسورية ولبنان وقد تعهدت الدولتان بان لا تمس احداهما المصالح الثابتة للاخرى.

وقد اعلن المستر بيفن هذا الاتفاق في مجلس العموم، ثم تلا ملخصا لبلاغ رسمي ذكر ان الحكومتين البريطانية والفرنسية تصدر انه الآن وفي وقت واحد، وهذا نصه:

«تعترف الحكومتان بان من مصلحتيهما معا العمل على تحقيق رفاهية شعوب الشرق الاوسط وامنها وطمأنينتها ضمن نطاق التعاون الدولي وتقرران انهما ملهمتان في اعترافهما هذا بروح الرغبة في ان تزيلا نهائيا جميع وجوه الخلافات السياسية التي قد تؤدي الى الاضرار بمصالحهما المشتركة وبحسن التفاهم بينهما، وهي الصلات التي ترغبان في زيادة وتوثيق عراها بينهما.

«ولما كانت الدولتان ترغبان في ان تكفلا لسورية ولبنان حقهما الكامل في مباشرة استقلالهما الذي اعلنته فرنسا في سنة ١٩٤١ والذي اصبح مقدسا بدخول الدولتين في زمرة الدول المتحدة، وحيث انهما تريدان ان تصلا الى النتيجة الطبيعية الناجمة عن انتهاء الحرب مع ملاحظة تنظيمات الحلفاء العسكرية في سورية ولبنان، فقد قررتا معا ان تدرسا ملائمة اعادة النظر في تنسيق القوات العسكرية وسحبها من هذه المنطقة.

«وسيجتمع الخبراء العسكريون البريطانيون والفرنسيون في ٢١ ديسمبر (كانون اول) عام ١٩٤٥ في بيروت لتحقيق هذا الغرض، وسيكون من مهامهم الجوهرية تحديد موعد قريب لاتخاذ اول تدابير الجلاء».

ايدن يهنىء بيفن

وقد وقف بعد ذلك المستر انتوني ايدن وزير الخارجية السابق وهنأ المستر بيفن والذين اشتركوا معه في تحقيق هذه الخطوة المهمة نحو تسوية هذه المشكلة المقلقة للخواطر.

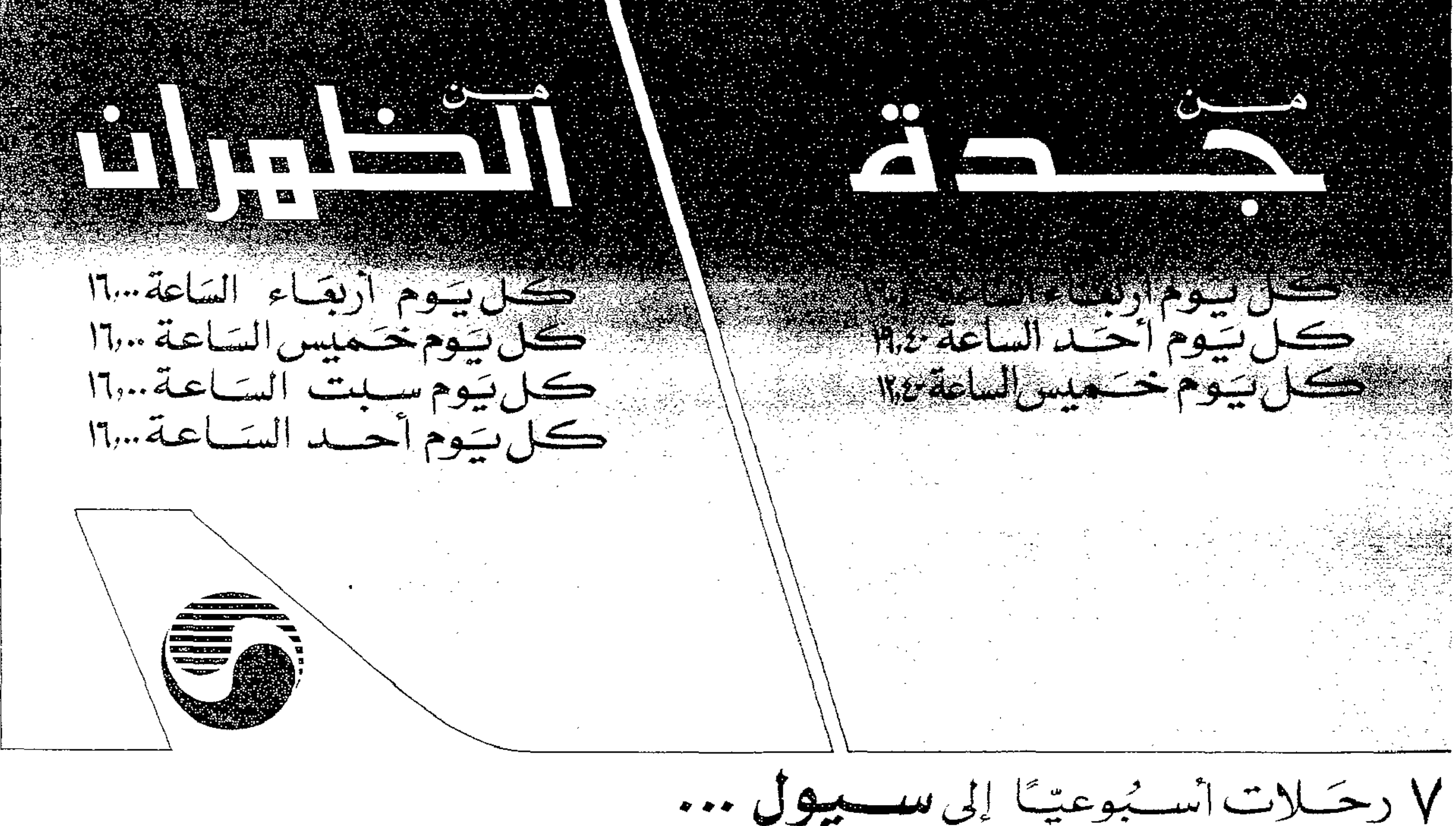
واضاف ايدن الى ذلك قوله: «واني لعلى ثقة بان هذا المجلس سيرحب بهذا الاتفاق الذي يزيل العقبة القائمة بيننا وبين اصدقائنا الفرنسيين، وكذلك اثق بان سورية ولبنان سترحبان بهذا الاتفاق ايضا».

وكتب المستر هارولد كنج مراسل روتر الخاص في باريس يقول ان الاتفاقات التي وقعها الفرنسيون والبريطانيون في لندن بشأن سورية ولبنان والشرق الادنى قوبلت في فرنسا بترحيب حار.

ملاحظات سورية ولبنان

وجاء من لندن ان وزيري سورية ولبنان المفوضين قابلا اليوم المستر بيفن في وزارة الخارجية وتباحثا معه في البيان الذي القاه المستر بيفن في مجلس العموم، والمعتقد انهما ابديا ملاحظات كثيرة عليه، وان الوزيرين السوري واللبناني اتصلا بحكومتيهما بشأن هذا البيان.

(الحلقة المقبلة : الاحد)



وول ستريت جورنال

الغارة الإسرائيلية على مقر منظمة التحرير قوضت فرصة الوصول إلى السلام

ذكرت صحيفة وول ستريت جورنال ان الغارة الجوية التي شنتها الطائرات الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس في اول الشهر الحالي زادت من قوة مكانة رئيس الوزراء شمعون بيريز على الصعيد الداخلي اذا ما اراد التفاوض على إحلال السلام في الشرق الاوسط .

الا ان المشكلة هي ان هذا الهجوم لا يترك احدا امامه للتفاوض معه حتى مصر التي يوجد بينها وبين اسرائيل معاهدة سلام . وهذا هو التناقض الواضح في الموقف الآن .

ومضت الصحيفة تقول ان بيريز باصداره الامر بشن الغارة عزز من مكانته كزعيم يمكن ان يتشدد في تعامله مع العرب وبالتالي فهو يستحق في رأي الاسرائيليين ثقتهم اذا ما قرر التفاوض . ونسبت الصحيفة الى احد النواب الاسرائيليين قوله ان بيريز كان سيفقد كل مصداقية لو لم يفعل شيئا .

لكن من المفارقات انه حتى ولو اصبح بيريز في موقف داخلي افضل للتفاوض فانه ليس هناك ما يشير الى احتمال حدوث اي شيء ملموس على هذا الصعيد .

كما ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ألحق ضررا كبيرا الآن بامكان تحسين علاقاته مع مصر . وقد اتضح من رد الفعل المصري على الغارة ان المشاعر المصرية قوية جدا مع ان رد الفعل بشكل عام كان منضبطا واقتصر على الغاء المحادثات الخاصة بطابا .

الا ان الاستياء الشعبي في مصر عميق وقوي جدا وأخذ يفرض ضغوطا كبيرة على الرئيس حسني مبارك لكي لا يصفح عن اسرائيل . كما دعت صحف المعارضة المصرية الى قطع العلاقات مع اسرائيل .

وتظاهر آلاف الطلاب وغيرهم من المصريين في شوارع القاهرة يوم السبت الماضي وهو حدث نادر اضطر الحكومة المصرية الى استخدام شرطة مكافحة الشغب لمنع المتظاهرين من وصول السفارة الاسرائيلية . وفوق ذلك جاء حادث الحدود الذي قتل فيه احد الحراس المصريين سبعة من الاسرائيليين في سيناء .

وكان زعماء اسرائيل يدركون منذ البداية انهم لا بد وأن يدفعوا ثمنا كبيرا لعدوانهم على تونس لاسيما بالنسبة لعلاقاتهم مع مصر .

وأشارت الصحيفة الى ان العلاقات بين الطرفين كانت فاترة منذ ان غزت اسرائيل لبنان عام ١٩٨٢ . ولكن مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر قرر المجازفة بردود الفعل السياسية نظرا لتصاعد العمليات ضد الاسرائيليين .

وعلى الرغم من التنديد الدولي بالغارة الاسرائيلية فان الدوائر المختلفة في اسرائيل من حزب العمل وليكود ايدتها .

بيريز

واشنطن بوست

قمة نيويورك خطوة ضرورية

قالت جريدة «واشنطن بوست» الامريكية الصادرة امس ان الرئيس رونالد ريجان سيحاول الحصول من حلفائه الاوروبيين على تفويض كامل للتفاوض مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف عندما يجتمع به في التاسع عشر من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في مدينة جنيف .

واضافت الصحيفة ان القمة التي دعا اليها الرئيس ريجان في الرابع والعشرين من الشهر الجاري في نيويورك والتي تضم زعماء ست دول غربية صناعية ، هي خطوة ضرورية من اجل تنسيق المواقف الغربية حيال المرحلة المقبلة مع المعسكر الشرقي .

وقالت «واشنطن بوست» ان اعتذار الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران عن عدم حضور قمة نيويورك يجب الا يؤثر على موقف الغرب من قمة ريجان ـ جورباتشوف لأن اصرار فرنسا على اتخاذ مواقف مستقلة لا يعني انها ستعارض اتخاذ موقف غربي موحد من القضايا التي ستثار في قمة رئيسي الدولتين العظميين .

وختمت الصحيفة تعليقها بالقول ان المحاولات التي بذلها جورباتشوف في باريس لشق وحدة الصف الغربي باءت بالفشل .

دير شبيجل

كونت الماني غربي يتولى تجنيد مرتزقة للقتال في العالم الثالث

يقدم اتحاد رجال الفيلق الالماني وهو اول اتحاد مهني في المانيا الغربية يجند متطوعين للقيام بعمليات عسكرية في العالم الثالث منذ نحو عام، فرصة المغامرة للشبان الذين لم يعد لدى الدولة في المانيا الغربية ما تقدمه اليهم لبناء مستقبلهم.

وقد نشرت هذه الاعلانات في مجلة لا يقرأها غير محبي السلاح. وحتى يرشح الشاب نفسه لهذا العمل فعليه الاتصال تليفونيا بالكونت راينر رينيه ادلمان فون ادلمانسفيلديرون الذي يعيش مع زوجته وابنائه الثمانية في قرية صغيرة هادئة في جنوبي المانيا الاتحادية بعيدا عن العالم الثالث المضطرب الذي يبعث اليه بالمرتزقة الذين يجندهم.

ويضم اتحاده الان اكثر من ٤٠٠ من المرتزقة الذين يريدون السفر وغالبيتهم من المجندين السابقين في جيش المانيا الاتحادية واصبحوا عاطلين عن العمل بعد تأدية خدمتهم العسكرية. واوضح الكونت في تصريح لمجلة «دير شبيجل» الاسبوعية ان المرتزقة يتعين عليهم ان يتعلموا كيف يقتلون وذلك امر يثير حماسة عديد من الشبان.

وكان الكونت وهو محام سابق يرأس قبل ذلك الجمعية المسيحية لنهضة الاسرة وهدفها الحصول للاسر المحرومة من الاطفال على اطفال لا ترغب امهاتهم في تربيتهم. وهكذا فان الكونت راينر انتقل من الاطفال الرضع الى تجنيد الشبان واحرز نجاحا ظاهرا في الحالتين.

ويبذل الكونت راينر اليوم مساعيه لدى سفارات افريقيا واسيا ليعرض عليهم خدمات القتلة الذين يجندهم. واكد الكونت لمجلة «دير شبيجل» انه يتفاوض حاليا مع دولة افريقية لم يحددها على حماية خط للانابيب من ارهابيين يتعين القضاء عليهم وهي مهمة طبيعية لرجالي.

والكونت ادلمان على اقتناع بأن دولا عديدة في العالم الثالث ستطلب خدماته في المستقبل. ويتلخص تحليله للامور في ان هناك كثيرا من الدول التي ما تزال بحاجة الى تعديل حدودها او تدعيم سلطتها ولكن لا يتوافر لديها الافراد المدربون لاداء هذا العمل.

ولكن مشروع الكونت راينر غير مشروع لان تجنيد متطوعين لقنوات اجنبية محظور في المانيا الاتحادية ولكن القضاء لم يتخذ اي خطوة بعد ضد المحامي السابق. ويستند هذا المحامي الى الدستور الذي يكفل لكل مواطن امكان البحث عن عمل.

ويتدرب المغامرون الذين يختارهم الكونت على اطلاق النار في وضع قتالي في بلجيكا وعلى استخدام احدث الاسلحة الاتوماتيكية في ساحة ضرب النار التابعة لشركة صناعية سويسرية كما يتعلمون قيادة القوارب ذات المحركات.

لوموند

البرتغال : تراجع الاشتراكيين في الانتخابات النيابية سيؤثر على موقفهم في معركة الرئاسة

كتبت صحيفة « لوموند» الفرنسية تعليقا حول نتائج الانتخابات التشريعية المبكرة في البرتغال عنوانه « هزيمة الاشتراكية في البرتغال » جاء فيه :

انها هزيمة قاسية لحزب ماريو سواريز في الانتخابات التشريعية التي جرت يوم الأحد ٦ اكتوبر (تشرين الأول) في البرتغال. الاشتراكيون لم يحصلوا الا على ٢٠٪ من الاصوات تقريبا وخسروا ٢٦ نقطة بالنسبة للانتخابات العامة التي جرت عام ١٩٨٣. هذا التحول المخيف فاجأ المسؤولين الذين كانوا يأملون عشية الاقتراع الفوز بأغلبية مطلقة والسيطرة على الحكومة لوحدهم. الاشتراكيون الديمقراطيون حلفاؤهم في الائتلاف الحكومي اصبحوا اخصامهم الأساسيين بعدما حققوا انتصارا وحصلوا على ٣٠٪ من الأصوات. ان هذه النتيجة كانت اكثر من مرة بالنسبة للحزب الاشتراكي الذي خسر ٤٧ مقعدا نيابيا في الجمعية الوطنية .

واضافت « لوموند » تقول : الاشتراكيون يتراجعون في كل مكان، في المدن كما في الريف. في ضواحي ليشبونة وخاصة في احياء لور وبانفيكا وأمادورا حيث نسبة البطالة عالية جدا ومستوى المعيشة في تقهقر، جاء الحزب الاشتراكي في المرتبة الخامسة. في العاصمة نفسها خسر اصدقاء سواريز عمليا نصف ناخبيهم. لقد تخطاهم الحزب الاشتراكي الديمقراطي وحتى الحزب الجديد الذي اسسه انصار رئيس الدولة الجنرال ايناس. لقد تساووا مع حزب ائتلاف الشعب الموحد الذي يسيطر عليه الحزب الشيوعي. تراجع الحزب الاشتراكي لم يكن ملموسا في بورتو في المدينة الثانية في البلاد .

واضافت « لوموند » تقول : فرضت الحكومة البرتغالية برئاسة سواريز منذ عامين سياسة اقتصادية قائمة على التقشف ادت على الأقل الى بعض التخفيض في عجز المبادلات الخارجية لكن الشعب وخاصة القطاعات الفقيرة انخفضت قوتها الشرائية .

النقمة العامة هي السبب الأول لهزيمة الاشتراكيين. « لقد خسرنا معركة ولكننا لم نخسر الحرب »، اعلن بالطبع المبدأ سانتوس مساعد السيد سواريز .

واضاف «هناك معارك اخرى تنتظرنا» مشيرا الى الحملة المقبلة للانتخابات الرئاسية. لكن هزيمة حزبه في ٦ اكتوبر (تشرين الأول) ستجعل سواريز يعيد النظر في نواياه حول خلافة الجنرال ايناس .

ان مهمة الزعيم الاشتراكي تبدو صعبة جدا بعد هذا الانقلاب الحقيقي في لعبة الشطرنج السياسية.

الجارديان

روكار هو الخطر الرئيسي الذي يهدد الرئيس الفرنسي

فقد مؤيدو الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران السيطرة على لجنة ادارة الحزب الاشتراكي مما يعتبر نصرا جديدا لوزير الزراعة السابق ميشيل روكار الذي يقود ثاني اكبر تجمع من بين التجمعات الأربعة في الحزب.

وقالت صحيفة الجارديان ان روكار الذي أعلن انه قد يرشح نفسه لانتخابات الرئاسة عام ١٩٨٨ يمكن الان ان يستغل موجة التعاطف القوية معه في الحزب وخارجه. اذ حتى الصحف اليمينية اخذت تظهر تعاطفها معه في الوقت الذي بدأ الحزب الاشتراكي يستعد لعقد مؤتمره السنوي العام الذي سيبدأ يوم الجمعة المقبل في مدينة تولوز.

وبعد سلسلة من استطلاعات الرأي العام المؤيد لروكار وآرائه الديمقراطية الاجتماعية داخل الحزب الاشتراكي ضم احد كبار المعلقين السياسيين الفرنسيين وهو موريس دوفيرجيه صوته الى مؤيدي روكار.

وقال ان في وسع الحزب الاشتراكي ان يتجنب الهزيمة في الانتخابات العامة المقبلة اذا ما قرر مؤتمر الحزب اختيار روكار لزعامته بدلا من ميتران.

وترى الصحيفة في انخفاض عدد مؤيدي ميتران في لجنة ادارة الحزب اثر تعديلها في اجتماع سري يوم الجمعة الماضي اول اشارة حقيقية على ان رسميي الحزب اخذوا يعيدون النظر في امكانية تأييدهم روكار لترشيح نفسه للرئاسة ولزعامة الحزب.

ولم يغفر ميتران لخصمه حتى الان محاولته الحصول على ترشيح الحزب للرئاسة عام ١٩٨١ الا ان الهجوم الذي شنه روكار آنذاك على ميتران وسياساته ساعد الرئيس الفرنسي وعزز مكانته في لجنة ادارة الحزب. وكان مؤيدو ميتران يتمتعون آنذاك بستة وستين صوتا من مجموع اصوات اللجنة وهي ١٣١ صوتا.

اما الان فقد اصبح ميتران يتمتع بتأييد ٥٦ عضوا فقط بينما يؤيد روكار ٣٨ عضوا أي بزيادة ١٨ صوتا عن اللجنة السابقة.

Le Monde · Tribune · EXPRESS · Daily Telegraph · LE FIGARO · THE GUARDIAN · Daily Mail · THE FINANCIAL TIMES

اتجاهات الصحف العالمية

● اختلفت الصحف البريطانية اختلافا واسعا على الاخبار التي رأت انها تستحق الصدارة في عناوينها الرئيسية. ولكن مقتل احد رجال الشرطة في شمال لندن خلال الاضطرابات التي وقعت ليلة أول امس كان اهم خبر محلي اختارته بعض الصحف الشعبية الشائعة مثل «ديلي ميل» و «ديلي اكسبريس» عنوانا رئيسيا.

● أما صحيفة، «ديلي ميرور» وهي ثاني اوسع الصحف الشعبية انتشارا والتي تؤيد في العادة حزب العمال فقد غطت كامل صفحتها الاولى بعنوان عن مذكرات سارة كيز عشيقة سيسل باركنسون الوزير المحافظ السابق التي بدأت الصحيفة بنشر حلقاتها المسلسلة يوم امس لتتصادف ذلك مع بدء مؤتمر حزب المحافظين الحاكم مؤتمره السنوي في مدينة بلاكبول.

● وكان عنوان صحيفة «التايمز» عن اختطاف مجموعة من الفلسطينيين سفينة ايطالية من ميناء الاسكندرية وعلى متنها اربعمائة وخمسون راكبا وبحارا. وذكرت الصحيفة ان الفدائيين هددوا بنسفها ما لم تطلق اسرائيل سراح خمسين سجينا فلسطينيا. وبعد الاتصال باللاسلكي مع السفينة اتضح كما تقول الصحيفة ان الفدائيين ينتمون الى جبهة تحرير فلسطين.

● ونشرت الصحف ايضا نبأ الكمين الذي نصبه الاسرائيليون لمجموعة من الفدائيين الفلسطينيين قرب مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة مما ادى الى مقتل اربعة فدائيين واصابة الخامس بجروح. وقالت «التايمز» ان هذه المجموعة الفدائية كانت قد نفذت خلال السبعة عشر شهر الماضية عددا من العمليات التي قتل وجرح فيها ثلاثة وعشرون اسرائيليا.

● اما اهم اخبار صحيفة فاينتشال تايمز فكان عن الاجتماع المشترك لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي في مدينة سيول عاصمة كوريا الجنوبية وركزت الصحيفة على دعوة وزير الخزانة الامريكي جيمس بيكر البنوك التجارية الى تأمين عشرين الف مليون دولار خلال السنوات الثلاث المقبلة لتخفيف عبء ديون الدول النامية الفقيرة.

● وخرجت صحيفة «هيرالد تريبيون» وقد تصدرها خبران رئيسيان هما اختطاف السفينة الايطالية وخطاب جيمس بيكر في سيول. لكن الصحيفة اهتمت ايضا بالاضطرابات التي وقعت في شمال لندن وقالت ان المفوض العام للشرطة حذر من ان رجاله قد يضطرون الى استخدام الرصاص المطاطي وخراطيم المياه لمكافحة اعمال الشغب.

● وفي خبر لصحيفة «نيويورك تايمز» ان الولايات المتحدة كانت في الواقع تنوي استخدام حق النقض (الفيتو) ضد مشروع قرار مجلس الامن الدولي الذي يندد بالغارة الجوية الاسرائيلية على تونس ولكنها قررت عدم اللجوء الى الفيتو خوفا مما قد يترتب عليه من احداث في تونس. وقد شرحت الادارة للاسرائيليين الاسباب التي دعتها الى الامتناع عن التصويت بصورة سرية.

● اما «وول ستريت جورنال» فقد كان عنوانها الرئيسي عن اخفاق الانتخابات العامة في البرتغال في منح اي حزب الاغلبية الكافية لتشكيل حكومة اغلبية بعد ان حصل الديمقراطيون الاجتماعيون على ٢٩٫٨ بالمائة من الاصوات بينما حصل الاشتراكيون على ٢٠٫٨ بالمائة من الاصوات وحصل حزب التجديد الديمقراطي الحديث النشاط على ١٨٫٤ بالمائة من الاصوات والتحالف الشيوعي على ١٥٫٥ بالمائة من الاصوات.

فاينتشال تايمز: المحافظون في مؤتمرهم السنوي

قالت صحيفة «فاينتشال تايمز» في افتتاحية رئيسية لها تعليقا على بدء مؤتمر حزب المحافظين السنوي الحاكم في بريطانيا في مدينة بلاكبول يوم امس (الثلاثاء) ان من المؤكد ان الحزب ليس في مزاج سعيد في هذه المناسبة. اذ ان الاحزاب الرئيسية الثلاث الاخرى (العمال والاحرار والديمقراطيون الاجتماعيون) انهوا مؤتمراتهم السنوية التي كانت ناجحة نسبيا خلال الاسابيع الثلاثة الماضية.

اما حزب المحافظين فقد اظهرت كل استطلاعات الراي العام انه متخلف في شعبيته. فالبطالة لاتزال مرتفعة كما ان الاضطرابات الاخيرة في المدن ما كان لها ان تأتي في وقت اسوأ بالنسبة للحزب. ومع ذلك فان الحزب سيظل في السلطة لسنتين اخريين على الاقل. وفي هذا ما يعني مستقبل المحافظين.

وتعتقد الصحيفة ان حكومة مارجريت ثاتشر امضت معظم السنتين الماضيتين في اجازة تشريعات لا علاقة لها بصلب مشكلات البلاد مثل الغاء مجلس بلدية لندن الكبرى. وعليها ان تتعلم عدم تكرار هذه الاخطاء لاسيما وانها تفكر الان في تعديل نظام الضرائب العقارية والضمان الاجتماعي. وعليها ان لا تجعل هذه الامور تشغلها عن اهدافها الحقيقية الاساسية.

وانتقدت الصحيفة بعض مظاهر الاهمال واللامبالاة من جانب رئيسة الوزراء خلال السنتين الماضيتين وعدم اهتمامها بضحايا التغيير الاجتماعي والاقتصادي في البلاد والعاطلين عن العمل والفقراء. واعادت الصحيفة الى الاذهان ما قالته ثاتشر نفسها في بداية حكمها من ان هناك حدودا لسلطة الحكومة ولكن الناس يتوقعون منها اكثر مما ينبغي. وقالت الصحيفة: ان هذا صحيح. ولكن يجب ان تعرف ثاتشر ايضا ان هنالك حدودا ايضا لتقاعس الحكومة او تخليها عن مهامها عندما تضعف الثقة فيها. ومن الصواب على سبيل المثال استخدام القانون ضد العنف. ولكن هنالك مرات يصبح فيها من الضروري وصف الرؤيا الاوسع لذلك المجتمع الذي تحاول الحكومة بناءه.

الشرق الأوسط

الناشران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل

كبير المراسلين : عماد الدين أديب
المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) خالد محمد باطرفي (جدة) حاسن البنيان (الرياض)
جمال عشايب (القاهرة) حسين محمد حسين (الخليج) طلعة جبور (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) محمد أحمد عطا (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل
السكرتير التنفيذي : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد المــــراح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها ، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها ، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم ، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية اللازمة لاداء مهمتهم بامانة وموضوعية .

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة : UK
المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex 869272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف مبنى وزارة المعارف الرمز البريدي (جدة) : ٢١٤١٢
Telex: 404397 ARBUS S J
مكتب الرياض Riyadh Office
Telex: 201660 MURAD S J
مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office

جمهورية مصر العربية : EGYPT
مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة

الجمهورية العربية اليمنية
صنعاء ـ شارع حدة ـ عمارة علي صالح

تونس TUNISIA
مكتب تونس

الخليج Gulf Regional Bureau:
البحرين ـ المنامة Bahrain Tower Building ـ Manama-Bahrain
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة
Tel 232328 P.O.Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N

السودان
مكتب السودان Khartoum Office
Tel 71707/71782-71732

المغرب MOROCCO
مكتب الرباط Rabat Office
١٣ شارع ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني ـ رقم ٥ و٦
Tel 30361/2/3/

الولايات المتحدة U.S.A
هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1525
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245
واشنطن Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR : Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم : لندن : بروبوك ليمتد ـ باريس : أوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم الشركة السعودية للتوزيع Saudi Publications Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

خطف الباخرة الايطالية

ليس بين الفلسطينيين والايطاليين اي عداء مصيري بل كل تفاهم وتفهم. للحكومة الايطالية الحالية نشاطات ملحوظة في السنوات الأخيرة عبر مشاركات في مبادرات متعددة هي ضمن اطار التحرك لاية دولة اوروبية غربية.

الباخرة المخطوفة ايطالية وعليها ركاب من جنسيات متعددة، الا ان معظم المتواجدين عليها خلال خطفها هم من البحارة الايطاليين. المطلب واضح وهو افراج اسرائيل عن عدد من الفلسطينيين المعتقلين فيها تعسفا وظلما وبلا محاكمات ولا ادانات. هذه الحادثة تعيد الى الذاكرة حادثة اختطاف اللبنانيين للطائرة الاميركية في مطلع هذا الصيف كما تعيد الى الذاكرة نوع المفاوضات التي جرت ونوع الترفضات التي انطلقت.

التهديد بنسف الباخرة تهديد مخيف والتهديد بقتل الاميركيين من الركاب هو عنصر ضاغط على واشنطن من اجل ان تمارس هذه ضغطها على اسرائيل للافراج عن المعتقلين الفلسطينيين. الكلام العلني هو ان الحكومة الاميركية ترضى بمفاوضة الخاطفين ولا تقبل بالانصياع لما تسميه «الارهاب».

في اقل المنطق فان الحكومة الاميركية متعاملة تعاملا «شيقا» مع الحكومة الاسرائيلية الارهابية التي استخدمت الطائرات الاميركية لقصف مركز منظمة التحرير الفلسطينية وللاعتداء على عاصمة الجمهورية التونسية. مما تقدم فانه من السهل جدا ان تمارس الحكومة الاميركية تعاملها مع حكومة الارهاب الاسرائيلي من اجل الافراج عن الفلسطينيين.

ليست لدى الفلسطينيين طائرات اميركية لقصف غيرهم لكنهم يختارون الشيء الاساسي الذي لديهم وهو العزيمة من اجل رد الصاع صاعين وبما هو متوافر بين ايديهم من وسائل متواضعة. مطلبهم واضح وهو انساني ووطني لتخليص اخوانهم من الظلم والتعسف.

اما اذا شاء بعضهم ان يتشنج فان له الحرية المطلقة في ذلك، وما على كل طرف الا ان يتحمل مسؤوليته.

الحكم في البرتغال

الانتخابات النيابية العامة في البرتغال حققت اشياء كثيرة: فهي اظهرت ان جميع الاحزاب المتصارعة مقصرة في كسب اكثرية معقولة ليتمكن اي منها بمفرده من ممارسة الحكم، كما اظهرت ان الديمقراطيين الاشتراكيين بالتخصيص هم الخاسرون رغم ازدياد نسبة التأييد لهم بين الناخبين.

كان المطلوب لأي حزب ان ينال نسبة ٤٣ بالمئة من الاصوات حتى يحكم وحده. الديمقراطيون الاشتراكيون نالوا نسبة ٢٩،٨ بالمئة والاشتراكيون نالوا نسبة ٢٠،٨١ بالمئة وحزب التجديد الديمقراطي نال ١٨،٠٤ بالمئة والاتحاد الشعبي (الشيوعي) نال ١٥،٥٥ بالمئة والديمقراطيون المسيحيون نالوا ٩،٧٤ بالمئة.

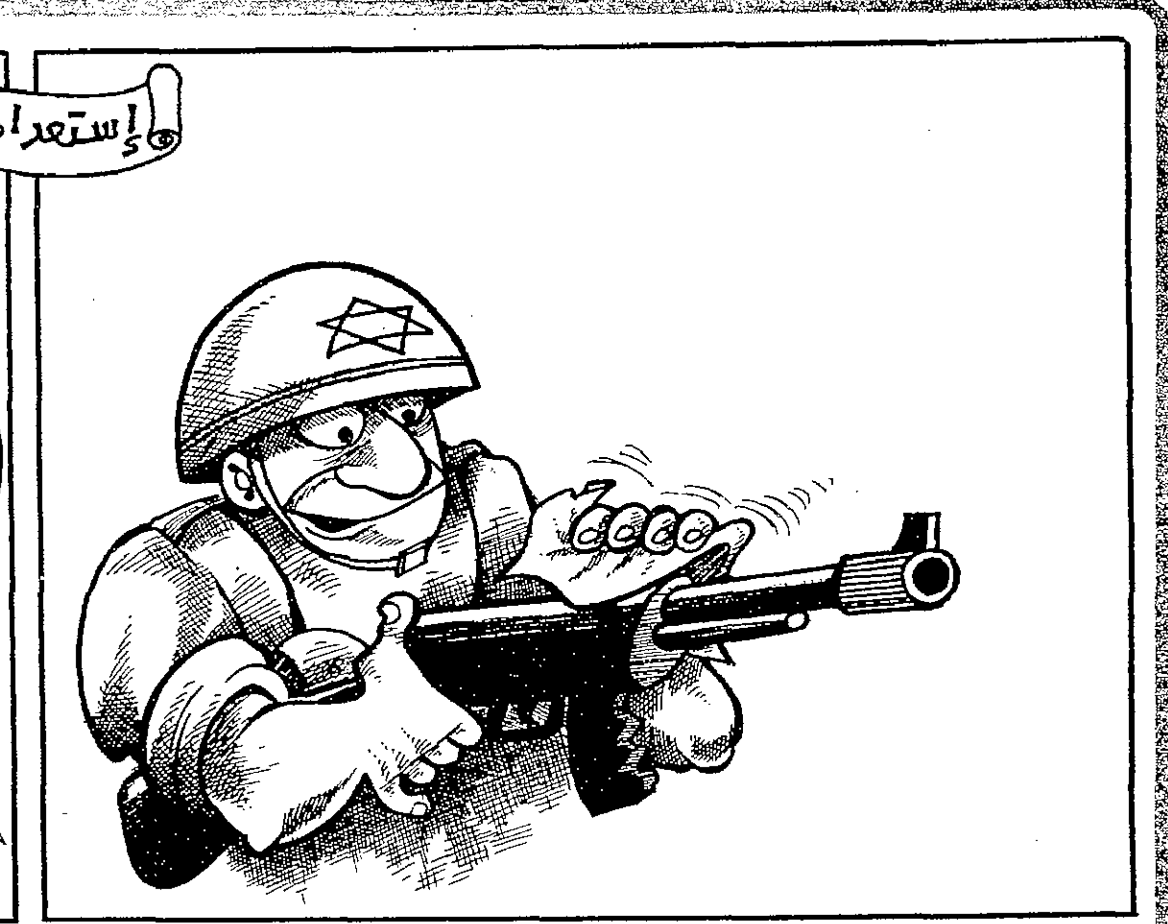
الديمقراطي الاشتراكي لا يتفق مع الاشتراكي لأن ماضي التنافرات بينهما في الائتلافات الحكومية هو الذي ادى الى هذه الانتخابات المبكرة. الديمقراطي الاشتراكي قد يتمكن من تشكيل ائتلاف مع الديمقراطي المسيحي، لكن الحكومة عندئذ ستكون ضعيفة. من الجائز تقوية مثل هذه الحكومة الاشتراكية ـ المسيحية اذا ما شاء رئيس الجمهورية دعمها بحزب التجديد الديمقراطي الموالي له شخصيا، لكن لرئيس الجمهورية حسابات اخرى باعتبار انه سيترك رئاسة الجمهورية بعد شهرين.

انتخابات رئاسة الجمهورية صارت قريبة وهذا يعني وجود حسابات اخرى: منها ان زعيم الحزب الاشتراكي رئيس الحكومة الحالي ماريو شواريز راغب في ان يصبح رئيس جمهورية، ومنها ان رئيس الجمهورية الحالي الجنرال ايانيس راغب في ان يصبح رئيس حكومة.

بناء على ما تقدم فان المساومات الكثيرة هي التي قد تحصل. فاذا شاء رئيس الجمهورية ان يصبح رئيس حكومة فقد يتمكن من تشكيل الائتلاف من الحزب الاشتراكي وحزب التجديد، واذا شاء رئيس الحكومة ان يصبح رئيس جمهورية فقد يتمكن من ذلك استنادا الى تفاهماته مع رئيس الجمهورية الراغب في ان يصبح رئيس حكومة.

هذه ليست الغازا بل وقائع سياسية برتغالية.

إستعدادات





محمود كحيل

لماذا هدم البنيان وتهديم الإنسان ؟!

بقلم : حافظ ابراهيم خيرالله

حسنا ، لقد قالوا انهم اتفقوا في مدينة طرابلس وانهم في صدد تسليم اسلحتهم الثقيلة والمتوسطة الى لجان مختصة تحتفظ بها في المستودعات . بعد ثلاثة اسابيع من التدابك المدفعي والصاروخي ومن احراق مناطق كثيرة من المدينة وتدميرها ، اضافة الى تهجير نصف مليون من سكانها ، عاد الجميع الى نقطة البداية : انها تسليم المدينة في امنها وسلامتها الى الجيش السوري معطوفا على الجيش اللبناني وفتح المدينة امام جميع سكانها من جميع الطوائف والمذاهب والاحزاب والهيئات والمنظمات .

عبر ثلاثة اسابيع من التطاحن المجنون سقط اللبنانيون قتلى بالمئات وجرحى بالالوف وعجزت المستشفيات عن مداواة الجرحى كما عجزت الهيئات المختصة عن دفن الموتى . عبر هذه الاسابيع الثلاثة تعرضت العاصمة اللبنانية الثانية لأقسى مصير واجهته في السنوات الاحدى عشرة الاخيرة فيما المتفائلون يريدون اقناع غيرهم بان ما جرى من تفاهمات اخيرة كفيل باعادة التضامن والتفاهم والوئام بين اهل المدينة .

الموضوع اصعب مما يعتقد بعض المتفائلين . اصلا فان خلفياته متجذرة في السنوات والعقود البعيدة كما ان مفاهيم كل من ذوي العلاقة حول الحاضر والمستقبل لم تتغير . الحاصل في ظل الظروف الحالية هو نوع من هدنة سلاحية مع شيء من الانصياع للاوامر «العليا» بوجوب تقطيع مرحلة موقتة .

هل نحن في طرابلس امام لوح زجاج انكسر ؟ ام اننا في طرابلس امام لوح زجاجي متكسر منذ زمن بعيد فجاء من يعتبر مهمته طحن هذا الكسر ؟

طرابلس مدينة الاحزاب منذ بداية الجمهورية . احزابها في قديمها البعيد احزاب زعامات وشخصيات وولاءات مصلحية فيما احزابها في قديمها المتوسط ولاءات مصرية تحولت في معظمها الى ولاءات سورية بحسب تغير المصالح وتنوع الصعود والهبوط في دمشق والقاهرة . طرابلس لم تنشأ في مطلع الجمهورية اللبنانية ان تكون في لبنان بل في سوريا ، ثم مالت في زمن لاحق الى مصر لتعود بعد ذلك الى لبنان صابرة على لبنانيتها الى حين اكتمال مفاهيمها السورية الجديدة ، ومرت فترة اخيرة من فتراتها *اللبنانية* مركزا للتعاطفات الفلسطينية مقدمة للعودة الى اثارة الحنين السوري .

طرابلس معذبة في طموحاتها التي لم تعرف يوما كيف تحددها في الحدين الادنى والاقصى ، ومعذبة في ما ابتلت نفسها به من انطلاقات كانت اكبر من رجالاتها ، ومعذبة في كثيرين ممن تسلقوا فيها سلالم زعامات السياسة والخوة والاستزلام والبيع والشراء ، ومعذبة في تنوع الذين كانوا ولا يزالون راغبين في التسلط عليها ضمن المعتقدات والمفاهيم التي يركبون موجاتها من المال والسلاح .

طرابلس انزلت اعلاما ورفعت اعلاما ، وطرابلس اقامت التماثيل وحطمت التماثيل ، وطرابلس اعطت رؤساء حكومات تنوعوا في مفاهيمهم الانفتاحية والانعزالية والانفلاشية ، وطرابلس اعطت الجمهورية اللبنانية من الاقتصاديين والصناعيين ممن يرفع الجبين ، وطرابلس اعطت الجمهورية من الاطباء والمحامين والمهندسين ممن يفتخر بهم العقل .

اما لماذا طرابلس هي كل هذه المتناقضات الحسنة والسيئة فلان الانسان فيها هو من النوع الموجود في لبنان كله وفي شرق البحر المتوسط كله وفي «المشرق» كله .

●●●

ذارفو الدمع على طرابلس محقون في محبتهم لها ، شأنهم في ذلك شأن كل من ذرف الدمع على عشرات من المدن والقصبات والقرى الاخرى في لبنان . في كل زاوية من لبنان «طرابلس» كريمة باهلها وسقيمة ببعض زعاماتها وطموحة بالخيرين ممن يحترمون تراب الوطن ومقام الجدود .

تبقى الحيرة الاساسية : لماذا كان من الضروري تدمير طرابلس الى هذا الحد الفائق وتدمير طاقات طرابلس الصناعية وتهشيم مرافق طرابلس الاقتصادية ؟ لماذا كان من الضروري سفك دماء المئات من اهل طرابلس وتعطيل واعاقة الالوف من اهل طرابلس ؟ لماذا كان من الضروري تعطيل الانسان في طرابلس وتهجير الانسان من طرابلس وامانة الانسان الذي من طرابلس ؟ لماذا كان من الضروري تركيع البشر لغير خالقهم في طرابلس ؟ وهل كان من الضروري السعي الى هذا الدوس على كرامات البشر في طرابلس ؟

هذه الاسئلة الكثيرة لايزال من الصعب العثور لها على الاجوبة اللازمة في الزمن الحاضر ، لا بسبب قلة الفهم ولا بسبب قلة الجرأة بل لأن الذي يريد اعطاء الاجوبة على شؤون طرابلس هو من سبق له ان مارس التأجيل في اعطاء الاجوبة على شؤون بيروت والدامور وصيدا وصور واقليم الخروب وقضاء عاليه وقضاء الشوف وبحمدون وسوق الغرب وبيصور والعشرات المضروبة بالعشرات من الاسماء .

طرابلس جزء من كل وما نالها خطير لكنه يبقى اقل خطورة مما ناله غيرها . اهل طرابلس لا يزالون قادرين على العودة الى منازلهم المتدمرة لاصلاحها والاقامة فيها ، فيما مئات الالوف من اللبنانيين الاخرين لا يزالون محرومين من العودة الى منازلهم التي يعشعش فيها البوم . واهل طرابلس يستطيعون الآن العودة الى مدينتهم لاكرام موتاهم بدفنهم فيما قرى وقصبات بكاملها في جبل لبنان ـ وفي قضاء عاليه تحديدا ـ لا يزال القتلى فيها هياكل عظمية في الشوارع والازقة والبيوت منذ سنتين بلا دفن بل واصبحت مدافنها مرتعا للصوص الاموات وملعبا للمعتدين على الحرمات .

وطرابلس جزء من كل وما نالها خطير بلا ادنى شك . الا ان الاكثر خطورة في طرابلس قائم على التخوف من ان يكون ما جرى فيها جزءا من المسلسل الطويل الذي بدأت هي فيه حلقة واحدة . هنالك حلقات كثيرة باتت معروفة عبر ما جرى وعبر ما يجري التبصر بانه مقبل على التنفيذ .

انها النار التي تأكل لبنان شبرا بعد شبر ومنطقة تلو منطقة وناسا بعد ناس ووطنا لا وطن لاهله بعد زواله . انها النار التي يشعلها «لبنانيون» لاسباب تعنيهم في مفاهيمهم ومعتقداتهم ومصادر اموالهم وسلاحهم وعمالاتهم المتوزعة على اليمين وعلى اليسار ، وهي النار التي تلتهم اللبنانيين في ارواحهم وارزاقهم وممتلكاتهم ناهيك بالاهم وهو كراماتهم .

لحساب من هو هذا كله ؟ اي نوع من وطن يبقى بعد هذا كله ؟

●●●

الذين يريدون التحدث عن هذا الوطن الذي يدعى لبنان قد يستفيدون من مراجعة حساباتهم البشرية والمادية والوطنية والكيانية . بعض مما يمكن اسعافهم به في مراجعاتهم هو التالي :

اولا : في السنوات الاحدى عشرة الاخيرة التي انقضت على الحرب في لبنان هاجر الى الخارج حوالي مليون لبناني توزعوا في اوروبا الغربية واميركا الشمالية وافريقيا واوستراليا . من اصل هذا المليون هنالك ما لا يقل عن نصف مليون لبناني نالوا جنسيات البلدان التي هربوا اليها او هم الآن في مرحلة انجاز معاملات جنسياتهم الجديدة .

المليون لبناني هؤلاء هم بنسبة تسعين بالمئة ممن لم يقاتلوا احدا ولم يقتلوا احدا بل هربوا من ساحات كانوا معرضين فيها للقتل . نسبة العشرة بالمئة الباقية هي في التقدير العام مشتملة على عدد وفير ممن كانوا يقاتلون في السنوات الاولى فخرجوا من لبنان لواحد من امرين : الاول انهم سرقوا ونهبوا وسلبوا وتاليا فقد اخذوا الغنائم ليعيشوا بها في الغربة وحتى يتغنوا في الغربة بلبنان بلد التعايش والمحبة والتسامح وحتى يشاركوا في المغتربات بمؤتمرات المغتربين ، والثاني انهم مارسوا القتل والسحل والتشريد والتهجير الى الحد الذي جعلهم لا يطمئنون الى مستقبل وجودهم في لبنان وخاصة بين من يعرفون ما اقترفته ايديهم .

ثالثا : في السنوات الاحدى عشرة الأخيرة تهجر ضمن *لبنان حوالي مليون لبناني راحوا يأوون عند بقية اللبنانيين* في الاقبية والمدارس والمؤسسات الاجتماعية والدينية والخيرية ويأكلون مما يعطى لهم من حسنات ومساعدات . اولئك المليون كانوا كرام الناس في قراهم وقصباتهم وكانوا مكتفين مما تجنيه ايديهم بعرق الجباه وكرامة العمل وكانوا مستورين في بيوتهم التي عمروها هم او اباؤهم او اجدادهم من عرق الفلاحة او الصنعة او من نتيجة التشرشح في المغتربات والمهاجر . هؤلاء لم يقاتلوا احدا ، اذ لو قاتلوا وسفكوا دماء غيرهم لما كانوا من المهجرين ولما كانت كراماتهم في القياسات الجهنمية الحالية اقل من كرامات حملة السلاح من اللصوص والمجرمين والسفاكين .

خامسا : في السنوات الاحدى عشرة الاخيرة بقي بضعة مئات الالوف في بيوتهم ولكن تحت رحمة الميليشيات المحلية ورحمة نصيبهم من الصواريخ والقذائف المدفعية ووسط انهدار كرامات انسانية تراكمت بفعل انقطاع المياه او الكهرباء او انقطاع الخبز وبقية المأكولات ناهيك بالانقطاع الاساسي الذي هو انقطاع المال الذي كان قيد التوفير او الذي عز بعد انقطاع مجال الارتزاق الحلال عن طريق العمل .

سابعا : في السنوات الاحدى عشرة الاخيرة بقيت مناطق قليلة جدا بمنأى عن القهر الانساني والتهديم العمراني ـ وطرابلس كانت منها نسبيا ـ وهذه المناطق صارت الآن على قاب قوسين من التعامل مع المصير التدميري والاذلال البشري اللذين وصلت اليهما المناطق الاخرى . في بعض المفاهيم المتداولة انه لا يجوز الوصول الى اية نقطة نهاية قبل ان «ينتهي» جميع اللبنانيين بلا كرامة وبلا بيوت وبلا ارزاق وبلا تهشيم !

تاسعا : اذا ما شاء البكّاتة في شؤون الاقتصاد والتنمية والتطوير الدخول في الابحاث العلمية حول ما حل بلبنان من ضرر مادي ومن تأخير في النمو ومن زوال فرص التطوير ، فان ذلك كفيل باغناء جامعات العالم بمئات «الدكتوراه» . في اقل احوال التقدير والتخمين فان ما حل في لبنان في السنوات الاحدى عشرة الاخيرة من اواخر القرن العشرين قد اعاده الى اواخر القرن التاسع عشر فيما الامم تنطلق الى تحضير انفسها لمواجهة متطلبات ومتطورات القرن الحادي والعشرين .

تاسع عشر : عشرات الالوف من اللبنانيين الذين حملوا السلاح وقبضوا المعاشات من زعماء الميليشيات وامضوا افضل سنوات شبابهم في قصف بقية اللبنانيين بالصواريخ والمدافع وفي اقتحام القرى والمدن وفي تقتيل الناس وكذلك في سرقة اموالهم وارزاقهم وسلب ممتلكاتهم ، هم اولئك الذين قلما باتوا يعرفون «مهنة» اخرى غير القصف والقتل والسرقة والنهب .

الاهم والافظع في شأن هؤلاء انهم اصبحوا في حالات نفسانية متعقدة وغير طبيعية ، اي في ظروف قلما تسمح لهم بان يعودوا مواطنين صالحين ضمن اية صيغة صلحية يصل اليها اللبنانيون ذات يوم من الايام . هؤلاء ستتركب في نفوسهم «امجاد» مارسوا موبقاتها ، وهؤلاء قلما سيعرفون كيف سيتعاملون مع بقية البشر في لبنان وغير لبنان . تقصدت التعبير الاخير لمعرفتي بان كثيرين من هؤلاء يريدون الهجرة والاغتراب الى الاماكن التي لا «يتعرف» عليهم فيها احد ، مخافة الانتقام والثأر . هذه مسألة «مستقبلية» في الخلافات اللبنانية اذ قد يصبح من المسموح التفكير بان فلانا اغتال فلانا في تورونتو او في شيكاغو او في سيدني او في اكرا او في داكار . من الطبيعي في هذه الافتراضات ان تضج دول الاغتراب مما يفعله «اللبنانيون» مما يعني ان المجرم سيقضي على سمعة مئات الالوف الذين اغتربوا قبله ـ بل وهربوا منه ومن اقرانه وامثاله ـ وان دول الاغتراب ستضطر الى عدم التفريق بين هذا اللبناني وذاك اللبناني .

●●●

في النتيجة ، ما هو المعنى اليوم لكل هذا الحكي الذي لم يخل من بعض العاطفيات والجراح ؟

اظن ان المعنى الاول هو «الاكتشاف» بان قضية طرابلس *قابلة لكل الاحتمالات في اي زمن يختاره اصحاب التشنج* وتاليا التصارح مع الجميع بان ما كان مطلوبا من طرابلس ليس متنفذا بالكامل بعد ، مما يعني في نهاية الامر التحسب من حسابات ذوي المفاهيم والاسلحة والاموال والزعامات .

اما المعنى الثاني فهو تكرار التنبيه الى ان كل ما يجري في لبنان غير طبيعي وغير منطقي وتاليا ـ وهنا المصيبة الحقيقية ـ التحسب والتنبه الى ان ما يقال عن وجود المساعي لانهاء حرب لبنان قد يكون غير طبيعي وغير منطقي . بتفسير آخر : لماذا كل شيء غير طبيعي وغير منطقي حتى الآن وننتظر ان تكون الحلول له طبيعية ومنطقية . نحن «في ايام الخير» في لبنان ، اي في ازمان الحوار والنقاش ، لم نتوصل الى الحلول المنطقية والطبيعية لما كنا نسعى اليه . بناء عليه ، قد يكون *اقل واجباتنا التنبه الى ما يسمى «الحل» ، وهو الحل الذي* نرى ان المتعاطين فيه هم من اركان الميليشيات الطائفية وحدهم «فقط لا غير» .

قبل الوصول الى «الحل» قد يكون من الواجب الانتباه الى ان «الحل» قد لا يحصل الا بعدما يكون كل لبناني قد «باس الارض» بد تشليحه مما بقي من كرامته وانسانيته وماله ورزقه ، وبعدما يكون كل لبناني قد رفع يديه طالبا الحياة بأي ثمن والامن بأي ثمن بل واي وطن بأي ثمن .

بالفعل ، واذا ما تقبلنا هذا الكلام بنسبة معينة ، فان الملاحظة التي لا مهرب منها هي ان «المخطط» يقتضي تخريب لبنان منطقة بعد منطقة وتهشيم اللبنانيين افواجا بعد افواج ، وعند طريق الايدي «اللبنانية» الصافية و«العريقة» ومن غير ان يظهر احد من «الآخرين» ويداه مغمستان بالدم اللبناني . تكرارا واذا ما تقبلنا هذا الكلام ، يصبح من واجبنا الانتباه الى ان بعضا من اللبنانيين لم يتهشم بعد وبعضا من لبنان لم تصل اليه النار بعد . بمعنى آخر لا يأتي «الحل» الا اذا تهشم الباقون والا اذا اتت النيران على ما تبقى .

واذا كان كل شيء *سيسير* وفق «المخطط» الذي «اكتشفت» انا انني اكتشفته (!) فعندئذ يجوز الافتراض بان بعض الاكابر والاعيان والزعماء الذين يمارسون العمالة ويسفكون دماء من تبقى من اللبنانيين ويهشمون كرامات من تبقى من اللبنانيين ويعملون على اذلال بني قومهم ووطنهم ، هم اولئك الذين قد ستصبح جثثهم اشلاء في الشوارع والذين سيجدون بين كرام اللبنانيين من يكرمهم بدفنهم .

طويلة جدا هي فترة ايجاد الحلول في لبنان وتصفية الحسابات في لبنان . ينتهي اللبنانيون رميما في قبورهم ولا تنتهي «امورهم» بعد كل هذا الذي جرى ـ «وما ظالم الا ويبلى باظلم» !

بداية المواجهة بين الصحافة الاسلامية والتعليم الأجنبي في مصر

بدأت مشكلة التعليم الاجنبي في مصر منذ فترة طويلة، ترجع الى عهد الخديو اسماعيل، الذي تولى الحكم في مصر سنة ١٨٦٣ م. فقد شهد عهده زيادة في وفود الارساليات الدينية المسيحية الى مصر، وشجع هذه الارساليات على إنشاء مدارس لها، ومنحها الارض والمعونات المالية والعينية لانشاء هذه المدارس.

بقلم: د. سامي عبد العزيز الكومي

وقد أورد الباحث والمؤرخ الانجليزي هيوارت دون في كتابه «مقدمة في تاريخ التعليم في مصر الحديثة» معلومات هامة ونادرة عن هذه القضية. وطبقا لما ذكره هذا الباحث فقد افتتح في مصر ما يقرب من مائة وثلاثين مدرسة من هذه المدارس الاجنبية في عصر اسماعيل (١٨٦٣ _ ١٨٧٩). وقد أمكن الحصول على احصائيات تدل على ان هذا النوع من المدارس كان ١٥٢ مدرسة سنة ١٨٧٨، وفي الفترة من ١٨٧٥ الى ١٨٧٨ زاد عدد تلاميذ هذه المدارس بنسبة ٤٠٪ بينما زاد عدد تلاميذ مدارس الحكومة المصرية ومدارس الأوقاف بنسبة ١١٪. ثم ازداد عدد هذه المدارس بعد الاحتلال الانجليزي، وكذلك زاد عدد الدارسين فيها من أبناء المصريين على عدد أبناء الجاليات الاجنبية.

جنسيات متعددة

وكانت هذه المدارس تتبع دولا مختلفة فمنها انجليزية وفرنسية وامريكية والمانية وايطالية ويونانية، وكانت تدرس مناهج الدول الاجنبية التي أنشأتها. وإذا كان لهذه المدارس فضل وحيد وهو انها خرجت عدداً من المصريين يجيدون اللغات الاجنبية. فقد كان لها مضار كثيرة على تربية الشباب من النواحي الدينية والاجتماعية والسياسية. فخريجوها لا يعرفون قواعد دينهم، ولا لغتهم العربية، ولا تاريخ بلادهم، بل تعلموا تمجيد الدول التي تتبعها هذه المدارس ومعظمها دول استعمارية.

وقد تصدى لانتشار هذه المدارس وبين خطرها وحذر منها الكتاب الاسلاميون في الصحف الاسلامية، أو ذات الاتجاه الاسلامي، وعلى رأسهم الشيخ محمد عبده في «الوقائع المصرية» والسيد عبد الله النديم في «الأستاذ» والشيخ علي يوسف في «المؤيد»، والشيخ محمد رشيد رضا في «المنار». والحديث يطول عن جهود هؤلاء الكتاب في هذا المجال، ولكننا نتناول فقط بداية المواجهة بين الصحافة الاسلامية والتعليم الاجنبي، فقد جاءت هذه البداية عندما تولى الشيخ محمد عبده رئاسة تحرير جريدة «الوقائع المصرية» في ٩ اكتوبر (تشرين الاول) سنة ١٨٨٠، وسخرها للدعوة الى منهجه في الاصلاح الاسلامي.

وقد جاء تحذير الشيخ محمد عبده من خطر المدارس الأجنبية ضمن خطة شاملة لاصلاح التعليم في مصر، تلك الخطة التي اتضحت في مجموعة من المقالات نشرها في «الوقائع المصرية» بدأها بمقال في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) سنة ١٨٨٠ بعنوان «التربية في المدارس والمكاتب الأميرية» ثم تتالت بعد ذلك مقالاته وأهمها مقالان بعنوان «المعارف»، ومقال «ما هو الفقر الحقيقي في البلاد»، ذهب فيه الى ان الفقر الحقيقي في مصر هو فقر في عدد المدارس وفي التربية والتعليم، وسلسلة مقالات بعنوان «تأثير التعليم في الدين والعقيدة» وغيرها.

جوانب كثيرة

وكان برنامج الشيخ محمد عبده في اصلاح التعليم في مصر ذا ثلاثة جوانب: اصلاح التعليم في الأزهر، واصلاح التعليم في مدارس الحكومة، والتحذير من تأثير المدارس الاجنبية على افكار المتعلمين فيها من المصريين وعلى أخلاقهم.

وفي الجانب الاول _ وهو اصلاح التعليم في الأزهر _ فقد أخذ الشيخ محمد عبده على الدراسة فيه في ذلك الوقت أنها تتمسك بالقديم المأخوذ من عصور التخلف المملوكية والعثمانية وتقوم على حفظه دون اعمال للعقل في تقويمه وتنقيته مما علق به من بدع وخرافات.

أما دعوته الى اصلاح هذا النوع من التعليم فقد تمثلت في ثلاثة أمور:

الأول: الرجوع في فهم الاسلام الى منابعه الاولى في القرآن الكريم والسنة الشريفة، وعصر الخلفاء الراشدين المهديين، قبل أن يمزق الخلاف المسلمين وقبل ان يدخل في الاسلام ما ليس منه.

والثاني: ادخال ما عرف بالعلوم الحديثة في الأزهر حتى يستطيع الأزهريون ان يشاركوا مشاركة فعالة في حياة المجتمع.

والثالث: الاجتهاد في فهم الدين حتى يمكن معرفة الأحكام الصحيحة للاسلام فيما استجد من معاملات وأمور في هذا العصر.

وفي الجانب الثاني وهو اصلاح التعليم في مدارس الحكومة فكما كانت الخطة التي نشرتها «الوقائع المصرية» تقوم على ادخال العلوم الحديثة في الأزهر، كانت تقوم كذلك على زيادة دروس الدين الاسلامي في المدارس الحكومية، وجعل التعاليم الدينية الصحيحة هي أساس التربية فيها. فيقول الشيخ محمد عبده في مقال: «التربية في المدارس والمكاتب الأميرية»: «وأول مبدأ يجب أن يكون أساسا لتحلية العقول بالمعلومات النافعة، والنفوس بالصفات الكريمة، هو التعاليم الدينية الصحيحة، أعني ترغيب القلوب بما يرضي الخالق، وإرهابها بما يغضبه. ثم يؤتى بالرغبة التي يراد حث النفوس عليها على حقيقتها المقصودة للشارع، بحيث لا تخرج عن مكارم الأخلاق التي حصر الشارع علة بعثته فيها، كما قال عليه الصلاة والسلام: (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق)».

وحين يرى الشيخ محمد عبده ملحوظات مرفقة بنتائج الامتحانات المقدمة من نظارة المعارف تفيد أن بعض المكاتب لم يحصل فيها الاعتناء بتعليم قواعد الاسلام، يكتب في الوقائع المصرية «ان معرفة قواعد الاسلام بالنسبة لاطفال المسلمين من أهم ما يلزم الاعتناء به ولا يجوز اغفاله في حال من الأحوال مطلقا، فيلزم تدريسها للتلاميذ بمعرفة معلمي القرآن، مع حسن تفهيمها وتعليمها لهم بحيث يحفظونها عن ظهر قلب، ويفهمون معناها فهما جيدا، ويعرفون كيفية أدائها على أكمل وجه». كما نبه الى ان يكون مدرسو الدين الاسلامي قدوة للتلاميذ، فيؤمونهم في أداء الصلاة في أوقاتها في المدرسة، وأن يكونوا قدوة لهم في الاخلاق الاسلامية عامة.

وفي الجانب الثالث من هذه الخطة الاصلاحية، وهو التحذير من خطر التعليم الاجنبي في مصر، فقد كانت مقالات الشيخ محمد عبده في «الوقائع المصرية» تحت عنوان: «تأثير التعليم في الدين والعقيدة»، هي أول ما نبه الى خطورة هذه المدارس على عقيدة أبناء المسلمين المتعلمين فيها، خاصة حين يدخلها الطفل صغيرا. وضرب مثلا على ذلك «ما حدث منذ سنوات ان أحد أولاد مصطفى أفندي المنشاوي، واسمه «أحمد أفندي»، كانت تربيته وتعليمه في مدرسة الامريكان البروتستانتية فاعتنق المذهب البروتستانتي، ودعا والديه وإخوته الى اعتناقه. وأحدثت هذه المسألة ضجة كبيرة وتداخلت فيها الحكومة والقنصل الامريكي وانتهت بأن سافر الولد الى جهة لا يعلمها أهله، كما يذكر حالة طالب آخر في مدرسة «الفرير» حاول رؤساء هذه المدرسة ان يجعلوه يسافر الى اوروبا بدون علم أهله. وعندما كتبت جريدة «الوقائع المصرية» عن تغيبه تنبه ولجأ الى خاله في الاسكندرية ثم عاد مع والده الى القاهرة.

وفي نهاية المقال الثاني (٢٤ أغسطس (اب) سنة ١٨٨١) يقول الشيخ محمد عبده: «اننا نعيد انذار الآباء _ هداهم الله _ بألا يسلكوا بأولادهم في التربية مسالك توجب لهم قلق الفكر وتشويش البال، وألا يبعثوا بأبنائهم الى المدارس الأجنبية التي تغير مشاربهم ومذهبهم... وأن ما سبق منا نشره في الاعداد الماضية يبين أن المعاشرة نفسها تؤثر في العقيدة، فلا يؤمن على الاطفال من تغيير المذاهب».

التيار الجارف

ولم تكن مقالات الشيخ محمد عبده في «الوقائع المصرية» هي محاولته الوحيدة للوقوف في وجه التيار الجارف للمدارس الاجنبية في مصر. فإن مقالاته الكثيرة في التربية والتعليم اقنعت رياض باشا _ ناظر النظار _ أن ينشىء المجلس الاعلى للمعارف، ليشرف على التعليم في مصر، ويعمل على ترقيته، فأنشأ رياض هذا المجلس وجعل الشيخ محمد عبده عضواً فيه. وفي هذا المجلس اقترح الشيخ محمد عبده ان تقوم الحكومة المصرية بدفع مبلغ كبير من المال للمدارس الاجنبية، نظرا لما تقوم به من خدمة في تعليم أبناء مصر. فهش لهذا الاقتراح الاعضاء الاجانب في المجلس وعارضه أغلب المصريين فيه، ووافق عليه من المصريين من كان يعرف الخطوة التالية، فصدر القرار بأغلبية الآراء وفي الجلسة التالية اقترح الشيخ محمد عبده ان تكون المدارس الاجنبية تحت مراقبة نظارة المعارف لينظر مفتشو النظارة في نظام التعليم وسيره، واستطاع _ بعد جدال _ ان يقنع الاعضاء الاجانب في المجلس وان ينال موافقة المجلس على اقتراحه، وإن كان قد تعثر في التنفيذ. ثم قامت الثورة العرابية وبعدها الاحتلال الانجليزي لمصر فأجهض هذا المشروع كغيره من نواحي النهضة الفكرية والنيابية التي ظهرت في هذه الفترة.

على أن هذه المعركة التي بدأها الشيخ محمد عبده على صفحات «الوقائع المصرية» سنة ١٨٨٠ للتحذير من خطر المدارس الاجنبية ظلت قائمة في الصحافة المصرية ما يقرب من ثمانين سنة، الى ان صدرت القوانين ١٠٧ لسنة ١٩٥٧ و ١٦٠ لسنة ١٩٥٨ و ٢٠ لسنة ١٩٥٩ متضمنة ان يدرس طلبة هذه المدارس المقررات نفسها التي يدرسها طلبة المدارس المصرية في الدين الاسلامي واللغة العربية، ومواد الثقافة القومية، وأن تشرف الدولة اشرافاً تاماً على امتحانات النقل والامتحانات العامة فيها، وتضمن عدم مخالفتها للنظام والآداب والاخلاق في البلاد.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

تراجعات التربويين الغربيين!

ان آثار ذلك المنهج التربوي الخاطىء قد ظهرت سيئة مفزعة مفجعة علي أطفال جيل العقد الثالث من القرن العشرين ومن بعدهم من أجيال الي يومنا الحاضر، فهب ديوي وفرويد نفساهما ينكران الاغراق في التساهل مع الاطفال، ويقولان إنه سبيل تنمية المزيد من الرغبات والنزوات في نفوسهم، وعامل قوي علي اغرائهم بالتمرد والانحراف، الامر الذي يفقدهم القدرة على معالجة ما يعترض سبيلهم مستقبلا من هموم ومشكلات وعقبات.

ويقرر ديوي وفرويد في الوقت ذاته: ان المهمة الرئيسية للتربية هي ان يتعلم الطفل كيف يسيطر على غرائزه، وأن من الخطر الفادح ان يمنح الحرية التامة ليمارس نوازعه ومطامعه دون قيد او شرط، فان ذلك يجعل حياة الآباء في شقاء لا يطاق، وينزل بالطفل نفسه أبلغ الاضرار.

وهناك من تراجعات علماء التربية والتعليم الغربيين شيء كثير، وبخاصة تراجعهم عن القول بمنع العقوبة البدنية للأطفال، لأنها كانت نظرية ارتجالية لم تصمد امام التجربة والامتحان. فهذا عالم النفس الامريكي بيتر كرانفورد يجري عددا من التجارب والاستفتاءات مع الآباء والأمهات، ورجال التربية والتعليم، وعلماء النفس أيضا ثم يخلص _ بعد ذلك _ الى نظرية تربوية تنادي بالتأديب وترسم طرقا ثلاثا:

● الاولى: مكافأة الطفل على حسن سلوكه، وهي أضعف الطرق.
● الثانية: عقابه على مسلكه السيء، وهي أفضلها.
● الثالثة: الجمع بين المكافأة والعقوبة، وهي أحسن الطرق الثلاث المقترحة لتربية الاطفال والاحداث.

ويقول كرانفورد أنه كلما بكر الابوان بتأديب أولادهما استقرت في أذهانهم عادات سليمة تتأصل في نفوسهم فتلازمهم طوال حياتهم، ويضيف: ان تأخير المكافأة والعقاب يذهب بأثر هذه السياسة التربوية، لذلك يجب ان يبادر الابوان بضرب الطفل فور ارتكابه اي خطأ او ذنب، ومكافأته أيضا فور صدور أي تصرف حسن منه، لكي يستقر في ذهنه اقتران المكافأة بالاحسان، والعقوبة بالاساءة.

ويدعو كرانفورد في نظريته التربوية الحازمة الى تكرار المكافأة للطفل المحسن، وتكرار العقوبة للطفل المسيء، ولذلك سميت نظريته «طريقة الجزاء المتكرر»، ذلك لأن التكرار من شأنه تعميق الاثر، وتجديد المفهوم في نفس الطفل الذي عومل بالجزاء الوفاق لما اكتسب من خير وشر.

وينهي كرانفورد نظريته بألا يكون ضرب الطفل للانتقام أو الايلام، وألا يكون بأسلوب عنيف قاهر، وانما يكفي ان يكون الضرب رمزا يسوء الطفل ولا يؤذيه، على ان تصحبه نظرة استياء، وكلمة اشمئزاز تشعرانه بخطأ ما ارتكب من عمل سيىء أو سلوك مشين.

دعاء اليوم

اللهم وفق شعوب البلاد الاسلامية وحكامها إلى نصرة إخوانهم المجاهدين في فلسطين وأفغانستان، وفي كل مكان يتعرض فيه المسلمون للحرب والعدوان، والقهر والطغيان. اللهم اجعلنا من الذين يجاهدون في سبيلك ولنصرة دينك القويم وانصرنا على عدونا، فما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم.

بمناسبة حلول السنة الهجرية الجديدة (٢)

اختيار التقويم الهجري

الدكتور عبد اللطيف جاسم كانو

مع بداية سنة هجرية جديدة يحتفل العالم الاسلامي والعربي بإحياء ذكرى هجرة رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم وصحبه المؤمنين من مكة الى المدينة، من أجل نصرة الدين الحق وتقويته برجال آمنوا بربهم وبرسوله الكريم، وعملوا على نشره بين الناس في كل بقاع الارض.

ولقد كانت الهجرة النبوية الشريفة في ٨ ربيع الأول كما تحدثنا كتب التاريخ، إلا أنه تم اعتبار أول محرم بداية السنة الهجرية بفارق ٦٧ يوما.

وتروي كتب التاريخ حادثة مؤكدة يعتقد انها قد كانت السبب الرئيسي في تكوين التقويم الهجري في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وهذه الحادثة تتلخص في: أن سيدنا عمر، رضي الله عنه، أرسل خطابا لعامله على البصرة أبي موسى الأشعري وذكر فيه شهر شعبان، فكتب ابو موسى رسالة جوابية مستعجلة الى الخليفة عمر بن الخطاب يقول فيها: «انه يأتينا من أمير المؤمنين كتب، فلا ندري على أيها نعمل، وقد قرأنا كتابا محله شعبان، فما ندري أهو الذي نحن فيه أم الماضي».

تدارس الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه الامر مع الصحابة الأجلاء من اجل وضع تقويم اسلامي مستقل، وقد اختلفت مشورتهم فمنهم من أراد أن يبدأ التقويم الاسلامي الجديد من مبدأ الوحي الأمين، مبدأ البعثة النبوية الشريفة، ومنهم من أراده ان يكون منذ وفاة النبي صلى الله عليه وسلم، ومنهم من اختار يوم مولد النبي، ولقد حزم الأمر كله علي بن أبي طالب رضي الله عنه حيث قال: بل من يوم هاجر الرسول صلى الله عليه وسلم وترك أرض الشرك. وانتهى الامر كله بقرار حكيم جامع اصدره أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، في السنة السابعة عشرة الهجرية حيث قال: «الهجرة فرقت بين الحق والباطل، أرخوا بها وبالمحرم، لأنه منصرف الناس من حجهم».

لا بد وأن مشورة الامام علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، كانت مرتبطة بحادثة يذكرها، حيث أمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يؤرخ بالتاريخ الهجري، على عادة العرب في تلك الفترة، حيث كانوا يؤرخون من تاريخ حادثة مهمة معروفة متميزة لديهم، كبناء الكعبة وعام الفيل وانهيار سد مأرب. وقد ذكر أبو طاهر محسن الزيادي «أن الرسول صلى الله عليه وسلم أرخ بالهجرة حين وجه كتابه لنصارى نجران، وأمر عليا رضي الله عنه ان يكتب فيه أنه كتب لخمس من الهجرة».

والتقويم الهجري تقويم ديني مبني على الأشهر القمرية، أو الهلالية كما يسميها البعض. ويتألف من اثني عشر شهرا كما حددتها الآية القرآنية الكريمة ٣٦ من سورة التوبة: **«إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها اربعة حرم»** والأشهر العربية القمرية هي: محرم، صفر، ربيع الأول، ربيع الثاني، جمادى الأولى، جمادى الآخرة، رجب، شعبان، رمضان، شوال، ذو القعدة، ذو الحجة. أما الأشهر الحرم عند العرب فهي اربعة، ثلاثة سرد، وواحد فرد على النحو التالي: ذو القعدة، ذو الحجة، محرم، ورجب، وقد سميت بالأشهر الحرم لأن العرب كانت لا تستحل فيها القتال.

ومن الآيات القرآنية الكريمة التي ارتبطت بالأزمنة والمواقيت ما جاء في قوله تعالى من سورة البقرة (١٩٨): **«يسألونك عن الأهلة. قل: هي مواقيت للناس والحج»** كما قال عز من قائل في سورة النحل (١٦): **«وعلامات، وبالنجم هم يهتدون»**. ومن الأشهر التي ذكرها في القرآن شهر رمضان حيث قال تعالى في سورة البقرة (١٨٥): **«شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس»**، أما الشهر فقد تقرر وروده في أكثر من آية قرآنية منها ما جاء في سورة البقرة (١٤٤): **«الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص»**، أما أيام الأسبوع فقد ورد ذكر اثنين منها هما الجمعة والسبت حيث قال تعالى في سورة الجمعة (٩) **«يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله»** أما يوم السبت فقد ورد في خمس آيات احداها ما ذكره القرآن الكريم في سورة النساء (١٥٤): **«وقلنا لهم لا تعدوا في السبت»**.

إن الشهر القمري الهجري هو الفترة ما بين طلوع هلالين ويتكون من ٢٩ أو ٣٠ يوما بالتناوب (محرم ٣٠ صفر ٢٩ ..)، أما الفترة الزمنية للشهر الهجري بالدقة المتناهية في ٢٩ يوما و١٢ ساعة و٤٤ دقيقة و٣ ثوان. وهذا مما يجعل السنة الهجرية تتراوح ما بين ٣٥٤ أو ٣٥٥ يوما، ولهذا فقد أدخل المسلمون نظاما يحسب على اساس ٣٠ عاما تكون فيه ١٩ سنة بطول ٣٥٤ يوما و١١ سنة بطول ٣٥٥ يوما.

لقد قل استعمال التقويم الهجري في الاستعمال اليومي العادي الى درجة محزنة مؤلمة جدا، وارتبط استعماله في مجال ضيق محدود اقتصر على المناسبات الدينية والمواثيق الرسمية وتواريخ المجلات الجرائد، الا أن ما يشرح الصدر هو ان المملكة العربية السعودية لاتزال متمسكة بهذا التقويم المستعمل على النطاق الرسمي والأهلي، وهو التاريخ الوحيد الرسمي لاعداد الميزانية العامة للدولة والمؤسسات الرسيمة. كما أن الرواتب والمعاشات في المملكة العربية السعودية لاتزال تدفع حسب التاريخ الهجري.

القراء يستفتون

عندما تسقط المرأة حملها

الدكتور ك. م. لورنس استاذ بحوث الولادة بكلية طب جامعة ويلز بعث برسالة يقول فيها: نقوم الآن بأبحاث عن آثار السقط على أمه واقاربه على المدى البعيد، في محاولة لتحسين الخدمات التي نقدمها في المستشفى وخارجه، من أجل مساعدة من تصاب بذلك على الشفاء بدنيا ونفسيا. ونود الاجابة على هذه الأسئلة:

١ـ السياسة المتبعة بالنسبة لدفن السقط.
٢ـ هل هناك صلاة خاصة تؤدى للسقط قبل الدفن؟
٣ـ هل تؤدى هذه الصلاة في مكان العبادة أو عند القبر؟
٤ـ هل يجوز للآباء أن يسموا السقط، وكيف نساعدهم على تحمل ما نزل بهم؟

ونحن نشكر للأستاذ وللقسم الذي يرأسه اهتمامه بتعرف وجهة النظر الاسلامية في محاولة منهم لمعرفة مشاعر المسلمين وتجنب سوء الفهم الذي كثيرا ما ينشأ عن اختلاف العادات والقيم والنظرة العامة للانسان صغيرا أو كبيرا، في وقت تغيرت فيه هذه القيم، وأصبحت المادية هي المقياس. فإذا مات إنسان سارعوا إلى حرقه، وكأنهم يتعجلون بذلك بداية عذابه حتى قبل وضعه في قبره.

أما السقط فهو _ كما جاء في كتاب «الطفل في الشريعة الاسلامية» للأستاذ الدكتور محمد بن أحمد الصالح، أستاذ الفقه بجامعة الامام محمد بن سعود بالرياض _ الولد الذي يسقط من بطن أمه قبل تمامه. ويسمى كذلك فرطا وهو الذي يتقدم القوم ليرتاد لهم الماء. فالسقط يهيء لأبويه ما يحتاجانه في الآخرة. والاسقاط في الطب: إلقاء المرأة جنينها بين الشهر الرابع والسابع.

والمشروع في حق من أسقط قبل اربعة اشهر أنه لا يغسل ولا يصلى عليه ويلف في خرقة ويدفن لأنه لم تظهر فيه خلقة آدمي.

وأما من أسقط بعد أربعة أشهر فإنه إن ظهرت فيه خلقة آدمي ولم تظهر فيه علامات الحياة يجب أن تغسل ويكفن ويدفن. وذهب الامام أحمد الى أنه يصلى عليه كذلك لأن ابن عمر صلى على ابن لابنته نزل ميتا. وروى المغيرة بن شعبة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال «والسقط يصلى عليه»، ولأن أبا بكر رضي الله عنه قال «ما أحد أحق أن يصلى عليه من الطفل»، ولأنه نسمة نفخت فيه الروح فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال «إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه اربعين يوما نطفة، ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يرسل إليه الملك فينفخ فيه الروح» فما دامت الروح قد نفخت فيه وتشكل بهيئة الآدامي فإن الغسل والتكفين والصلاة والدفن ينبغي أن تؤدى له.

أما من ولد بعد أربعة أشهر وظهرت عليه علامات الحياة بعد ولادته بأن استهل _ صرخ _ أو رضع أو تحرك حركة الحياة ثم مات بعد ذلك فإنه يعامل كما يعامل الكبير من وجوب الغسل والتكفين والصلاة عليه والدفن. قال ابن المنذر: أجمع أهل العلم على أن الطفل إذا عرف واستهل يصلى عليه. ومعروف أن الصلاة لا تكون إلا بعد الغسل والتكفين.

أما مكان الصلاة فهو كل مكان طاهر. فقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني بيضاء في المسجد، وصلى عمر على أبي بكر في المسجد وصلى صهيب على عمر في المسجد. كما تجوز الصلاة عند القبر، وتجوز في بيت اهله. فحيثما تيسرت الصلاة عليه صلي عليه. وأما التسمية وتسلية الأبوين فسنجيب عنهما بإذن الله إجابة مستقلة.

السلام وأسلوب القرآن (٩)

ما معنى السلام.. المطلوب في التحية

بقلم: ابراهيم الوليلي

يقول الامام ابن القيم: في ذلك قولان مشهوران:

● المعنى الأول:

«اسم السلام عليكم»، والسلام هنا هو الله عز وجل. ويكون المعنى: نزلت بركة اسمه تعالى عليكم، وحلت عليكم، ونحو هذا.

واختير هنا من أسمائه تعالى اسم السلام دون غيره إيذانا باشتمال معنى السلام عليه، ودليل ذلك انهم كانوا في الصلاة يقولون: السلام على الله، السلام على جبريل، فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم: «لا تقولوا: السلام على الله، فان الله هو السلام، ولكن قولوا: «التحيات لله والصلوات والطيبات. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله» (البخاري عن ابن مسعود).. فنهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يقولوا السلام على الله لأن السلام للمسلم عليه دعاء له وطلب السلامة له، والله تعالى هو المطلوب منه لا المطلوب له، وهو المدعو لا المدعو له، فيستحيل أن يسلم عليه، بل هو المسلم على رسله وعلى عباده الصالحين قال تعالى: «سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين» (١٨٢/الصافات)، وقال: «سلام على إبراهيم»، «سلام على نوح»، وقوله عن يحيى عليه السلام: «وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا»، وكما يسلم على أهل الجنة: «لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون. سلام قولا من رب رحيم» (٥٨/يس).

وقد روى أحمد وابوداود مرفوعا، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «بينا أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور من فوقهم، فرفعوا رؤوسهم فإذا الجبار جل جلاله قد اشرف عليهم من فوقهم وقال لهم: «يا أهل الجنة، سلام عليكم» ثم يتوارى عنهم فتبقى رحمته وبركته عليهم في ديارهم».

وفي مسند ابن ماجه مرفوعا: «أول من يسلم عليه الحق يوم القيامة عمر».

وقوله تعالى: «تحيتهم يوم يلقونه سلام» (٤٤/الاحزاب)، فهذه تحيتهم يوم يلقونه تعالى، يحيون بها، إذ من المحال أن تكون تحية منهم لربهم سبحانه، فهم اعرف به سبحانه من أن يسلموا عليه، وقد نهوا عن ذلك في الدنيا. إنما هي تحية منه تعالى لهم.

والتحية هنا مضافة إلى المفعول مما يفيد أنها التحية التي يحيون هم بها.. ولولا قوله تعالى: «سلام قولا من رب رحيم» لقلنا انه من المحتمل أن تكون التحية لهم من الملائكة. فقوله تعالى:

«تحيتهم يوم يلقونه سلام»، فتلك تحية لهم وقت لقائهم ربهم، كما يحيي الحبيب أحباءه، والمقصود بها انه تعالى يسلم عليهم عند لقائه، تكريما لهم إذ يذكرهم بذاته.

أما قوله تعالى: «والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم» فذلك سلام من الملائكة إذا دخلوا عليهم بعد استقرارهم في منازلهم من الجنة، يدخلون مسلمين عليهم.

وأما قول الملائكة لهم عند قدومهم إلى الجنة بقولهم: «ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود» فهو من باب الترحيب، كما يقول المضيف لضيفه: تفضل، ادخل بالكرامة والسلامة. وللفخر الرازي فيها تفسير لطيف: هو إرشاد من الملائكة للمؤمنين في ذلك اليوم إلى مكارم الاخلاق التي ارشدوا إليها في الدنيا حث قال تعالى لهم: «لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا على اهلها» (٢٧/النور). فكأن الملائكة تقول لهم: هذه داركم ومنزلكم ولكن لا تتركوا حسن عاداتكم ولا تتخلوا عن مكارم أخلاقكم، فادخلوها بسلام، فيصبحون سلاما على من فيها، ويتلقون سلاما منهم، ويصير هذا دابهم، ويتحقق قوله تعالى عن الجنة «لا يسمعون فيها لغوا ولا تاثيما. إلا قيلا سلاما سلاما» (٢٦/الواقعة).

● المعنى الثاني:

أن السلام مصدر بمعنى السلامة، وهو المطلوب، المدعو به عند التحية. فالمقصود الأصلي من السلام: الايذان بالسلامة، خبرا ودعاء، اعطاء وطلبا، فهو كعهد أمان متضمن معنى الأمن والسلامة لكل من المسلم والراد عليه. فالسلام مصدر اصله السلامة حذفت منه التاء حتى لا يفيد التحديد، لأن المطلوب الجنس وليس المرة الواحدة.

وعطف الرحمة والبركة على السلام، في قولنا: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، يدل على أن المراد المصدر، ولهذا عطف على مصدرين مثله.

وحيث يلقى السلام كثيرا بغير اداة التعريف، فيقال «سلام عليكم»، فهذا يدل على أن المعنى غير منصرف دائما إلى اسم الله سبحانه، الذي يكون دائما معرفا، كشأن أسمائه الحسنى.

● ونخلص إلى أن الحق في مجموع القولين، فكل منهما بعض الحق، والصواب في جمعهما وهناك قاعدة: أن من يدعو الله تعالى بأسمائه الحسنى، عليه أن يسأل في كل مطلوب ويتوسل بالاسم المقتضي لذلك المطلوب. فإذا طلبت قبول التوبة والمغفرة فسوف تقول: رب تب علي واغفر لي يا تواب يا غفور. وفي أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم كثير مما يعلمنا ذلك.

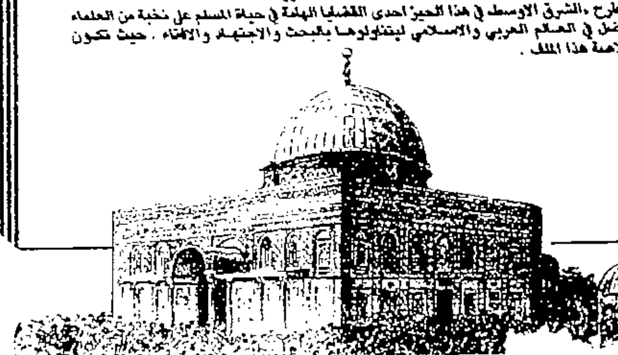
فقد سألته عائشة رضي الله عنها ماذا تدعو به ان وافقت ليلة القدر، فقال لها: «قولي: اللهم إنك عفو كريم تحب العفو فاعف عني».

وكذلك قوله للصديق رضي الله عنه وقد سأله أن يعلمه دعاء يدعو به: «اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا، وإنه لا يغفر الذنوب إلا انت، فاغفر لي مغفرة من عندك، وارحمني، إنك أنت الغفور الرحيم».

الخلاصة: لما كان أهم شيء عند الانسان العيش في سلامة وأمان، عطاء ونوالا، فكان أفضل لفظ لذلك «السلام» الذي يتضمن معنيين عظيمين: ذكر الله باسمه، وطلب السلامة.

ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الاوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء. حيث تكون الخلاصة هذا الملف.



كثر كلام العلماء في حصر خصال الفطرة، وقد ورد في أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم مرة أنها خمس ومرة انها عشر ففي المرة الأولى كانت هي الختان والاستحداد (أي النظافة بالحديد) وتقليم الأظفار ونتف الابط وقص الشارب. وفي المرة الثانية زيد عليها إعفاء اللحية والسواك والاستنشاق، وغسل البراجم، والاستنجاء والمضمضة والانتضاح.. وقد ذكر القاضي أبوبكر بن العربي أن خصال الفطرة تبلغ ثلاثين من السنن، ثم تعقبه في قوله هذا العلامة ابن حجر بقوله: إذا أراد خصوص ما ورد بلفظ الفطرة فليس كذلك، وإن أراد أعم من ذلك فلا ينحصر في الثلاثين، بل تزيد كثيرا. فقد اخرج الترمذي حديثا للرسول ورد فيه: «اربع من سنن المرسلين: الحياء والتعطر والسواك والنكاح». وثبت في الصحيحين: «الحياء من الايمان».

ويحدثنا الاستاذ الدكتور يوسف الكتاني أستاذ التعليم العالي بكلية الشريعة بجامعة القرويين بفاس بالمغرب، عندما استطلعناه الرأي، بما يلي:

ـ ان سنن الفطرة هي خصالها التي يكمل المرء بها، حتى يكون على أفضل الصفات، وهي:

١ـ قص الشارب أي الاطار، وهو طرف الشعر المستدير على الشفة لا إحفاؤه لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «قصوا الشارب».

سنن الفطرة (٢)

ماهية هذه السنن وعددها؟

إعداد: د. عبدالحليم عويس

٢ـ قص الأظفار للرجال والنساء، ويستحب أن يكون ذلك في الجمعة للجمعة، ولا حد في البداءة في قص الشارب.

٣ـ نتف الجناحين، اي الابطين، وهو سنة للرجال والنساء جميعا. ومن لم يقدر على النتف فله حلقهما بالحديد.

٤ـ حلق العانة وهو سنة للرجال والنساء معا، ولا يجوز للمرأة نتفها، لأن ذلك يؤدي إلى استرخاء المحل مما يضر بالزوج، كما أكد ذلك الأطباء.

٥ـ الختان للرجال وهو زوال القرلة من الذكر وهو سنة. وقد ذهب بعض العلماء إلى أنها واجبة أي مؤكدة.

٦ـ ومن سنن الفطرة ان تعفى اللحية أي توفر ولا تقص، كما جاء في موطأ مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم امر أن تعفى اللحية. اما حلقها فهو بدعة لكونه مخالفة لأمر الرسول الكريم ولما جرى عليه عمله وسنته الشريفة، وكذا من جاء بعده من الخلفاء الراشدين ومن تبعهم بإحسان.

● ● ●

لكننا نعتقد ان صديقنا الدكتور يوسف الكتاني لم يعمد الى الحصر وإنما إلى ذكر الأشهر منها.. وإلا فإن حصر سنن الفطرة يبدو أنه أمر مختلف فيه.

ومعروف أن المراد بالسنة في هذا المقام كل ما صدر عن النبي وأمر بالتأسي به، لملاءمته للفطرة، وكمالا المؤمن صورة وهيئة وشكلا وجمالا وكمالا. ويرى اكثر العلماء ان المراد بسنن الفطرة الخصال التي كانت من سنن الأنبياء. وقيل إن أول من امر بهذه الخصال إبراهيم عليه السلام.

ويرى فريق أخر من العلماء أن المراد بالسنة هنا: السنة التي تقابل الواجب عند الفقهاء، فهي لا تطلب جزما. وهذا قول مرجوح فإنه إذا قيل «سنة الله» كان المراد أحكامه ونواهيه وأوامره، وليس شرطا أن تكون دون الواجب. والفطرة قد يقصد منها الخلقة التي يكون عليها المولود في أول خلقه، ومن ذلك حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كل مولود يولد على الفطرة» أي الخلقة التي فطر عليها في الرحم. وأيا كان الأمر فهذه السنن يطلب من المسلم التمسك بها لتجعل مظهره إسلاميا كريما، ورائحته حسنة مقبولة، وهيئته وقورة حسنة مقبولة وليتميز عن غيره من أهل الكتاب الذين لا يغتسلون من جنابة، ولا يأبهون بالنظافة الحقيقية، وإن حافظوا على مظهرهم الاجتماعي، فضلا عما فيها من فوائد صحية واجتماعية. وفوق ذلك كله فيها التمسك بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونحن لم نؤمر باتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأحكام الشرعية التي تتعلق بالمضمون فحسب، بل أمرنا باتباعه في الشكل أيضا ما وسعنا ذلك، وما لم تمنع منه ضرورة، لأن الضرورات تبيح المحظورات: «وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة أبيكم إبراهيم هو سماكم المسلمين من قبل».

والى اللقاء في الحلقة الثالثة

الأربعاء ٢٥ محرم ١٤٠٦ هـ ـ ٩ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤.٥٦	٦.١٤	١٢.٠٨	٣.٣٠	٦.٠٣	٧.٣٣
المدينة المنورة	٤.٥٧	٦.١٧	١٢.٠٩	٣.٣٠	٦.٠٢	٧.٣٢
القدس الشريف	٤.١٧	٥.٣٧	١١.٢٨	٢.٤٦	٥.١٧	٦.٣٢
الرياض	٤.٢٨	٥.٤٨	١١.٤٠	٣.٠٢	٥.٣٣	٧.٠٣
القاهرة	٤.٢٦	٥.٥٣	١١.٤٣	٣.٠٢	٥.٣٢	٦.٤٩
الخرطوم	٤.٢٤	٥.٥٤	١١.٣٥	٢.٥٦	٥.٣١	٦.٣٧
الرباط	٦.٠٠	٧.٢٦	١.٢٠	٤.٣٢	٧.٠٦	٨.٢٩
تونس	٥.٠٥	٦.٣١	١٢.١١	٣.١٠	٥.٣٨	٧.٠٣
ابوظبي	٥.٠٠	٦.٢٠	١٢.١٨	٣.٣٩	٦.٠٥	٧.٣٥
المنامة	٤.١٥	٥.٣٩	١١.٢٣	٢.٤١	٥.٠٦	٦.٣٥
بغداد	٤.٢٩	٥.٥٩	١١.٥٤	٣.١١	٥.٤٠	٧.٠٠
صنعاء	٤.٤١	٥.٥١	١٢.٠٤	٣.٠٤	٥.٥٧	٦.٥٧
اسطمبول	٥.٣٧	٧.٠٨	١٢.٥٢	٤.٠٣	٦.٣٦	٨.٠١
نيقوسيا	٤.٢٣	٥.٤٦	١١.٣٥	٢.٥١	٥.٢٢	٦.٤٠
اثينا	٤.٠٠	٦.٢٦	١٢.١٣	٣.٢٧	٥.٥٩	٧.٢٠
لندن	٥.٣٥	٧.١٣	١٢.٤٩	٣.٤٤	٦.٢٣	٧.٥٥
مانشستر	٥.٤٥	٧.٢٣	١٢.٥٧	٣.٤٩	٦.٣٠	٨.٠٢
باريس	٥.٢٣	٧.٠٠	١٢.٣٩	٣.٣٩	٦.١٦	٧.٤٨
روما	٤.٤٣	٦.١٤	١١.٥٨	٣.٠٨	٥.٤١	٧.٠٧
بروكسل	٥.١٦	٦.٥٤	١٢.٣١	٣.٢٧	٦.٠٦	٧.٣٨
امستردام	٥.١٥	٦.٥٤	١٢.٢٩	٣.٢٢	٦.٠٢	٧.٣٥
مدريد	٥.٤٨	٧.١٨	١.٠٣	٤.١٥	٦.٤٧	٨.١١
جنيف	٥.٠٦	٦.٤٣	١٢.٢٤	٣.٢٨	٦.٠٣	٧.٣٤
زيوريخ	٤.٥٧	٦.٣٤	١٢.١٤	٣.١٦	٥.٥٢	٧.٢٤
فيينا	٤.٢٦	٦.٠٤	١١.٤٣	٢.٤٤	٥.٢٠	٦.٥٢
برلين	٤.٤١	٦.٢٠	١١.٥٥	٢.٤٨	٥.٢٨	٧.٠١
فرانكفورت	٤.٥٨	٦.٣٦	١٢.١٤	٣.١١	٥.٤٩	٧.٢١
ميونيخ	٤.٤٥	٦.٢٣	١٢.٠٢	٣.٠٣	٥.٣٩	٧.١١
ستوكهولم	٤.٢٩	٦.١٠	١١.٣٦	٢.١٣	٥.٠١	٦.٣٥
كوبنهاجن	٤.٤٧	٦.٢٧	١١.٥٨	٢.٤٤	٥.٢٨	٧.٠١
نيويورك	٤.٢٩	٥.٥٩	١١.٤٤	٢.٥٥	٥.٢٨	٦.٥٢
واشنطن	٤.٤٣	٦.١٠	١١.٥٧	٣.١٠	٥.٤١	٧.٠٤
شيكاجو	٤.٢٣	٥.٥٥	١١.٣٩	٢.٤٩	٥.٢١	٦.٤٨
لوس انجيليس	٤.٣٠	٥.٥٢	١١.٤١	٢.٥٨	٥.٢٩	٦.٤٦
هيوستن	٤.٥٩	٦.١٨	١٢.١٠	٣.٢٩	٦.٠٠	٧.١٤
دنفر	٥.٤٩	٧.٠٣	١٢.٤٧	٣.٥٩	٦.٣٠	٧.٤٣
مونتريال	٤.٣٦	٦.١٣	١١.٥٤	٢.٥٩	٥.٣٤	٧.٠٥

من المكتبة الاسلامية

الدولة والحكم في الإسلام

د. حسين فوزي النجار

الدولة والديمقراطية في الحكم الاسلامي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: يناقش الدكتور حسين فوزي النجار في كتابه الجديد (الدولة والحكم في الاسلام) فكرة الخلافة الاسلامية التي يقول انها قامت وفقا لتصور عربي خالص، لا اثر فيه لمحاكاة أو تقليد. وقد اختار المسلمون من يقوم بالأمر قبل ان يختاروا له المسمى واللقب وتقوم البيعة على الرضا والاختيار.

وعن الديمقراطية في الاسلام يقول الدكتور حسين فوزي النجار أن الشورى هي أساس الديمقراطية كما عرفتها الأنظمة القديمة والحديثة على السواء. وإن اختلف الناس في النظام الذي تقوم عليه، إلا انهم لا يختلفون في معناها ولا فيما يحققه النظام الديمقراطي منها.

للمؤلف عدة كتب منها «السياسة في الاسلام»، و«العرب والعروبة».



الشرق الأوسط تفتح ملف كأس فلسطين «٢»

منتخب العراق.. هجوم ووسط على حساب التغطية الدفاعية

الجزائريون لعبوا لبلادهم كالأغراب والفريق التونسي في مرحلة التكوين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من يسري حمدي:

في الحلقة الاولى من ملف مسابقة «كأس فلسطين» الثانية لكرة القدم للشباب تناولنا بالتحليل عروض المنتخب السعودي الحاصل على البطولة، وفي هذه الحلقة نقدم تحليلا لمنتخبات العراق والجزائر وتونس ـ فهي أفضل فرق اربعة وصلت لنصف النهائي ـ وللحقيقة فان اي فريق يفوز بالكأس من بين فرق السعودية والعراق والجزائر فانه كان مؤهلا لذلك فنياً ـ ولكن الاداء والتكتيك كانا يختلفان بين فريق وفريق.

المنتخب العراقي ضم خطي هجوم ووسط كاسحين لكن دون تأمين لظهره ـ ومنتخب الجزائر هجومه قوي لكنه لعب غريباً في بلده لعدم متابعة الجماهير له الا في المباراة النهائية والذين حضروها اصلا فانما حضروا لمشاهدة بطل الدوري شبيبة الكترونيك تيزي وزو والذي لعب أحد مبارياته في الدوري عقب مباراة الختام لذلك شاهد المباراة ٤٠ الف متفرج.

اما منتخب تونس فيضم عناصر طيبة لكنه مازال في دور التكوين بعد تصعيد ٧ لاعبين منه للفريق الاول التونسي وبعد مشاركتهم في كأس العالم للشباب في الاتحاد السوفياتي.

كل من شاهد منتخب العراق الاول ويشاهد منتخب العراق للشباب يحكم من أول وهلة أن اسلوب الكرة العراقي واضح المعالم فهو دائما يتسم بالهجوم الكاسح الضاغط دون مبالاة بالدفاع وبالتالي يخسر في الوقت التي يكون فيه مهاجماً خصمه..

كل المتابعين والمشاركين في المسابقة رشحوا منتخب العراق للفوز بالكأس للمرة الثانية قبل أن تبدأ المباريات ـ لكن سرعان ما تحفظ المتابعون في آرائهم بعد التعادل السلبي الذي حققه في أول لقاء امام المغرب في مدينة باتنة.. لتفوز قطر على المغرب ٢ ـ صفر.. فيعود العراق (ويفرد عضلاته من جديد) ويفوز على قطر ٤ ـ صفر ليتقدم المجموعة ويسافر الى مدينة تلمسان ليلعب مع سوريا والامارات وتونس ـ وقد فاز على تونس في اول لقاء في دور الثمانية ٢ ـ صفر ولكنه اخفق بسبب التكبر والاستعلاء على كرة القدم في لقائه امام منتخب الامارات الذي فاز عليه بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد سجله العراق في الشوط الاول اي قبل ان تسجل الامارات اي هدف ليضع نفسه في مأزق لان مبارياته المتبقية كانت امام سوريا والتوتر العصبي كان سيصل ذروته في لقاء الفريقين اذ لا بديل له عن الفوز ليضمن الوصول للدور قبل النهائي ـ وفعلا فاز بهدف واحد بالرغم من سيطرة الفريق السوري على اللعب بعد الهدف.

أمام الجزائر اراد المنتخب العراقي ان يثبت انه الأفضل والاجدر بالوصول للمباراة النهائية ـ ولذلك هاجم بشراسة منذ اللحظة الاولى وضغط فريق الجزائر في نصف ملعبه ـ باسطاً سيطرة كاملة على اللعب مهاجماً بكل خطوطه دون مراعاة للهجمات المرتدة كأنه لا يبالي بهجوم الفريق المنافس. ومن هجمة مرتدة أربكت دفاعه احتسب الحكم ضربة جزاء للجزائر سجل منها الجزائريون هدفهم الاول وتنفسوا الصعداء، واصل منتخب العراق نفس الاسلوب من الهجوم في الشوط الثاني ـ ومن هجمة مرتدة ايضا سجل منتخب الجزائر هدفه الثاني لترتاح اعصاب لاعبيه ويبادلوا العراق الهجوم ويهددوا مرماهم لأن معنويات العراقيين اهتزت وهم سيلعبون على المركز الثالث لا محالة.

منتخب العراق خط دفاعه بطيء، يتكون من محمد خلف ظهيراً ايمن «كابتن الفريق» وبجواره سلام هاشم قلب دفاع يجيد ضربات الرأس ويشبه الى حد كبير في ادائه اللاعب (عدنان درجال) وجلال شاكر وخليل ياسين وافضل من في هذا الخط هو سلام هاشم.

اما خط الوسط فيضم لاعبين على مستوى فني طيب.. اداء سريع وتبادل مراكز وتموين سخي للمهاجمين وهما ابراهيم عيد نادر وحبيب جعفر اما خط الهجوم فيضم ثلاثياً سريعاً قوامه كامران محمد جناحاً ايمن ونعيم صدام قلب هجوم وسعد قيس جناحاً ايسر.

منتخب الجزائر.. غريب في بلده

مع ان منتخب الجزائر لعب على ملعبه فانه لم يلعب امام جماهيره لأن الجماهير الجزائرية لم تتابع مباريات مسابقة كاس فلسطين كما يجب بل ولم تتابع مباريات منتخبها على اقل تقدير... وبدت وكأنها مضربة عن المشاهدة بعكس اقبالها الكبير على مباريات الدوري الجزائري التي كانت تقام ايام المسابقة.. ولذا كانت الفرصة متكافئة امام كل الفرق بالنسبة للدعم الجماهيري.

منتخب الجزائر ضم خط هجوماً قويا لكن خط دفاعه وحارس مرماه ما كانا في مستوى خط الهجوم.

لعب في الهجوم بصفة مستمرة يزيد سنجاق قلب هجوم وهو يعيش في فرنسا ويجيد ضربات الرأس والتفاهم مع زملائه كما يضم الهجوم أسرع جناحين في البطولة وهما الجناح الايمن بشير مشري والجناح الايسر ابراهيم زركوك.. وفي الوسط كان يلعب ابرز لاعبي الفريق محمد علام وفي الدفاع كان افضل من فيه الظهير الايسر كمال بوزرواطه.

أما منتخب تونس فتحركات خط دفاعه بطيئة وأفضل من فيه قلب الهجوم وهداف المسابقة قيس اليعقوبي. يأتي بعده لاعب الوسط منير الباز وباقي افراد الفريق مستواهم عادي.

هدافو الفريق الثلاثة

ـ سجل منتخب الجزائر ١٢ هدفا وسجل كل من يزيد سنجاق قلب الهجوم ومحمد علام لاعب الوسط ٣ أهداف يليهما المقني بهدفين ثم بوزرواطة ومحرز العزري ونسيم زقور وبشير مشري وابراهيم زركوك بهدف واحد لكل منهم.

ـ سجل منتخب العراق ١٠ اهداف وكان هدافه كامران محمد برصيد ٤ اهداف يليه كل من محمد خلف وسعد قيس برصيد هدفين لكل منهما ثم نعيم صدام الذي سجل هدفاً واحداً.

ـ سجل منتخب تونس ٦ اهداف فقط وهدافه قيس اليعقوبي الذي احرز ٥ أهداف بينما سجل منير الباز الهدف السادس.

«يتبع»

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ يضرب به المثل لغنائه.
٢ ـ موسيقار عالمي.
٣ ـ من انواع الطيور ـ يخصة.
٤ ـ مكتوب.
٥ ـ ممثلة مصرية.
٦ ـ حرف هجاء ـ أقيم.
٧ ـ عدل ـ متشابهان.
٨ ـ هرب ـ ذكي.
٩ ـ نية (مبعثرة) ـ من الأسلحة الحربية القديمة.

عموديا:
١ ـ سكان بلاد الشام ـ حرف جر.
٢ ـ كرباج ـ ساحة.
٣ ـ جزيرة كويتية.
٤ ـ متشابهان ـ معدة الطائر.
٥ ـ جسر ـ ولد.
٦ ـ مصلح الأحذية.
٧ ـ الأمور (مبعثرة) ـ شتم (معكوسة).
٨ ـ تمه (معكوسة).
٩ ـ قفز ـ متشابهة (معكوسة).

الكلمة الضائعة

حيوية ـ سقوط
يشير ـ حماس
تحمد ـ وداع
سعيد ـ عواطف
روعة ـ وادي
يجتاز ـ امواج
كتف ـ صدف
دمعة ـ نور
حزن ـ صب
صعاب

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: عاصمة موريتانيا

الحل السابق: فاروق الفيشاوي

الرياضة المصرية

عماد سليمان (الاسماعيلي)

الجارم (الاتحاد السكندري)

هذه هي حقيقة تمرد اللاعبين في المصري والاتحاد والاسماعيلي

القاهرة ـ «الشرق الاوسط»:

تعيش الأوساط المصرية الكروية حاليا أزمة تتوافق مع انطلاق بطولة الدوري المصري لكرة القدم وهي تمرد مجموعة من لاعبي ٣ أندية هي الاتحاد السكندري والاسماعيلي والمصري البورسعيدي.

«الشرق الاوسط» حرصت على استطلاع الحقيقة في الاندية الثلاثة فتبين لها ما يلي:

تمرد الاتحاد السكندري

جذور التمرد في الاتحاد عميقة ويجب على مجلس الادارة استئصالها بدلا من البحث عن المسكنات.

بدأت المشكلة عندما نشب خلاف بين شحتة مدير الكرة وبقية اعضاء جهاز التدريب ووقفت ادارة النادي مع جهاز التدريب مما دفع شحتة لتقديم استقالته وازداد الأمر اشتعالا بتضامن الجارم «كابتن» الفريق معه.. وهنا تقرر ايقاف الجارم وارجاء قيده في الفريق وتحويله للتحقيق.

وخسر الفريق مباراته الاولى بالدوري امام الترسانة ٢/١ في ملعبه بالاسكندرية، واخيرا.. جاءت الواقعة التي أعلن فيها المتمردون رأيهم بصراحة عندما رفض عبد الله علي حسن رئيس النادي سفر الجارم الموقوف مع الفريق المشارك في لقاء الاسماعيلي بالقاهرة.

وفجأة أعلن «الخماسي» محمد نور «كابتن الفريق» ومحمد عمر وعيد احمد والاسناوي وخطورة رفضهم السفر الا اذا سافر الجارم، وسارع هذا الخماسي الى تحريض اللاعبين الصغار على عدم السفر في موقف غير رياضي وسافر الفريق من دون أفضل نجومه.

وفي صباح اليوم التالي وتحت ضغط من بعض المحبين للنادي لحق الخماسي المتمرد بالفريق ولكن رئيس النادي رفض مشاركتهم.. ولعب الاتحاد بالصغار وخسر مباراته ١/صفر بصعوبة.

وأحيل اللاعبون الخمسة الى مجلس ادارة النادي ليقرر العقوبة التي يستحقونها وهي تتراوح بين الايقاف لمدة شهرين والشطب النهائي.

طلبات مادية مفزعة في الاسماعيلي

النادي الاسماعيلي.. تختلف المشكلة تماما عن نظيرتها بالاتحاد السكندري وان كان هناك «تعادل» في عدد اللاعبين المتمردين (خمسة لاعبين ايضا) فقد بدأت المشكلة حين أعلن شحتة مدير الفريق وصاحب الشخصية القوية عن تفرغه للعمل على المنتخب واسناد كل مهام التدريب لمساعده أميرو.

بعد ذلك استمرأ بعض اللاعبين «طيبة» المدرب في فرض بعض طلباتهم البسيطة التي وافق عليها المدرب دون تردد، وهنا أعتقد اللاعبون الكبار ان كل طلباتهم مجابة فتقدم الدوليان محمد حازم وعماد سليمان بطلب الى النادي لشراء سيارة نقل بمقطورة لكل منهما «لتأمين مستقبليهما»، بينما تقدم حمدي نوح وحمادة الرومي وعلي يونس بطلبات للحصول على عشرين ألف جنيه ليتمكن كل منهم من شراء شقة!!

وبالطبع رفضت ادارة النادي هذه الطلبات الغريبة.. واستبعد الخماسي من مباراتي الفريق الأوليين بالدوري أمام المنيا والاتحاد خارج الاسماعيلية وقد تعادل الفريق سلبيا في الأولى ثم فاز ١/صفر في الثانية وحصل على ثلاث نقاط من مباراتيه.

المشكلة في «الكابتن»

أما المشكلة في المصري فتختلف عن سابقتيها، لأنها قضية تتعلق بـ «كابتن» الفريق بعد ان قرر رئيس النادي السيد متولي بالاتفاق مع مسعد نور مدير الكرة تعيين مجدي امام قائدا للفريق لما تتوافر فيه من مميزات تؤهله لهذا المنصب، وعلى الفور أعلن علي المصري قلب الدفاع و «ابن بور سعيد» رفضه القرار وامتنع عن المران ورفض مرافقة فريقه في مباراته مع المحلة وخسر المصري ٣/١.

وقد أكد على «الشرق الأوسط» ان عودته للفريق أو اعتزاله مرهونان بعودته لمكانه الطبيعي «كابتن» للفريق.

رسالة لبنان الرياضية

دعوة لبنان لحضور اجتماعات المجلس الاولمبي الاسيوي بالبحرين

بيروت ـ «الشرق الاوسط»
من محمد دالاتي:

تسلمت اللجنة الأولمبية اللبنانية برقية من اللجنة الأولمبية في البحرين، تدعو فيها رئيسها الشيخ غبريال الجميل وامين صندوقها عضو المجلس الاولمبي الآسيوي طوني خوري لحضور اجتماعات المجلس الأولمبي الآسيوي التي ستعقد في البحرين بين ٣ و ٥ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٥.

لذلك تلقت اللجنة الأولمبية اللبنانية دعوة مماثلة للاشتراك في مؤتمر الطب الرياضي الذي سيعقد بين ٢٥ و ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في البحرين ايضا.

وقررت اللجنة التنفيذية اللبنانية في اجتماعها الاخير ترشيح نائب رئيسها الزميل ناصيف مجدلاني وامين الصندوق طوني خوري لنيل الوسام الأولمبي الدولي.

● قرر الاتحاد اللبناني لكرة السلة تنظيم دورة دراسية دولية للحكام والمدربين بين ١٠ و ٢٠ مارس (اذار) ١٩٨٦.

وقد كتب الى الاتحاد الدولي للعبة لترشيح محاضرين في التدريب والتحكيم في الدورة المذكورة. كما كتب الى مدير صندوق الدعم الأولمبي الدولي لتحمل نفقات سفر واقامة المحاضرين المنتدبين من قبل الاتحاد الدولي لكرة السلة.

على صعيد آخر وجه الاتحاد اللبناني دعوة الى الاتحادات الوطنية العربية للاشتراك في الدورة الدراسية المذكورة بثلاثة مندوبين لكل منها. وسيخضع المرشحون في ختام الدورة لامتحان نيل لقب حكم دولي ومدرب وطني.

ناصيف مجدلاني

رسالة الأردن الرياضية

الكرامة السوري والنجمة اللبناني يشاركان بدورة الفيصلي الرباعية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
من محمد قدري حسن:

تأكدت مشاركة كل من فريقي نادي الكرامة السوري والنجمة اللبناني في الدورة الكروية الرباعية التي ينظمها النادي الفيصلي في عمان بين ٢٠ و٢٩ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري احتفالا باليوبيل الذهبي لميلاد العاهل الاردني الملك حسين ويشارك فيها ايضا فريق مركز شباب الوحدات.

ومما يذكر ان هذه اول بطولة على المستوى العربي ينظمها الفيصلي.

● تصدرت فرق نادي الجزيرة ومركز الوحدات والنادي الارثوذكسي دوري الاردن لكرة الطاولة للرجال الذي انطلق مساء الاربعاء الماضي. وفي ما يلي ابرز النتائج:

فاز الجزيرة على كل من عمان والمدينة ٥ ـ ١ وعلى القلعة ٥ ـ صفر.
والارثوذكسي على كل من القادسية والقوقازي ٥ ـ ٢ وعلى الطالبية ٥ ـ ٤.
والوحدات على كل من الاولمبي والقادسية ٥ ـ ٢ وعلى القوقازي ٥ ـ ٣.
والمدينة على القلعة ٥ ـ ٢ وعلى الطالبية ٥ ـ ٤

والقادسية على عمان ٥ ـ ٢
وعمان على الاولمبي ٥ ـ ٢
والاولمبي على القلعة ٥ ـ ٢
والقوقازي على الطالبية ٥ ـ ٢

التنافس على قمة الدوري محصور بين الجزيرة بطل الاردن بلاعبيه مروان ضيا وعبد العزيز رضا وايمن الكردي ووائل غزال والوحدات بلاعبيه الاشقاء نافذ ورياض وبكر جمعة والنجم الصاعد جميل حسن.

اما الهبوط فينتظر ان يكون من نصيب القلعة مع الاولمبي او الطالبية.

الرياضة السعودية

الأمير محمد بن فهد يستقبل فريق كرة اليد ويتبرع بـ ١٥٠ ألف ريال لنادي الخليج

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من عبد الله العتيبي:

امتدح الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية النتائج التي حققها فريق نادي الخليج السعودي لكرة اليد في البطولة العربية العاشرة للاندية الابطال بسوريا، ووصفها بأنها «مشرفة للنادي وللعبة بالسعودية ومتوقعة من فريق الخليج الذي عودنا على التمثيل المشرف وتحقيق الانتصارات. ولكننا نتطلع الى تحقيق الكأس والميداليات الذهبية في المستقبل».

ووعد بدعم اندية المنطقة الشرقية بكل الوسائل، وانه يجري حاليا تهيئة جميع الظروف لتكملة تجهيزات هذه الاندية ودعمها في النواحي المالية والمعنوية، وانها خطة يسار في تنفيذها وتتطلب بعض الوقت لاستكمال هذا التنفيذ.

جاء ذلك لدى استقباله لافراد فريق نادي الخليج ومجلس ادارة النادي في الواحدة من ظهر امس (الثلاثاء) بمقر امارة المنطقة الشرقية بالدمام.

وقد صافح الامير محمد اعضاء الفريق واثنى على ما بذلوه من جهد لدى تمثيلهم لبلادهم في البطولة العربية.

وبعد ذلك قدم محمد المطرود رئيس نادي الخليج درع النادي وميداليته الذهبية هديتين تذكاريتين بمناسبة هذا اللقاء التكريمي بالاضافة الى احدى الميداليات الفضية التي فاز بها اللاعبون في البطولة لحصولهم على المرتبة الثانية.

ثم قدم الامير محمد بن فهد شيكا بمبلغ خمسين الف ريال دعما شخصيا منه لنادي الخليج، وكان الامير محمد قد تبرع بمائة الف ريال للنادي قبل سفر الفريق الى سوريا للمشاركة في البطولة العربية العاشرة لكرة اليد.

وفي نهاية المقابلة نوه امير المنطقة الشرقية بما تبذله الرئاسة العامة لرعاية الشباب برئاسة الامير فيصل بن فهد من جهود واهتمام وما يبذلونه في سبيل توعية الشباب وتنمية قدراته بصرف النظر عن النتائج الوقتية.

ومن جهة اخرى صرح محمد المطرود رئيس نادي الخليج بان استقبال الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز للفريق كان اهم من اي دعم مادي لان هذا الدعم حصلنا عليه في السابق ولم يبخل به من قبل

وكان حافزا لنا لتحقيق ما يهتم به المسؤولون كما ان موافقته على رعاية حفل تكريم النادي للاعبيه يوم الاربعاء ٢٣ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري هي تقدير لكل جهد ناجح قدمناه فيما مضى. وعامل دعم كبير لتقديم ما يماثله من عطاء في المستقبل.

ووصف بادي هزاع مدير المكتب الرئيسي للرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمنطقة الشرقية بالنيابة اللقاء بانه طيب حث فيه امير المنطقة ابناءه اللاعبين على مزيد من العطاء لتمثيل بلادهم خير تمثيل ضمن توجيهاته المسؤولة للشباب في هذه المنطقة.

د. عبد الفتاح ناظر لـ «الشرق الاوسط»

فرق اوروبا القوية حتمت علينا كشف اوراقنا محليا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من منصور البدر:

اعلن نادي الاتحاد انه قد برمج لمقابلة ودية في كرة القدم لفريق النادي يوم الجمعة المقبل ومع فريق نادي الطائي في اطار تحضيرات الفريقين للدوري الجديد.

جاء هذا عقب وقت قصير من تأكيد الدكتور عبد الفتاح ناظر رئيس النادي في حديث لـ «الشرق الاوسط» نشر يوم الاحد الماضي لما سبق وان قاله المدرب الانجليزي بوب هيوستن مدرب الفريق من ان الاتحاد لن يلعب اية مباراة ودية مع فريق محلي حتى لا يضطر المدرب لكشف اوراقه مبكرا.

ولاستطلاع اسباب التغيير في وجهة النظر الاتحادية اجرت «الشرق الاوسط» اتصالا هاتفيا مع الدكتور عبد الفتاح ناظر اكد في بدايته التوجه السابق مع قصر المباريات الودية للفريق الاتحادي مع الفرق الاوروبية لتحقيق فوائد فنية وعوائد مالية عالية، ولتمكين الجماهير من مشاهدة فرق قوية تلعب في جدة، ولكي لا يكشف المدرب اوراقه كما كان قد اعلن من قبل.

وذكر ان الظروف املت على الاتحاد تغيير وجهة نظره لعدم وجود الملاعب المناسبة لاجراء مثل هذه المباريات، اذ ان ملعب الاهلي لا يتسع لاعداد كبيرة من المشجعين يكفي ربع تذاكر دخولهم لتحمل نفقات استضافة هذه الفرق مما دعا الاتحاد الى اجراء اتصالات مع فرق خليجية لمعرفة امكانية اللعب معها. لكن الردود حملت اعتذارات بالجملة عن عدم اجراء مقابلات ودية مع الاتحاد سواء على ملعبه او ملاعبها.

واضاف يقول: وامام هذه الظروف اضطررنا الى اجراء مباراة تجريبية واحدة مع فريق محلي هو الطائي وقال مداعبا «مكره اخاك لا بطل».

واوضح الدكتور عبد الفتاح ان الاتحاد ينتظر الموافقة النهائية من فريق نادي النصر الاماراتي للعب مباراة ودية واحدة في جدة ستكون الاخيرة في برنامج اعداد الاتحاد، وفي حال اعتذاره فان الاتحاد سيوجه الدعوة لفريق الشعب او اهلي صنعاء (اليمن) ليلعب هذه المباراة سواء هنا في جدة او هناك في اليمن.. وان كان الاتحاد يفضلها هناك.

وكشف الدكتور ناظر ان الغاء المباراة الودية التي كانت مقررة الاسبوع المقبل مع احد الفرق الدانمركية يعود الى اعتذار المسؤولين عن ملعب مدينة الملك فهد الرياضية بالطائف عن عدم السماح باقامة المباراة على الملعب لاجراء بعض التصليحات فيه حاليا.

وقطع الدكتور ناظر في نهاية تصريحه لـ «الشرق الاوسط» الطريق على الشائعات التي تتحدث عن رغبة الاتحاد في اقامة مبارياته الدورية على ملعب المدينة الرياضية بمكة المكرمة او مدينة الملك فهد الرياضية بالطائف، وذلك للتعاون الوثيق بين ادارتي الاتحاد والاهلي الذي سيستضيف مباريات الفريق الاتحادي على ملعب مقره الجديد.

د. ناظر

الجدول النهائي لمباريات الدوري السعودي يعلن يوم السبت

● الدمام ـ قام عبد الرحمن الدهام السكرتير المساعد للاتحاد السعودي لكرة القدم والمهندس محمد اليحيى مدير الشؤون الهندسية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب عصر امس بزيارة تفقدية لملعب المقر الجديد لنادي الاتفاق بالدمام للتأكد من صلاحيته لاستضافة مباريات الدوري التي ستقام عليه.

وينتظر ان يعلن اتحاد الكرة في ختام زيارات تفقدية للملاعب يوم السبت عن التوزيع النهائي لمباريات الدوري.

المنتخب المكسيكي في صنعاء لاجراء مباراة ودية مع اليمن

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

من المقرر ان يصل الى صنعاء في الرابع عشر من الشهر الجاري المنتخب القومي المكسيكي لكرة القدم لاجراء لقاء ودي دولي مع المنتخب الوطني للجمهورية العربية اليمنية وذلك في ١٥ الشهر على استاد مدينة الثورة الرياضية.

وتأتي هذه الزيارة ضمن جولة في الشرق الاوسط للمنتخب المكسيكي تشمل ليبيا والجمهورية العربية اليمنية ومصر والعراق والسعودية.

وصرح علي الاشول رئيس الاتحاد اليمني لكرة القدم لـ «الشرق الاوسط» بان المنتخب اليمني يأمل ان يكون هذا اللقاء على طريق اعطاء الكرة اليمنية دفعة الى الامام لكسب الخبرة استعدادا لالتزامات المنتخب اليمني للمشاركة في اللقاءات العربية والقارية.

على صعيد اخر يواصل المنتخب اليمني استعداداته لهذا اللقاء الكبير تحت قيادة المدرب الوطني الكفوء علي محسن.

منتخب الاشبال لكرة الطاولة يعود الى اليمن

من المقرر ان يصل في ١٣ من الشهر الجاري المنتخب اليمني للاشبال والناشئين لكرة الطاولة بعد ان اقام معسكرا تدريبيا لمدة شهر ونصف الشهر في جمهورية الصين الشعبية.

ولقد رشح الاتحاد اليمني بعضا من لاعبي المنتخب للمشاركة في البطولة الدولية للاشبال التي ستعقد في الاسكندرية في الفترة من ٢٤ ـ ٣٠ الشهر الجاري، حيث سيغادر المنتخب اليمني الى القاهرة خلال اسبوع من عودته من الصين بعد اقامة معسكر داخلي خلال الفترة ما بين عودته ومغادرته الاسكندرية.

دوري كرة القدم يبدأ في ٢٦ الشهر

من المنتظر ان يدشن الموسم الرياضي ١٩٨٥/١٩٨٦ في ٢٦ من الشهر الجاري بمباريات فرق الدرجة الاولى لكرة القدم والتي ستكون منافساتها حادة نظرا لاستعداد معظم الفرق البارزة ولاسيما الوحدة بطل الموسم الماضي، وكذلك اهلي صنعاء واهلي تعز.

كما تعد الاتحادات الاخرى برامجها للمسابقات المختلفة في العاب كرة الطاولة وكرة السلة والطائرة والعاب القوى والشطرنج استعدادا لبدء الموسم الرياضي الذي سيكون ساخنا من كل الوجوه.

رسالة البحرين الرياضية

الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة لـ «الشرق الاوسط»

اهتماماتنا حاضرا مركزة على كأس الخليج العربي

البحرين جاهزة مع نهاية العام لاحتضان البطولة

المنامة ـ مكتب الخليج ـ من ناصر محمد:

أعلن الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم «ان الاتحاد بصدد اعادة تنظيم منتخب البحرين استعدادا لبطولة كأس الخليج العربي الثامنة التي ستقام بالمنامة خلال الفترة من ٧ وحتى ٢١ مارس (آذار) ١٩٨٦ م من اجل الظهور بصورة مشرفة»، مشيرا الى ان مباريات الدوري التي بدأت يوم الجمعة الماضي ستكون فرصة للمدرب الانجليزي كيث بيركنشو المشرف على التدريب لاختيار عناصر جديدة لتحل محل عناصر اخرى ستبعد من قائمة المنتخب الذي خرج من التصفيات التأهيلية لبطولة كأس العالم امام سوريا.

وطالب الشيخ عيسى الجميع بتحمل مسؤولية الخروج من الادوار التأهيلية لبطولة كأس العالم المقبلة مؤكدا ان اتحاد الكرة لم يفقد الثقة باللاعبين والمدرب.

واعتبر الشيخ عيسى كثرة الاندية البحرينية مشكلة كبيرة تؤثر على الرياضة، اذا انها تشتت الجهود الفنية والمادية ولا تعطي المردود المطلوب، وانه من الافضل دمجها.

وتناول الشيخ عيسى في حديثه الاعداد لبطولة كأس الخليج قائلا «اننا نأمل ان تصل الى برنامج مختصر ومكثف لحفل الافتتاح، اما جدول المباريات فسيتم اعداده بعد دعوة ممثلي الدول الخليجية الى اجتماع لاجراء القرعة وستكون الملاعب جاهزة لاستضافة المباريات اذ بدأ العمل في تجهيز ملعبين بجوار الاستاد الوطني وتمت صيانة ملعب نادي المحرق بالاضافة الى ان ملعب النادي الاهلي سيكون جاهزا خلال شهر يناير (كانون الثاني) المقبل، وقد شكلت اللجان العاملة على ضوء برنامج مدروس لراحة الاشقاء في بلدهم الثاني. ونأمل ان شاء الله ان ننتهي من جميع الترتيبات مع نهاية العام الحالي لتكون البحرين في كامل استعدادها لاحتضان كأس الخليج».

وذكر الشيخ عيسى «ان هناك نشاطا كبيرا لمنتخبي الشباب والناشئين، ولكن الاستفادة منهما مرتبطة بتوفير مدربين متخصصين يهتمون باللاعبين ويتابعونهم اولا باول داخل الاندية. اما العمل الذي كنا نقوم به في السابق وهو اختيار احد اللاعبين السابقين او مساعدي المدربين بالاندية واسناد تدريب الاشبال والناشئين لهم، فهي فكرة خاطئة، ولم نستفد منها استفادة كبيرة».

واضاف: «عندما نتحدث عن عدم مشاركة منتخب الشباب في البطولات هذا العام فلذلك اسباب منها انه بعد انهاء عقد المدرب الهولندي ثيو مدرب فريق الرفاع الغربي السابق، كان املنا ان نجد مدربا جيدا، ولكن اكتشفنا اختلاف العمل هذا العام عن الاعوام السابقة والمقبلة. اذ اننا سنكون مهتمين بكأس الخليج واحضار مدرب متفرغ للشباب لمجرد المشاركة في بطولة كأس فلسطين فقط مبدأ مرفوض نظرا لان مسابقة كأس فلسطين لها سلبيات كثيرة، اهمها عدم التزام الدول المشاركة بالاعمار بعدد كبير من اللاعبين، لذلك فانه بعد انتهاء البطولة سيبقى المدرب بدون عمل حتى بدء الدوري والتزام اللاعبين مع انديتهم، ومن ثم سيبدأ التركيز على كأس الخليج. لهذا لن يجد الشباب اي اهتمام بهم، لذلك فضلنا تأجيل التعاقد مع مدرب الشباب للعام المقبل.. لاسيما وان موجة التقشف غمرتنا هذا العام وجعلت مصاريفنا كثيرة في ظل الامكانيات القليلة».

اما بالنسبة للناشئين فهناك فكرة مطروحة، وهي ضرورة الاهتمام بهم داخل المدارس وايجاد مجموعة من المدربين المتخصصين لرعاية وتنمية المواهب وهذا الموضوع مايزال قيد البحث وبحاجة الى دعم مالي.

وحول استمرار مدرب الفريق كيث بيركنشو قال الشيخ عيسى بن راشد «ان عقد المدرب يتضمن تدريب المنتخب الاول وليس لديه اي مانع في تدريب فريق الشباب. ولكن عندما يتعارض العمل لا يستطيع القيام على اكمل وجه، وقد سبق له ان اشرف على تدريب فريق الشباب فترة طويلة قبل السفر الى السعودية للمشاركة في مسابقة كأس شباب آسيا. وقد ابدى رغبته للعمل طوع الاتحاد والتعاون معه. لكن تركيزنا حاليا على اعداد الفريق لدورة الخليج بالذات، اما بالنسبة لاقامة الدورات التدريبية للمدربين تحت اشرافه فانها نظريا فكرة جيدة، وعمليا من الصعب تنفيذها فالمدربون ملتزمون مع انديتهم حاليا، والاتحاد وضع برنامجا تدريبيا بالتعاون مع الاتحاد الدولي للاهتمام بالمدربين المحليين، وبدأنا باقامة الدورات التمهيدية ومازلنا مستمرين في اقامتها ويحضرها عدد كبير من الشباب وبدأت قبل حضور بيركنشو وستستمر للاستفادة منها».

وفي ختام حديثه قال الشيخ عيسى انه لا يعلم عن مصير النجيل الصناعي بملاعب كرة القدم البحرينية رغم الاتجاه للعشب الطبيعي، وتغيير ارضية هذه الملاعب صعب حاليا نظرا لان معظم فرق الاندية تتدرب عليها. واضاف: «نأمل ان نوفق في هذا المجال وتوجد الاراضي الكافية لتدريبات الفرق. وهذا لن يتوفر الا بدمج الاندية والتي نأمل ان تقتنع وتوافق على الدمج».

تعادل البحرين والقادسية وفوز الرفاع الغربي على الاهلي

في ختام مباريات الاسبوع الاول للدوري الممتاز لكرة القدم فقد بطل الدوري للموسم الماضي (فريق البحرين) نقطة ثمينة اثر تعادل القادسية معه ١/١.

جاء هدفا المباراة في الشوط الثاني، حيث احرز للبحرين خليل شويتر في الدقيقة ١٨ وللقادسية فرهاد اسماعيل في الدقيقة ٤٤ ليقتسم الفريقان نقطتي المباراة في اول تعادل للموسم الرياضي ٨٥ ـ ١٩٨٦ م.

وفي مباراة ثانية فاز الرفاع الغربي احد الفرق المتطلعة للمنافسة على البطولة بهدفين مقابل لا شيء على فريق الاهلي. انتهى الشوط الاول ١/صفر احرزه الناشىء محمد العصيمي في الدقيقة ٣٧ واضاف كريم سيف الهدف الثاني من ركلة جزاء في الدقيقة ٦٢ اثر عرقلة مدافع الاهلي خضير عبد النبي للبرازيلي برونو.

وفي بداية الاسبوع الثاني للدوري تقام يوم الخميس مباراتان يلتقي في الاولى الوحدة مع جد حفص، تليها مباراة البحرين والحالة وذلك على استاد نادي المحرق.

الرياضة الآسيوية

تصفيات تأهيلية لمنتخبات كرة القدم المشاركة بالالعاب الآسيوية العاشرة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استقطبت كرة القدم اهتمامات الدول التي وافقت على المشاركة في الالعاب الآسيوية العاشرة المقرر اقامة منافساتها بالعاصمة الكورية (سيول) في نهاية العام المقبل. وابدت ٢٧ دولة رغبتها في المشاركة بمنتخباتها الاولى في مسابقة كرة القدم التي ستجري ضمن الالعاب.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم واللجنة المنظمة يبحثان حاليا امكانية اقامة تصفيات تمهيدية للمنتخبات التي ابدت رغبتها في المشاركة، تسبق موعد اقامة الالعاب الآسيوية، يتأهل على ضوئها ١٦ فريقا فقط للمشاركة في الالعاب.

وعبر مسؤول بالاتحاد الآسيوي لكرة القدم عن سروره لاهتمام الاقطار الآسيوية بالمشاركة في المنافسات القارية وقال: «ان ذلك من شأنه ان يرتقي بمستوى التنافس على تطوير كرة القدم بالقارة». وتمنى ان ينجح الاقتراح الآسيوي باقامة التصفيات التأهيلية للفرق التي ابدت رغبتها في المشاركة بعد ان اكدت اللجنة المنظمة عدم امكانية اقامة هذه التصفيات ضمن مسابقات الالعاب لانشغال الملاعب وضيق الوقت.

اخبار «مكسيكو ـ ١٩٨٥»

طوكيو ـ أ.ف.ب: اعلن الاتحاد الياباني لكرة القدم امس الاول مواعيد اقامة مباراتي الذهاب والعودة بين اليابان وكوريا الجنوبية في واحدة من مجموعتي الدور قبل النهائي للمنطقة الاسيوية تمهيدا لصعود احدى الدولتين الفائزتين الى الادوار النهائية التي ستقام في المكسيك العام المقبل.

وسيلعب فريق اليابان مع فريق كوريا الجنوبية مباراة الذهاب يوم ٢٦ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل في طوكيو بينما ستقام مباراة العودة بين الفريقين يوم ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) في سيول.

وجدير بالذكر ان المجموعة الثانية من الدور قبل النهائي للمنطقة الاسيوية لاختيار الفريق الثاني الصاعد لنهائيات المكسيك تضم فريقي العراق وسوريا وحتى الوقت الراهن لم يحدد سوى موعد مباراة الذهاب التي من المقرر مبدئيا اقامتها في دمشق يوم ٢٩ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل. الا انه نظرا لعدم وجود علاقات ديبلوماسية بينهما فقد طلبتا تحكيم الاتحاد الدولي لكرة القدم لتعيين اماكن ومواعيد اجراء هاتين المباراتين.

● مكسيو ـ اعلنت اللجنة المنظمة لكأس العالم لعام ١٩٨٦ ان جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم سيتوجه اليوم الى مكسيكو في زيارة تستغرق اربعة ايام من اجل دراسة وضع المنشآت المكسيكية في اعقاب زلزال التاسع عشر من شهر سبتمبر (ايلول) الماضي.

ومن جهة اخرى اكدت اللجنة المنظمة ان اجراء القرعة الخاصة بالمرحلة النهائية سيتم في موعده المحدد يوم ١٥ ديسمبر (كانون الاول) في قصر الفنون الجميلة «بالاشيو دي بيللا ارتس» بوسط المدينة، اكثر المناطق التي دمرها الزلزال وقد ظل القصر سالما عقب الكارثة.

رسالة الامارات الرياضية

الامارات تعتذر عن المشاركة بدورة ماردیكا السنوية

دبي ـ «الشرق الاوسط»:

قرر مجلس ادارة اتحاد الامارات لكرة القدم في الاجتماع الذي عقده اول من امس برئاسة الشيخ حمدان بن زايد الاعتذار عن عدم المشاركة في دورة ماردیكا التي تقام سنويا بماليزيا، ورفع عقوبة الايقاف عن لاعب النادي الاهلي داوود محمد الذي كان قد اعتدى بالضرب على احد الحكام خلال مباريات الدوري الماضي.

وكلف الاتحاد لجنة المنتخبات باعداد تقرير واف عن المشاركات السابقة لمنتخبات الامارات لعرضها على المجلس في اجتماعه المقبل الذي سيتم خلاله اقرار خطة اعداد منتخب الامارات للمشاركة ببطولة كأس الخليج العربي الثامنة التي ستقام بالبحرين خلال شهر مارس (اذار) المقبل.

ناشئو الامارات في المركز الثاني

عادت الى دبي صباح امس بعثة منتخب ناشئي كرة اليد بعد المشاركة في البطولة العربية الثانية للناشئين.. التي اقيمت بالدوحة بمشاركة اربعة منتخبات عربية.

وحقق منتخب الامارات المركز الثاني بينما خلف منتخب قطر الذي احرز كأس البطولة. ويذكر ان منتخب الجزائر فاز بالمركز الثالث، ومنتخب السعودية (بطل الدورة الماضية) بالمركز الرابع والاخير.

عقدت اللجنة العليا المنظمة لبطولة العالم العسكرية للقفز الحر بالمظلات والتي تستضيفها الامارات خلال الفترة من ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) وحتى ٧ ديسمبر (كانون الاول) المقبلين بمدينة ابوظبي اجتماعا تم خلاله مناقشة آخر الاستعدادات للبطولة.

وتقرر ان يشتمل برنامج حفل الافتتاح على فقرات مظلية ترفيهية الى جانب بعض الوان التراث والفلكلور الشعبي وعروض للخيول والهجن والاستعراضات الرياضية.

وقد اعلنت ١٨ دولة حتى الآن موافقتها على المشاركة بالبطولة ويتوقع ان يرتفع هذا العدد الى ٣٠ قبل نهاية المدة المحددة لاعلان الموافقة النهائية على المشاركة، فيما لم تحدد بعد مشاركة الفرق العسكرية النسائية والتي يصل عددها الى ١٠ فرق.

الشيخ حمدان بن زايد

فوز كبير للنصر في الكاس

حقق فريق النصر لكرة القدم فوزا كبيرا على فريق العين بخمسة اهداف مقابل واحد، ليقترب بذلك من اللقاء النهائي على كأس رئيس الدولة.

كما فاز في المسابقة نفسها فريق الخليج على الاهلي ٢/صفر، والشباب على الشارقة ١/صفر وبني ياس على الامارات ١/صفر ...

الرياضة في سطور

اصابة بالغة للخطيب تمنعه عن اللعب شهرا

● لحقت بمحمود الخطيب «كابتن» الأهلي وهدافه اصابة بالغة خلال مباراة فريقه مع فريق «المقاولون العرب» في الاسبوع الثاني من مسابقة الدوري العام التي أسفرت عن فوز الأهلي ١/صفر.

حدثت الاصابة في الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول عندما سقط الخطيب وحده على أرض الملعب متلويا من الألم.. وبعد ابداله والكشف عليه تبين اصابته بتمزق في عضلة الفخذ الرباعية الخلفية اليمنى، وأكد طبيبه المعالج انه لن يكون بامكانه اللعب في المباريات لمدة شهر كامل.

المنيا يتقدم بأول احتجاج في الدوري العام

● تقدم نادي المنيا بأول احتجاج رسمي لاتحاد الكرة في مسابقة الدوري العام التي بدأت في الاسبوع الماضي.. وتضمن احتجاج المنيا ان الحكم جمال مظلوم الذي ادار لقاء البلاستيك والمنيا اخطأ في تطبيق القانون مما يستوجب اعادة المباراة.. واستشهد احتجاج المنيا بتقرير مراقب المباراة العميد نهاد محرم وكان اللقاء قد اسفر عن فوز البلاستيك ١/صفر.

اتحاد الكرة ووزارة الداخلية يدرسان مشكلة الشغب

● يعقد اتحاد كرة القدم اجتماعا هاما هذا الاسبوع برئاسة الدكتور حسن عبدون رئيس المجلس يشارك فيه مسؤولو وزارة الداخلية لدراسة ظاهرة الشغب التي شهدتها ملاعب الكرة في مباراتي الزمالك مع السويس والترسانة بالدوري، ويدرس مسؤولو الامن فكرة منع الجماهير من مصاحبة فرقها الى المدن الأخرى..

فؤاد شعبان يدرب المنصورة خلفا للشربيني

● وافق فؤاد شعبان مدرب منتخب مصر السابق على تولي تدريب فريق نادي المنصورة خلفا لميمي الشربيني الذي امتنع عن مزاولة مهامه منذ بداية الموسم احتجاجا على رفض طلباته المادية والفنية.

اشترط فؤاد شعبان ضرورة موافقة الشربيني على عدم الاستمرار في المران ليتولى المهمة بدلا منه، وكان اداريو المنصورة قد رفضوا منح الشربيني مكافأة بقاء الفريق في الدوري العام عن الموسم الماضي.. ثم قيدوا ثلاثة من اللاعبين الذين استبعدهم الشربيني من قائمة لاعبيه.

عيون صناعية

لم يبق ثمة فسحة للجدل حول ضرورة فتح النوافذ على آداب الأمم والشعوب الاخرى.. إنما يبقى الخلاف حول عناوين فرعية ضمن المسالة ـ الأم، والتي حسمتها العقود الماضية. احد هذه العناوين يقول: اننا نرى آداب الشعوب غير الغربية بعيون مستعارة هي عيون الغرب. لقد كان مفهوما ـ قبل نصف قرن ـ أن ينحصر اطلاعنا على ادب الغرب بخيره وشره.. فالغرب هو الاقوى في العالم الذي صحونا عليه، وقد ساهم الاستعمار العسكري وبعثاتنا الطلابية الى الدول الغربية واسلحة الغزو الثقافي، في تعزيز هذا الواقع المؤلم.. اصفه بالايلام لأننا خرجنا من عزلتنا الى سجن الثقافة الغربية التي عاملناها بانبهار واستسلام. لذا ازدرينا ـ بوجه عام ـ آداب الشعوب في آسيا (الهند واليابان وجنوب شرقي آسيا)، فضلا عن تجاهلنا الجاهل للأدب في افريقيا وامريكا اللاتينية. مع ان الادب في القارات الثلاث يمثل تجارب انسانية لما يضاهي ثلاثة ارباع البشرية، بالاضافة الى عمق الصلات التاريخية والجغرافية بيننا ـ نحن العرب ـ وبين هذه الشعوب، فكيف اذا اخذنا في حسباننا ان هموم التخلف والمعاناة من عنصرية العرق الأبيض ولا انسانيته، هي قاسم مشترك اعظم بين غالبية هذه الأمم، وامتنا في مقدمتها؟

هنالك استثناءات في تعاملنا مع آداب وثقافات الشعوب غير الغربية، لكنها تثبت القاعدة التي نوهت عنها من قبل، اكثر مما تنفيها. لقد عنينا بأفراد قلائل، ولكن من خلال العيون الغربية. اعجبنا الشاعر الهندي الرائع طاغور، لكن لم نقل ذلك تلقائيا، وانما قلناه عقب ان اعترف الغرب بطاغور ومنحه جائزة نوبل (وكلنا نعلم اختلال الموازين التي تحكم منح هذه الجائزة). وكررنا الموقف السلبي نفسه مع الروائي المبدع «غابرييل غارسيا ماركيز».. وكلا الرجلين: طاغور وماركيز، يستحقان جائزة «نوبل» (انا اراهما فوق مستواها الذي اعلم خضوعه للأهواء السياسية الغربية).

ونحن العرب الذين لم تعترف جائزة نوبل بنا حتى اليوم، أليس من العجب ان لا نعترف بمبدعي العالم الذين لم «تعمدهم»؟!.. ان من ادنى درجات حفظ ماء الوجه، ان نخلع نظارات الغرب لنرى بعيوننا نحن.. واول الملومين في تقديرنا اعلامنا الصاخب الذي يصور جائزة مخترع الديناميت جواز مرور لا ثاني له الى عالم الابداع والعطاء.

● منذر الأسعد
الرياض

الفردوس المفقود.. وترجمة الأدب العالمي!

● د. سمير سرحان



صدرت أخيرا الترجمة التي قام بها الدكتور محمد عناني أستاذ الأدب الانجليزي بجامعة القاهرة لملحمة «الفردوس المفقود» للشاعر الانجليزي الكبير جون ميلتون. وهي الملحمة الكبرى، بل تكاد تكون الملحمة الحقيقية الوحيدة في الأدب الانجليزي، وتعالج مأساة الانسان منذ أن طرده الله من الجنة وتصور اغواء ابليس له ثم طرد ابليس وقبيلته منها، وهلم جرا.

ولا ترجع أهمية الترجمة فقط الى انها عمل علمي دقيق حافل بالشروح والهوامش او الى انها تعكس روح النص الانجليزي بعربية جزلة، ولكن لانها امتداد لجهود جيل الرواد في ترجمة عيون الأدب العالمي. فترجمة الأدب العالمي اذن هي القضية الهامة التي يثيرها هذا الكتاب.

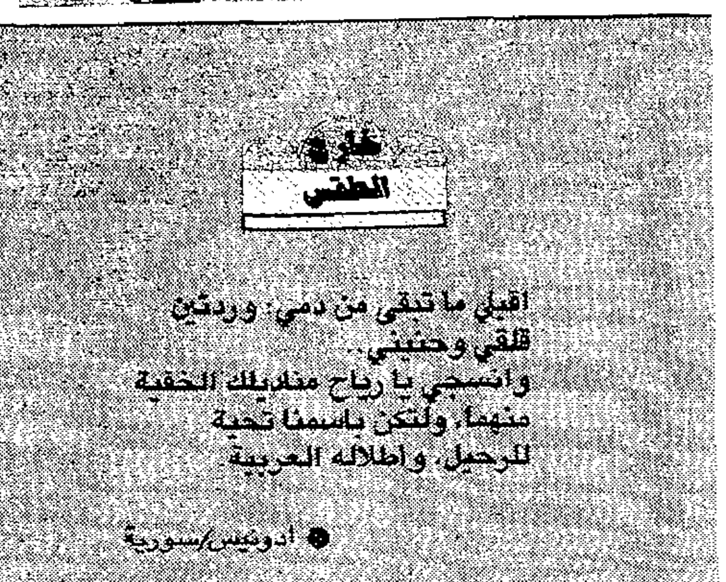
لقد كان من اسباب انتكاسة الادب في الفترة الأخيرة انقطاع الشريان الحيوي الذي كان يربط بين الأدب العربي بصفة عامة وبين الآداب الأجنبية. فافتقدنا الجو الادبي العام أو المناخ الذي اتاح لرواد الأدب العربي ان يتصلوا بتراث غيرهم من الأمم، وان يتفاعلوا مع تراث الانسانية الحافل الذي لا يقتصر على أمة دون أمة.

ونحن نعرف ان النهضة الادبية الحديثة لم تؤت أكلها إلا في ظل هذا المناخ. فمثلا اعتمدت هذه النهضة بعد رحيل شوقي بل ـ وفي حياته ـ منذ مدرسة الديوان، على اتاحة الشعر العالمي للقراء في كل مكان. صحيح ان التعليم العام كان في بدايته ولم يكن قد انتشر بعد بالصورة الحديثة، ولكن المثقفين كانوا دائما على اتصال بآداب الأمم الاجنبية. ويكفي ان نعلم ان احمد شوقي الشاعر قد تخرج في جامعة القاهرة من قسم الترجمة وكان يجيد عدة لغات اجنبية. وكذلك اعتمدت مدرسة «ابوللو» على ترجمة الشعر الأجنبي في الثلاثينيات والأربعينيات وتلتها مدرسة الشعر الحديث فشهد القارىء العربي رومانسية العالم وهي تتحول على صفحات المجلات والكتب الى مدرسة جديدة هي الشعر الحديث.

وتمثل ترجمة ملحمة «الفردوس المفقود» للشاعر الانجليزي الأشهر «ميلتون» تحديا خاصا لانها مكتوبة بأسلوب متأثر باللاتينية. وميلتون لم يترجم حتى الآن الى العربية اما بسبب هذه الصعوبة واما لأن قصائده طويلة وحافلة بالاشارات الاسطورية والكلاسيكية التي ترهق المترجم في البحث لها عن كلمات عربية أو عن مصادر أصيلة بالعربية. ولذلك فهي تقتضي الى جانب اتقان اللغتين دراسة وتخصصا. وأحيانا تمثل عقبات في سبيل التدفق السلس للغة العربية. ومع ذلك فقد قبل الدكتور عناني هذا التحدي بل وربما رحب به لأنه وجد فيه ما يثبت عمليا قدرة اللغة العربية على السلاسة في أيدي عشاقها مهما كانت صعوبة الموضوع أو اغراقه في الخيال.

أن هذه الترجمة اثراء للغة العربية واعادة وصل لجسور الاتصال المقطوعة بين الأدب العربي وعيون التراث العالمي، ولعلها تبشر بالمزيد، وليتنا نشهد في الحقبة القادمة عصرا جديدا لازدهار الترجمة عن اللغات العالمية الحية مثلما كان عصر الجاحظ عصر الترجمة من اليونانية القديمة.

● القاهرة



رأي

● إن تفاعل الاعلام مع الظواهر الاجتماعية الاخرى من اقتصادية وثقافية وسكانية وسياسية، وتشعبه معها سواء بتيسيرها او بتوعية المواطنين والمسؤولين بأهميتها وخطورتها يجعل منه وسيلة من وسائل التنمية الاجتماعية الشاملة.

● محمد الادريسي العلمي ـ المغرب

● رأي في كتاب:

دوائر في دفتر الزمن!

● عبد الله باجبير ●

لعل سباعي عثمان هو آخر «شعراء» القصة القصيرة، والشاعر عادة يحلم بالزمن القديم.. بالرقة، والجمال، وعذوبة الحياة، وهو يفزع ويرتعد امام «آلة الزمن» وهي تتقدم كالوحش تلتهم المشاعر القديمة.. الرواشين القديمة.. وذكريات العذارى وأشياء اخرى حميمة تنسحق تحت عجلات الآلة العملاقة ـ كما يقول في بداية قصته «زمن الحزن».

ان قصص سباعي عثمان تستنفد آخر ما بقي من الانسان امام عبث الحياة ولا جدواها.. واذا تجاوزنا عن مقدمة الاستاذ عبد الرحمن محمد الربيعي.. وهي مقدمة لا تقيم المجموعة بقدر ما تتحدث عن أسلوب وطرق النشر في العالم العربي ـ فاننا ندخل مباشرة الى عالم سباعي عثمان.. وهو عالم من الرؤية العبثية للحياة.. أو ما يمكن تسميته ازمة وجود الانسان ذاته.

في قصته التي تحمل المجموعة اسمها.. تتجلى موهبة سباعي عثمان في رسم الجو العام.. او الاطار المكاني والنفسي الذي يتحرك فيه البطل.. وهو بطل وجودي.. بمعنى الكلمة لأن ازمته ليست ازمة نفسية يعاني منها.. انما هي ازمة وجوده ذاته.. ان الوجود بالنسبة له عبء لا يمكن احتماله.. ولا يمكن رفضه.. ان ازمته ليست في البحث عن قطعة «الجورسيه» التي يقبض عليها باصابعه.. ان قطعة «الجورسيه» هي حياته كلها.. هي وجوده.. انه يبحث عنها عند الناس.. وعند محلات القماش.. وفي الشوارع.. ولكنه لا يجدها.. ولا يجد حلا لوجودها الا في الحب.. ولكن «نوار» حبيبته ليست موجودة.. فليس هناك حل!!

ازمة وجود.. وازمة واقع عبثي.. وينسحب الجو العام.. والأزمة الخاصة في قصته الثانية «زمن الحزن» فهناك فتاة تبحث عن ابيها.. وهي في الواقع تبحث عن هويتها.. وكما يقولون ان الأم تعطي الطفل ميلاده.. والأب يعطيه هويته.. اما الميلاد فقد حصلت عليه البطلة.. وهي تبحث عن هويتها.. وهي ايضا ازمة وجود بدرجة او بأخرى.

وفي بقية قصص المجموعة.. الموت والميلاد.. قراءة في ملامح مدينة البقعة والضوء.. وغيرها.. تحس دائما ان سباعي عثمان يغادر العالم كواقع ويعانيه كوجود.. وتلمح باستمرار هذا العذاب الانساني المستمر في شخصيات الابطال.. ابطال يذكرونك بأبطال سارتر والبيركامي خاصة في قصة الموت والميلاد.. ولكنك تجد في نفس الوقت ملامح وقسمات واضحة لكاتب سعودي نضجت ادواته، وتكاملت له الرؤية الفنية.. واستطاع ان يقدم من خلال مجموعته ملامح وقسمات بطل واحد ولكنه يلعب الأدوار كلها.. انها «مونولوج» واحد متصل يتساءل عن معنى الوجود.. ويبحث في عبثية الواقع.

الكلمة مدار

هذا الرجل.. لا يقرأ!

قرأت مرة قصيدة لشاعر، وفاجأتني القصيدة كما فاجأني الشاعر!

مفاجأة القصيدة كانت في نهر من اللغة الضعيفة، والعادية في أحسن الأحوال، تصور الشاعر انه يقدمه لقرائه تعبيرا عن مقدرته وقوة ملكته، مزدحما بتركيبات فنية ركيكة، وصور ـ اذا تجاوزنا القيمة الحقيقية للصورة الشعرية ـ لا تحمل أي نوع من الابداع او الجمالية التكوينية، بحيث لم يبق في النص ما يشير الى «شعريته» الا الالتزام بالوزن العمودي والقافية.

أما مفاجأة الشاعر فكانت في أن اسمه المعروف، المصحوب دائما بعدد من الصفات الرنانة، ومنها بعض اسماء التفضيل، ترك في نفسي انطباعا تخيليا عن شعريته ظل مدهشا حتى قرأت له، وجعلني نهب أمان كثيرة ـ وانا اسمع اسمه يتردد في مناسبات ـ منها أنني ساقرأ شعرا جيدا جميلا، وابداعا فكريا متفردا، حين تتاح لي الفرصة التي بحثت عنها جادا.

وكانت مفاجأة المفاجأتين ان عملية البحث في شعر هذا الرجل، والتي أخذت وقتا مهما على حساب الراحة الفكرية والجسدية والاطلاع والمعرفة والتثقف، وكان من المؤمل ان توصلني الى شيء من القناعة بأنه من الممكن ان يكتب شعرا ولو بعد حين. عملية البحث هذه وضعتني امام حقيقة هي أنني امام محاولات يصعب ان نضعها في خانة الشعر، ويستحيل ان نصنفها في اطار الابداع الشعري، ومع ذلك يصر «هذا الرجل» على ان يكتب ويكتب، ثم ينشر هذا الغثاء بأي وسيلة متاحة، كأن يدفع لمن ينشر له ـ وهو عكس ما يحدث عادة ـ او يجمع عددا من «قصائده» ويصدرها في مجموعة شعرية بغلاف لماع وورق صقيل وحروف ملونة مشكولة، والمحصلة الطبيعية لمثل هذا الاصدار ان يكون الجزء الاكبر من نسخ «المجموعة» موزعا كاهداءات لكل من يأمل منه ان يقول كلمة حولها او حتى يضعها على رف في مكتبته.

وهذا هو الامتحان الاكبر والصعب لصبر القراء وقوة تحملهم امام استمرار «هذا الرجل» في سلوكه الاعتدائي على مشاعرهم واهتماماتهم!

والسؤال الذي يلح على الذاكرة وتستتبعه مجموعة من الاسئلة هو: الا يقرأ مثل «هذا الرجل» ما يكتب؟ وماذا لو قرأ؟ الا يصاب بالغثيان من نفسه فيرحم الآخرين؟

أغلب الظن أن «هذا الرجل» ومن على شاكلته، وهم كثير، لا يقرأون إطلاقا، من باب الجهل وربما التكبر!

● حاتم صادق ـ جدة

● مفاهيم الجماعات:

● بيروت:

صدر عن «دار التنوير للنشر» في بيروت كتاب عنوانه «مفاهيم الجماعات في الاسلام» للدكتور رضوان السيد الذي وضع كتابه هذا انطلاقا من أن الاسلام يشدد منذ بدايات تكونه الايديولوجي بالمدينة المنورة على مسألة الوحدة في الداخل. ويعتبر المؤلف هذا الكتاب بمثابة دراسة في السوسيولوجيا التاريخية للاجتماع العربي الاسلامي لأن هناك حقائق سوسيولوجية تشير الى تكون جماعات بداخل الأمة الاسلامية وبدار الاسلام، منذ الثلث الأول من القرن الاول الهجري.

الكتاب محاولة لتبين أوليات تكون الجماعات في الاسلام وعلى ارضه. ويتألف من أربعة فصول:

مفاهيم الجماعات في القرآن ـ الجماعات في قلب الاجتماع الاسلامي الأول ـ الجماعات المدينية في الاجتماع الاسلامي ـ والمسيحيون في الفقه الاسلامي.

● عيد فني للاعلان في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لاول مرة سيحتفل التليفزيون المصري في أكتوبر (تشرين الاول) المقبل بعيد «الاعلان»، حيث يقام حفل تكريم لرواد هذا الفن في مصر ومن بينهم سيد ابو النجا وعثمان العبد وعبد الحميد حمروش وطلعت الزهيري... بالاضافة الى مخرجي الاعلانات الذين يتعاملون مع التليفزيون المصري وساهموا في تطوير المادة الاعلانية فيه امثال طارق نور وطارق هاشم ومهيب.

لاسامع الا الجواد!

محمد القيسي

كان يهوم في البوادي،
ويهذي عنترة
بغريب الكلام وغامضه
ولا سامع إلا جواده الحرون
ولا خليل إلا السيف
وبعد هنيهة، وشرود بال
مال على سهمه واوضح،
كقطا جريح:
والريح والحنون
وحب عبلة المجنون
وهذه البسيطة التي
تضج بالرمال والسكون
لأطعمن هذه الوحوش قلبي

إما نسيت حبي
وراح يضرب في الصحراء
خفيف الخطى
وثقيل الشجن

•••

ليس هم المهر، طول المسافة
ليس الغرباء
أو الرحلة المقفلة
ليس دمه القابل للاهمال،

المهدد بجفاف قريب
وليس زاده القليل،
وافتقاد الظل والأمان
ليس كل هذه الشراك
أو أن يعود علجزا،
او خبرا في كفن
لكنه تذكر الوطن
وعبلة البعيدة
فاستوحش الأشياء
وهم في سريرته
محاولا ان يبعد الوسواس
ويمنح الأضلاع راحة مطمئنة
لكنه أن صارخا، عن مرارة:
اه يا عبس
أي مهالك توردين عنترة!

● "ألف حكاية وحكاية" في سوق عكاظ:

لوحات متداخلة يربط بينها حديث محموم عن التراث

● اللهجات المحلية.. اقتحمت النص وأربكت الفصحى

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من طلحة جبريل:

في تونس ولدت فكرة «المثلين العرب» وهنا تقول نضال الاشقر «تكونت الفكرة لدى عمل عربي مشترك يتخطى الاقليميات مع الحفاظ على الالوان المتعددة التي تكون غنى الفسيفساء العربية! التعددية في الوحدة!»

في جرش بالاردن قدمت للمرة الاولى (هذه اللوحة) الثقافية الفنية الهادفة المستمدة من تقاليد الثقافة العربية، والمستندة الى روائع الف ليلة وليلة وغيرها من مصادر تراثنا الاصيل، كما قال د. مازن العرموطي مدير مهرجان جرش!

في الرباط قدمت للمرة الثانية «مسرحية الف حكاية وحكاية في سوق عكاظ».. وهي فكرة جريئة للممثلة اللبنانية نضال الاشقر، واخراج المسرحي المغربي الطيب الصديقي، والتي كتبها الفلسطيني الدكتور وليد سيف.

المسرحية في نسيجها العام تتألف من عدة لوحات (تراكيب)، ومن خلال ذلك نعيش اوقاتا متفاوتة مع الجاحظ وجحا من خلال سوق الكتاب في سوق عكاظ، ومع ابن بطوطة والبحر والرحلات، والشنفري وحيواناته الوحشية وصعلكته الرافضة، وقيس وليلى وقصص الهيام العربي، وبكائيات الخنساء. وننتقل الى قصور الاندلس ونلتقي هناك بالشاعرة ولادة، والشاعر الوزير ابن زيدون، ثم المعتمد الذي يهيم في ساحات الشحاذين والنصابين بعد ان فقد ملكه، ونعود الى شاطيء الفرات لنشاهد كيف تتدحرج الرؤوس مع الحجاج بن يوسف، وعودة الى سوق عكاظ حين تزيح الشعوذة الابداع! واخيرا مع حكاية شهريار وشهرزاد في ليلة تحكي فيها للملك الشهير حكاية ديك الجن! تراث، تراث حتى العظم!

● عرض بلا مسرح:

لوحات وتراكيب متداخلة، يربط بينها حديث محموم عن التراث الذي كان! وبجوانبه كافة، المضيئة والمظلمة. المخرج الطيب الصديقي الذي عرف كيف يعجن من عدة حكايات، حكاية للفرجة، عمد الى استغلال كامل لتقنيات الفرجة المفتوحة، حيث يختلط الممثلون بالجمهور، ويصبح دور المسرح ثانويا في بعض الاحيان. وربما كان الاجدى ان يعرض هذا العمل المسرحي في الهواء الطلق عوض القاعة المغلقة (مسرح محمد الخامس)! ومما يعزز ذلك ان الصديقي تستهويه فكرة «مسرح الناس» الذي يقدم في الساحات العمومية بقصد الغاء الستار نهائيا من البداية الى النهاية! الممثلون يستبدلون ملابسهم بما يتواءم واللوحة امام الجمهور دون ان يخل ذلك بمتعة الانتقال من مشهد الى اخر! والديكور يتوافق مع كل فترة تاريخية وينقلنا الى اجواء تلك الفترة في سلاسة وهدوء!

● لغة فصحى وايقاعات شعبية:

استطاع الصديقي ان يوظف جيدا الموسيقى التصويرية، وهي موسيقى وضعها الموسيقار منير بشير، ولان الصديقي مولع حتى النخاع بالايقاعات الشعبية لم ينس ان يضيف من حين لاخر، بعض الالحان والمواويل الشعبية من المغرب والعراق والجزائر ولبنان وفلسطين، وحتى يطول المشهد قليلا كان يكسر الكآبة بالعودة الى الدف، والطبل، وكأنه يقول لنا: ان العرب تتساكن عندهم البكائيات وحياة الدعة والطرب، دون ان يرف لهم جفن!

● مشهد من مسرحية الف حكاية وحكاية في سوق عكاظ وتبدو في يمين الصورة الممثلة نضال الاشقر!

لغة اللوحات المسرحية، هي اللغة الفصحى فيها النثر والشعر والحكاية والسجع، وفي احيان اخرى كنا نسمع مقاطع من لهجات عربية محلية، اقتحمت النص الاصلي دون تعسف، وربما اربكت الفصحى المقعرة المخرج الصديقي في بعض المشاهد، ورغم محاولته تفتيت صلابتها باللجوء الى الموسيقى او بالايقاعات التي كان يقوم بها الممثلون مباشرة، الا ان بعض المشاهد كانت طويلة نسبيا «اللوحة التي تجسد جبروت الحجاج مثلا».

● غناء وبكاء وضحك:

اداء الممثلين وهم اسماء معروفة فوق الخشبة، كان يعتمد الحنجرة اذ ان المسرحية تقوم على فصاحة اللغة! وفيهم من ساعدته الحنجرة على الغناء والبكاء والتقاط القفشة من ثنايا حوار مرهق ولا شك، لا يصلح الا لمحترفي الابداع!

نضال الاشقر ادت عدة ادوار من خلال تراكيب المسرحية، فهي الخنساء والشاعرة ولادة وشهرزاد، كما قامت بادوار اخرى في اللوحات، رقصت او غنت وحكت قصصا ونوادر وتقمصت ادوارها وابانت عن خصب وعطاء مسرحي متميز.

في الكتيب الذي وزع مع مسرحية «الف حكاية وحكاية في سوق عكاظ» تتذكر نضال الاشقر افتراضا ماذا يمكن ان يحدث عام ٢٠٠٠ لفرقة المثلين العرب فتقول «مازلت اذكر وكأنه الامس. كان الامر على ما اعتقد عام ١٩٨٥ اي قبل خمسة عشر عاما، في مهرجان جرش، كنا حوالي عشرين فنانا مسرحيا عربيا جاؤوا من الاطلس، من المتوسط، من الاردن، من الاطلسي ومن الخليج:

● احلام السنوات القادمة:

قدمنا عرضنا الاول: «الف حكاية وحكاية»، العرض الذي اعطانا الف فرح وفرح، لنقدمه بعدئذ في امريكا، في اوروبا، في افريقيا وفي اسيا، نسيت تلك العروض الممتعة في تايلاند، وتلك السهرات الرائعة في اليابان، وفي زائير حيث جاءت قبائل باكملها تشاركنا الفرح النقي، فرح المسرح.

لم يكن بيننا اي حاجز. كان كل شيء يتم ببساطة كما لو اننا كنا في دمشق في صيدا، في فاس او الرياض.

اربعة من مؤسسي فرقة المثلين العرب اصبحوا اليوم من رجالات الصف الاول:

قاسم محمد حاز على جائزة نوبل لعام ١٩٨٩، مصطفى سلامات اصبح وزيرا للسياحة، اما الطيب الصديقي مخرج الفرقة انذاك، فقد كان الاقل حظا، اذ يعمل اليوم كمدرب للسباحة في الدار البيضاء.

فرقة «المثلون العرب» اصبحت الان معروفة لدى الجميع، تقدم عروضها في القارات الخمس، وتامل ان تقدم في السنة القادمة عرضا في عشقباد»، انتهت تاملات نضال الاشقر!

هل خلدت فرقة المثلين العرب نفسها بهذا العمل المتميز؟ خاصة وان المشاركين في الفرقة ينتمون الى عدد من البلدان العربية هي لبنان، المغرب، سوريا، فلسطين، العراق، الجزائر، والاردن؟

من المؤكد ان الاجابة ستكون نعم!

حكمة اليوم

● الرجال ثلاثة:
رجل كالغذاء لا يستغنى عنه، ورجل كالدواء نطلبه وقت الحاجة، ورجل كالداء لا يحتاج اليه ابدا.

● حرق الدم:

دعونا في حالنا!

● محمد مستجاب

واضح ان الاجيال الاخرى ـ المناوئة لجيلنا ـ لا تحب لنا الخير، فما نكاد نحقق فخرا هنا، او مجدا هناك، حتى تتسابق هذه الاجيال بالتهوين من هذا الفخر، وتحطيم ذاك المجد، كأنه لا عدو لهم سوانا، فيدوسون على اطراف اصابعنا، مما يضطرنا للانفعال والصراخ، والخروج على واجب التهذيب ومقتضيات اللياقة والذوق، مع اننا جيل مهذب وطيب بشهادة الدكتور وليم هارفي مكتشف الدورة الدموية بعد ابن النفيس بعدة قرون، والذي يعمل رئيسا لرابطة ادباء الاقاليم في كريت ونيوزيلندا.

فما الذي يضايقكم ان نعلن ونكتب عن نجاح احدنا في ان يكون صاحب اول ترجمة لروايته الى الفرنسية؟ فتسرعوا الى الاستهزاء والضحك مشيرين الى الترجمات المبكرة (للفرنسية بالذات) لروايات: توفيق الحكيم (عودة الروح ـ عصفور من الشرق) وطه حسين (دعاء الكروان ـ الايام ـ شجرة البؤس)، ثم الترجمات المبكرة للانجليزية لروايات المازني (ابراهيم الكاتب) نجيب محفوظ (خان الخليلي) يوسف ادريس (الحرام)، وغير ذلك ترجمة من روايات اخرى في الاحقاب الاخيرة لصبري موسى (والذي اذاعت عنه الاذاعة الامريكية برنامجا كاملا منذ سنوات بمناسبة ترجمة (فساد الامكنة ـ للانجليزية الامريكية). وفتحي غانم ومصطفى محمود ويوسف السباعي.

ولماذا تزيدون في مضايقة جيلنا حينما تذكرون ان آخرين من جيلنا ايضا قد ترجمت اعمالهم دون ضجيج الى لغات اخرى مثل عبد العال الحمامصي (الايطالية) يوسف القعيد (الروسية) حسن محسب (اليابانية).

ومن الملاحظ ان ذاكرة هؤلاء الذين لا يحبون الخير لجيلنا تتدفق فينبهون الى ان حركة الترجمة من العربية الى اللغات الحية الاخرى قائمة منذ العشرين عاما الاولى في القرن العشرين حيث شملت كثيرا من اعمال اساتذتنا في العراق والشام والمغرب العربي كما شملت كل فروع الادب من مسرح وشعر، وحتى الادب النثري الذي قاد حركته المعاصرة المنفلوطي والزيات واحمد امين، ترجم الكثير منه في مختارات معروفة لدى اقسام الدراسات العربية والشرقية في الجامعات الغربية.

ولعل احدا لا ينكر ما يميل الاخرون الى اشاعته حول امجاد جيلنا، للتشكيك في هذا الفخر الذي نحب ان نستأثر به، حيث يقولون ان هناك كتبا كاملة صدرت من سنوات بتلك اللغات الحية، والتي كتبها علماء ودارسون خارج الوطن العربي عن ادباء معروفين مثل ذلك الكتاب الامريكي الضخم لكن ذلك ـ للاسف ـ تم دون ضجيج، كذلك فان الانجليزي ديفز، الذي داب على اصدار ترجمات لمختاراته من القصص العربية الحديثة ترجم رواية (المنارة) للاديبة اليفة رفعت، والتي عدها احمد بهاء الدين من اجمل ما قرأ عام ١٩٨٤، رغم ان الدكتور علي شلش قال عنها انه لاول مرة يقرأ ترجمة تتفوق على الاصل.

ونحن اذ نطرح هذا الموضوع جانبا نامل ان تتركنا الاجيال المناوئة في حالنا لنلملم اطراف العزة والمجد والفخر اناء الليل واطراف النهار وبعض الاوقات الاخرى.

● القاهرة

١٠ آلاف رسالة في دراسة

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

تعكف الدكتورة الباحثة «نجوى قصاب حسن» على دراسة ما يزيد عن عشرة آلاف رسالة، كانت قد وصلت الى برنامج شقيقها المحامي المعروف نجاة قصاب حسن «المواطن والقانون»، حيث يتركز بحث الدكتورة نجوى في قراءة هذه الرسائل، على طبيعة المشكلات في كل عقد من السنين.

وقد قالت الدكتورة نجوى لـ «الشرق الاوسط»:

ـ تشغلني كثيرا مشاكل الشباب العربي والمواطن العربي، وفي بحثي الجديد، ارجو ان اتوصل الى المفاصل الاساسية التي تشكل الاسباب المباشرة لتناقضاتنا الاجتماعية. لقد اخترت حوالي عشرة آلاف رسالة، من بين ما يزيد عن ثلاثين الفا، علني استطيع ان اقدم قراءة علمية دقيقة!

من عيون الشعر

سقى الله الجزيرة!

شعر: حافظ ابراهيم

ولو تزجرون الطير يوما علمتم
بما تحته من عثرة وشتات
سقى الله في بطن الجزيرة أعظما
يعز عليها أن تلين قناتي!
حفظن ودادي في البلى وحفظته
لهن بقلب دائم الحسرات
وفاخرت اهل الغرب والشرق مطرق
حياء بتلك الأعظم النخرات
وأسمع للكتاب في مصر ضجة
فأعلم ان الصائحين نعاتي
أيهجرني قومي ـ عفى الله عنهم
إلى لغة لم تتصل برواة؟
سرت لوثة الافرنج فيها كما سرى
لعاب الأفاعي في مسيل فرات
فجاءت كثوب ضم سبعين رقعة
مشكلة الألوان مختلفات
إلى معشر الكتاب والجمع حافل
بسطت رجائي بعد بسط شكاتي

البحث عن البيت المفقود

إقرأ حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

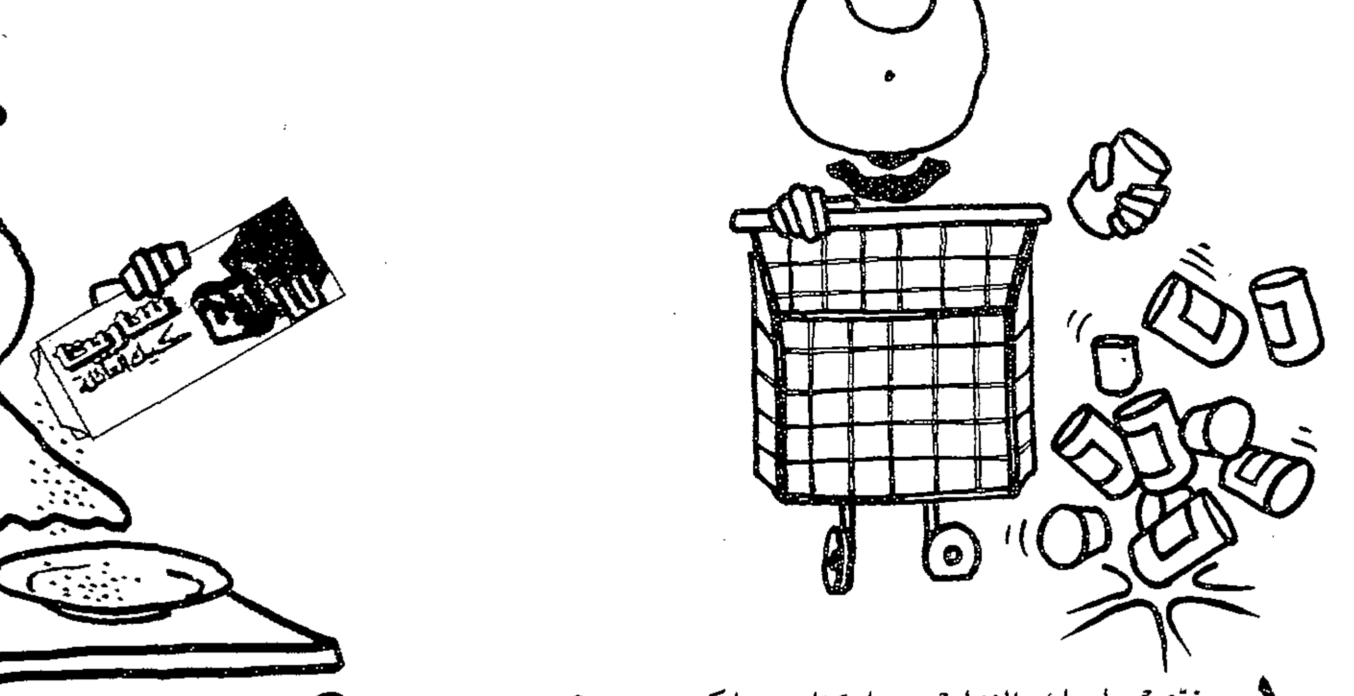
ا م ر ن ى ا ك ل ل ق ي ب و ر م ي ب د ا ن
ل ي ج ن ر ي ا ب ك غ د ي م ر ز ا ل ن ق ا ا ة

البيت السابق

فلن يتهموا انجد خلافا عليهم — وان يعمنوا مستحقبي الحرب اعرق

توجيهات بالفرنسيّة

أولاً: الأكل بالفرنسيّة

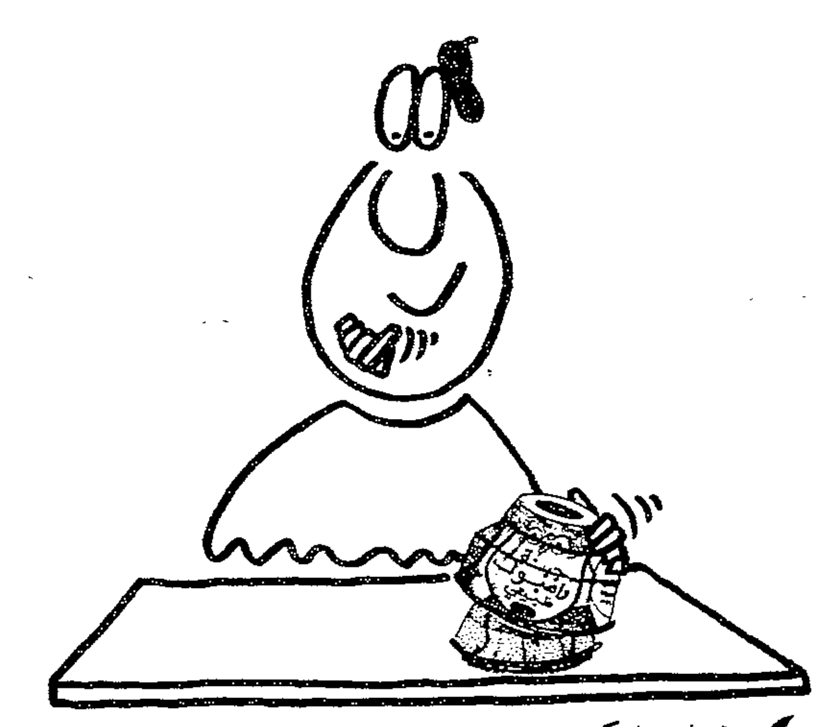




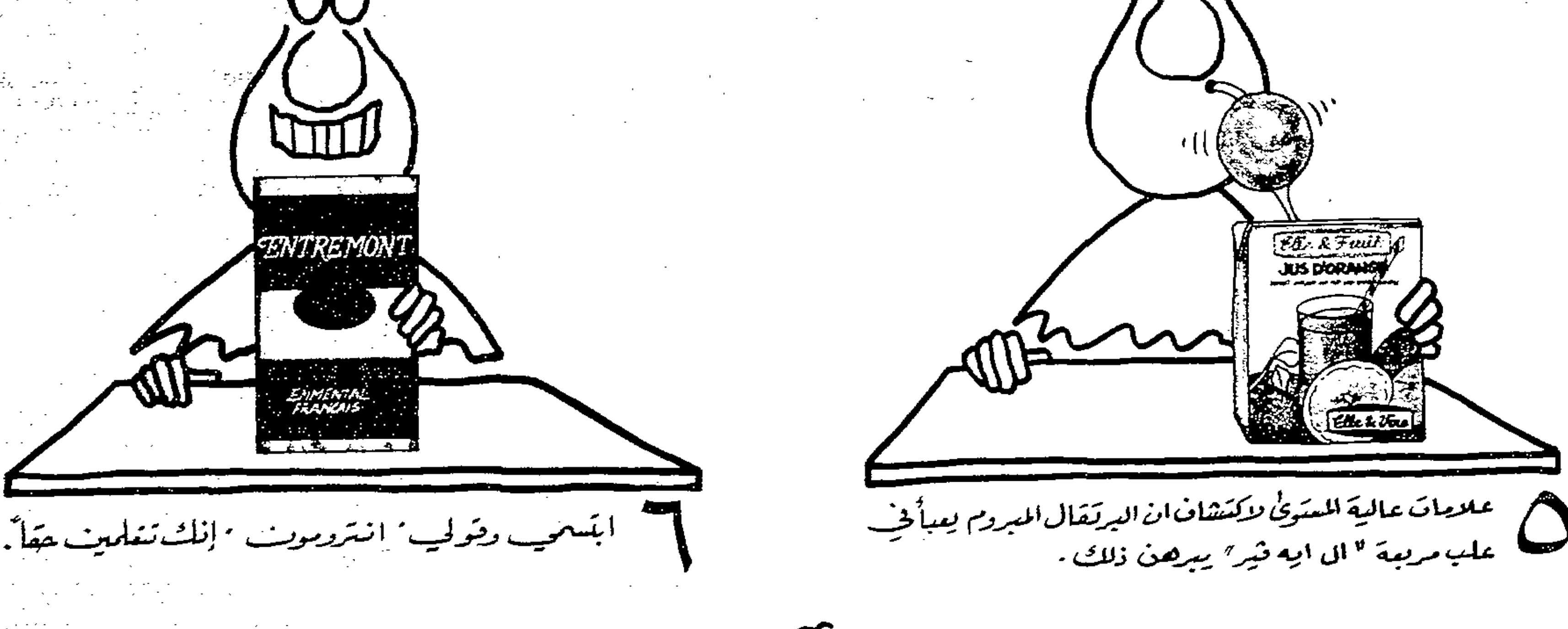
١ حضري واجبك المنزلي بزيارة السوبرماركت خلال اسابيع ترويج المأكولات الفرنسية.

٢ ممم ... لقد ابتدأت العائلة أولاً بأكل "لوساريتا" من الأفضل ان تشتري علبتين في المرة القادمة.

٣ لا تحلمي بجسم جديد ونحيل، فحليب "ريجيليه" الخالي من الدسم يساعدك على تخفيف الوزن وتحقيق هذا الحلم.







٤ "رامبول كريمو" جبنة رفيعة المستوى. انها متفوقة على كل الاجبان المبسترة الاخرى.

٥ علامات عالية المستوى لاكتشاف ان البرتقال المبروم يعبأ في علب مربعة "ال ايه فير" يبرهن ذلك.

٦ ابتسمي وقولي "انترومون" إنك تتعلمين حقاً.





٧ لا تتعجبي اذا شعرت بأنك في الريف الفرنسي عند استعمالك حليب "بريدال" حليب نقي وطبيعي مثل الريف نفسه.

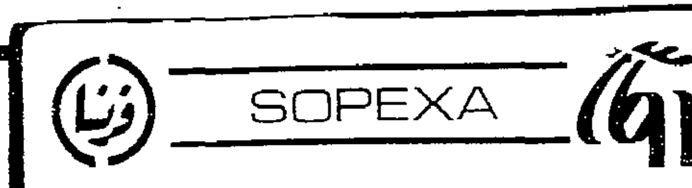
٨ الآن وقد شعرت بتحسن ملحوظ لا تفوتي عليك التوجيهات الفرنسية الباقية، تعرفي على الموجهين في السوبرماركت التالية .. حظاً سعيداً.

تذوقي مجاناً على الطريقة الفرنسيّة في إحدى السوبرماركت التالية

من ٧ اكتوبر الى ١١ اكتوبر في جدة
مركز جدة للتسويق الغربي
سيفواي ١ و٢ - بريزونيك - الفانوس

من ١٤ اكتوبر الى ١٨ اكتوبر في جدة
مركز جدة للتسويق الشرقي
سروات ١ و٢ - بريزونيك - المختار

من ٢١ اكتوبر الى ٢٥ اكتوبر في جدة
مركز جدة للتسويق في الجالريا - ساند
بريزونيك - مركز الاغذية - مركز الفاو للتسويق



85/17/A

ظلال

● في لقاءاتي القليلة والمصغية مع وزير الاعلام اليمني الاستاذ «حسن اللوزي».. كنت المس حجم الحركة الثقافية والفنية الذي يزداد اتساعه مع الايام، وفي مسيرة التطور التي يتقدم بها اليمن.

ولعل ذلك الاهتمام الذي لقيته من الاستاذ «حسن اللوزي» طيلة اقامتي القصيرة في صنعاء.. قد مكنني من الاطلاع على بعض جوانب تلك الحركة الثقافية والفنية.. وقد اراد الوزير ان يضعني ايضا امام تلك الفعاليات.. لاشهد معه ميلاد اعمال فنية جديدة.

واليمن ـ كما هو معروف ـ بلد يتمتع بخصوبة العطاء الفني.

واليمن ـ ايضا ـ يضم تراثا فنيا هائلا من الموسيقى المميزة، ومن الفلكلور الممتد كثيرا الى ابعاد التاريخ.

لذلك.. لم يكن مثار دهشة او استغراب ان تهتم «وزارة الاعلام والثقافة» في اليمن الشمالي بالفنون، وتعتبرها «قضية»، ومسؤولية وطنية، تثري الوجدان والعقل اليماني بعطاءات لا حصر لها.

ورغم ذلك... فقد طرحت على الأخ «حسن اللوزي» سؤالا، كنت اطمح عبره الى سماع اجابة مفصلة، حين كنت ارافقه في طريقنا الى قاعة مسرح وزارة الاعلام، لمشاهدة مسرحية مقتبسة عن عمل مشهور كتبه «موليير» وأطلقوا على المسرحية اسم : المنافق.

ـ قلت لوزير الاعلام : الاحظ هنا اهتمامكم الملموس بتوثيق التراث الموسيقي، أو الفلكلوري، واهتمامكم ايضا بترسيخ قاعدة لكيان مسرحي.. تنتشر في كافة المدن والمناطق.

ـ قال : نعم.. وذلك يتم لهدف كبير، فما هو سؤالك ؟!

ـ قلت : لا اسألك عن سبب هذا الاهتمام، فهو ضروري وهام، ولكن... الا تعتقد ان الاهتمام بالفلكلور او بالموسيقى، وبالمسرح.. يتم على حساب الكتاب، وحركة النشر، والصحافة وتطورها، والثقافة الجماهيرية ؟!

ـ أجاب : الثقافة الجماهيرية تحظى باهتمام كبير، وهي ذات صوت مرتفع، وحضور ملموس. ونعتبر ان المسرح يحقق اهدافاً كبيرة لخدمة الثقافة الجماهيرية، وقد شاهدت اهتمامنا بالمسرح، وكذلك.. فان عنايتنا بالفلكلور وبالموسيقى لها سبب ملح.

انت تعرف ثروة اليمن الفنية، الالحان الغنية والعظيمة، وقد اسهم الغناء اليمني في اثراء النغم العربي.

ايضاً... فان مدخرات اليمن من هذا التراث لا تحصى، وممتدة من تاريخنا العريق.

ان مهمتنا اليوم التي نركز عليها باصرار، وبحرص.. تهتم بتجميع هذا التراث، وبنفض الغبار عن كثير من الموروث الموسيقي، والفلكلوري، والرقصات الشعبية.

ولا شك ان مسؤوليتنا كبيرة في هذا المجال.. لكننا استطعنا ان نحصل على ثروة هائلة.. بادرنا بتجميعها، وصقلها من كافة مدن اليمن.

ـ قلت : شاهدت ضمن فقرات الحفل الساهر الذي اقامته وزارة الاعلام الوانا من تلك الرقصات، واقترح بعد ان صورها التلفاز : ان تقوم وزارة الاعلام والثقافة بتقديم كل رقصة تمثل منطقة عبر اضافة «المعلومة» التي تشرح معنى هذه الرقصة الشعبية، ومنطقتها، وعمرها.

ـ قال : اننا الآن في دور التوثيق والتجميع. وسوف نعطي خلفية تتضمن المعلومة التي اشرت اليها. وهناك الالحان اليمنية القديمة، وقد استطعنا ان نحصل كما قلت لك على مجموعة مختارة وعظيمة، وهذه المجموعة سوف يستفيد منها الفنان اليماني المعاصر في تطوير الموسيقى اليمنية، وايضا في الحفاظ على الطابع المميز، أو الرتم ؟!

ـ سألته : سمعت عن «اوبريت» يمني.. فهل تحدثني عنه ؟!

ـ أجاب : نعم.. فنحن نعد الآن «اوبريتا» يمنيا، وسوف نقدمه بمناسبة احتفالنا بسد مأرب، فهو يتحدث عن هذا السد العظيم بالكلمة، وباللحن، وبالصورة.. وهو عمل فني ضخم نعمل الآن على انجازه.

ـ قلت ضاحكاً : فهل نعود بالحوار الى الكتاب اليمني، والنشر، والتأليف ؟!

ـ قال : أما هذا الموضوع، فصدقني أنه يأتي ضمن خطة الوزارة القادمة بشكل تفصيلي، وعملي اكثر. ولكننا الآن تسعى الى دفع حركة الثقافة، وكما تعلم.. فهذه مهمة الشطر الآخر لوزارتنا : الاعلام والثقافة. وتستطيع ان تحاور وكيل الوزارة لشؤون الثقافة الأخ «مطهر تقي».. فلديه تصور كامل لهذه الخطة التي ستفيد حركة النشر، والكتاب والأدباء !

وعندما ودعنا وزير الاعلام.. قلت لصديقي الاستاذ «محمد الرميم» مدير عام المراكز الثقافية بوزارة الاعلام والثقافة :

ـ فرق بين حركة الوزارة في النهار وهي تبدو مثل خلية النحل، وبين هدوئها وصمتها الآن في المساء !

ـ قال ضاحكا : الوزارة الآن على الهواء : اذاعة وتلفازاً. هناك الحركة !!

● آخر الكلام :

ـ «بلاد كثيرة العسل.. شهدها ابيض ما رات العين مثله» !!

عبد الله الجفري



القاهرة: ١٨ دولة أفريقية تطالب بوضع حد للقرصنة الفكرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طالب ٢٠٠ مفكر وباحث واديب افريقي بوضع حد للقرصنة الفكرية في العالم وحماية حقوق المؤلفين وعطائهم الوجداني .. جاء ذلك في الندوة الدولية لحماية حقوق التاليف والابداع في افريقيا التي بدأت يوم الاثنين في القاهرة وحضرها ٢٠٠ باحث واديب وفنان يمثلون ١٨ دولة افريقية .

وأعلن الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة المصري في كلمة القاها نيابة عنه الدكتور سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب ان حق المؤلف هو حق انساني يجب ان تسانده كل القوانين وتؤكد عليه المبادىء الانسانية والقيم الحضارية .. وقال : ان مصر اهتمت منذ اقدم العصور بالحفاظ على حق المؤلف وحماية العطاء الفكري والوجداني من أي عدوان .

ثم عرض الوزير للمحاولات التي بذلتها مصر على المستوى المحلي والدولي لحماية حقوق التأليف والابداع في مصر باشتراكها في اتفاقية باريس للملكية الصناعية عام ٥٠، والى عضوية الملكية العالمية للملكية الفكرية عام ٧٥ ثم انضمت الى اتفاقية برن لحماية حقوق المؤلف عام ٧٦ واخيرا تم في مصر تشكيل مكتب حماية حقوق المؤلف عام ٨٥.

واشاد الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية بجهود المنظمة الدولية للملكية الفكرية في الحفاظ على مختلف مجالات الملكية الفكرية في الدول النامية ووضع حد لأعمال القرصنة الفكرية في العالم .

واشاد الدكتور ارباد بوكش رئيس المنظمة الدولية للملكية الفكرية بدور مصر واسهاماتها في مجال حماية حقوق المؤلف. وعرض للموضوعات التي ستناقشها الندوة حول دور الملكية الفكرية في التاكيد على الشخصية القومية والعلاقات الدولية في مجال حق المؤلف ومحاولات القرصنة الدولية في مجال الراديو والتليفزيون .

وقد شاركت في هذا الملتقى كل من مصر والسودان والمغرب وتونس وانجولا وبنين والكاميرون وتشاد والكونغو وكينيا وساحل العاج والسنغال وتوجو وملاوي وغانا والصومال واوغندا .

وتستمر الندوة حتى يوم غد الخميس وتصدر توصياتها لترفعها الى الجهات المعنية بحماية حقوق الأدب والفكر في شكل عام .

المشاريع التعليمية في منطقة عسير

ابها ـ واس: بلغ عدد المشاريع التعليمية التي نفذتها الرئاسة العامة لتعليم البنات في منطقة عسير منذ العام ١٣٨٥ هـ حتى نهاية العام الماضي ١٧١ مشروعا تعليميا بتكلفة قدرها ثلاثمائة وثلاثة واربعين مليونا ومائة وثلاثة الاف وثلاثمائة ريال.

وذكر مدير عام تعليم البنات في منطقة عسير قاسم علي شمخاخي ان عدد المدارس الابتدائية في المنطقة بلغ حتى الان ٢٠٣ مدارس تدرس فيها ٣٢١٢٥ طالبة تعمل فيها ٢٥٦ معلمة كما بلغ عدد المدارس المتوسطة ٤٠ مدرسة تدرس فيها ٤٦٢٢ طالبة وتعمل فيها ٤٥٩ معلمة كما بلغ عدد المدارس الثانوية ٧ مدارس تدرس فيها ٩٩٤ طالبة وتعمل فيها ١٠٩ معلمات بالاضافة إلى ١١ معهداً للمعلمات تدرس فيها ٦٦٣ طالبة وتعمل فيها ٧٩ معلمة و ٩ مدارس للروضة تدرس فيها ٢٩٨ طالبة وتعمل فيها ١٨ معلمة ومدرسة لتحفيظ القرآن تدرس فيها ٢٢٢ طالبة وتعمل فيها ١٢ معلمة كما توجد ١٠٥ مدارس لمحو الأمية تدرس فيها ٢٢٣١ طالبة وتعمل فيها ٢٣٠ معلمة.

(فرط الرمان) في القاهرة وباريس وامستردام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

رواية (فرط الرمان) للاديب المصري محمد جلال ستتحول الى مسلسل تليفزيوني كتب له السيناريو والحوار عاصم توفيق ويخرجه اسماعيل عبد الحافظ. يلعب بطولة المسلسل فريد شوقي وآثار الحكيم ونور الشريف وليلى علوي واحمد راتب.

تدور احداث الرواية في حي «الجمالية» احد الاحياء الشعبية في القاهرة وفي باريس وامستردام حيث المعلم (الحلواني) يقوم بسفر بعض الاجراء لديه للبلاد العربية مقابل عمولة معينة ويحاول (ادهم) بطل الرواية ان يحرر اسرته من سيطرة المعلم الحلواني فيذهب للصحراء ليستصلح الاراضي هناك ويبدأ مرحلة التعمير وتكوين اسرة جديدة.

ندوة خاصة عن امراض العين في الرياض

الرياض ـ واس: ينظم مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون الندوة الخاصة بتشخيص وعلاج امراض الشبكية وذلك خلال الفترة من ٢١ ـ ٢٢ من شهر صفر المقبل.

وسيتم خلال هذه الندوة التي يفتتحها المشرف العام على المستشفى الدكتور سامر صالح اسلام مناقشة الاجراءات الطبية والجراحية الخاصة بأمراض الشبكية والجسم الزجاجي وذلك من قبل الأطباء البارزين الذين سيحضرون الندوة من خارج المملكة الى جانب الأطباء العاملين في مستشفى الملك خالد للعيون وقسم العيون بكلية الطب في جامعة الملك سعود. وستبحث الندوة عددا من المواضيع منها انفصال الشبكية واعتلال الشبكية السكري والتطورات الحديثة في جراحة استئصال الجسم الزجاجي وثقوب اللطخة الصفراء الماكيولا وأمراض الشبكية غير الجراحية.

وسيترأس اعمال الندوة الدكتور محمد ظافر وقائي رئيس قسم جراحة الشبكية والليزر بمستشفى الملك خالد التخصصي للعيون.

نتائج امتحانات دبلوم طب الاطفال في السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اعلنت مساء أمس (الثلاثاء) نتيجة امتحانات الدورة الخامسة لدبلوم طب الأطفال التي نظمتها وزارة الصحة السعودية بالتعاون مع جامعة ادنبرة.

تقدم للامتحان ٢٨ طبيبا وطبيبة نجح منهم ٢٦ طبيبا وطبيبة منهم ١٨ طبيبا و ٨ طبيبات بنسبة ٩٢,١٥٪.

وقال الدكتور عبد المحسن السويلم رئيس طب الأطفال في مستشفى الأطفال والولادة في الرياض ان هؤلاء الأطباء سيعودون الى مراكزهم وبعد فترة تدريبية في حدود السنة يصبحون اخصائيي اطفال. وسوف تبدأ يوم السبت المقبل امتحانات الدورة السادسة للدبلوم ذاته.

عرب و عجم

● **الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان** رئيس دولة الامارات العربية المتحدة تسلم اوراق اعتماد علي الحشاني سفير تونس الجديد لدى دولة الامارات. كما تسلم اوراق اعتماد **ليون سانتياجودي لاسترا** سفيرا للأرجنتين لدى دولة الامارات.

● ● ●

● **الامير عبد الاله بن عبد العزيز** امير منطقة القصيم يفتتح عصر اليوم الأربعاء مستشفى المذنب العام في احتفال كبير يحضره عدد كبير من المسؤولين في المنطقة ومسؤولون من وزارة الصحة السعودية.

● ● ●

● **علي بن احمد الانصاري** وزير العمل والشؤون الاجتماعية القطري عاد الى بلاده بعد جولة له شملت باكستان واستراليا حيث تمت خلال رئاسته وفد بلاده في المؤتمر العاشر لوزراء العمل لمنطقة اسيا والمحيط الهادي في استراليا مناقشة عدد من القضايا الخاصة بسياسة العمل وايجاد مجالات للتعاون وتنمية الموارد البشرية في المنطقة.

● ● ●

● **عبد الرحمن الهوهلي** سفير المملكة العربية السعودية في استراليا اقام حفل غداء تكريما لوزير العمل والشؤون الاجتماعية **محمد الفليز** الموجود حاليا في استراليا حضره اعضاء البرلمان ومجلس الشيوخ الاسترالي واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاسلامي في استراليا.

● ● ●

● **طلال طه ضليمي** نائب رئيس تهامة التنفيذي و**محمد الفيال** مدير فرع الوكالات سافرا الى اسطنبول للمشاركة في المؤتمر السنوي للمنظمة الدولية للاعلان الذي يبدأ جلساته اليوم الاربعاء كما يشارك الضليمي في اجتماعات مجلس ادارة المنظمة باعتباره عضوا بالمجلس.

● ● ●

● **رشيد عاشور** رئيس مكتب الاتصالات في وزارة المواصلات البحرينية القى محاضرة بعنوان «القمر الصناعي عربسات»، تحدث فيها عن الآفاق المستقبلية لاستخدامات عربسات والتنسيق الاعلامي بين الدول العربية على ضوء تبادل الارسال التلفزيوني بينها.

● ● ●

● **حسن فوزي** المحرر في المجلة العربية عاد الى الدمام من الاجازة التي امضاها في القاهرة والاسكندرية حاملا لكل زميل نسخة من روايته التي طبعت بمصر وهي الأولى وعنانها «احلام الزمن الميت».

● ● ●

● في احتفال حضرته مئات الشخصيات تم افتتاح مطعم «الشام» في جدة ـ شارع خالد بن الوليد. وهو من احدث المطاعم الشرقية في عروس البحر الأحمر.

● ● ●

● **محمد ابو العيش** مدير الاعلان بمؤسسة عكاظ للصحافة والنشر رزق مولودة انثى اختار لها اسم (هناء). الوالدة والمولودة بصحة جيدة.

● **الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني** امير دولة قطر تسلم اوراق اعتماد عمر شاشيه السفير التونسي الجديد لدى دولة قطر.

● ● ●

● **عبدالله محمد الغانم** رئيس الاتحاد العالمي للمكفوفين ورئيس المكتب الاقليمي للمكفوفين وصل الى صوفيا لحضور الدورة الثالثة والعشرين للمؤتمر العام لليونسكو التي ستعقد هناك خلال الفترة ما بين ١٤ محرم الى ١ صفر. وذلك تلبية لدعوة تلقاها من مدير عام منظمة اليونسكو **احمد مختار امبو**.

● ● ●

● الجمعية الفيصلية النسائية في جدة تقوم بتقديم محاضرات للسيدات تتعلق بتفسير القرآن الكريم وذلك ابتداء من بعد مغرب اليوم باشراف اللجنة الدينية الثقافية في الجمعية . والدعوة عامة للسيدات .

● ● ●

● **حافظ جاسم الشيخ** عين مديرا بالوكالة للاعلام والعلاقات العامة في غرفة تجارة وصناعة البحرين ابتداء من اول الشهر الحالي وذلك بعد دمج قسمي العلاقات العامة والاعلام بالغرفة.

● ● ●

● **حلمي حسن النادي** من اسرة الشركة السعودية للأبحاث والتسويق في لندن رزق وعقيلته **الدكتورة امل عبد القادر المصري** مولودة انثى سمياها (سارة).

● ● ●

● مجموعة ريتز العالمية، للعطور والأزياء الباريسية دعت الى مؤتمر صحافي يعقبه حفل عشاء، في فندق شيراتون أبوظبي في دولة الامارات وذلك مساء يوم ١٧ اكتوبر (تشرين الأول) الجاري، حيث سيتولى **مايكل شوفين**، مدير التصدير في القسم الدولي من الشركة، الاجابة على اسئلة الحاضرين عن مجمل نشاطات الشركة وفعالياتها خاصة في منطقة الشرق الاوسط.

مثل اليـوم

أبيض وأسود

من الذاكرة (٧) درب المشاوير

ايام كان للقرية عزها ورونقها، كانت «الكروسة» ـ وهي الطريق التي يسلكها الناس للمشاوير ـ تشكل جزءا لا يتجزأ من حياة اهل القرية، فلا يكاد يمر يوم من دون ان تمتلىء طريق الكروسة بعشرات الفتيان والفتيات يتمشون في ضوء القمر، يتسامرون ويغنون ويمرحون، فتردد الوديان اصداء الأغاني ورنين الضحكات، ولا يشعر احد بالتعب والارهاق مهما كانت المسافة طويلة.

وكان على طول الطريق التي تمتد ثلاثة كيلومترات مقاعد من الحجارة والباطون يستخدمها المتمشون للاستراحة والانتظار، وكان هناك جسر يختبىء تحته «اصحاب المشاكل» الذين يعمدون الى «تخويف» المارين، حتى اذا انتهت مهمتهم على خير انضموا الى قافلة السائرين على «الكروسة».

وعلى درب الكروسة كان يتم التصافي بين الأصدقاء المتخاصمين، فلا يكاد الشباب ينطلقون في مشوارهم حتى تبدأ مساعي الصلحة ولا ينتهي المشوار الا بعد ان يتبادل المتخاصمون عبارات الود ويتفقون على تكريس تفاهمهم في سهرة عامرة تستمر عادة حتى الفجر.

طريق الكروسة لاتزال موجودة حتى اليوم، لكنها فقدت طابعها الجميل. انهار «جسر المفاجآت» واختفت مقاعد الحجارة والباطون واجتاحت «التطورات» كل شيء في القرية، حتى حلاوة المشاوير على درب الكروسة التي هجرها اهل القرية بعدما صار الليل بعبعا رهيبا!

كنت في الزمن الهني اسلك «الكروسة»: عيناي في الشمس وهي تغطس في البحر، اتأمل الغروب وفي صدري غصة تثيرها ذكريات حلوة واحلام مشرورة هنا وهناك.

اسلكها وفي نفسي حنين الى الماضي السعيد. ليتها تعود ايام العز في القرية، فالأرض الخيرة تموت والوجوه الحبيبة تزول واشباح الزيف والتشويه تزحف وابناء القرية يتساقطون في الشرك الرهيب كما هي حال الوطن المنكوب!

عدلي الحاج

دورة امنية تدريبية عربية ـ فرنسية

الرياض ـ واس: ينظم المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب في الرياض بالتعاون مع وزارة الداخلية الفرنسية يوم الاثنين المقبل في باريس الدورة التدريبية الثانية..

ويستفيد من الدورة التي موضوعها مكافحة المخدرات الضباط المختصون في مجال مكافحة المخدرات في الدول العربية.

وتهدف الدورة التي تستمر ثمانية عشر يوما للتعريف بأنواع المخدرات وطرق استعمالها والتصرف على اساليب وطرق تهريبها ومكافحتها..

كما تهدف الدورة الى التدريب العملي على كشف المخدرات المهربة والتعاون الدولي لمكافحتها..

ويشمل برنامج الدورة ايضا على زيارات ميدانية للاجهزة ذات العلاقة بمكافحة المخدرات..

وتناقش الدورة عدة مواضيع اهمها الاتفاقات الدولية لمكافحة المخدرات ودور المنظمات الدولية كمنظمة الصحة العالمية والانتربول وبعض العقاقير وانواع المخدرات والعلاج الطبي واثاره النفسية وكذلك دراسة مقارنة للتشريعات والاجراءات المتبعة ودور الجمارك وشرطة الحدود في عمليات المكافحة..

ويتولى الاشراف العلمي على الدورة خبراء مختصون من الحكومة الفرنسية.

المؤتمر العام لرابطة جمعيات الصليب والهلال الأحمر ينعقد في جنيف

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

غادر عمان الى جنيف امس الدكتور احمد ابو قورة رئيس اللجنة الدائمة للصليب والهلال الاحمر الدولية ورئيس الهلال الاحمر الأردني لافتتاح اعمال المؤتمر العام لرابطة جمعيات الهلال والصليب الاحمر الدولية الذي سيبدأ اعماله في جنيف اعتبارا من ٢٠ اكتوبر (تشرين الاول) ولمدة ٦ ايام.

وقال الدكتور ابو قورة لـ «الشرق الاوسط» ان المجموعة العربية في الرابطة الدولية وعددها ١٨ عضوا من اصل ١٣٦ ستعقد اجتماعا في السابع عشر من الشهر الجاري في جنيف للاتفاق على موقف موحد من المواضيع المدرجة على جدول اعمال المؤتمر وخاصة في ما يتعلق بتعديلات الدستور والنظام الداخلي للرابطة الذي يتضمن التوزيع الجغرافي العادل بالنسبة للانتخابات لزيادة التمثيل العربي داخل الرابطة.

واضاف ان المجموعة العربية سترشح ٦ من رؤساء وفودها لعدة مقاعد وهم الدكتور فؤاد حنا من سوريا واحمد عبد الله الشريف من ليبيا لمنصب نائبي الرئيس، والسيد حمدي ابو زيد من السعودية لرئاسة اللجنة المالية والسيدان يحيى درويش من مصر ومولود بلعوان من الجزائر لرئاسة المجلس التنفيذي للرابطة والسيد مهدي بنونة من المغرب لمنصب امين صندوق الرابط.

وقال ان المجموعة العربية ستدعم ترشيح السيد دولوماتا من اسبانيا الرئيس الحالي للرابطة وذلك لمواقفه المساندة للقضايا العربية في المجتمع الدولي وسيرأس الدكتور احمد ابو قورة في جنيف يوم ٢٦ اكتوبر (تشرين الأول) الحالي اجتماع اللجنة الدائمة للصليب والهلال الأحمر الدولية لمناقشة القانون الدولي الانساني وجدول اعمال المؤتمر الدولي الخامس والعشرين الذي سيعقد في جنيف خلال اكتوبر (تشرين الأول) من العام المقبل.

	الصغرى	الكبرى			الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٥	٤٠	صاف	هلسنكي	٩	١٤	صاف
المدينة المنورة	٢٣	٣٥	صاف	هونج كونج	٢٣	٢٧	صاف
الرياض	٢٠	٣٦	صاف	جاكرتا	٢٤	٣٢	غائم
جدة	٢٢	٣٤	صاف	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
الظهران	٢٠	٣٣	صاف	لشبونة	١٨	٢٦	غائم
ابها	١١	٢٥	صاف	لندن	١٣	١٩	غائم
امستردام	٩	١٨	صاف	مدريد	١٢	٢٣	غائم
اثينا	١٥	٢٩	صاف	مانيلا	٢٢	٣٣	صاف
البحرين	٢٦	٣٤	صاف	مونتريال	١٣	١٧	ممطر
بانكوك	٢٣	٣٢	صاف	موسكو	١١	١٤	غائم
بيروت	٢٤	٢٨	صاف	نيودلهي	٢٤	٣١	غائم
برلين	١٣	١٨	غائم	نيويورك	١٤	٢١	صاف
بروكسل	٨	٢٠	صاف	نيقوسيا	١٥	٣٢	صاف
بيونس ايرس	١١	١٨	غائم	باريس	١٠	٢١	صاف
القاهرة	١٨	٣١	صاف	روما	١١	٣٠	صاف
كوبنهاجن	١٢	٢٠	صاف	سنجافورة	٢٤	٣١	غائم
دبلن	١١	١٤	غائم	استوكهولم	١٠	١٩	صاف
فرانكفورت	١١	٢٠	غائم	سيدني	١٧	٢٢	صاف
جنيف	١٠	٢٤	غائم	طوكيو	١٦	١٩	ممطر
				فيينا	١١	٢٣	صاف


Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs



جريدة العرب الدولية
London - Wednesday, 9 October 1985 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2507
الاربعاء ٢٥ محرم ١٤٠٦هـ - ٩/١٠/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٠٧





سارا كيز: باركنسون كان يطلعني على أسرار الحكومة البريطانية

• انقلبت سعادتي غمًا حين طلب مني التخلص من الجنين

لندن - «الشرق الاوسط» :

«كان الوزير يبلغني بالمناقشات السرية للحكومة البريطانية حول الموقف في حرب فولكلاندز ضد الارجنتين قبل ثلاثة اعوام .. وكنت في سعادة بالغة حين علمت انني حامل منه .. لكن سعادتي انقلبت غما حين طلب مني الاجهاض» .

تلك هي قنبلة الموسم التي قذفت بها «الآنسة» سارا كيز ، صديقة وزير التجارة البريطاني الاسبق سيسيل باركنسون الذي انجبت منه سفاحا وبدأت في نشر مذكراتها امس .

القنبلة التي اطلقتها صديقة الوزير الاسبق تزامنت مع بدء انعقاد مؤتمر حزب المحافظين في بلاكبول شمال غرب انجلترا وهو المؤتمر الذي ينتمي اليه ويحضره الوزير الاسبق المعني ، سيسيل باركنسون ، الذي كان قد استقال من منصبه حين تكلمت الصديقة وكشفت النقاب عن علاقتها معه قائلة انها علاقة بدأت قبل ١٢ عاما وانه خان عهده معها اذ كان قد وعدها بالزواج بعد التخلص من زوجته الحالية بطبيعة الحال . (كما نشرت ذلك «الشرق الاوسط» في حينه) .

اعلان الصديقة ان باركنسون كان يحدثها عن اسرار الحكومة من شأنه ان يغري حزب العمال المعارض لحشد مدفعيته استعدادا للاجهاز على حكومة المحافظين التي ترأسها مارجريت ثاتشر ، بل ومن شأنه - على صعيد اكثر تخصيصا - ان يحمل حزب العمال على المطالبة باستقصاء امكانات احالة الوزير الاسبق الى النيابة متهما بانتهاك قانون اسرار الدولة ، وهو القانون الذي كثيرا ما يكون الاداة التي يستخدمها القضاء في محاكمة وتجريم الجواسيس والخونة .

سارا كيز في مذكراتها التي بدأت صحيفة «ميرور» في نشرها تقول : «كنت اشعر بتميز عظيم الشأن لأنني اعلم الكثير من الاحداث خلف الكواليس .. كنت اراقب نشرات الاخبار الرسمية على التليفزيون بنهم وانا اعي حدة تصعيد الاخطار من واقع ما قاله لي سيسيل (الوزير الاسبق) عن خلفية هذه الاحداث البالغة الخطورة» .

الخطر الحقيقي

لكن الخطر الحقيقي في ما جاء بمذكرات العشيقة هو انها ابلغت - بنشرها هذه المذكرات - من يعنيه الامر ومن لا يعنيه انها دون صفة رسمية او حق كانت تطلع على اخطر اسرار الحكومة ، وهنا فالمتحفزون للاجهاز على الوزير الاسبق - وهم كثيرون - باستطاعتهم الرجوع الى احكام قانون اسرار الدولة الذي يحظر صراحة الافشاء بهذه الاسرار لشخص غير مرخص له بالاطلاع عليها .

وتمضي العشيقة في سرد مذكراتها فتقول ان سيسيل كشف لها النقاب عن مشادة غاضبة جرت بينه ورئيسة الحكومة حول الحرب في لقاء لمجلس الوزراء وانها اي ثاتشر اتهمت سيسيل بانه رجل «ضعيف القلب» (اللفظ المهذب لجبان) .

وتستطرد سارا في سرد الفضائح قائلة ان الوزير الاسبق قضى معها ليلة غزو الارجنتين لجزر فولكلاندز وانصرف في الصباح في حالة بها بعض القلق خشية ان يكون احد من ١٠ داونينج ستريت (اي مقر رئيسة الحكومة) كان يحاول الاتصال به .

والمعلوم ان وزراء الحكومة مكلفون بان يكونوا على اتصال طول الوقت برئاسة الحكومة او ان يبلغوا بأماكن وجودهم للاتصال بهم عند الحاجة .

وتوضح الصديقة ان سيسيل لم يكن يعلم بغزو الارجنتين اثناء وجوده معها ، بل هو فوجيء عند سماع نشرة الاخبار في الصباح بهذا النبأ فخرج من بيتها قلقا .

الحمل

وتحكي سارا ارهاصاتها الاولى مع حملها من الوزير السابق تقول انها كانت في احد المنتجعات الفرنسية مع شقيقتها فلورا وزوجها (زوج الشقيقة) روجر ، واحست بأنها ليست على ما يرام وليست راغبة في تفقد معالم منتجع مدينة بوجونسي المسورة القديمة والجميلة . ومضت الساعات - حسب كلام سارا - وزادت حدة الاحساس بالغثيان ، فتوقعت ان يكون ذلك من علامات الحمل ، «وهو ما تأكد لدى اجراء اختبار عند عودتي الى لندن» .

وتعترف العشيقة بشيء مدهش حقا ، فهي تقول ان «هذا ما انتظرته طويلا» . تقصد انها انتظرت طويلا ان تحمل من الوزير الاسبق . ثم تقول : وجلست في بيتي فترة طويلة اتدبر هذا التغير البالغ الاهمية في حياتي» .

وتؤكد سارا انها كانت بالغة السعادة بحملها من الوزير الاسبق ، لكن سعادتها تبخرت وانقلبت غما واحساسا بالكارثة حين اخبرته فاقترح عليها الاجهاض .

(غدا للحديث بقية)





قصة سارا كيز على الصفحات الاولى من الصحف البريطانية الصادرة امس .

في الإمارات :

الصبيّة ثنية تحولت إلى الفتى أحمد

ابوظبي - كونا: تمت في دولة الامارات العربية المتحدة اول عملية من نوعها تحولت فيها فتاة عمانية كانت تحمل اسم «ثنية» ، وعمرها ١٨ سنة الى شاب يحمل اسم «احمد» .

ووصفت صحيفة «الاتحاد» الصادرة هنا امس التي اوردت النبأ هذه العملية بأنها من «العمليات النادرة والصعبة» .

ففي منزل احمد الذي يقع في منطقة بني ياس التي تبعد ٤٠ كيلومترا عن العاصمة ابوظبي تعيش اسرة احمد التي تتكون من الأب والأم و ٥ اشقاء و ٧ شقيقات له في فرحة عارمة بعد نجاح العملية وعودة احمد الى البيت الذي خرج منه الى المستشفى في ثياب واسم بنت .

وكانت ثنية قد درست في مدارس دولة الامارات بالروضة والابتدائية والاعدادية التي حصلت عليها قبل التحول .

وكان والدها قد انتقل للعمل من سلطنة عمان الى دولة الامارات منذ عام ١٩٧٣ . وقبل نحو ثلاثة اشهر بدأت ثنية تعاني من بعض الآلام وتم ادخالها عنبر النساء بمستشفى المفرق بأبوظبي وبعد الفحوصات تقرر اجراء العملية لها التي حولتها الى شاب واعطى لها المستشفى شهادة انها من جنس الذكر وليس من جنس الانثى .

وفي سلطنة عمان تم تغيير شهادة الميلاد بشهادة تقدير عمر من مستشفى «تنعم» هناك كما تم استخراج جواز سفر من الجنسية والهجرة بوزارة الداخلية العمانية باسم احمد وذلك بعد ان سبق ذلك تصحيح الاسم في المحكمة الشرعية بأبوظبي بناء على تقرير طبي رسمي وشهادة الشهود .

وبدأت الأسرة في دولة الامارات اجراءات تصحيح الاسم لامكان التحاق احمد بمدرسة ثانوية للبنين حيث مازالت وزارة التربية والتعليم هنا تدرس اتخاذ الاجراء المناسب حتى يستكمل احمد تعليمه في دولة الامارات .

وذكر والد احمد انه كان ينتظر اللحظة التي يتأكد فيها من ان ثنية ولدا وليست بنتا حيث كانت مهتمة بمشاركة اشقائها الصبية في اللعب داخل المنزل والالتزام بزي البنات عند التوجه الى المدرسة مع عدم اللعب كثيرا مع شقيقاتها البنات .

وقالت ام احمد لقد كانت ثنية بعيدة كل البعد عن المشاركة في اعمال الطبخ والأكل والمسح والتنظيف كما كانت تنام بمفردها بعيدا عن شقيقاتها واشقائها حتى انني كنت اشعر في داخلي انها ولد وليست بنتا من شكلها وحبها للعب الاولاد .

وقال احمد الذي بدا شديد السرور لقد كنت امارس حياتي بصورتين الاولى في منزلنا ومع جيراننا.. والثانية في المدرسة .

واضاف ففي البيت كنت اشارك اشقائي الاولاد في احاديثهم والعابهم كلعبة الكرة والجري والقفز ومشاهدة الأفلام الأجنبية التي تتضمن صور العنف والمصارعة ومباريات كرة القدم كما كنت في بعض الأحيان اشارك جيراننا من الأولاد في لعب الكرة حتى اطلقوا علي قبل العملية اسم «كابتن ثاني» بدلا من ثنية وهو ما كنت اسعد له.. اما في المدرسة فكنت اعامل زميلاتي كزميلة لهن.. والعب كرة السلة معهن حتى اصبحت رئيسة لفريق كرة السلة بالمدرسة.. كما كنت ارد على ملاحظة بعض المدرسات لخشونة صوتي بالادعاء بانني احب الغناء بصوت عال والصياح في المنزل مما يسبب هذه الخشونة في الصوت .

وقال ان معاملة الجميع له الان عادية وليس لديه اي شعور بالخجل من انه كان فتاة لانني كنت اشعر في داخلي منذ الصغر انني ولد وعندما سالتحق بالمدرسة الثانوية سوف اكون سعيدا بانني زميل جديد لزملاء جدد مشيرا الى ان امنيته ان يلتحق بكلية الشرطة بعد حصوله على شهادة الثانوية العامة القسم العلمي حتى يكون ضابط شرطة .

نكتة اليوم

مخالفات

سأل القاضي المتهم : «هل ارتكبت مخالفات اخرى خلال السنوات الخمس الماضية ؟» .

- لا ..

- هل انت متأكد ؟

- متأكد .. لأني كنت طيلة السنوات الخمس الماضية في السجن .

من القارىء
عدنان سعسع

مع قهوة الصباح

حكايات .. صلعاء !!(١)

إذا كنت اصلع فلا تبتئس .. فقد دب الصلع الى راس نابليون وهو في الثالثة والعشرين من عمره.. وعندما اجتمع مع قيصر روسيا - الذي كان أصلع هو الآخر - تركا الحديث عن مستقبل اوروبا والعالم وتحدثا عن مستقبل الصلع ، وهل يتمكن الأطباء من علاجه !!

وفي دائرة المعارف البريطانية تقول مادة « اصلع » انه « لا وجود لأي دواء للصلع » .. وتوافق على ذلك الجمعية الطبية الأمريكية وتقول « أن المستحضرات والعقاقير التي يزعم مروجوها انها تعالج الصلع والتي تباع منذ قرون ليس من بينها صفة مشتركة الا انها لا تنبت شعرا .. » .

وهناك وصفة طبية فرعونية عمرها ٤٠٠٠ سنة توصي بعلاج الصلع بخليط من دهن الأسد وفرس النهر والتمساح ، وأفعى الصحراء ، والأوز الأسود ، والماعز الأصفر ، فاذا استطعت ان تحصل على هذه المواد كلها فجرب .. وارسل لنا نتائج التجربة .

ويروى ان اصلعين تقابلا وتحدثا عن الصلع ، فوصف احدهما للآخر وصفة غالية الثمن او دقيقة ، فلما سأله الأول: لماذا لم تجربها انت ؟

رد الثاني: لقد جربتها ولم تصلح !!

اما اطباء القرن الأول الميلادي ، فقد اوصوا بالقاء حية في زيت مغلي ودهان الراس الأصلع بما يبقى من عملية « القلي » .

وقد استطاع شمشون الجبار من هزيمة كل أعدائه وعلى رأسه غلبة من الشعر الخشن .. فلما استطاعت « دليلة » قص شعره .. هزمه اضعف اعدائه .

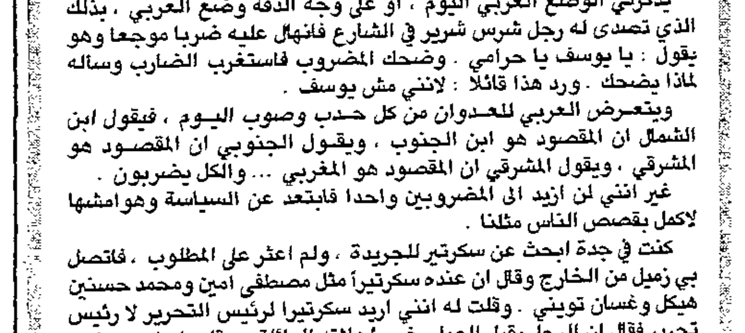
وفي عام ١٩٤٧م حاول عضو في المجلس المحلي في ولاية فرجينيا ان يسن قانونا يلزم الحلاقين بتقاضي ربع قيمة الحلاقة من الزبائن الصلع .

ولم يصدر القانون بعد أن اكتشف اعضاء المجلس ان العضو المذكور .. اصلع .

ومازال هناك طرائف اخرى ..

عبد الله باجبير





... وأفكار اخرى

يذكرني الوضع العربي اليوم ، او على وجه الدقة وضع العربي ، بذلك الذي تصدى له رجل شرس شرير في الشارع فانهال عليه ضربا موجعا وهو يقول : يا يوسف يا حرامي . وضحك المضروب فاستغرب الضارب وسأله لماذا يضحك . ورد هذا قائلا : لانني مش يوسف .

ويتعرض العربي للعدوان من كل حدب وصوب اليوم ، فيقول ابن الشمال ان المقصود هو ابن الجنوب ، ويقول الجنوبي ان المقصود هو المشرقي ، ويقول المشرقي ان المقصود هو المغربي ... والكل يضربون .

غير انني لن ازيد الى المضروبين واحدا فابتعد عن السياسة وهوامشها لاكمل بقصص الناس مثلنا .

كنت في جدة ابحث عن سكرتير للجريدة ، ولم اعثر على المطلوب ، فاتصل بي زميل من الخارج وقال ان عنده سكرتيرا مثل مصطفى امين ومحمد حسنين هيكل وغسان تويني . وقلت له انني اريد سكرتيرا لرئيس التحرير لا رئيس تحرير فقال ان الرجل يقبل العمل رغم مؤهلاته الهائلة . وقلت له ان يبعثه ، فجاءني شاب مثل مصطفى امين لا يعرف الطبع على الآلة الكاتبة ، ومثل محمد حسنين هيكل لا يعرف الاختزال ، ومثل غسان تويني لا يعرف مسك الدفاتر .

وانتقل الى خرافة لا خبر ، فرجل اشترى فرخة وزنها ثلاثة كيلوغرامات ووضعتها زوجته في المطبخ الا انها سرعان ما اختفت . ولما كان الزوج او زوجته لم يأكلانها نيئة فان الشك حام حول القطة . وقال الرجل لزوجته ان تزن القطة ففعلت ووجدت ان وزنها ثلاثة كيلوغرامات ، فقال الرجل : عجيب . لقينا الفرخة انما القطة راحت فين ؟

وتذكرني هذه النكتة بقصة وفد الاهالي الذي ذهب الى زعيم الثورة وتقدم السيد يوسف ممثل الاهالي : فسأل الزعيم : اين الخبز ؟ اين اللحم ؟ اين الخضار ؟ ووعد الزعيم الاهالي خيرا ، الا انهم عادوا اليه في اليوم التالي ، فقال لهم الزعيم : الم تنفذ طلباتكم ؟ وقالوا : نعم ، لكن اين يوسف ؟

غير انني وعدت ان لا اتحدث في السياسة حتى لا انتهي مع السيد يوسف لذلك اعود الى اخبار الناس مثلنا فقد سمعت عن قرية اقلقها الفقر ، فقرر اهلها ان يدفعوا اجرا لواحد منهم حتى يقلق عن الجميع . ووجد الرجل انه ضمن لنفسه دخلا ثابتا فاصبح الوحيد في القرية الذي لا يقلق .

ولن اقول كم قرية عربية يقلقها الفقر المقيم او الآتي ، لأنني - كما اسلفت - لا اتحدث في السياسة ، وانما اختتم بقصة خفيفة فالحسناء تقول لخطيبها العائد انها كانت تقبل ظهر المغلف الذي وضع فيه الرسالة لانها تعرف انه اغلقه بشفتيه . ويقول الخطيب متلعثما : جميل ، جميل ، ولكنني كنت امرر الرسالة على لسان الكلب !

جهاد الخازن

رعب « ايدز » يضرب شركات التأمين

دالاس - خاص بـ « الشرق الأوسط » :

رعب « ايدز » يتسع نطاقا يوما بعد الآخر ، وقد اهتزت له شركات التأمين على الحياة التي تبحث حاليا في امكانية ادخال تعديلات جذرية على أحكام صلاحية الأشخاص لبوالص التأمين . وذكر ان شركات التأمين الأمريكية قد تستبعد الكثيرين من المعرضين للاصابة ، وقد تطلب من راغب التأمين التقدم بشهادة خلو من الفيروس القاتل .

معارضو هذا الاتجاه يرون فيه ظلما للشاب السوي الأعزب لمجرد أنه متهم بالاباحية .

اعتقال مدع عام في ماليزيا

كوالالمبور - وكالات الانباء: القت وكالة مكافحة الفساد الليلة قبل الماضية القبض على مدع عام في ولاية صباح في شرق ماليزيا بتهم تتعلق بالفساد وجرائم اخرى نص عليها قانون العقوبات .

وذكرت ان هيرمان لبينغ الذي عين مدعيا عاما في اول شهر يوليو الماضي قد تلقى ١,٥٥ مليون دولار ماليزي عندما كان مستشارا لحزب صباح الموحد ، اما التهم الأخرى فقد ارتكبها بعد تعيينه .

وقال نائب المدير العام للوكالة حاجي مصطفى هاشم ان لبينغ استدعي من الولاية الى مقار الوكالة للتحقيق معه والذي افرج عنه في وقت لاحق تحت تحفظ البوليس تمهيدا لمثوله امام المحكمة اليوم .

اول مسابقة للجمال في هنغاريا

فيينا - كونا : فازت طالبة باحدى المدارس الهنغارية بلقب ملكة جمال هنغاريا في اول مسابقة من نوعها في تلك الدولة منذ ٤٠ عاما .

ومسابقات انتخاب ملكات جمال ظاهرة افتقرت الى حد كبير على الدول الرأسمالية في اوروبا الغربية اكثر منها في دول اوروبا الشيوعية ولكن يبدو ان هذا الحاجز لم يعد يمنع فتيات هنغاريا من دخول مسابقات الجمال العالمية .

وذكرت وكالة الانباء الهنغارية ان ٢٠٠٠ فتاة هنغارية تسابقن على عرش جمال هنغاريا ثم انحصرت المسابقة بين ٦٠٠ ثم اختير اجمل ٢٥ فتاة منهم ليصلن للمسابقة النهائية .

وقد فازت باللقب فتاة تبلغ من العمر ١٦ عاما تدعى سيسيليا اندريا مولنر وتدرس في مدرسة ثانوية ويبلغ طولها ١٧٨ سم .

واحتلت المركز الثاني فتاة تبلغ من العمر ١٩ عاما من معهد المعلمين اما المركز الثالث فكان من نصيب فتاة وتعمل في محل تجميل .



لندن - «الشرق الاوسط» :

المدير سابقا في احد البنوك البريطانية ابلغ محكمة الجنايات المركزية في لندن قوله ان دوق مانشستر ورجل اعمال آخر ابتزاه بعد توريطه في علاقة غير اخلاقية مع امرأة .

الانجليزي جيمس باروز الذي كان مديرا لأحد فروع بنك ناشيونال ويستمنستر في لندن ، قال الليلة قبل الماضية امام المحكمة ان دوق مانشستر والرجل الآخر عرضا عليه قضاء عطلة اسبوعية مع الانجليزية ديانا ماكليري (٣٠ سنة) وأنه كان يستمتع بالتقاط الصور الفوتوغرافية لها وهي في اوضاع فاضحة . وبعد ذلك راح الدوق ورجل الاعمال يهددانه بافشاء سره لرؤسائه اذا لم يقرضهما المال .



